القبس
رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر
٢٦ صفحة
١٠٠ فلس
الاحد ١٩ ربيع الاول ١٤٠٦هـ - ١ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٥م - السنة الرابعة عشرة - العدد ٤٨٦٩ - الكويت
AL-QABAS — Sunday, 1 December, 1985 — 14th Year, No. 4869 — Kuwait.



القبس تنشر تفاصيل تقييم اسهم الشركات العامة والمقفلات والخليجية

النص الكامل لتقرير وزير المالية عن برنامج الحكومة لعلاج المشاكل الاقتصادية

حلول سريعة واستخدام ودائع الحكومة بالبنوك للتنفيذ

■ ٢٠٢ مليون دينار لشراء اسهم الخليجيات و٩ اشهر للاصلاح مع الدعم او الابعاد ■ تغيير ادارات ٢١ شركة كويتية وتصفية ٤ ودمج ٤ واعادة تنظيم ٢ وتمويل ١٧ شركة

سلم وزير المالية والاقتصاد جاسم الخرافي مجلس الامة أمس تقريره الاقتصادي الثاني الذي جاء على صورة «برنامج حكومي» لحل المشاكل الاقتصادية التي تعاني منها البلاد.

وقد حصلت «القبس» على التقرير الذي تنشره كاملا والذي تطرق الى مشكلة ديون الجهاز المصرفي والشركات المالية، فربطها بضرورة الانتهاء من علاج الوضع الاقتصادي بشكل عام، كما تطرق الى وضع الشركات العاملة في الكويت فطلب تغيير الادارات التنفيذية ومجالس الادارات في ٢١ شركة كويتية مساهمة عامة، وتصفية ٤ شركات ودمج ٤ اخرى واعادة تنظيم شركتين وتمويل ١٧ شركة.

كما أقر التقرير استخدام المال العام في حل مشكلة «المقفلات» فحدد مهلة شهر لبيع اسهم «المقفلات» للحكومة وألف دينار كويتي كحد أقصى للشراء النقدي كما حدد مبلغ ٢٠٢ مليون دينار لشراء اسهم الشركات الخليجية، و٩ أشهر لادخال التعديلات المطلوبة على اداء هذه الشركات مع توفير الدعم او اعادة النظر بتواجدها في الكويت.

واقر البرنامج استخدام المال العام لتطبيق حلول سريعة حيث ذكر انه تم فعليا تحويل ودائع الحكومة في البنوك لاستخدامها في التنفيذ بادارة البنك المركزي، كما اوصى التقرير بايجاد نظام مراقبة للشركات بعدما اصبحت الحكومة المساهم الرئيسي في معظم الشركات المساهمة العامة، وطالب التقرير بمحاسبة المسيئين وفق القوانين المتاحة، وكشف النقاب عن وجود دراسة يشارك في اعدادها خبراء دوليون وكويتيون لايجاد علاج جذري للاقتصاد الكويتي، واشار الى وجود ٦ شركات خليجية لم تبد تعاونا مع معدي الدراسات المطلوبة، مما يهددها باعادة النظر باستمراريتها في الكويت، واشار كذلك الى افلاس شركتين واقترح تصفية ٩ واستمرار او دمج ١٥ اخرى، فيما تم استبعاد ٣ «مقفلات» من الحل واقترح تصفية ٢٥ شركة مقفلة اخرى ودمج ٥ واستمرار ٣ شركات.

تفاصيل ص١٢

حصلت القبس على معظم تفاصيل الدراسة التي اجرتها وزارة المالية والاقتصاد والمتعلقة بتقييم اسهم الشركات الكويتية العامة، والكويتية المقفلة، والشركات الخليجية، والتي لم يتضمنها التقرير الذي رفعه وزير المالية الى مجلس الامة امس.

وقد علمت «القبس» ان اغلب الشركات المساهمة المقفلة التي لم ترد ارقامها في هذه التفاصيل حققت خسارة بنسبة تراوحت بين ٥٠٪ من رأسمالها او اقل.

كما علمت «القبس» ان مستوى هذه التقييمات تراوح بين ٣٥٠ - ٤٢٠ فلسا ... وفيما يلي التفاصيل بالارقام.

الشركات المساهمة العامة

الشركة	القيمة
الميلامين	تصفية
الاطارات	تصفية
الاستثمار البترولي	تصفية
الاسماك *	دمج
الدواجن *	دمج
المواشي *	دمج
الزراعية *	دمج
الاغذية *	دمج

★ تدمج في شركة واحدة

الشركات المقفلة

الشركة	القيمة
الكمبيوتر مدفوع ١ دينار	١٫١٠٠
الليوان	٥٠ فلسا
البندرية	٧٠٠ فلس
الوساطة	١٥٠ فلسا
الفنار	خسارة ٢٥٪ من رأس المال
بيت الاوراق المالية	١٠٠ فلس
مجمعات الاسواق	افلاس
الدائرة	افلاس
سنام	افلاس
الجزيرة	افلاس
المتحدة	افلاس
النخيل	رأس المال او اكثر
[illegible]	رأس المال او اكثر
الجوهرة	١٩٠ فلسا
المعادن	٥٠ فلسا

الشركات الخليجية

الشركة	القيمة
الاستثمارات الخليجية (الريس)	٢٠ فلسا
اللؤلؤة الاستثمارية	٢٢ فلسا
مركز الخليج المالي (المزيني)	صفر
شعاع مدفوع ٤٠ فلسا	٤٩ فلسا
الساحل	٥٥ فلسا
اسمنت الخليج *	دمج
اسمنت الشارقة *	دمج
اسمنت الفجيرة *	دمج
اسمنت عجمان *	دمج
الاسمنت الابيض *	دمج
اسمنت ام القيوين *	دمج

★ تدمج في شركة واحدة

بدء المباحثات الرسمية بين سمو الأمير والرئيس السنغالي

● سمو الامير في استقبال الرئيس السنغالي الضيف

بدأت مساء امس المباحثات الرسمية بين سمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد والرئيس السنغالي الضيف عبدو ديوف الذي يزور البلاد على رأس وفد رسمي. وقد تركزت المباحثات على العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وسبل تطويرها في مختلف المجالات.

واقام سمو الامير مساء امس مادبة عشاء في قصر السلام على شرف الرئيس السنغالي والوفد المرافق له.

(التفاصيل ص٣)

سمو ولي العهد الى بريطانيا لاجراء عملية جراحية في المرارة

غادر البلاد عند الخامسة من مساء امس سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الى المملكة المتحدة لاجراء عملية جراحية عاجلة في المرارة. ورافق سموه الشيخ سالم الصباح وزير الدفاع والدكتور عبدالرحمن العوضي وزير الصحة.

والقبس تضرع الى الله ان يمن على سموه بالشفاء العاجل.

مجلس الامة اختتم مناقشة الخطاب الاميري
مطالبة الحكومة بوقف هدر المال العام بدل فرض الرسوم

كتب المحرر البرلماني:

دعا اعضاء مجلس الامة مجددا الحكومة امس الى البحث عن وسائل اخرى لمواجهة العجز في الميزانية العامة للدولة غير وسيلة فرض الرسوم وزيادة اسعار الخدمات الحيوية في البلاد.. واكدوا ان اعادة النظر في المبالغ التي تنفق على المشاريع العامة ومواجهة ما يحدث من هدر للمال العام يمكن ان يكون الاسلوب الصحيح لمواجهة هذا العجز.

المجلس كان يواصل يوم امس مناقشة الخطاب الاميري مما خلق فرصة جديدة لطرح هذا الموضوع مع العديد من الشؤون المحلية الاخرى، اضافة لما طرح في جلسة الثلاثاء الماضي، ولما سوف يطرح في جلسة الثلاثاء المقبل حول قضية رسوم الخدمات المعروضة بطلب مناقشة.

وفي الوقت نفسه استمر الاهتمام النيابي امس بمسالة الخدمات والمرافق في المناطق الخارجية رغم ان هناك طلب مناقشة اخر على الجدول لبحث هذا الموضوع بشكل اكثر تركيزا.. وسيحل الدور عليه ايضا في جلسة الثلاثاء المقبل..

هذا وقد طالب المتحدثون امس بترجمة الخطاب الاميري الى برنامج عمل تنفيذي يحقق الطموحات الواردة في الخطاب وخاصة تنمية الانسان الكويتي وبناء طاقاته..

وسيجري التصويت في الجلسة المقبلة على احالة الخطاب والملاحظات التي اثيرت حوله على مدى ثلاث جلسات الى اللجنة المختصة بصياغة مشروع الجواب.

(جلسة المجلس بالصفحات ٤ - ٥ - ٦)

طلب مناقشة جديد في المجلس حول «المظلات»

اضيف يوم امس الى طلبات المناقشة المعروضة على مجلس الامة طلب جديد من النواب جاسر الجاسر، خلف العنزي، فلاح الحجرف، جاسم العون، وعباس الخضاري لطرح موضوع ازالة المظلات التي اقامها المواطنون امام بيوتهم للمناقشة العامة لاستيضاح سياسة الحكومة في شأنه.. وقال النواب ان هذا القرار الذي اتخذه المجلس البلدي هو اجحاف بحق المواطنين الذين اقاموا تلك المظلات على مرأى ومسمع من المسؤولين.

ليبيا ابلغت السفراء المعتمدين لديها:
واشنطن حشدت قوات بحيفا وكريت وطلعات استكشاف أميركية ومصرية

■ القاهرة: ملتزمون برفض الحرب

القاهرة، طرابلس - القبس - والوكالات - اكدت مصر أمس التزامها بالسلام ونبذها الكامل للحرب، وذلك بعد ساعات من اتهامات ليبية ابلغت الى السفراء المعتمدين في طرابلس بان الحشود العسكرية المصرية على الحدود الليبية اكملت استعداداتها للهجوم على ليبيا بمساعدة القوات الاميركية.

وقال رئيس وزراء مصر علي لطفي في بيان سياسي امام مجلس الشعب امس، ان مصر اكدت للعالم كله انها دولة محبة للسلام.

واضاف ان مصر مصممة على ترسيخ جذور السلام ورفض الحرب رفضا كاملا ومساندة كل جهد مخلص لحل النزاعات بالوسائل السلمية.

ليبيا اتهمت مصر بانها وضعت حشودها على الحدود في تشكيلات هجومية بمساعدة القوات الاميركية. وقال راديو طرابلس ان الطائرات الاميركية تقوم بطلعات استكشافية وتجسسية يومية فوق السواحل الليبية. كما تقوم الطائرات المصرية بطلعات مماثلة فوق الحدود.

وقال البيان ان واشنطن وضعت قواتها في الشرق الاوسط ومنطقة البحر المتوسط في حالة التاهب القصوى وحولت قواعد عسكرية في جزيرة كريت الى مقر قيادة للعمليات الحربية.

وقال البيان ان سفنا تابعة للبحرية الاميركية تحمل ٤٥٠٠ جندي ترافقها حاملة طائرات ومدمرة وحاملة صواريخ ارسلت الى ميناء حيفا الاسرائيلي.

وقال البيان ان النهاية الدموية لحادث خطف طائرة مصرية في مالطا جعل القاهرة «تبحث عن اعذار ... لالقاء اللوم على ليبيا».

واضاف ان التحركات العسكرية الاميركية تؤكد تقارير عن خطة لمهاجمة ليبيا «اعدتها وكالة المخابرات المركزية الاميركية تحت اشراف مباشر من الرئيس ريغن».

(طالع ص ٢٢)

لافتة

لي صاحبْ
يدرُسُ في الكُليّةِ الطبيّةْ
تأكّدَ المخبرُ من ميولِهِ
الحزبيّةْ
وقامَ بآعتقالِهِ
حينَ رآهُ مَرّةً
يقرأُ عن تكوُّنِ «آلخليّةْ»!
●●
وبَعْدَ يوم واحدٍ
أُفرجَ عن جُثّتِه
بحالةٍ أَمْنيّةْ:
في رأسهِ رفسةُ بُندقيّةْ
في صَدْرهِ قُبلةُ بُندقيّةْ
في ظهرهِ صورةُ بندقيّةْ!
لكنّني
حينَ سألتُ حارسَ الرعيّةْ
عن أمْرِهِ
أخبرني أنَّ وفاةَ صاحبي
قد حدثتْ .. بالسكتةِ
القلبيّةْ!

أحمد مطر

محاولا احياء «العملية» موري في التقى الأسد

اجتمع الرئيس السوري حافظ الاسد في دمشق امس مع ريتشارد موري مساعد وزير الخارجية الاميركي الذي اطلعه على نتائج قمة جنيف بين ريغن وغورباتشيف كما تناولت المحادثات الوضع في المنطقة كما قال راديو دمشق. وكان موري قد اجتمع مع السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري ومع فاروق الشرع وزير الخارجية. ونقلت «اليونايتدبرس» عن مصادر سياسية قولها ان موري يحاول احياء عملية السلام في الشرق الاوسط، فيما نقلت صحيفة «عكاظ» السعودية عن مصادر في عمان وواشنطن قولها ان المسؤول الاميركي يروج لاسس جديدة اميركية سوفيتية لاحلال السلام في الشرق الاوسط، وانه سيطلع موسكو على نتائج جولته. وذكرت الصحيفة ان جولة موري تستهدف مناقشة امكانية عقد لقاءات ثنائية بين الاطراف المعنية للاتفاق على شكل التمثيل في مؤتمر السلام المقبل وبحث سبل الاتفاق على اسس محددة. وقالت ان الجميع في المنطقة متفقون على ضرورة بدء عملية السلام وان الخلاف يتركز على كيفية تنفيذ ذلك.

بيروت: قوة ضاربة جديدة وغرفة عمليات برئاسة كرامي

دمشق - ق.ن.ا - ابلغ مصدر مسؤول في الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني مراسل وكالة الانباء القطرية في دمشق بان ممثلي حركة «امل» والحزب التقدمي توصلوا خلال اجتماعاتهم التي اختتمت هنا امس الى اتفاق من ستة بنود من اجل وضع حد لحالة الفوضى والقتال في بيروت الغربية.

واوضح المصدر ان الاتفاق ينص على انشاء غرفة عمليات عسكرية باشراف ورئاسة السيد رشيد كرامي رئيس وزراء لبنان تضم في عضويتها كلا من السادة عادل عسيران وزير الدفاع ومحمود ابو ضرغم رئيس اركان الجيش والعقيد نبيل قريطم الامين العام للمجلس العسكري والعقيد لطفي جابر قائد اللواء السادس وضابط مراقب من القوات السورية للاشراف على تحقيق الامن وتسيير الدوريات وقيادة القوة الامنية الضاربة.

كما ينص على تشكيل قوة ضاربة

(البقية على الصفحة ٢٣)

باتريك سيل يكتب للقبس عن سراب الحرب
أبوغزالة متحمس والعسكريون لا يؤيدون الهجوم على ليبيا

■ خياران أمام القاهرة: ضربة جوية أو هجوم بري

لندن - من باتريك سيل:

كانت اهداف خاطفي طائرة الركاب المصرية الى مالطا هي الولايات المتحدة، واسرائيل .. ثم مصر. اما اميركا واسرائيل فبامكانهما تدبر امورهما بنفسيهما. غير أن مصر هي الاكثر هشاشة، والحلقة الضعيفة في السلسلة، وهي التي اصبحت الان مستهدفة من جانب اعداء كمب دايفيد، ومن جانب الرافضين، وكذلك اولئك الذين يريدون تغيير النظام العربي الراهن.

وتلقي عملية الخطف ضوءا قاسيا على مازق مصر المؤلم، وهو مازق له ابعاده العسكرية، والسياسية، والمالية. ومصر مستاءة من استبعادها من العائلة العربية. وتريد ان تلعب دورا اكبر. وتشعر بالذنب لفشلها في مساعدة الفلسطينيين. غير انها مشلولة بسبب اعتمادها الحالي على السلام وعلى المعونة الاميركية، وبسبب عجزها عن تحدي اسرائيل عسكريا، او حتى عجزها عن تحدي ليبيا.

والرئيس مبارك هو اكثر الرجال في العالم العربي قلقا هذه الايام. وهو لم يخلق مازق مصر، ولكنه لم يستطع العثور على طريقة للخروج منه.

والهجمات الحالية على مصر عبارة عن ضربية تسددها عن دورها الحيوي. والمنطق الضمني لليبيا، والمتشددين الفلسطينيين، وللاعلام السوري، وفي الحقيقة لجميع القوميين العرب الذين يحسون بالاحباط هو انه اذا امكن اقناع مصر بتغيير مسارها وتمزيق اتفاقات كمب دايفيد ومعاهدة السلام فان صورة العالم العربي باسره ستتغير.

فبضربة واحدة، سيكون بالامكان التخلص من النير الاميركي، ويستعيد العرب استقلال سياستهم الخارجية. وهذه المشاعر قابلة للفهم. ان حتى في مصر هناك جوقة معارضة تقول بان مصر لم تحصل على شيء سوى المشاكل من وراء كمب دايفيد، وانه حان الوقت للعودة للعالم العربي.

غير ان مشاعر القومية المحيطة هذه عبارة عن امان. فليس هناك من مؤشر واقعي على ان مصر تفكر بمثل هذا التغيير الكبير. بل على العكس من

(البقية على الصفحة ٢٢)

الكسم بطهران اليوم وفي عمان خلال أيام

دمشق - الوكالات - يبدأ رئيس الوزراء السوري الدكتور عبد الرؤوف الكسم اليوم الاحد زيارة رسمية الى ايران تعقبها زيارة الى عمان تلبية لدعوة من نظيره الاردني زيد الرفاعي.

وسيرافق الدكتور الكسم وفد سياسي واقتصادي حكومي يضم وزراء الخارجية والاقتصاد والتجارة الخارجية والصناعة والنفط.

من جهة ثانية قال مصدر مطلع في عمان ان الكسم سيصل الى عمان في غضون الايام القليلة المقبلة في زيارة رسمية للاردن تلبية لدعوة من رئيس وزراء الاردن زيد الرفاعي.

ويعتقد ان زيارة الكسم المقبلة لعمان تدخل في اطار تعزيز وتطوير العلاقات بين دمشق وعمان.

السلام الاميركي في الشرق الاوسط
الثقة
بقلم: وليم كوانت
(ص ١٧)

منظمة التحرير الفلسطينية ومفترق الطرق

بقلم: النائب جاسم العون
(رئيس لجنة الشؤون الخارجية)

لا ننكر ان منظمة التحرير، وحركة فتح منها بالذات هي التي ابقت قضية الشعب الفلسطيني حية، واسمعت الناس عبر فوهات البنادق، وانفجارات الصواريخ، والحركة السياسية الذاتية ان هناك شعبا يسمى الشعب الفلسطيني، وانه شعب مكافح يسعى لنيل حريته وسيادته على ارضه.. لا ننكر ذلك وكل من ينكر ذلك فهو جاحد مكابر.

ولا نجهل ايضا ان الشعب الفلسطيني يقابل عدوا شرسا يعمل منذ ثلاثة الاف وخمسمائة سنة ليؤسس دولة له في فلسطين، وانه قد وجد من كل اعداء امة الاسلام التاريخيين من يناصره ويؤيده.. فقد وجد من الصليبية الحاقدة الموتورة، والشيوعية الماكرة الخبيثة، والباطنية الملتوية اللئيمة كل عون وتاييد، لا ننكر ان الشعب الفلسطيني، قد تجسد فيه العداء لكل هؤلاء الاعداء، وقد وجد جميع اعداء الامة فيه فرصة الانتقام، وان اليهود ارادوا بالنقمة من الفلسطينيين الانتقام، والثأر لكل ذل التاريخ الذي لحق بهم، واذلال القرون الذي نالهم، والا لما هتفوا حول المسجد الاقصى يوم دخلوه (اليوم انتقمنا لخيبر)!! لا ننكر ذلك.

ولا نجهل ايضا ان القضية الفلسطينية كانت وما زالت بقرة حلوبا، وشعارا مدرارا، يجمع السمن والعسل، والشهرة والمجد، لكل من تمنطق باسمها، ورفع - ولو كاذبا - رايتها، وردد - منافقا - شعاراتها.. وانه باسم فلسطين ازيلت حكومات ونصب رؤساء، وانتصبت منظمات، وعقدت مؤتمرات لم يكن نصيب فلسطين منها الا بضع اوراق الى سلال المهملات.

لا ننكر كل ذلك ولا نجهله.. ولا يخفى قط من ضحى ومن لم يضح، ومن جاد بدمه وماله.

ولا ننكر ان قضية فلسطين كانت وستظل قضية المسلمين الاولى وشاغلهم الاول بالرغم من كل التزييف والتحريف لهذه القضية، حيث حولت من مسارها الاسلامي الى مسار عربي، ثم فلسطيني اقليمي، ثم ضاعت وسط منظمات وتنظيمات وشعارات، ومبادرات ومحاور لا اول لها ولا آخر!

وحيث ان ياسر عرفات كان رمزا للقضية على مدى عشرين سنة كاملة، منذ سنة ١٩٦٥ والى سنة ١٩٨٥ يوم بدأت فتح جهادها السري في فلسطين ثم العلني بعد هزيمة سنة ١٩٦٧.. كنا وما زلنا نريد ان لا يسقط هذا الرمز في وحل الحلول الاستسلامية لعدو غادر غاصب!

كنا وما زلنا نريد ان تبقى البندقية في يد ياسر عرفات يحارب بها حتى النصر او الشهادة احدى الحسنيين، ومن اجل ذلك قلنا ان اعلان القاهرة اسوأ من معاهدة الصلح المصرية - الاسرائيلية.

لانه اولا من ياسر عرفات رمز القضية الفلسطينية ولانه جاء في وقت تعربد فيه اسرائيل في كل مكان من الارض الاسلامية وتسمي عربدتها هذه دفاعا عن النفس، ولان هذا الاعلان لن يجدي ياسر عرفات شيئا، وذلك ان اسرائيل قد اعلنت مرارا انه لا يوجد شيء يسمى الشعب الفلسطيني، وبالتالي يستحيل ان تجلس مع رمز هذا الشعب لان في هذا وحده اعترافا بالشعب الفلسطيني.

(البقية على الصفحة ٢٣)

توزيع ٤٥٤ بيتا من بيوت العارضية ٩ الجاري

ستوزع وزارة الاسكان ٤٥٤ بيتا حكوميا في ضاحية العارضية في التاسع من الشهر الجاري على المواطنين المخصصة لهم هذه البيوت.

وابلغ مصدر مسؤول في الوزارة وكالة الانباء الكويتية امس ان وزارته ستوزع بطاقات القرعة في الثالث والرابع من الشهر المقبل.

وطلب المصدر من المواطنين المخصصة لهم هذه البيوت الحضور شخصيا الى مسرح - عبدالعزيز المسعود - في ضاحية كيفان في الساعة الثامنة صباحا في التاسع من الشهر المقبل مصطحبين معهم شهادات الجنسية الاصلية.

وتاتي هذه الدفعة وهي الاولى من بيوت حكومية انجزتها الهيئة العامة للاسكان بكافة المرافق والخدمات من اصل ٢٣٤٧ بيتا حكوميا.

واهاب المصدر بالمواطنين مستحقي هذه البيوت التقيد بالمواعيد وعدم الخلف.

المرحلة الثانية لمشروع تسجيل البصمة تنتهي الخميس المقبل

اعربت ادارة الملاحقات بوزارة الداخلية عن شكرها للمواطنين والوافدين من سكان مناطق المرحلة الثانية لمشروع تسجيل البصمة: المنصورية - القادسية - الفيحاء - الشامية - الشويخ - النزهة - الضاحية، وذلك على حسن استجابتهم ومراجعتهم لمراكز التسجيل في المواعيد المقررة، حيث بلغ عدد من سجلوا ٣٥٤٠٠ مواطن ومقيم.

وتهيب الادارة بمن لم يسجلوا بصماتهم حتى الان من سكان هذه المناطق المبادرة الى مراجعة مراكز التسجيل نظرا لانتهاء المدة المقررة لمناطقهم يوم الخميس المقبل.

تزويد ٥٦٤ شقة بمياه الشرب في ضاحية صباح السالم

انهت لجنة فنية مشكلة من الجهاز الفني في الهيئة العامة للاسكان اعمال غسيل وتعقيم شبكات مياه الشرب في القطاع التاسع - نظام شقق - في ضاحية صباح السالم.

وقال مصدر مسؤول في الهيئة امس انه تم تزويد هذا القطاع الذي يحتوي على ٥٦٤ شقة بمياه الشرب.

الصالح يغادر الى الرباط لحضور اجتماعات المكتب الدائم للمدن العربية

غادر رئيس بلدية الكويت داوود مساعد الصالح البلاد ظهر امس متوجها الى الرباط لحضور اجتماعات المكتب الدائم لمنظمة المدن العربية في دورته الـ ٢٤ التي ستبدأ هناك يوم الاثنين المقبل لمدة ثلاثة ايام.

ويرافق رئيس البلدية اربعة من اعضاء المجلس البلدي وهم علي فهد العجمي وصادق خلف الجمعة وحمود دهلوس الكريباني وعبدالمحسن الزامل.

وقال مصدر مسؤول في منظمة المدن العربية انه سيتم خلال هذه الدورة اقرار جدول الاعمال ومناقشة تقرير الامين العام الخاص بالشؤون المالية وكذلك مناقشة الجزء الثاني من تقرير الامين العام الخاص بصندوق تنمية المدن العربية.

واضاف المصدر انه سيتم كذلك مناقشة تقرير رئيس مجلس امناء المعهد العربي لانماء المدن وكذلك مناقشة الجزء الثالث من تقرير الامين العام الخاص بالشؤون الادارية.

وسيتم مناقشة بعض الامور المتعلقة بالامانة العامة كالاعلام والنشر واقتراح اصدار مجلة علمية وكذلك بحث العلاقات الدولية للمنظمة.

السابج: ١١٥١٤ طلبًا لهواتف السيارات تنفذ خلال الشهور المقبلة

كتب احمد شمس الدين:

قال المهندس عبدالله مبارك السابج رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة اجهزة الهواتف المتنقلة ان عدد الطلبات الموجودة لدى الشركة بلغ ١١٥١٤ طلبا لهواتف جديدة، في حين يبلغ عدد الهواتف المركبة حاليا في السيارات ٤٢٠٠ هاتف.

واضاف السابج في حديث لـ«القبس» انه خلال شهور قليلة سوف يتحقق حلم الكثيرين بامتلاك هاتف سيارة باحدث المواصفات العالمية بعد ان بدأت عملية التركيب في السنترال الذي سيغطي عددها مع سبتمبر ٨٦ وهو موعد البدء باستدعاء اصحاب الطلبات وتركيب الاجهزة في سياراتهم حوالي ١٢ الف طلب وسيستغرق توفير جميع الطلبات حوالي اربعة اشهر.

وحول مميزات الهاتف الجديد قال السابج انه يؤمن تغطية شاملة ويغطي جميع المناطق الماهولة والطرق الرئيسية بدولة الكويت ويغطي تقريبا المساحة الكلية للبلاد، ويخزن الارقام، يعيد طلب الرقم الاخير، كما يعرض امام السائق نورا يغني عن سماع الجرس، كما يتيح الجهاز امكانية تركيب سماعات دون الحاجة الى رفع السماعة والانشغال بالحديث.

كما يتيح تحويل المكالمة الى اي هاتف يكون المشترك متواجدا عليه في حالة مغادرته للسيارة، ويسمح بنقل الهاتف بعيدا عن السيارة الى المكتب او الديوانية مثلا.

ويمكن اجراء مكالمات هاتفية خارجية مباشرة مع قفل للامان يمنع استخدام الصفر لاجراء اية مكالمات خارجية في غياب صاحب الشان.

واشار الى ان قيمة الاشتراك السنوي سوف تكون بحدود ٢٥٠ دينارا وقيمة الهاتف الاجمالية حوالي ١٤٠٠ دينار

● المهندس عبدالله السابج

مدفوع منها ٢٠٠ دينار كمقدم عند البدء بتقديم الطلب.

● تقدير عدد المكالمات كيف سيتم؟

- لم نحدد حتى الان الكمية ولكن سوف يتم اعطاء المشترك حدا معينا وهو معدل سيتفق عليه مستقبلا وسيكون بصفة مجانية اما مازاد عن العدد المتفق عليه فان كل مكالمة ستحاسب بنظام الدقيقة.

● ماهي سعة السنترال الاستيعابية؟

- سعة السنترال الكلية ١٠٠ الف خط فما فوق والمرحلة الاولى ٢٥ الف خط.

● ما الشروط المطلوبة لتوفير الخدمة؟

- لاتوجد هناك شروط محددة سوى ان يلتزم ادبيا وماديا امام الشركة بالوفاء بالواجبات المطلوبة منه حتى يتسنى للشركة توفير الخدمة على احسن صورة وليست هناك سن محددة لطالب الخدمة مادام هناك كفيل يلتزم امام الشركة بالوفاء ماديا وادبيا ايضا.

● هل هناك عدد محدد من الهواتف من حق المشترك الحصول عليه؟

- لا فالمجال مفتوح للجميع كويتي وغير كويتي من المبدأ التجاري وارد لدى الشركة مادام الشخص قادرا على الدفع.

● اصحاب هواتف السيارات الحالية ماذا سيتم بشانهم؟

- خلال عام او عامين وحسب ماتراه وزارة المواصلات من فرصة لابقاء هواتفهم على وضعها ستقوم الشركة بتحويل هواتفهم القديمة الى النظام الجديد واعطائهم الاجهزة الحديثة.

● كيف سيبدأ الرقم بالنسبة للهواتف الجديد؟

- سيبدأ بالرقم ٩ وعددها ٧ ارقام وسوف تتوفر ورشتان واحدة بالشويخ وهي ورشة وزارة المواصلات الحالية واخرى في الاحمدي سيتم توقيع عقدها في الاسبوع الاول من الشهر المقبل وستوفران خدمة تركيب وصيانة الهواتف المتنقلة.

الغاء ترخيص دار حضانة

الغى قرار صادر من وزارة الشؤون الترخيص الصادر باسم علي راشد الصدي باقامة دار حضانة بيت الطفل الخاصة الواقعة بالفروانية.

١٤ حادثا مروريا

شهدت مناطق متفرقة من البلاد يوم امس الاول وقوع ١٤ حادثا مروريا منها ٤ بمحافظة حولي و٧ بمحافظة الاحمدي و٣ بمحافظة الجهراء بينما لم تقع اية حوادث بمحافظة العاصمة. ولم ينتج عن هذه الحوادث اية وفيات وانحصرت الخسائر في الاصابات والاضرار المادية.

تعيينات جديدة في البلدية

اصدر رئيس بلدية الكويت عدة قرارات باسناد مسميات وظائف الى موظفين في ادارة البلدية.

فقد اسند الى ماجد محمد حزام الخالدي وظيفة مدير الشؤون الادارية والى المهندس دبهان النبهان وظيفة مدير مركز المعلومات الآلي، والى سليمان ناصر الزايد وظيفة مدير ادارة المستودعات العامة، والى سعد العتيبي وظيفة نائب مدير ادارة المستودعات العامة.

تجربة لجهاز الانذار

تجري الادارة العامة للدفاع المدني اليوم تجربة لجهاز الانذار وفق ما سبق الاعلان عنه من اجرائها لهذه التجارب في مطلع كل شهر.

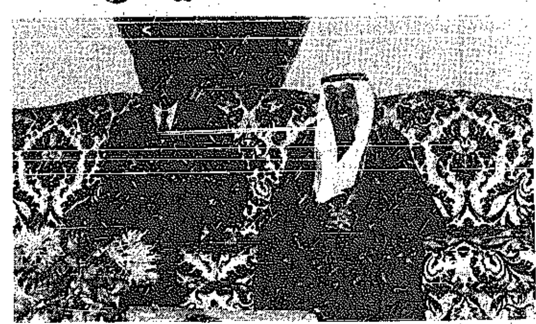
محافظ العاصمة يستقبل ٤ سفراء

● المحافظ لدى استقباله السفراء الاربعة.

استقبل محافظ العاصمة الشيخ جابر العبدالله الجابر صباح امس كلا من: سفير دولة قطر احمد بن حمد العطية، وسفير دولة البحرين عبدالعزيز بن عبد الرحمن بوعلي، وسفير المملكة العربية السعودية الشيخ محمد الفهد العيسى، وسفير سلطنة عمان عبدالله بن محمد الخروصي. حيث تبادل معهم الاحاديث الودية حول عدد من القضايا المشتركة.

سمو الأمير على رأس مستقبلي الرئيس ديوف

المباحثات الرسمية بين الكويت والسنغال تناولت العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك


● سمو الامير مجتمعا بالرئيس السنغالي

عقدت بقصر السلام في الساعة الخامسة والنصف من مساء امس المباحثات الرسمية بين سمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد والرئيس عبدو ديوف رئيس جمهورية السنغال.

وقد شارك في المباحثات الرسمية من الجانب الكويتي نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر ووزير المالية والاقتصاد جاسم محمد الخرافي ورئيس بعثة الشرف وزير الاشغال العامة وزير الاسكان عبدالرحمن ابراهيم الحوطي وعدد من كبار المسؤولين في وزارة الخارجية.

كما شارك في المباحثات من الجانب السنغالي وزير خارجيتها ووزير المالية والاقتصاد فيها ووزير التنمية والتخطيط وكبار اعضاء الوفد المرافق للرئيس السنغالي.

وعلم ان المباحثات تركزت حول العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وسبل تطويرها في مختلف المجالات.

كما تناولت العلاقات العربية الافريقية بالاضافة الى القضايا ذات الاهتمام المشترك. وقد ساد المباحثات جو ودي تميز بالتفاهم وروح الصداقة.


● سمو الامير في استقبال الرئيس السنغالي

● ... ولدى استقبال سمو ولي العهد للضيف

وكان الرئيس السنغالي والوفد المرافق له قد وصل البلاد صباح امس في زيارة رسمية تستغرق يومين. وكان في استقباله على ارض المطار سمو امير البلاد وسمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء وكبار رجالات الدولة.

ويرافق الضيف وفد رسمي يضم من بين اعضائه وزير الخارجية ابراهيم فال ووزير المالية والاقتصاد ممدو توري ووزير التخطيط الشيخ حامدي كان والنائب الاول لرئيس مجلس الشعب عليون دنغ امبور بالاضافة الى عدد من المستشارين وكبار المسؤولين ووفد اعلامي.

من جهة أخرى اقام سمو امير البلاد مساء امس مأدبة عشاء في قصر السلام تكريما للرئيس عبدو ديوف والوفد المرافق له.


● جانب من جلسة المحادثات الرسمية

سمو ولي العهد يرعى مساء اليوم ندوة القلب الدولية

يشمل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح برعايته الندوة الدولية الاولى لامراض وجراحة القلب في الكويت.

وقد اناب سموه وزير التربية الرئيس الاعلى لجامعة الكويت الدكتور حسن الابراهيم لافتتاح الندوة في الساعة السابعة مساء اليوم بفندق كويت حياة ريجنسي.

صباح الأحمد يتسلم رسالة جوابية من وزير خارجية اليمن الديمقراطي

تسلم نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر امس رسالة خطية جوابية من عضو المكتب السياسي ووزير الخارجية في جمهورية اليمن الديمقراطية الدكتور عبدالعزيز الدالي.

وسلم الرسالة مبعوث يمني خاص هو مدير مكتب وزير الخارجية الدكتور علي مثني خلال استقبال الشيخ صباح الاحمد له امس في مكتبه بمقر الوزارة بحضور مدير ادارة مكتب نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية عبدالله سعود العبدالرزاق وسفير اليمن الديمقراطي لدى الكويت عبدالواحد فارع.

وصرح الشيخ صباح الاحمد لمندوب كونا بان رسالة الدكتور الدالي جاءت ردا على رسالة كان قد بعث بها اليه في وقت سابق وتتضمن الدعوة له لزيارة الكويت بلده الثاني.. والتشاور حول كافة القضايا المطروحة على الساحة العربية.

واضاف بان الدكتور الدالي وعد بتلبية الزيارة في اقرب فرصة. ورحب الشيخ صباح الاحمد بالدكتور الدالي في اي وقت يتمكن فيه من تلبية الزيارة.

وقال ان رسالة الدكتور الدالي تتضمن بدورها توجيه الدعوة له لزيارة عدن.

ومضى يقول انني ارحب بهذه الدعوة.. وساليبها في اقرب وقت.

من جهته اعلن الدكتور مثني ان الرسالة تتعلق بالاضافة الى ما اعلنه الشيخ صباح الاحمد بالعلاقات الاخوية المتميزة بين اليمن الديمقراطي ودولة الكويت الشقيقة.

وقال انه تم خلال اللقاء تبادل وجهات النظر حول العلاقات المتطورة بين البلدين وحول تطورات الاوضاع في منطقة الخليج والجزيرة العربية.

قبول استقالة د. العتيبي من منصبي عمادة كلية الاداب وشؤون الطلبة

كتبت عائشة الرشيد:

اصدر مدير جامعة الكويت د. عبدالمحسن العبدالرزاق قرارا بقبول استقالة د. عبدالله العتيبي من منصبي عمادة كلية الاداب ومساعد العميد لشؤون الطلبة.

وذكرت المصادر ان سبب الاستقالة كان احتجاجا على تدخل ادارة الجامعة بشؤون الكلية.

اجازة الامتحانات المدرسية لموظفي الاعلام

استنادا الى تعميم ديوان الموظفين بشان منح الاجازة الدراسية الخاصة بتحضير وتادية الامتحانات في مراحل التعليم المختلفة للعام الدراسي ١٩٨٦/٨٥، الذي يشترط على جميع الطلبة الدارسين بالجامعات والمعاهد العليا داخل الكويت وجوب اخذ موافقة ديوان الموظفين المسبقة على اي طلب للحصول على اجازة دراسية.

لذا فقد طلب وكيل وزارة الاعلام عبدالعزيز محمد جعفر ممن يمنيهم الامر ضرورة موافاة ادارة الشؤون الادارية بطلب الاجازة الدراسية قبل موعدها بشهر على الاقل حتى يتسنى للوزارة اتخاذ الاجراءات اللازمة بذلك مع عدم الالتفات الى اي طلب يرد بعد الموعد المحدد.

الاستقبالات الرسمية

سمو أمير البلاد

استقبل سمو امير البلاد صباح امس وزير المواصلات عيسى محمد المزيدي ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد عبدالعزيز الراشد.

مقابلات الشيخ جابر العلي

استقبل الشيخ جابر العلي، في مكتبه صباح امس السادة: الشيخ مبارك صباح الناصر الصباح، الشيخ ابراهيم الدعيج الصباح، حسين مكي الجمعة، رضا بهبهاني، أحمد بهبهاني، عبدالوهاب احمد العوضي، محمد هادي عبدالله العوضي، عبدالسلام عبدالله العوضي، الدكتور حبيب شعبان، محمد المزين، خالد المكراد.

وزير العدل

استقبل وزير العدل سعود العصيمي بمكتبه صباح امس سفيري بريطانيا وفرنسا لدى الكويت. وابلغ مصدر مسؤول بوزارة العدل وكالة الانباء الكويتية ان السفيرين البريطاني جيمس سكوت والفرنسي جان بريسو قدما تهانيهما للوزير العصيمي لمناسبة تعيينه وزيرا للعدل وتبادلا معه الاحاديث الودية.

اعادة انتخاب الكويت عضوا في مجلس ادارة المنظمة البحرية «ايمو»

اعيد انتخاب الكويت ممثلة بوزارة المواصلات عضوا للمرة الخامسة بمجلس ادارة المنظمة البحرية الدولية - ايمو - وذلك بعد ان حصلت على ثقة الجمعية العمومية للمنظمة.

وتضم المنظمة البحرية ١٢٧ دولة يتكون مجلس ادارتها من ٣٢ دولة وتتخذ من العاصمة البريطانية مقرا لها.

وقد تم انتخاب الكويت عضوا في مجلس ادارة المنظمة خلال اجتماعات الجمعية التي عقدت في لندن خلال الفترة من ١١ الى ٢٢ نوفمبر الماضي حيث مثل الكويت في هذه الاجتماعات وفد يضم مدير ادارة الشؤون البحرية بوزارة المواصلات عبدالرحيم الياقوت ومدير ادارة الشؤون القانونية بالوزارة احمد الحميدة والشيخ فيصل الصباح مندوبا عن وزارة الخارجية.

ويعد فوز الكويت بعضوية المنظمة تاكيدا لدورها الحضاري في المنظمات الدولية مما يعطيها مكانة مرموقة على المستوى الدولي خاصة فيما يتعلق بمجالات النقل البحري.

ويذكر انه قد تم خلال اجتماع المنظمة مناقشة عدد من المواضيع اهمها التقارير المقدمة من اللجان المتخصصة.

الامير وولي العهد يهنئان بالعيد الوطني لليمن الديمقراطي

بعث سمو امير البلاد ببرقية تهنئة الى اخيه الرئيس علي ناصر محمد الامين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني رئيس هيئة مجلس الشعب الاعلى بجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية الشقيقة بمناسبة العيد الوطني لبلاده.

كما بعث سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح ببرقية تهنئة الى الرئيس علي ناصر محمد رئيس هيئة مجلس الشعب الاعلى بجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية لمناسبة العيد الوطني لبلاده. وبعث سموه ببرقية تهنئة الى اخيه المهندس حيدر ابوبكر العطاس رئيس مجلس الوزراء بجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية.

الصقر يستقبل أمين عام جمعيات الهلال الأحمر العربية

● عبدالعزيز الصقر

استقبل رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت ورئيس جمعية الهلال الاحمر الكويتي عبدالعزيز الصقر بمكتبه أمس أمين عام جمعيات الهلال الاحمر العربية السيد عبدالغني اشي.

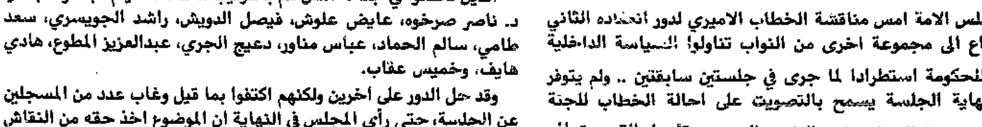
وقال مصدر مسؤول في الغرفة ان السيد اشي بحث مع السيد الصقر الوضع في لبنان واحتياجات المتضررين من الحرب هناك.

وذكر المصدر ان السيد اشي بحث في الاجتماع وسائل تنمية خدمات الهلال الاحمر في المنطقة.

مجلس الأمة — انهاء مناقشة الخطاب الأميري .. في ثالث جلسة تخصص لمناقشته

في الجلسة المقبلة يتم التصويت على إحالة الخطاب والملاحظات للجنة المختصة

- ١٤ عضوا واصلوا أمس الحديث حول سياسة الحكومة، مركزين على الأمن، والرسوم، والخدمات
- الخضاري: أيد غير أمينة تلعب بمقدرات الشعب، والدليل ما حدث لبيوت الظهر
- الجاسر: لا بد من محاسبة الذين هربوا أموالهم للخارج ضمن معالجة أزمة المناخ
- في نهاية الجلسة، تلقى المجلس التقرير الاقتصادي الثاني لوزير المالية ووزع في المساء على النواب
- المسيلم: ادعو المجلس الى تشكيل لجنة تعيد صياغة كافة القوانين وفق الشريعة الاسلامية
- د. صرخوه: خطأ كبير أن نغطي عجز الميزانية بسبب أسعار النفط، بفرض الرسوم على المواطنين



كتب نبيل سويدان:

أنهى مجلس الامة امس مناقشة الخطاب الاميري لدور انعقاده الثاني بعد الاستماع الى مجموعة اخرى من النواب تناولوا السياسة الداخلية والخارجية للحكومة استطرادا لما جرى في جلستين سابقتين .. ولم يتوفر نصاب في نهاية الجلسة يسمح بالتصويت على احالة الخطاب للجنة المختصة لتعد صيغة الجواب، فقرر الرئيس السعدون تأجيل التصويت الى جلسة الثلاثاء المقبل.

الذين تحدثوا في جلسة امس هم بالترتيب محمد المسيلم، جاسر الجاسر، د. ناصر صرخوه، عايض علوش، فيصل الدويش، راشد الجويسري، سعد طامي، سالم الحماد، عباس مناور، دعيج الجري، عبدالعزيز المطوع، هادي هايف، وخميس عقاب.

وقد حل الدور على اخرين ولكنهم اكتفوا بما قيل وغاب عدد من المسجلين عن الجلسة، حتى رأى المجلس في النهاية ان الموضوع اخذ حقه من النقاش على مدى ثلاث جلسات.

ورغم ان موضوع رسوم الخدمات الجديدة وخاصة اسعار الكهرباء نوقش في جلسة الثلاثاء الماضي «كطلب مناقشة» وسوف يستمر النقاش حوله في جلسة الثلاثاء المقبل، الا ان العديد من الاعضاء تطرقوا اليه في جلسة امس باعتبار ان مناقشة الخطاب الاميري هي فرصة متاحة للحديث عما يعن للاعضاء من موضوعات، بما يؤكد الاهتمام الكبير بهذا الموضوع من جانب اعضاء مجلس الامة.

وبطبيعة الحال كان من بين ما اثير من ملاحظات الاوضاع الامنية، والمسألة الاقتصادية، والتعليمية، والخدمات والمرافق في المناطق الخارجية، فضلا عن التطرق للاوضاع العربية والفلسطينية الراهنة، ودور مجلس التعاون الخليجي.

ويوم امس، وكما اشارت القبس تلقى رئيس مجلس الامة رسميا التقرير الاقتصادي الثاني لوزير المالية والاقتصاد السيد جاسم الخرافي، وتم توزيع نسخ منه على الاعضاء مساء امس، وجاء في كتاب الوزير الموجه الى الرئيس، ان هذا التقرير ياتي ضمن حرص الحكومة على احاطة المجلس بتصوراتها لمعالجة المشكلة الاقتصادية والتي بدأت بتقرير اولي وافت الحكومة به المجلس في اواخر دور انعقاده الاول.

الرئيس السعدون

الوزيران الرفاعي والعوضي



الدويش

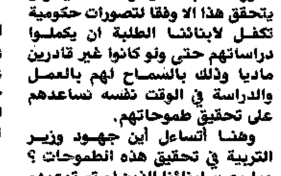
الجاسر



د. صرخوه



الجويسري



حضور قليل

تصوير موسى عياش

تفاصيل الجلسة

وقد ترأس الرئيس احمد السعدون الجلسة في حوالي التاسعة والنصف، وتلا الامين العام بالنيابة محمد ابراهيم العسكري مرسوما اميريا بتولي وزير الصحة العامة وزير التخطيط اعمال وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء خلال غيابه في الخارج .. ثم اسماء المتغيبين عن الجلسة.

وتم التصديق على المضبطة، بعد ملاحظة للعضو ناصر الروضان.

الخطاب الاميري

ونوه الرئيس الى موضوع الجلسة وهو استمرار مناقشة الخطاب الاميري.

وقفة جديدة مع الامن

● عباس الخضاري: اتقدم بالشكر للاخوة الاعضاء الذين سبقوني بالحديث في جلسات ماضية وادلوا بدلوهم حول ما جاء في الخطاب الاميري وكان علي ان اتطرق لبعض القضايا بصورة موجزة.

صحيح ان امن الكويت امانة في اعناقنا وهو حق الكويت على كل من يحيا على ارضها وعلينا ان تتضافر الجهود لصيانة هذه الارض الطيبة التي فتحت ذراعيها للقاصي والداني - ولقد تطور العدوان وتطورت اساليب الغدر والارهاب الدولي وتعددت اساليب الجريمة ومن نتائجها ماحدث للكويت. وكان اخرها الاعتداء على سمو الامير المفدى والاعتداء على المقاهي الشعبية والتي راح ضحيتها ارواح ابرياء وبهذا التصعيد الخطير يجب ان تكون لنا وقفة تامل واعادة تقييم للاجهزة الامنية ورفع كفاءتها والحاق اعداد كبيرة من الشباب الكويتي المؤهل دونما تمييز وعقد الدورات الخارجية والداخلية واجراء حركة مناقلات بين القيادات واحالة العناصر غير الفاعلة للتقاعد واجراء عملية اصلاح شاملة - وان ندرك تماما بان مكافحة الجريمة لاتاتي بالطرق العقيمة الحالية بل الارتقاء بالاساليب العلمية الحديثة - لذا اخاطب الاخ وزير الداخلية لسرعة بحث هذه التوصيات واجراء حركة الاصلاحات اللازمة.

السياسة الاسكانية

كثيرا ماتطرقنا للسياسة الاسكانية وهي من المشاكل الرئيسية التي لن تتصدى لها الحكومة باسلوب علمي مدروس وان حجم المشكلة يتفاقم يوما بعد يوم فالطلبات تراكمت الى اكثر من ٣٠ الف طلب لدى وزارة الاسكان مما يدل على عدم التوازن بين الطلبات المقدمة والوحدات السكنية التي تم انجازها.

وهناك مشكلة اخرى يعاني منها المواطن عند استلامه لسكنه بعد طول انتظار اخطاء في التصاميم عيوب فاضحة بيوت لاتتفق وتقاليد المجتمع الكويتي.

وان ماحدث في بيوت خيطان المتوسطة وخيطان الشمالي وبيوت صباح السالم قطاع ٢١ المتوسطة واخيرا وليس اخرا بيوت الظهر ان ماحدث في هذه المناطق ومناطق اخرى لم ارد ذكرها امر في غاية السوء ولناخذ مثلا نتيجة لجنة التحقيق التي شكلها الاخ وزير الاشغال والاسكان حددت المسؤولية على المصمم والمنفذ والمواطن هو الضحية ما الذي سوف تتخذه الحكومة بعد نتيجة التحقيق وتحديد المسؤولية طبعا لاشيء كلجان التحقيق السابقة.

اذا كان هذا نهج الحكومة بالسياسة الاسكانية وهذا تخطيطها ماذا ننتظر نحن نواب الشعب وماذا ينتظر منا المواطن الحائر. كل هذا ويعفى بعض المقاولين من غرامات التاخير وتكرم هذه الشركات على حساب المواطن وعلى حساب سكنه.

ان ماحدث في منطقة الظهر يظهر جليا وبوضوح بان هناك ايدي غير امينة تلعب بمقدرات هذا الشعب وهدر امواله وهذه جريمة لاتغتفر. اناشد اخواني اعضاء مجلس الامة التصدي لهذا الامر الخطير عند طرح الموضوع للمناقشة العامة.

سياسة القبول بالجامعة

لايختلف اثنان على سياسة ترشيد القبول في الجامعة والتي هي جزء من السياسة التعليمية الشاملة واتفق مع وضع القوانين والخطط الكفيلة لوضع استراتيجية تعليمية واضحة المعالم. ولكن اختلف ويشاركني هذا الاختلاف الشعب الكويتي باسره حول ذلك القرار المفاجيء والذي قضى بان يكون اجمالي المقبولين في الجامعة للعام الدراسي الحالي ٢٤٥٠ طالبا وطالبة وان هذا القرار جاء مفاجاة ولم يعالج لب المشكلة بان يوجه الطلبة الى الدراسات العلمية منذ المراحل التعليمية الاولى. وهذا القرار اربك الاجهزة العاملة في المعاهد التطبيقية وعلى الاخ وزير التربية ان يعد العدة من الان لانشاء الجامعة التطبيقية لكي توازي التعليم العام والتنسيق بحاجات البلاد من التخصصات الفنية.

الحلول الاستسلامية

في نهاية حديثي اود ان اتطرق لموضوع مهم يشغل بالي، ان هناك تحركا استسلاميا يدور في المنطقة لتصفية القضية الفلسطينية وحرمان هذا الشعب العظيم من حقه في ارضه وتوج هذا التحرك باعلان القاهرة الذي اسقط غصن الزيتون والبندقية. وضاع امل الامة. واعلن من هذا المكان واناشد كافة القوى التحررية لمساندة الشعب الفلسطيني في قضيته العادلة.

ان اعلان القاهرة جاء ردا قاسيا على موقف الحكومة الايطالية وعلى استقالة حكومة كراكسي بسبب ازمة الباخرة الايطالية. وكان اعلان القاهرة ردا على اعتداء اسرائيل الغاشم على الشعب الفلسطيني وعلى الاراضي التونسية الشقيقة.

الشريعة .. والرسوم

● محمد المسيلم: يسعدني ان اتحدث اليكم بمناسبة الرد على الخطاب الاميري قبل ان اتحدث تفصيلا في الرد على الخطاب الاميري اود ان اشير بان بعض الاخوة الزملاء ممن تحدثوا قبلي اشاروا الى نقطتين مهمتين الاولى خاصة بالمطالبة بالالتزام بالشريعة الاسلامية والثانية خاصة بالرسوم التي فرضها على المواطنين وزير الداخلية وانا من على هذا المنبر ادعو الحكومة والاخوة الاعضاء ان يتخذوا قرارا بتشكيل لجنة من ممثلي هذا الشعب، العربي المسلم، تكون مهمتها اعادة صياغة جميع القوانين لتكون وفقا لاحكام الشريعة الاسلامية.

اما بالنسبة للقرارات التي صدرت بتقرير رسوم على بعض الخدمات فانني اتعجب من صدور هذه القرارات دون عرضها على مجلس الامة الموقر، ونحن جميعا نعلم ان غالبية المتضررين من هذه الرسوم ينتمون الى فئة ذوي الدخل المحدود، الذين يعانون من قسوة الحياة وزيادة تكاليف المعيشة وغالبيتهم يعتمدون في معيشتهم اما على رواتبهم المحدودة أو مساعدة وزارة الشؤون أو معاش التقاعد، هذه الفئات مستعدة لتحمل كل شيء من اجل الوطن اذا كان الوطن في حاجة الى تضحياتهم اما ان تحملهم رسوما اضافية دون غيرهم من الاغنياء فهذا لا أوافق عليه واطالب باعادة دراسة هذه القرارات والغائها واذا لزم الامر عرضها على مجلس الامة الموقر ليقول كلمته فيها .

الاسكان

سأتحدث الآن عن موضوعين اساسيين لا اختلف فيهما مع الحكومة ولكني اضع يدي معها لاصلاح ما اعتقد انه خطأ وما اعتقد انه يحقق المصلحة العامة التي نعمل جميعا من أجلها الموضوع الاول خاص بالاسكان الحكومي ونحن جميعا نعرف أهميته والاسكان له شقان ، الاول يتعلق بموضوع بناء البيوت وتصميمهما والثاني خاص بتوزيع هذه البيوت وبالنسبة للموضوع الاول فانني لا أحمل الوزير الحالي مسؤولية المشاريع التي أنشئت قبل توليه الوزارة ولكنني أحمله مسؤولية علاج العيوب والاخطاء التي ظهرت في عهده من حيث ضرورة قيامه باجراء التحقيقات اللازمة للكشف عن سبب هذه العيوب ووضع أسس لمحاسبة من أخطأ وأسأل عن مصير التقرير الذي أعدته جمعية المهندسين حول بيوت منطقة الظهر وما نتيجة التحقيق مع المتسببين من ادارة الاشراف بالهيئة العامة للاسكان ، اما الموضوع الثاني الخاص بالبيوت الحكومية فانه يتعلق بعملية التوزيع وهي عملية تتولاها الوزارة ولجنة التخصيص، هذه اللجنة مكونة من ستة اعضاء أربعة من خارج الوزارة اما الرئيس ونائبه فهما من داخل الوزارة فكيف يستقيم للمواطن ان ياخذ حقه من اللجنة او يتظلم امامها من الوزارة وهي في الواقع تحت هيمنة الوزارة وهل توقيع الوزير على محضر لجنة الاسكان يكفي لان يقنعنا بانه قد اطلع على المحضر وتفصيلاته ؟ وهل يسمح وقت الوزير له بالاطلاع ودراسة الحالات المعروضة على اللجنة ونحن جميعا نعرف ان وقته موزع، انني أتحداه بكل مودة وصدق ان يكون لديه الوقت الكافي للاطلاع على محضر اللجنة الذي يحمل توقيعه ، لذا اطالب باعادة النظر جذريا في كيفية تشكيل لجنة الاسكان ضمانا لحقوق المواطنين فلا يجوز ان يكون وكيل الوزارة هو الخصم وهو الحكم لكونه رئيس لجنة الاسكان.

اذا أردنا الاصلاح فلا بد ان نكون جادين في وضع الاسس العادلة لتنفيذ سياسة الحكومة الاسكانية وبان يكون وزير الاسكان متفرغا لوزارته.

التربية وشؤونها

أما الموضوع الاخر لحديثي هو عن وزارة التربية وسياسة التعليم ومنذ البداية أؤكد ان التربية والتعليم هما البنية الاساسية للمجتمع وبدونهما يتعذر بل يستحيل بناء المجتمع كما ان التقدم والازدهار يعتمدان على العلم ومن هنا نجد ان من واجبنا ان نهتم لهذا الاتجاه والركيزة الاساسية فيه تعتمد على العنصر البشري المتمثل في ابنائنا الطلبة والمعلمين . وهنا أطالب الحكومة بضرورة وضع خطة متكاملة لبناء الانسان الكويتي من خلال تهيئة برنامج تعليمي ابتداء من الروضة حتى اعلى المراتب الجامعية وان اقتضى الامر انشاء جامعة أخرى تستوعب جميع الحاصلين على الثانوية العامة الراغبين في مواصلة دراساتهم الجامعية وليس هذا كافيا في حد ذاته بل يجب ان يكون اهتمامنا متزايدا بالبرامج التعليمية لتكون مناسبة لظروفنا الاجتماعية والاقتصادية ولن يتحقق هذا الا وفقا لتصورات حكومية تكفل لابنائنا الطلبة ان يكملوا دراساتهم حتى ولو كانوا غير قادرين ماديا وذلك بالسماح لهم بالعمل والدراسة في الوقت نفسه تساعدهم على تحقيق طموحاتهم.

وهنا أتساءل أين جهود وزير التربية في تحقيق هذه الطموحات ؟ وما مصير ابنائنا الذين لم تستوعبهم الجامعة أو المعاهد التطبيقية وأين الوزير من تكدس أطفالنا في منطقتي الفردوس والفروانية في المدارس؟ أين هو من سياسة الغاء التغذية لاولادنا وأطفالنا في المدارس ؟ أين هو من سياسة البرامج التعليمية ؟

انني كرجل بسيط لي اطفال وابناء في المدارس الحكومية منزعج أشد الانزعاج على مستقبل هؤلاء الابناء اذا استمرت سياسة وزير التربية على هذا المنوال.

ثم قال المسيلم: يا بلدية الكويت ويا وزارة الكهرباء والماء الى متى هذا الاهمال لمنطقة كويتية مائة في المائة هي منطقة الفردوس وحرمان القطعتين ١ و٢ من المياه العذبة.. كذلك منطقة الفروانية وهي من المناطق القديمة فان شوارعها ما زالت في حاجة الى الرصف والاهتمام.

الازمة الاقتصادية

● جاسر الجاسر: بهذه المناسبة، احمد الله واشكره على سلامة سمو اميرنا المفدى من الاعتداء الاثم على موكبه واحمد الله على ما حصل واشكر الشعب الكويتي الاصيل الذي وقف وقفة الاسد حول اميره مما يدل على تكاتف الشعب الكويتي مع اميره. لا يسعني الا ان اتقدم لسمو الامير بالشكر على بادرته الطيبة في منع اي حجز على بيوت السكن الخاص لكن في العدد ١٦٣٨ في الجريدة الرسمية حجز على بيت مواطن في العديلية وهو لا يملك غيره.

واناشد سمو اميرنا التدخل فهذا الشخص من عائلة كريمة هي عائلة التويجري، والبنك حجز على بيته وهذه بادرة خطيرة رغم قرار سمو الامير. المشكلة الاقتصادية في الكويت، هذه الازمة ازمة الكويت كلها ويجب ان يحاسب كل متسبب عنها وارجو اتخاذ القرارات المناسبة لانهاء الازمة ومحاسبة من هربوا اموالهم خارج الكويت، الناس ضاجة والشريف في هذا البلد تضرر الذي دفع ما عنده وضاع بيته اما المتلاعبون فيمرحون وفلوسهم خارج الكويت.

الزكاة

الرسوم تشكل حوالي ٢٥٪ من دخل المواطن المحدود، ويجب ان تفرض على المحلات والمؤسسات والمطاعم والشركات اما المواطن كفل الدستور حقه ولا يجب تطبيق الرسوم على اصحاب السكن الخاص واناشد الاخوان الوقوف ضد القرارات التي تمس اصحاب السكن الخاص.

فرض الزكاة يجب ان يتم على اصحاب الاموال الطائلة وليس فرض الرسوم على فئات الشعب والزكاة واجب مقدس.

المشكلة التعليمية في الكويت، ابناؤنا يعانون من تحديات وزارة التربية والجامعة والمعاهد، اذا لم نقبل ابناءنا فمن يقبلهم... وين يروحون، لا يقدر الطالب يشتغل او يدخل الجامعة. واناشد اخواني التدخل في هذا الامر.

التعليم

اشكر وزير التربية على اعترافه بان هناك اخطاء في سياسته التعليمية، ولكن لماذا لا يصلحها اذن ما دام معترفا بها؟.

التعليم التطبيقي يجب ان يعطى اكبر مجال للتشجيع وتوفر لابنائنا كل المتطلبات وتخصص قسائم حرف تشجع الشباب على الانخراط في العمل المهني.

عن السياسة الاسكانية قال مع الاسف الشديد المشرفون على الوزارة والهيئة كلهم خريجون ومهندسون ولكن ما حدث في بيوت الظهر عجيب حيث هدمت البيوت بعد انشائها، على الوزارة والهيئة تصميم نماذج جيدة تتمشى مع النهضة العمرانية.

المتقاعدون

وعن المتقاعدين، قال ان المتقاعد محارب في كل شيء وعلى الدولة والبلدية تشجيع المتقاعدين باعطائهم اكشاكا وبسطات من وزارة الشؤون فهؤلاء اخواننا وآباؤنا.

وقال ان الارامل والايتام يذهبون لوزارة الشؤون للحصول على المساعدات فينظر لهم وكأنهم يشحذون، لا، هذا حقهم، ومفتشو الشؤون يبحثون حالاتهم من الالف الى الياء، ارجو رفع المساعدات ١٠٠٪ واعفاء اصحاب المساعدات من رسوم الكهرباء والماء..

بدل الايجار يصرف من الشؤون ١٠٠ دينار للمواطن وهذا المبلغ لا يكفي فضلا عن انه عبء على الميزانية لسنوات الانتظار الطويلة، المواطن في الواقع يدفع ٣٥٠ دينارا ايجارا وهناك اقتراح من مسؤول في بنك التسليف وهو الاخ حمد النخيلان بان يعطى قرض من البنك لشراء قسيمة مع القرض الاهلي وهو ٥٤ الف دينار ليجد سكنا له ولاولاده.

واضاف: اشكر وزير المالية والاقتصاد على مبادرته بتغيير مجلس ادارة البنك وحسن اختياره للاخ يوسف الحوطي وهو حلال المشاكل، وارجو اعطاء اصحاب البيوت الصغيرة الحق في طلب قرض ٢٠ او ٢٥ الف دينار لتوسيع بيوتهم..

عن المستخدمين طالب ديوان الموظفين بتصنيفهم والغاء كلمة (مستخدم)..

وقال ان طلب تقديم رصيد المواطن لوزارة التجارة هو سر شخصي، وتساءل : وما هو مصير السيد عبد الله الحمد وكيل الوزارة لم يتخذ قرار بشانه وهو وكيل وزارة وقاعد في بيته وهذا مواطن كويتي أسس هذه الوزارة لا يجب على الاخ وزير المالية ان يتجاهله.

توجه خطير

● د. ناصر صرخوه :

هناك توجه خطير في معالجة العجز المتكرر في ميزانية الدولة من خلال الطرح الذي تطرحه الحكومة في موضوع زيادة الرسوم.. ولن أتحدث عن الارقام بل عن الاسباب التي أدت الى العجز في ميزانية الدولة، اعتقد ان السبب الرئيسي للعجز هو القضية النفطية.. الملاحظ بان المشاكل تتراكم بسبب المشكلة النفطية التي تعيشها الدول المنتجة للبترول ولمعالجة هذا الموضوع فرضت الحكومة الرسوم لتغطية هذا العجز، سعر البترول في انخفاض مستمر ووصل سعر البرميل الى ٢٧ و٢٤ دولارا ويتوقع ان يصل الى ١٥ دولارا، الحكومة مقابل ذلك فكرت في وضع رسوم لتغطية العجز، فوضعت رسوما على معاملات الداخلية وأسعار الكهرباء، وقريبا قد تفرض رسوما اخرى، هل هذا هو الحل الامثل. لو فرضنا ان البترول وصل الى ١٥ دولارا هل ستزيد الرسوم مرة اخرى، من منطلق التعاون أقول ان هذا التوجه السياسي خاطيء وعلى الحكومة ان تناقش المجلس وتصارحه بان هناك مشكلة يعيشها الاقتصاد في هذا البلد.

فمن واجب الحكومة أي حكومة تقديم الخدمات للمواطن ويجب ان يعيش الفرد مرفها ، في الاتحاد

البقية على الصفحة (٥)

● الدويش: نتمنى أن يحقق مجلس التعاون الخليجي الطموح الشعبي لدول المنطقة

● علوش: الخدمات والمرافق لا بد أن توزع بين المناطق على قدم المساواة

● الجويسري: لا نطلب سوى العدالة والمساواة ... وانهاء مشاكل المواطن في المناطق الخارجية

● طامي: لماذا لا تزال الشاليهات المخالفة ؟ ولماذا تعطى مهلة لمحلات الصليبخات ؟

مجلس الأمة

تتمة المنشور على الصفحة ٤

السوفيتي هناك توجه لتوفير الرفاهية المواطن هناك ليكون أفضل من المواطن الاميركي.. سعر لتر البنزين ٤٠ فلسا وفي محطات خدمة ذاتية لا يخدم المواطن فيها أحد.

القطاع الصناعي

هناك خدمات يجب دعمها مثل القطاع الصناعي، هل يملك أحد شراء قسائم للصناعة من ماله لا يستطيع، فمن واجب الدولة تقديم بعض الدعم للاقتصاد الوطني، ولولا دعم الحكومة لصناعات الدولة نفسها لحصلت فيها خسارة فلا بد من هذا الدعم.

قضية الكهرباء تعتمد على مواد خام محلية وعندنا محطات للطاقة تتحمل جيدا ، فان ناتي ونغطي عجز الميزانية من الرسوم هذا خطأ كبير.. وما هي الخدمة التي تعود على المواطن من زيادة رسم رخصة القيادة ، تقديم الخدمة مسالة لا يجب ان تكون وسيلة لتغطية عجز الميزانية، الحكومة وفرت اراضي وسمحت بتراخيص لاقامة مصانع ولكن تلك المصانع واقعة في مشاكل لا حصر لها وما تقدر تسدد أقساطها للبنك الصناعي، وهناك منافسة حادة لمنتجاتها من جانب المنتجات المماثلة المستوردة، يجب ان يكون هناك تفكير في هذه القضية لايجاد اقتصاد وطني قوي.

نحن في منعطف خطير اذا ظل هذا التوجه، سياستنا النفطية يجب ان تفرض على الدولة الاخرى، الدول الغربية وضعت لنا المخطط ونعاني من نتائجه اكثر من ٩٠٪ من ميزانيتنا هو من بيع النفط وهذا أمر خطير.

وقال ان الخطاب ورد فيه ان المواطنة أخذ وعطاء ، والمواطن الذي يطالب الدولة بتوفير الخدمات لا بد ان يقدم العطاء هذا وارد في الخطاب لكن ما الذي يعطيه المواطن لا بد أن نناقش ذلك بموضوعية وطرح الموضوع بشكل متكامل.

خلل البيوت

● عايض علوش :

نشكر الله على سلامة سمو الامير من الحادث الاجرامي..

بالنسبة للبيوت في منطقة الظهر وصباح السالم ماذا تم في التحقيق في خلل هذه البيوت لان الوضع سيكون أخطر في المستقبل على أرواح الناس.

ومشاكل المزارع، قدمت شكوى لهذا المجلس يتظلم فيها اصحابها من ضياع حقهم ولكن المثل يقول «خالف تعرف».. واحد له مزرعة من ١٢ سنة واستعمل نفوذه وخالف ومع ذلك حصل على قرض ايضا بعكس غيره من غير المستغلين. اكثر من ٣٥ مزرعة اقيمت من عام ٨٢ واهل الصباحية ما ذنبهم في أخذ مزارعهم بالغصب.

وشبكة المجاري من ٨١ ونحن نسال عنها ولا يزال الوضع كما هو في منطقة ام الهيمان.

سمعنا وعودا كثيرة دون اي نتيجة.. وسال عن خطة وزارة الاشغال بالنسبة للمياه الصليبية في منطقة صباح السالم، ولماذا اعطوا البيوت وحرموا من هذه المياه.. وقال ان وزارة الداخلية تنقل المشبوهين في باصات سكراب لا يوجد فيها غير شرطي، وعن وزارة التربية قال انه حصل خلاف بين ناظر ومواطنين فاوقف الناظر الباصات عن الطلاب في المنطقة، واتصلنا بالوزارة فقالوا سنشكل لجنة للتحقيق. وبعد اكثر من شهر أحد الوكلاء تكرم ووافق على اعادة الباصات فعادت اليوم فقط.

عن رسوم الكهرباء اعرب عن امله ان تتراجع الحكومة عنها، وتساءل : من ٢٥ دينارا يصل الرسم الى ٧٥ دينارا هل ترفع الرسوم على الناس بهذا الشكل كل ذلك عشان المواطن أخذ ١٠ دنانير علاوة اجتماعية عن الولد.. وطلب توصيل خدمة الهاتف للمزارع.

مجلس التعاون

● فيصل الدويش :

لا يغيب عن بالي هموم المواطن في وطننا العزيز ولكن لضيق الوقت ولان هناك فرصا اخرى للحديث عن الهموم كقضية الرسوم وهبوط الخدمات، سوف ابدأ حديثي في معظمه حول الوضع الخارجي.

لقد تطرق الخطاب الاميري لمجلس التعاون ومتابعة نتائجه الايجابية والمثمرة، المادة ١ من الدستور تقول ان الكويت دولة عربية وشعب الكويت جزء من الامة العربية لذلك نشارك الحكومة رغبتها ونتمنى ان يلمس المواطن الخليجي هذا التعاون ولكن منذ قام المجلس عام ١٩٨١ وحتى الان نشاهد زعماء الخليج من وراء ردهات مغلقة ومن خلال ما تبثه الاذاعة نسمع : انا خليجي ، وافتخر اني خليجي وما عدا ذلك لم يحس المواطن بشيء ملموس من هذا التعاون.

الامة الاسلامية

نحن أمة عربية قبل الاسلام كانت من خمسة محاور تتقاتل ولكن عندما ياتي غريب ليحاربها تجدها أمة واحدة غير متفرقة ثم أكرم الله هذه الامة بسيدنا محمد ﷺ فنظم علاقة الفرد مع المجتمع وعلاقة المجتمع مع الحاكم وصارت هذه الامة في نعم ونالت هذه الحضارة، اصبحت السيادة للامة والمنظور منظور الاسلام.. ثم كانت الدولة العثمانية في نهاية القرن التاسع عشر وجاءت بريطانيا لهذه المنطقة فجزأتها وفق مفاهيم عشائرية عرب نجد والاحساء في ستة كيانات ضعيفة ينتابها الخوف من بعضها ويتتابها الخوف من الغريب.

جعلت الشام أربعة كيانات ايضا بالضعف نفسه، وفي اواخر ١٩٧٢ استقلت أخر دولة خليجية من تبعية بريطانيا ورفرفت الاعلام على الامم المتحدة، وليس الاستقلال بالاعلام التي ترفرف اذا لم يكن مدعوما بالقوة وبالكبرياء والكرامة العربية.

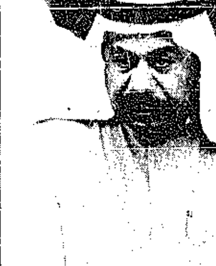


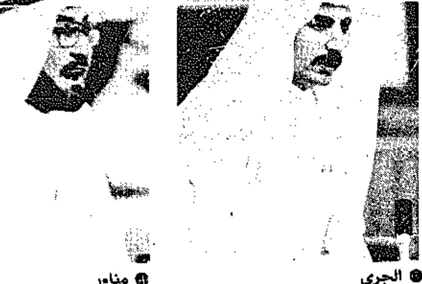
● المطوع


● الحماد


● طامي




● الخضاري



● الجري ● مناور

● الحماد: الحكومة عليها التقدم بمشروع قانون للضرائب، بدلا من فرض الرسوم

● مناور: لدينا نخبة من الشباب يمكن الاستعانة بهم في دعم جهازي الامن والدفاع

● الجري: البلدية ... استثناءات بلا حدود وبلا ضوابط وبلا رقيب أو حسيب

● المطوع: لو أعدنا النظر في أسلوب هدر الاموال لما واجهنا عجزاً في الميزانية

● الحويلة: مطلوب الاسراع في تشكيل لجان الجنسية، لمنحها للمستحقين

● عقاب: الحكومة تتبع الان سياسة « الباب المقفول » ولم نتعود على ذلك

السموم الصفراء

في ثورة النظام الايراني واكب التعاون الخليجي قيام تلك الثورة وكانت هذه الامة قبل ذلك التعاون لا تخشى السموم الصفراء من تلك القوة ورياحها الصفراء.. وأطماعها وابتزازها وقرصنة هذا النظام في المياه الاقليمية.

كل هذا يحدث وشمراؤهم لا يزالون موجودين عندنا.. كل شعوب الخليج هذا هاجسهم، يفترض ان ينعكس التعاون على توحيد المصالح والهوية بين دول الخليج والحفاظ على كرامة شعوبنا.. لماذا نخشى المجابهة بما يحمي مصالح شعوب منطقتنا.

سوريا ولبنان

فيما يخص الشام، النظام السوري وهو نظام اقلية دمر بيوت المسلمين في طرابلس خلال ٢٠ يوما ويعمل فيها تقتيلا واصابات ويدافع عن كيانات لبنانية شزيلة يفترض ان النظام السوري اذا اراد العلاج لازمة لبنان ان يفرض كامل هيمنته على لبنان ويقضي على هذه الكيانات فيه.

المساواة بين المناطق

● راشد الجويسري :

السياسة الخارجية تشرف دولتنا في المحافل الدولية، أما بالنسبة للسياسة الداخلية فيشرفني ان اتحدث عن المناطق الخارجية.. ليس هناك مساواة بينها وبين المناطق الداخلية.. طالما تحدثنا دون اهتمام بهؤلاء الناس.. الوضع الصحي متدن، وزير الصحة رجل مخلص ومنصف لكن في منطقة سلوى هناك طبيب واحد في مستوصف مقره بيت مستاجر وهو مخصص للرجال والنساء والعيون والانف والاذن والحنجرة كل ذلك يقوم به طبيب واحد فاين العدالة، أطالب الحكومة بالمساواة، كلنا شعب واحد واكثر من يتعرض للخطر ابناء البادية وابناء المناطق الخارجية، ومع ذلك محرومون من الوظائف القيادية اين العدالة والانصاف، رجل الشارع اصبح يفهم الان، الوضع في شوارع السالمية مهزلة، الكهرباء تقطع، الكثير من الامور غير منظمة.. العدالة يجب ان تشمل أهل الكويت ككل.

البلدية والمزارع

وتحدث عن البلدية فقال ان هناك اخطاء عديدة وعدم عدالة في موضوع المزارع، الان اهل الصبيحية لهم مزارع ابا عن جد وهؤلاء لا يعطون حقهم وغيرهم يعمل منتزها له ولاولاده ودون انتاج، يعطى ارضا ويعطى معونة من هيئة الزراعة ومن بنك التسليف ولا ينصف الاخرون.. نعطي لاصحاب النفوذ وهم اصحاب الخميس والجمعة!.. اين العدالة يا بلدية، اناشد سمو ولي العهد تشكيل لجنة وان يعطي كل ذي حقه حقه.

الزرائب

الرشوة موجودة في البلدية من بعض المساحين ومن اعضاء المجلس البلدي ورئيس البلدية ما هذه المهزلة، الزرايب دفع فيها الالاف وجاءت البلدية وهدمتها، حتى اسرائيل ما يحدث هذا فيها.. البعض دفع ١٥ الفا و٢٠ الفا وهدمت زرائبهم بدون وجه حق.

اصحاب النفوذ يربون الحمام والكلاب، الله اكبر، وين العدالة.. يجب كل صاحب حق ان ياخذ حقه وان يعوض هؤلاء الناس.. في طريق الوفرة شوفوا مهزلة الزرائب بين يوم وليلة تزال واصحاب النفوذ للان ما عندهم تراخيص وباقية زرائبهم.

هذه السياسة تؤدي الى كره الشعب لحكومته الرشيدة وهذا لا نقبله فلا بد من العدالة قبل ان ينفجر الوضع ويتركم الناس اللي محاكم والذين يدعمونكم.

بالنسبة للرسوم ارجو ايقاف الرسوم لانها جائرة ولا نقبلها.

يؤسفني غياب الحكومة

● سعد طامي ـ مرة ثانية :

يؤسفني غياب الحكومة عن الجلسة ما عدا وزير واحد او اثنين ولا بد ان يحضر على الاقل وزراء الخدمات لتسجيل ملاحظات النواب، وهذا يدل على عدم الجدية والاهتمام خاصة بعدما حدث في الجلسة الماضية.

نزجو التوفيق لقادة مجلس التعاون لخدمة شعوب المنطقة، والضغط على الحكومة الايرانية لايقاف الحرب العراقية ـ الايرانية الطاحنة التي تستنفد طاقات المنطقة.

درع العروبة

اشكر الحكومة على سياستها الخارجية وخاصة موقفها من العراق درع العروبة الواقي، ويؤلمنا استمرار الحرب بعد ان تكسرت الحلول دون انهائها. واشكر الجيش العراقي البطل الشجاع فارس العراق هي ارض الكويت والعرب. ويؤسفني موقف بعض الدول العربية المتخاذل ضد العراق، ياخذون مساعدات منا ويمدون بها ايران ويؤسفني هذا الموقف من جانبهم.


● الحويلة ● المسيلم

المظلات

محليا ابدى ملاحظات على بلدية الكويت مشيرا الى قرار صدر ٨٤/٩/١٢ وهو برقم ١٥٠٥ باعطاء جميع مراقبي البلدية تعليمات لغض النظر عن بناء المظلات بشرط الا تشوه المنظر، وقال ان هذا القرار نشر وعمم من البلدية، الان تاتي البلدية بعد كل هذه التكاليف التي تحملها المواطن وبقرار عشوائي ارتجالي لا ترضى الحكومة عنه كما سمعت وتزيل هذه المظلات.

هذه المظلات تجميل للمناطق وتلطيف للجو والبلدية تاتي وتخرب بقرارها الارتجالي.. وارجو تطبيق العدالة والوقوف في وجه تلك القرارات الارتجالية وامثالها ونرجو من الاخوان وقفة واحدة لصالح الشعب وحمايته من قرارات لا تمس المتنفذين، وين القرارات عن الشاليهات وما يجري فيها من سكر وعربدة، المحلات الموجودة قرب مقبرة الصليبخات اعطيت سنة مهلة وغيرها في الفحيحيل أزيلت محلاتهم.. يؤسفني مثل هذه القرارات من بعض الوزراء والمجلس البلدي وهي ضد الشعب وعلى الشعب ان يحاسب نوابه على ذلك لاتخاذ موقف حازم في هذا المجلس.

الرسوم

وقال ان المواطن يمكن ان يتحمل جزءا معقولا من الرسوم ولكن الرسوم التي وضعت فوق طاقة المواطن وخاصة رسوم الكهرباء.. ارجو من الوزير اعطاء ذوي الدخل المحدود والمتوسط والسكن الخاص.. وممكن ان تفرض الزكاة، وان تؤخذ ضريبة على الدخول الكبيرة .. وتساءل:

وين ترشيد الانفاق يا حكومة مع اعطاء سياسة التنفيع وتاجير البنايات للوزارات والمصالح.

انا اسال الوزير كم ايجار مبنى وزارة الكهرباء في الرقعي شهريا وسنويا، وزارات الدولة لها مبان مستاجرة للتنفيع، اين سياسة الحكومة في انشاء مبان لها، بس تاخذون من المواطن بالشمال ما تعطونه باليمين.

عندي ملاحظة على وزارة الصحة، جميع المستشفيات والمستوصفات في المناطق النائية معدومة الخدمات ويعين فيها الاطباء الجدد.

قرارات خاطئة

● سالم الحماد: الذي يقرأ الخطاب الاميري يتمنى ان تنفذ هذه السياسة، والملاحظات التي نبديها هي للاصلاح ولا بد ان نتحدث عن الاخطاء والا كنا كذابين هناك قرارات خاطئة واستغلال للمراكز ومنها قرار الرسوم، الحكومة اذا ارادت وضع رسوم عليها اعداد قانون للضرائب يناقش في المجلس اما تاتي وزارة الداخلية وتضع رسما على الاجازة وعلى الدفتر والتجديد، وتاتي الكهرباء وتضع الرسوم من فلسين الى ١٢ فلسا هذا شيء لا يتقبله المنطق، وعلى مجلس الامة الوقوف وقفة رجولية في مواجهة قرارات الحكومة.

قرار المجلس البلدي عن المظلات، المواطنون تكلفوا فيها الكثير، وين مراقبين البلدية لما المواطن بني وخلص تاتي البلدية وتصدر قرارات بالازالة، هذا القرار تحد للشعب الكويتي، وسنتقدم باقتراح للمجلس لوقف هذا القرار.

وقال ان مشاريع الدولة ارتجالية والرقابة معدومة عليها واذا الحكومة تملك الشجاعة عليها ان تعرض انجاز العمل من جانب المقاولين في الوقت المحدد.

الجنسية

بالنسبة للجنسية لست من المتحمسين لمنحها ولكن هناك اناسا ظلموا من اللجان التي شكلت لمنح الجنسية ربما بحسن نية، هناك من حصل على الجنسية بوجه حق وغيرهم حرم دون وجه حق، المجلس اصدر قانونا بمنح الجنسية للعسكريين ونفذته الحكومة قبل شهر من انتهائه فقط واعطيت الجنسية لـ ٨٤ واحدا، منهم ١٥ يستحقون فقط والباقي لا يستحق لان كل شخص رشح له واحد وسعي لتجنيسه.. ساعدوهم المتنفذين حتى بالتلفون، وهكذا اعطي هؤلاء الناس دون وجه حق، يوجد ٣ مواطنين احدهم حصل على الجنسية السعودية وهو ليس سعوديا وانما لكي يعيش حصل عليها وجاء واعترف بذلك وطلب الجنسية الكويتية فسحبوا الجنسية من اخوانه الاثنين فما ذنب اخوانه.. هذا ما فيه عدالة.

● علوش

وقال ان البلدية بتنظيمها لجزيرة فيلكا حرمت الكثير من المواطنين بعد تقسيم الجزيرة لـ ٨ مناطق، القطعة الثامنة خلوها خارج التنظيم وباعوها لان اصحابها فقراء، والمناطق النائية لما شراها واحد له نفوذ دخلت في التنظيم. وما ارجوه رفع الظلم عن هؤلاء المواطنين.

وتحدث عن العلاج الصحي فقال انه متدن وبالذات في المناطق الخارجية.. في سلوى والسالمية اذا ذهب المواطن يشكو من مرض مستعجل يقولون له روح وارجع بعد شهر..

وقال ان البلدية تعجز عن ازالة الشاليهات التابعة للكبار والعقوبة تاتي فقط على الضعيف، اذا كانت البلدية جادة في ازالة المخالفات تعمم ذلك بالنسبة مثلا للزرائب في الشويخ هذه اعملوا عليها ضرائب حيث تستغل املاك الدولة بـ ٤٠ دينارا في السنة وتدر على اصحابها الالاف، اما ان تفرض الرسوم على المساكين فلا نقبل هذا القرار وارجو الايفسر كلامي انه تحد للحكومة لان هذه كلمة الحق.. نعم هناك رشاوى في الكهرباء والبلدية والاشغال وفي الكثير من المؤسسات كما قال نائب الرئيس والاخ الدويلة في الجلسة الماضية..

نداء لسمو الامير

● عباس مناور: ابدأ بتوجيه النداء لصاحب السمو امير البلاد المفدى يا صاحب السمو انني اقف اليوم لاعبر لكم عما يجيش في صدري وصدور ابنائكم واخوانكم من المواطنين والمقيمين من حب وولاء لسموكم ويحمدون الله على سلامتكم من الاعتداء الاثم.. ويرجون من سموكم ويتطلعون منكم ان تسير في السفينة الى بر الامان.. وبر الامان هو الاتي..

يا صاحب السمو انه منذ بدء مشاركتكم في تسيير دفة امور البلاد مع والدكم المرحوم احمد الجابر الصباح حتى يومنا هذا مضى عليه اكثر من ٤٠ عاما عايشتم خلالها العمل بالاحكام الشرعية والاحكام الوضعية ولمستم عن كثب بعض مساوىء الاحكام الوضعية التي لاتتفق وروح الشريعة الاسلامية وهذه المدة نعتقد بانها تكفي لفترة تجربة وانتم على رأس المسؤولية نلتمس منكم وفي عهدكم الميمون الانتقال بالبلاد الى تطبيق الشريعة السمحاء في جميع امور البلاد ومن اصدق من الله قيلا .. فوالله يا صاحب السمو لن تقوم لنا قائمة ولايدوم لنا عز ولا نهنا بالاستقرار الا اذا حكمنا شريعة الله قولا وعملا..

جلسة مصارحة

وقال مناور: انني لا اطالب باستقالة الحكومة لانها فشلت في القبض على المجرمين في حادث الاعتداء على موكب سمو الامير، وتفجير المقاهي الشعبية ولكن اطالبها بجلسة تصارح فيها النواب.. ماذا تم في هذه العمليات..

ثم تناول بعض الممارسات الامنية وضرب امثلة على ذلك، وقال اننا نبلغ وزير الداخلية بهذه الممارسات وعليه ان يتحرى الحقيقة وان يختار العناصر الافضل في اجهزة الامن .

سياسة الدفاع

وعن الدفاع قال ان حوالي ثلث ميزانية الكويت يذهب لوزارة الدفاع ولكن كفاءات عديدة مبعدة من الجيش ويترك الزمام للقدامى من كبار السن مع ان هناك نخبة من الشباب اكثر كفاءة ونشاطا.. فماذا يفيد شخص في هذا المركز في سن الخمسين..

وقال ان التسجيل في الجيش الان هو لقبيلتين فقط بينما هناك الكثير من المجندين المؤهلين من المهندسين والاطباء والمحامين لايستغلون حسب مهنهم وتخصصاتهم .

● عقاب

مطلوب قرار حازم

● دعيج الجري: ان الوضع الاقتصادي الحالي يتردى الى الاسوأ اذا لم يكن هناك قرار سياسي حازم لحل الازمة الاقتصادية من جذورها وارجو ان يكون هذا القرار باسرع وقت قبل وقوع الكارثة الاقتصادية التي اذا لم نسارع بوضع الحلول السريعة لردع وقوع مثل هذه الكارثة فانني احذر من التاخير في وضع الحلول المناسبة للمشكلة الاقتصادية الحالية، وهناك حلول بالساحة كثيرة مطروحة والتقرير الاولي الذي وصلنا من وزارة المالية يقول أن هناك عدة قضايا:

اولا: مشكلة ديون الجهاز المصرفي والشركات المالية.

ثانيا: وضع الشركات المساهمة العاملة في الكويت وخاصة: الشركات المساهمة العامة الكويتية، الشركات المقفلة والخليجية.

ثالثا: تباطؤ الدورة الطبيعية للاقتصاد الكويتي، ولكن للاسف الشديد ليس هناك خطوات تنفيذية مسبقة لهذا التقرير الاولي وهذه بادرة خطرة نلاحظها ونسجلها على وزير المالية.

الاصلاح الاداري

لقد تطرق الخطاب الاميري الى ان الحكومة شكلت لجنة عليا لتطوير الجهاز الاداري، وهناك لجان تحضيرية لمساعدتها في تحقيق اهدافها.

ان المشكلة الرئيسية التي تواجه الاصلاح الاداري هي المركزية الموجودة في معظم الوزارات وللاسف الشديد ان هناك بعض الهيئات الحكومية والمؤسسات تتمتع بالمركزية، فاناشد الحكومة التخلص من المركزية التي هيمنت على معظم الوزارات منذ اكثر من ٢٠ سنة فالى متى تستمر هذه المركزية.

واذا جئنا الى البلدية كمثال للمركزية تجد القرارات والاستثنائية بلاد حدود ولا ضوابط ولا شروط وبلا رقيب ولا حسيب.

والفساد الاداري واضح بالبلدية هناك موظف يعمل في قسم الشؤون الصحية ادارة الاغذية في بلدية الكويت حصل على تقارير ممتازة من رؤسائه وتمت ترقيته بالاختيار وحصل على جميع علاواته الدورية وذلك اثناء قضاء مدة عقوبته في السجن استغرقت اربع سنوات فكيف يكون الفساد الاداري الذي يعمل والذي لا يعمل متساويان بالحقوق وبالتقارير.

لو كان هذا الموضوع في دولة من الدول الحضارية التي يحس بها المواطن بقيمة المسؤولية لكانت هناك استقالة جماعية، ولكن هذا يحصل بوجود المركزية.

ان من الاهمية وضع الرجل المناسب في المكان المناسب وضرورة محاسبة المتجاوزين لحدود القانون والمستغلين مناصبهم الادارية لغير المصلحة العامة كما انه من الواجب مكافاة المخلصين في اعمالهم الاعتناء على مصالح الشعب والوطن.

الاصلاح الاداري ضروري ويجب عمل بلديات بالمحافظات مستقلة مع مجالسها لاترتبط بالمركزية ـ ليعرف الجميع ان الكويت اليوم غير كويت الامس.

وكذلك الحال في وزارة الشؤون مركزية مشابهة للبلدية، اما بالنسبة للشركات النفطية فهناك جريمة قتل علنا للعناصر الكويتية الشابة وحرمانها من فرص العمل في هذا القطاع الحيوي.

ودليل ذلك ان هناك اعدادا كثيرة من الشباب الكويتي الذي تقدم لهذه الشركات لا اقول عشرات بل مئات وان صح التعبير الاف من خيرة الشباب الكويتي الذي تقدم للعمل ورفض، فاين سياسة التكويت التي ننادي بها في هذا المجلس والمجالس السابقة ؟

وكذلك الحال في معظم الهيئات والمؤسسات الحكومية.

سياسة التخطيط

وقال انه منذ حصول الكويت على استقلالها في يونيو سنة ١٩٦١ وصدور الدستور في نوفمبر سنة ١٩٦٢ وماتبع ذلك من تغيرات داخلية وخارجية استلزم النظر الى الفترة الزمنية المقبلة في اطار من التخطيط المتكامل بمفهومه العلمي وبالفعل تجلت الحاجة الملحة الى التخطيط الشامل للبلاد سواء من الناحية الاقتصادية او الاجتماعية او سياسة التعليم او السياسة الخارجية والسياسة الاسكانية وغيرها من السياسات المهمة في البلاد.

ولو اخذنا نظرة سريعة لتقييم هذه السياسات والتخطيط منذ ذلك التاريخ الى اليوم لوجدنا ان جميع السياسات والتخطيط السابقة غير موفقة ولم يات بالنتائج المرجوة منها ماعدا السياسة الخارجية رغم النجاح الذي حصلت عليه السياسة الخارجية الا ان هناك تقصيرا واضحا في حل مشكلة الحدود الكويتية العراقية.

لو نظرنا الى السياسة الاقتصادية فنحن اليوم نعاني من مشكلة اقتصادية وازمة حقيقية موجودة وتمس كل مواطن كويتي.

ولو نظرنا الى السياسة الاسكانية لوجدنا الطلبات المتراكمة، وليس هناك حلول واضحة لهذه المشكلة.

وكذلك بالنسبة لسياسة التعليم التي نعاني منها اليوم اشد المعاناة وخاصة وضع الجامعة المتردي بسبب القرارات المفاجئة ومشاكلها.

وكذلك سياسة التقشف التي ننادي بها اليوم ولم نلتزم بها بالامس، هذا كله نتيجة التخطيط.

السياسة التعليمية

في بداية الستينات كان الاهتمام واضحا بسياسة التعليم وكنا نطرق ابواب الشرق والغرب للحصول على مقعد دراسي لابنائنا الطلبة.

وفي بداية الستينات كذلك شكلت اول لجنة لدراسة مدى حاجة البلاد الى انشاء جامعة وجاء تقرير اللجنة على ضرورة انشاء جامعة رغم انه كان لايوجد سوى ثانويتين ـ ثانوية الشويخ للبنين وثانوية المرقاب للبنات وعدد طلاب وطالبات الكويت انذاك حوالي (٧٠) الف طالب وطالبة فقط ولكن اللجنة اصرت في تقريرها على ضرورة انشاء الجامعة، وانشئت بالفعل جامعة الكويت سنة ١٩٦٦ وكان عدد الطلاب والطالبات فيها لايزيد عن (٤٩٠) طالبا وطالبة في السنة الاولى للجامعة ولكن كان هناك ازدياد ملحوظ في عدد الطلاب والطالبات الى ان وصل عددهم في الجامعة لعام ١٩٨٥/١٩٨٤ حسب احصائية الجامعة حوالي (١٧) الف طالب وطالبة.

لماذا لم تتقدم الجامعة بدراسة وافية ومسبقة لا اقول بالستينات بل بالسبعينات لتوضح للمواطنين ان الجامعة لاتستوعب هذه الزيادة السنوية وان الجامعة في اعوامها المقبلة بعد عام ١٩٨٥ سوف لن تقبل هذه الاعداد من الطلبة وذلك حتى يتسنى لابنائنا الطلبة والمواطنين التخطيط السليم على ضوء هذه السياسة لمستقبل ابناء الغد.

لهذه الاسباب مجتمعة اناشد الحكومة ضرورة الاستعجال في انشاء الحرم الجامعي الجديد والعمل على تطوير جميع المعاهد التطبيقية ووضع حوافز امام خريجي المعاهد التطبيقية لتشجيعهم.

الخدمات

وفي سلم الاولويات ياتي توفير الخدمات، لقد تطرق الخطاب الاميري الى ان الحكومة من جانبها ستواصل العمل على توفير الخدمات التي التزمت بها تجاه ابناء هذا الوطن وستعمل على ان يرتفع مستوى تلك الخدمات وان تسد فيه الثغرات التي يشكو منها بعض المواطنين.

ان هناك مناطق اخذت حظا وافرا من الخدمات واصبحت مناطق نموذجية وهناك مناطق خارجية وخاصة منطقة ابوحليفة والفنطاس والاحمدي كلها مناطق قديمة ولاتزال تعاني من نقص في الخدمات الرئيسية مثل الجمعيات والطرق الداخلية والبلاط والهواتف وغيرها من الخدمات الضرورية.

هذا كله سببه التشكيل الوزاري منذ الاستقلال والى يومنا هذا لم يدخل في التشكيل الوزاري اي من ابناء المناطق الخارجية رغم الكثافة السكانية العالية، لينقل هموم ومتطلبات ابناء هذه المناطق الخارجية الى اعضاء الحكومة.

التصنيع

ان التصنيع اساس القوة والمنعة والازدهار لكل دولة قوية في هذا العالم. ومادامت الاموال متوفرة والمواد الخام كذلك فان بالامكان تدريب الايدي العاملة الفنية الوطنية للنهوض بالصناعة فالصناعة واجب قومي لبناء الدولية القوية. ان مجال الصناعة اليوم اصبح من اهم المجالات فلذلك اطالب بانشاء مؤسسات صناعية حديثة متنوعة ومتطورة. وخاصة تلك التي تعتمد على صناعة النفط ومشتقاته وتدريب الكوادر الوطنية اللازمة لتشغيل هذه المصانع حتى تزدهر البلاد صناعيا واقتصاديا.

وهناك اهداف مستقبلية لمعالجة الصناعة المحلية منها وضع اسس علمية لاقامة قطاع صناعي منسق بهدف تنويع مصادر الدخل.

وتوسيع الصناعات القائمة ورفع مستوى انتاجيتها واقامة وصناعة جديدة تتكامل مع الصناعات القائمة.

واقامة اجهزة مختصة لايجاد الجو الملائم للتنمية الصناعية بحيث تشرف هذه الاجهزة على المشروعات الصناعية وتمويلها وتنفيذها.

● خلف العنزي ـ نظام

ورد على لسان النائب مناور ان التسجيل في الجيش لقبيلتين لاتمتان بصلة .. فيه مساس ودنا يذكرهم (الرئيس يقاطع .. هذا مو نظام) ويجلس العنزي.

المهم التزام الحكومة

● عبدالعزيز المطوع. لا احب ان اكرر ملاحظات الاخوة عن الخطاب الاميري لكن احب ان نقف وقفة لمناقشة هذه الامور ونضع لها الحلول ونرى ماهي توجهات الحكومة لحل ماجاء في هذا الخطاب.

البقية على الصفحة ٦

باقتضاب

● الرئيس السعدون ظل الى نهاية الجلسة.. وتوجه نائبه الفضالة الى المطار للمشاركة في استقبال الرئيس السنغالي.

● من الوزراء حضر في البداية وزير الكهرباء والماء [illegible] ثم وزير المواصلات.. وبعد ساعة من الجلسة وصل الدكتور العوضي لبعض الوقت ثم انصرف.

● حديث طويل جرى في بداية الجلسة بين وزير الكهرباء والنائب الجوعان.

● اعتذر عن الجلسة د. الربعي، راشد سيف، راشد الراشد، د. عبدالله النفيسي، الشيخ نواف الاحمد، ابوشيبة، الدويلة، وعلي الخلف.

● بدأ النائب علوش كلمته قائلا: بسم الله.. اللهم صلي على النبي.

● الرئيس لم يعط لاي عضو اكثر من ربع ساعة رغم الالحاح عليه ولو بدقيقة واحدة!

● قال طامي: الحكومة شبه معدومة اليوم، وتساءل: هل هذا هو التعاون مع المجلس؟

● في الثانية عشرة بعث الرئيس بورقة الى المراقب الحجرف، فقرأها وغادر للبحث عن الاعضاء بالخارج استكمالا للنصاب، ولكنه لم يجد احدا.

● قال الروضان عن المضبطة ٥٢٤: مكتوب فيها انني انصرفت من الجلسة دون اذن مع اني لم اغادر وقرر الرئيس التصحيح.

● د. الخطيب والحجرف، نودي على اسميهما فقالا: نكتفي.

● وهو يهم بالحديث عن بلدية الكويت قال مناور مخاطبا الرئيس: سعادة البلدية.. ثم استدرك!

مجلس الأمة

تتمة المنشور على الصفحة ٥

الكثير مما اثير في الخطاب يتكرر ومهمتنا ان نسال ماذا تم في هذه الملاحظات من تنفيذ لنصل الى مراحل ونحاسب ونراقب مدى التزام الحكومة بما يثار.. المهم في هذه القضية وحسب ماجاء في الخطاب موضوع الخطة الخمسية، وردت الخطة ولم ترد بقانون ينظم ويقنن الخطة ليكون هناك التزام يحاسب المجلس عليه الحكومة فنرجو ان تبدأ الحكومة بتقديم مشروع القانون لانه يحل الكثير من المشاكل.

الخطاب تحدث عن الاهتمام بالانسان وجاء الدور لتقييم التجربة التعليمية وغيرها .. علينا ان نهتم بالانسان والطفل التنسيق بين اجهزة الاعلام في هذا المجال لنوجد هذا الشاب القادر على مواجهة تحديات المستقبل.

تجد الان فيما يتعلق بمرحلة الشباب وخاصة الجامعة نعلم هذا الطفل ونبنيه حتى يصل لمرحلة التعليم الجامعي فيصاب بخيبة امل وهو يتنقل بين وزارات الدولة فلا يجد مكانا له.

عراقيل تحد من توظيفه بعد كل هذه المرحلة، بالنسبة للتعليم الفني علينا ان نترجم ماجاء في الخطاب الى اعمال لاننا في حاجة لطاقات وكفاءات فنية فما هو أسلوب تنمية هذه الطاقة .. مشروع قدم لقسائم حرفية للشباب في البلدية صار له اربع او خمس سنوات ولم ينفذ، لا حوافز للتعليم الفني ... آن الاوان للاهتمام بهذه النواحي واعادة النظر في الكثير من التشريعات التي تخدم هذا الهدف وعلى الحكومة أن تبادر لذلك.

كثير من الشباب يصدم اذا ذهب للبنك الصناعي للحصول على قرض ميسر فلا يجد المجال للانطلاق في هذا العمل الحر.

أن الوقت كذلك لاعادة الثقة في شبابنا، الكثير من الدراسات الاستشارية والخاصة بالمشاريع وغيرها لا بد ان يشارك شبابنا فيها وكفانا الاستعانة بالخبرات الاجنبية بعد ٣٠ سنة من الاعتماد عليها . الآن اغلب المشاريع نحتاج لها لمستشارين ... أين الشباب الذين دربوا غير موجودين .. الذي بنى الكويت ويبنيها هو الانسان الكويتي وأن الوقت لتنمية امكاناته وطاقاته.

الاسكان

بالنسبة للاسكان، اعيدت الدراسة، وحدثت طلبات وكان من بينها العودة لنظام القسائم والآن لا خطوة عملية في هذا الصدد، البيوت التي سلمت للمواطنين فيها هدر وخير مثال قطعة ٢١ في صباح السالم هناك هدر للاموال والحل هو أن نعيد نظام القسائم والمواطن يختار ما يناسبه بدلا من الهدر الذي يحدث في البيوت التي سلمت.

ما هي مراحل السياسة الخاصة بتوزيع القسائم، امر آخر، التطوير الاداري، تعبير جميل ولكن يقابله ان هناك امورا ادارية معطلة وقضايا تعرقل مصالح الجمهور واعطي مثلا لعدم اتخاذ القرار في الوقت المناسب الاراضي خارج خط التنظيم، آن الوقت لتنظيم هذا الامر ثانيا موضوع تاسيس الشركات المقفلة، والخليجية، كلها تخبط وعدم دراسة مثل اخر نسب القبول في الجامعة قبل اصدار هذا القرار كان لا بد ان نهيىء له المواطن، امور اخرى بالنسبة لقرار ازالة المظلات مثلا كانت العملية مستمرة امامها فلماذا لم تتدخل البلدية ولم تاخذ القرار في الوقت المناسب بدل ان تاتي الآن لتتخذه بعد ان خسر المواطن.

نظام الخدمة المدنية عام ١٩٧٩ لم يواكبه اي خطة اصلاح وظيفي حتى الان.. معناه تخبط في التنظيم والمتضرر في النهاية المواطن.. الان مثلا حول ما يثار عن الرسوم قيل انها ارهقت كاهل المواطن بها علينا البدء بمراجعة الاعمال التي تقوم بها الدولة لنعرف اين مواطن الهدر والانفاق غير المرشد لنصل لاداء جيد بعد ذلك من الخدمة الطبية، كثير من النفقات مبالغ فيه ولو اعيد النظر في تكاليف المشاريع سنجد حلا لمواجهة عجز الميزانية.

احكام الشريعة

● هادي هايف: في البداية اود ان اشكر الاخوة الذين سبقوني في الكلام والذين تطرقوا لكثير من المواضيع التي تناولها الخطاب الاميري من خلال حوار تجلت فيه روح الوطنية والحرص الشديد على تحقيق مصلحة الوطن والمواطن قبل كل شيء اخر.. فمناقشة الخطاب الاميري تعد فرصة لعرض افكار وملاحظات اعضاء هذا المجلس على الحكومة التي ارجو ان تكون محل عنايتها واهتمامها..

انني اضم صوتي للذين سبقوني في الكلام بضرورة تطبيق احكام وتعاليم شريعتنا الاسلامية السمحاء لنرضي الله تعالى ونرضي ضمائرنا فلن تقوم لنا قائمة ولن نجد حلا للمشاكل التي تواجهنا بدون الاتجاه لتطبيق شرع الله، ويؤسفني ان ياتي الخطاب الاميري ولم يتضمن اي اشارة الى هذا الموضوع الذي طالما تحدثنا عنه طويلا في هذا المجلس غير ان الحكومة لم تتخذ اي خطوة من اجل تنفيذ رغبة هذا الشعب وممثليه.. لذا فانني اطالب الحكومة بالعمل على تحقيق هذه الرغبة الشعبية الكبيرة وتطبيق مبادىء وتعاليم ديننا الاسلامي في جميع معاملاتنا .

دعم الامن

لقد اشار الخطاب الاميري الى ان الحكومة تولي اهتمامها برفع كفاءة الاجهزة الامنية وقدرات افرادها ولاشك اننا جميعا نؤيد كل الاجراءات التي تؤدي الى تحقيق هذه الغاية، فلا بد من العمل على رفع مستوى كفاءة هذا الجهاز وتوفير الاستقرار النفسي للعاملين فيه، وتزويد افراده بجميع الاجهزة والمعدات التي تعينهم على كشف الجريمة وتعقب المجرمين، وتقرير الحوافز المادية والمعنوية للقائمين عليه يعد امرا في غاية الاهمية حتى يمكن ان نشجع الشباب الكويتي على الانخراط للعمل فيه، كذلك لابد من رفع الكفاءة القتالية لافراد القوات المسلحة وتزويدهم باحدث الاسلحة والمعدات ليتمكنوا من الدفاع عن سلامة وامن هذا البلد.. لتظل الكويت واحة امن واستقرار لجميع المواطنين والمقيمين على ارضها.. خاصة في تلك الظروف الصعبة التي نعيشها على الساحتين العربية والدولية.. كذلك لابد من العمل على تنويع مصادر السلاح وعدم الاعتماد على دول معينة في الحصول على هذه الاسلحة، نظرا للصراعات السياسية الكبيرة الموجودة على الساحة الدولية، كذلك يجب العمل على تشجيع الشباب للاقبال على الخدمة العسكرية.

الجنسية

ان قضية منح الجنسية الكويتية لرجال الجيش والشرطة الذين امضوا زهرة شبابهم في خدمة هذا البلد تعد من اهم مسؤوليات هذا المجلس، فهناك اكثر من ٧٠ الف شخص يدعون انهم يستحقون الجنسية الكويتية فيجب على الحكومة ان تولي هذه القضية كل الاهتمام، وان تعمل على تشكيل لجان لمنح الجنسية في اسرع وقت لاتاحة الفرصة امام من يدعي بانه كويتي بأن يتقدم بالمستندات التي تؤيد ذلك، ويتم منح الجنسية لمن يثبت حقه فيها، حتى يمكن الانتهاء من هذا الموضوع الذي لا يمكن تجاهله او السكوت عليه حيث انه يتعارض مع مصلحة وامن الكويت، فلا يمكن ان نعهد بالدفاع عن امن وسلامة هذا البلد لافراد لا نعترف لهم بحق الانتماء اليه

المشكلة الاسكانية

وبالنسبة للمشكلة الاسكانية فاننا اذا ما نظرنا الى الخطوات التي اتخذتها الحكومة لحل هذه المشكلة فسنجد انها لم تسفر حتى الان الا على القليل جدا، فلا يزال هناك آلاف المواطنين في انتظار حلول دورهم للحصول على البيت الحكومي، ومضى على انتظارهم عشرات السنين وكلما يمضي الوقت تزداد هذه المشكلة تعقيدا بسبب تزايد عدد الطلبات في كل عام، ولقد سبق للحكومة ان وعدت بالعودة الى نظام القسائم السكنية غير ان هذا القرار لم يتم تنفيذه وحتى الان، ولا بد من ان تعمل الحكومة على الاسراع في اتخاذ الخطوات الايجابية لحل هذا الموضوع الذي يشغل ويؤرق المواطنين، وانني ارى ان تقوم الحكومة بتوزيع البنايات المستاجرة من قبل أملاك الدولة على المواطنين من اصحاب الطلبات بصفة موقتة ولحين تسلمهم الوحدات السكنية المخصصة لهم، وبذلك نكون قد وفرنا الاموال التي تنفق في ايجار هذه البنايات وحققنا لابنائنا الراغبين في الزواج شيئا من الاستقرار لحين حلول دورهم في الحصول على البيت الحكومي.

الخدمات الصحية

وبالنسبة للخدمات الصحية التي تقدمها الدولة للمواطنين عن طريق المستشفيات والوحدات الصحية فانني ارى ان مستوى هذه الخدمات لا يتناسب مع حجم الاموال الطائلة التي تنفق على الخدمات الصحية ولا بد من العمل على ايجاد الوسائل الكفيلة برفع مستوى اداء الخدمات الصحية التي تقدم للمواطنين. وبالنسبة لمشكلة الاصلاح الاداري في مختلف الاجهزة الحكومية والمعاناة الكبيرة التي يلقاها المواطنون من اجل انجاز معاملاتهم واستغلال بعض المسؤولين لنفوذهم وتحكمهم في مجريات الامور بغير وجه حق، ولن أضرب أمثلة هنا، فكل مواطن يعرف الحجم الحقيقي لهذه المشكلة ومدى الفساد والتسيب الموجود في بعض وزارات الدولة، بسبب ضعف الاحساس بالمسؤولية لدى بعض المسؤولين لعدم وجود رقابة ومحاسبة لهم من الغير.. كل ما ارجوه هو ان تسرع الحكومة الخطى في ايجاد حل جذري لهذه المشكلة عن طريق لجان لاصلاح المشكلة لهذا الغرض، وان يتم وضع الرجل المناسب في المكان المناسب دون اي مجاملات بل من اجل تحقيق المصلحة العامة قبل اي شيء آخر، وان يتم فصل كل من تثبت عدم صلاحيته مهما كان وضعه او مركزه.

الرسوم

وبالنسبة لموضوع فرض الرسوم على المواطنين فلا شك اننا جميعا نشارك الحكومة الشعور بضرورة تحمل المواطنين للتكاليف والاعباء العامة، ولكن قرار الحكومة بفرض هذه الرسوم لم يجانبه الصواب خاصة في ذلك الوقت الذي تمر به البلاد، والازمة الاقتصادية الخانقة التي يعيشها المواطنون جميعا، فهذا القرار كان من الواجب ان تسبقه الدراسة المتانية بحيث لا يتاثر به المواطنون من اصحاب الدخول المحدودة وتحملهم اعباء جديدة تضاف الى الاعباء الكثيرة التي يعانون منها، فلن يتاثر بهذا القرار سوى اصحاب الدخول المحدودة ومستحقي المساعدات اما اصحاب الثروات الطائلة ممن تسببوا في حدوث هذه الازمة فلن يمسهم هذا القرار من قريب او بعيد. لذلك فانني اطالب الحكومة بضرورة العدول عن هذه الزيادات وان تستعيض عنها بالحد من اوجه الاسراف والاهدار الكبير للمال العام وبذلك تستطيع ان توفر مبالغ تفوق بكثير ما ستوفره عن طريق فرض هذه الرسوم.

مطلوب المساواة

هناك نقطة اود الحديث عنها وهي الخاصة بعدم المساواة والتفرقة الواضحة من جانب الحكومة بين المناطق الداخلية والمناطق النائية، فالمواطنون من ابناء المناطق النائية يشعرون بالمرارة والالم من جراء هذه التفرقة في المعاملة وعدم توفير الخدمات لهم، فلا يمكن لاحد ان يقبل بوجود هذه التفرقة.

ولقد سبق ان تحدثنا كثيرا وتحدث جميع اعضاء هذا المجلس في هذا الموضوع ولكن لم يلق هذا الكلام آذانا صاغية من جانب الحكومة، لذلك فانني ارجو في هذه المرة ان يلقى هذا الكلام اهتمام الحكومة وان تسرع في القضاء على شكاوى المواطنين بهذا الخصوص وان تقوم بتوفير جميع الخدمات اللازمة بالمناطق النائية وان تعمل على مساواتها بالمناطق الاخرى الداخلية فالمواطنون سواسية في الحقوق والواجبات.

نقطة اخيرة اود الحديث عنها وهي الخاصة بضرورة العمل على تنويع مصادر الدخل القومي وعدم الاعتماد على ايرادات النفط باعتبارها المصدر الوحيد للدخل القومي وذلك نظرا لانخفاض اسعار النفط ومحاولة الدول الصناعية لايجاد مصادر بديلة له .. انني اطالب الحكومة بان تضع هذا الهدف نصب اعينها وان تعمل على تكوين قاعدة اقتصادية قوية عن طريق تشجيع وتنمية الصناعات الوطنية وتوفير المقومات الاساسية اللازمة لانجاحها وتطويرها، كذلك لا بد من الاهتمام بالانتاج الزراعي وزيادة مساحة الرقعة الزراعية حتى يمكن ان نحقق وفرا في هذا الانتاج يتيح على الاقل تحقيق نوع من الاكتفاء الذاتي بدلا من الاعتماد على استيراد هذه الحاصلات من الخارج.

وفي هذه المناسبة لا يفوتني الا ان اشيد بالسياسة الخارجية الحكيمة التي تنتهجها الحكومة والتي بفضلها اكتسبت الكويت احتراما دوليا كبيرا واصبح صوتها مسموعا في جميع المحافل الدولية كذلك فانني اشيد بمواقف الحكومة الوطنية والمشرفة تجاه الاشقاء العرب وادعوها الى الاستمرار في هذه السياسة، وان تعمل على تكثيف جهودها لوضع حد للحرب العراقية الايرانية التي استنزفت الكثير من ارواح واموال هاتين الدولتين المسلمتين.

التعاون بين السلطتين

● خميس عقاب: لن أطيل ولكن أشير الى التعاون بين السلطتين وهذا يذكرني بجلسة الثلاثاء الماضي، كنا نتحدث عن الرسوم وهو من أهم المواضيع وكانت الحكومة كانها غير موجودة، وقالوا غير مستعدين للرد.

وهذا الكلام لا يتفق مع التعاون الذي نطالب به وعلى الحكومة الاستجابة... وأتعجب من موقف الحكومة بعد ان طلبت اسبوعين مهلة ثم تاتي غير مستعدة للرد والنقاش ووزير الكهرباء تحدث في التلفزيون اكثر من ساعة وفي الصحافة وكانه يطمئن المواطن الى أن الرسوم بسيطة، وأقول له باسلوب الارقام، تلك التقديرات ... (وتحدث عن الاستهلاك بالنسبة للمكيفات) وقال كيف سمح الوزير لنفسه بانه لا زيادة على المواطن مع انها ٩ آلاف كيلووات اي ان الزيادة ٣٠٠٪ عليه دون الثلاجات وغيره... لقد حصلت على التقديرات من مكتب وكيل الوزارة... يطلع الوزير وبكل بساطة ويقول المواطن لن يتحمل شيئا، الاساليب الجديدة لتغطية الزيادة موجودة دون فرض الرسوم على المواطن الفقير...

كذلك زيادة رسوم المرور غير عادلة وغير صحيحة، وكذلك الرسوم على الخدمات الطبية وارفض هذه الزيادات وان تلغيها الحكومة.. وتحدث عن سياسة القبول في الجامعة فطالب أيضا باعادة النظر فيها... وقال ان سياسة الحكومة اصبحت سياسة «الباب المقفول «أمام المواطنين .. هل هذا اسلوب التعاون.. المواطن ما يحصل وكيل وزارة ولا وزير وهذه سياسة لم يتعود عليها الشعب الكويتي ولا بد ان تتعاون الحكومة باسلوب آخر...

أزمة المناخ

● عباس مناور: .. مرة ثانية مجلس التعاون الخليجي صار له خمس سنوات ما شفنا منه الا الاتفاقية الامنية وان شاء الله ما نشوفها.. في اعتقادي ان سبب استفحال أزمة المناخ هي وزارة التجارة فهي الجهة المسؤولة عن دراسة الجدوى الاقتصادية للمشاريع... ولو بني ذلك على أسس علمية سليمة وما دخل فيها المحسوبية والواسطة ما وصلنا لما وصلنا له وكذلك لو ان البنوك روقبت من وزارة المالية والبنك المركزي.. ناس فشلوا في مجالس ادارة نقلوهم لمجالس اخرى، يعني ما في كفاءات، ما في هالبلد الا هالولد ... ربع الخسارة الفادحة في المناخ لا يتجاوز سببها حوالي ٢٠٠ شخص واغلبهم رؤساء مجالس ادارات البنوك .. هؤلاء لا يحقق معهم والفقير ياكلها..

٢٠ الف طلب

وقال ان ٢٠ الف طلب الآن أمام الاسكان فالعدد يتزايد والمشكلة تتعقد فهذه السياسة فاشلة وعلينا طرح سياسة بديلة واقترح ان توزع الدولة قسائم في الاراضي الاميرية وتضع نماذج توزع على شركات محلية او غير محلية وكل مواطن ياخذ النموذج المناسب له ويوديه للشركة المختصة ويمولها بنك التسليف لعدة سنوات، بذلك تحل المشكلة...

البلدية .. والغربلة

وعن البلدية تحدث عن سياسة التثمين وقال فيه تحزبات في البلدية وفتنة بين الناس والبلدية يراد لها غربلة ... ولم تعد البلدية تجد عملا الا ازالة المظلات .. ليش أعطيت للناس رخص، كذلك الدكاكين في المناطق الاستثمارية الان وبعد الترخيص بها تزال...

● الرئيس: عندي طلب بقفل النقاش هل يرى المجلس الاكتفاء بذلك.

● الاعضاء: مكتفون....

● الرئيس: ترفع الجلسة ونصوت على الاحالة الثلاثاء المقبل..

(ترفع الجلسة في الواحدة الا ربعا)

العدساني يطالب بالحزم في تطبيق قرار المظلات والنصار يسأل عن العقارات المستملكة

تقدم اعضاء المجلس البلدي عبدالعزيز العدساني وعبدالمحسن الزامل واحمد النصار باقتراحات بشأن المظلات والطرق السريعة واسماء المناطق.

وقد اورد العدساني في اقتراحه ان قرار المجلس البلدي نص على عدم السماح باقامة أي مظلات من أي نوع امام المنازل الا بترخيص. وازالة جميع المظلات القائمة حاليا والتي تتعارض مع النظام الذي سيصدر مستقبلا، وان تعلن البلدية للجميع بتصحيح اوضاع المظلات القائمة حاليا بعد اقرار النظام بفترة اقصاها (٦) اشهر من اقرار النظام المذكور.

واضاف : منذ صدور هذا القرار وانا اتابع الموضوع بل وسبق لي ان اثرته في بند ما يستجد من امور في اول كل جلسة وكذلك بعض الاعضاء بل واتصلت اكثر من مرة بالمدير العام اذكره بقرار المجلس البلدي واقول له ان المظلات تقام على قدم وساق دون ان تتحرك البلدية بالمنع. كذلك سبق لي ان اجتمعت مع رئيس المجلس البلدي قبل العطلة الصيفية وذكرته بما يحدث من تهاون من المسؤولين في البلدية بعدم الحزم في منع اقامة المظلات ولكن ذهبت كل جهودي سدى والان نتج عن هذا التسيب والتهاون في تطبيق قرار المجلس البلدي هذا الكم الهائل من المظلات والتي اقامها المواطنون وصرفوا عليها اموالهم وبطريقة عشوائية فمن المسؤول ؟

ومن مفهومي لنص القرار آنف الذكر يتضح ان هناك نية لمجلسكم بوضع نظام للمظلات يشمل كل ما يتطلبه التنظيم وفق شروط وضوابط محددة يراعى به تجنب كل السلبيات مما يحقق المصلحة العامة ولا يضر بالمواطنين وهناك سابقة فلقد صدر قرار عن المجلس البلدي سابقا بشروط ونظام للحدائق التي يقيمها المواطنون خارج حدود القسيمة السكنية وكل املي بان يوافق مجلسكم على اقتراحي.

● عبدالعزيز العدساني

وذكر الزامل في اقتراحه انه بعد الانتهاء من انجاز معظم الطرق السريعة وتسييجها اصبح من المتعذر على مستخدمي الباصات التي تسير على هذه الطرق الاستفادة من هذه المواصلات، وقد يضطر بعضهم تحت الحاجة الملحة لهذه الوسيلة الى قطع السياج في بعض الاماكن للوصول الى هذه السيارات وفي ذلك ما فيه من مخاطر تعرضهم من هذه المنافذ المستخدمة الى الموت المحقق، هذا الى جانب الخسائر المادية التي يسببها مثل هذا التصرف خصوصا وان بعض هذه الطرق لم يتم انجازها الا منذ زمن قريب وعلى الاخص طريق المغرب السريع.

وبناء عليه وتلافيا للمحذور فانه يرجى العمل على معالجة الحال بالتعاون مع شركة المواصلات الكويتية بطريقة تمكن المواطنين من استعمال هذه الوسائل بطريقة تحفظ لهم ارواحهم وتحفظ للطرق رونقها وجمالها.

ومن الملاحظ انه من يرتاد منطقة سوق الغربللي ومنطقة الاسواق المجاورة يشتم روائح تزكم الانوف تنبعث من فتحات المجاري الواقعة في هذه المنطقة بسبب المخلفات التي ترمى في هذه الفتحات وتراكم هذه المخلفات بسبب استمرار القائها، لذا يرجى العمل وفي اسرع وقت ممكن على ازالة هذه الظاهرة وحبذا لو ازيلت هذه المخلفات المسببة للروائح بواسطة الضخ المستمر عليها بمياه مالحة من البحر.

وطالب النصار بموافاته باسماء المناطق التي تم ترقيمها وترقيم شوارعها، والقرارات الصادرة بهذا الشان، وكذلك المخططات الخاصة بها، وكذلك اسماء المناطق التي لم يتم ترقيم شوارعها وقطعها، واسباب عدم اجراء ما لزم بهذا الشان، والاسباب التي حالت دون ازالة مخلفات هدم العقارات المستملكة داخل المدينة وخاصة منطقة المرقاب، وبجدول يبين جميع العقارات المستملكة في الكويت يوضح به العقار المستملك والمشروع الذي استملك من اجله منذ سنة ١٩٨٠.

مؤتمر الاتحاد الوطني للطلبة في أمريكا يواصل أعماله
النائب الدويلة يحذر من تعدد التوجهات داخل مجلس الأمة

استأنف الاتحاد الوطني لطلبة الكويت ـ فرع الولايات المتحدة نشاطات المؤتمر الطلابي لهذا العام بمحاضرة القاها عضو مجلس الامة مبارك الدويلة حول التحديات التي تواجه مجلس الامة من داخل الكويت وخارجها.

وحذر النائب الدويلة في محاضرته من تعدد التوجهات داخل مجلس الامة الذي قال ان الشعب الكويتي سيكون وحده ضحية هذه النزاعات والاختلافات مناشدا اصحاب الاتجاهات النظر الى المصلحة العامة للدولة قبل الدخول في حرب تضر المجتمع الكويتي كله.

ومضى النائب الدويلة قائلا انه رغم بعض الاختلافات في الاراء والتوجهات الا ان المجلس استطاع ان يتقدم بعدة مشاريع وقوانين تخدم المصلحة القومية والوطنية ويجمعها حب الوطن.

ودعا في اطار كلمته ضمن برامج المؤتمر الذي يحمل هذا العام عنوان الكويت ومستجدات حرب الخليج، الحكومة الى اعادة التركيبة الادارية لوزارة الداخلية في الكويت وذلك وفق ما تتطلبه الظروف الامنية ولدواعي الامن والاستقرار داخل الكويت اثر التطورات الاخيرة.

وحول الحرب العراقية الايرانية قال النائب الدويلة ان (استمرارها يضيف اعباء على مجلس الامة خاصة وان ايران تمارس تهديدات ضد الكويت لوقوفها الى جانب العراق في حربه ضد ايران منذ اكثر من خمس سنوات).

ومن المقرر ان يختتم المؤتمر الذي بدأ يوم الخميس الماضي اعماله اليوم حيث سيتحدث سفيرنا في واشنطن الشيخ سعود الصباح حول الحرب العراقية الايرانية وسياسة الكويت الخارجية التي تسير عليها في علاقاتها مع الدول.

ويحضر هذا المؤتمر ٢٦٠ طالبا وطالبة من الكويت ممن يتلقون تعليمهم في الولايات المتحدة الاميركية بالاضافة الى ضيوف المؤتمر من الكويت وداخل الولايات المتحدة ومندوبين عن بعض الاتحادات الطلابية الاخرى في اميركا.

في افتتاح البرنامج التدريبي لمدراء التربية
الخضري: اللقاء سيعطي مردودا أفضل من خلال المناقشات والمحاضرات



● الخضري يفتتح الدورة

كتب محمود عبدالقادر:

نيابة عن وزير التربية افتتح وكيل الوزارة عبدالرحمن الخضري امس البرنامج التدريبي الثالث وموضوعه «اساسيات التنمية الادارية» بمقر مركز التدريب بحولي ويستمر البرنامج حتى الخامس من ديسمبر المقبل.

حضر الحفل رئيس مكتب التطوير الاداري بالوزارة الدكتور جاسم محمد خلف ومدراء الادارات المختلفة. والقى عبدالرحمن الخضري كلمة قال فيها: يسعدني باسم وزير التربية ان افتتح نيابة عنه هذه الدورة وارحب بالمشاركين الذين يدركون اهمية التطوير الاداري وحسن الادارة والانسيابية في العمل.

وقال: ان هذا اللقاء سيعطي مردودا افضل من خلال المناقشات الواعية مع المشاركين ومن خلال المحاضرات التي سيلقيها الاساتذة المشاركون في الدورة، مما يجعل مكتب التطوير الاداري في تصور واضح عن اعمالكم. ثم دعا الى المزيد من التعاون بين المكتب والمدراء واختتم كلمته بالشكر لكل من ساهم في الاعداد لهذه الدورة.

كلمة رئيس المكتب

ثم القى رئيس مكتب التطوير الاداري بالوزارة الدكتور جاسم محمد خلف كلمة قال فيها: من ابرز الامور في مجتمعنا هذه الايام هو استخدام تعابير ومصطلحات عديدة مثل التطوير الاداري، الاصلاح الاداري، الفساد الاداري، التسيب الوظيفي، التضخم الوظيفي، انخفاض الانتاجية وغيرها.

وبالرغم من التطرف ببعضها الا انه في حقيقة الامر نجد في جوهرها ابراز القناعة المتزايدة باهمية عملية تطوير وتحديث الاجهزة الادارية المختلفة.

الانسان هو الهدف

وقال د. جاسم خلف ان الانسان يشكل البعد الاساسي في اي تحرك باتجاه التحديث والتطوير حيث انه هدف ووسيلة خطط وبرامج التنمية.

من هنا ياتي اهتمام وزير التربية والاخوة المسؤولين في الوزارة ومكتب التطوير الاداري باهمية تنمية العاملين في وزارة التربية على مختلف المستويات لهذا يهدف البرنامج الى تبادل المعرفة حول مفاهيم عملية التنمية الادارية ـ ابعادها وتحدياتها المختلفة. وتبادل الاراء والمعارف حول اهمية وظائف الادارة العليا وعلاقتها بالتنمية الادارية. واثارة حوار شامل حول سبل خلق جهاز اداري فعال وقادر على تحمل مسؤولية التنمية الادارية في وزارة التربية بشكل خاص وفي اجهزة الدولة المختلفة بشكل عام.

واختتم د. جاسم كلمته بانه يامل النجاح والتوفيق للدورة وان تحقق الهدف التي نظمت من اجله. وواصل بعد ذلك الاساتذة القاء المحاضرات حيث القى الدكتور عبدالمعطي عساف محاضرة موضوعها الادارة والتنمية.

افتتاح الدورة التقدمية لقائدات المرشدات والزهرات لدول مجلس التعاون

افتتح وكيل وزارة التربية عبدالرحمن الخضري امس بمقر جمعية المرشدات الكويتية الدورة التقدمية في التنظيم والادارة لقائدات المرشدات والزهرات لدول مجلس التعاون الخليجي التي يشارك فيها جمعيات المرشدات بكل من سلطنة عمان ودولة الامارات العربية المتحدة ودولة البحرين.

بدأ حفل الافتتاح بتلاوة مباركة لايات من القرآن الكريم. ثم دعاء للمرشدة عائشة ناصر وبعد ذلك رفعت اعلام الدول المشاركة، والقت رئيسة جمعية المرشدات الكويتية والامينة العامة للمكتب العربي السيدة قمرية محمد امين كلمة بهذه المناسبة.

ثم القى وكيل وزارة التربية عبدالرحمن الخضري كلمة حيا فيها المشاركات في الدورة ورحب بهن في بلدهن الثاني الكويت وتمنى لهن التوفيق في عملهن. تلا ذلك قصائد من الشعر النبطي القاها عدد من المرشدات ثم دعي الجميع لحفل شاي في ختام الافتتاح.

وتعقد الدورة التي تستمر حتى يوم ٥ ديسمبر المقبل ضمن برامج مشتركة بين جمعيات المرشدات الخليجية تنفيذا لتوصيات اللقاءات التي تعقد سنويا في احدى دول مجلس التعاون الخليجي وتهدف الى تنسيق الاعمال المشتركة حتى تسعى لملاحقة ركب الحضارة المعاصرة ويتحقق تقدم الحركة بخطى تقدمية مدروسة وايجاد الفرص لتبادل الرأي والفكر وتنمية الروابط الاخوية والتي اساسها نجاح العمل المشترك.

ضبط ٤٢ صندوقا من الويسكي


● المتهم والمضبوطات

قبض رجال مباحث الصليبخات على المدعو ناجي.ج بتهمة تهريب المشروبات الروحية الذي اتخذ من مسكنه مخزنا لها حيث تم ضبط ٤٢ كرتونة من الخمور في منزله. وقد احيل المتهم والمضبوطات الى جهات الاختصاص لاتخاذ اللازم.

وزير الشؤون يرعى مهرجان الطفل والسوق الخيري لجمعية بيادر السلام


● الوزير الجميعان يتفقد السوق

افتتح وزير الشؤون الاجتماعية والعمل خالد الجميعان في الرابعة من بعد ظهر امس مهرجان الطفل والسوق الخيرية الذي تقيمه جمعية بيادر السلام النسائية بحضور وكلاء وزارة الشؤون وجمع غفير من الجمهور والاسر .

السيدة دلال العثمان رئيسة الجمعية القت كلمة تحدثت فيها عن تاسيس الجمعية وقالت ان اسم الجمعية يبرز الغاية من وجودها وان الجمعية على الرغم من صغر سنها وتجربتها الجديدة في مجال العمل النسائي الجماعي المنظم الا ان عضواتها قد اثبتن جدارتهن في العمل في هذا المجال فكانت انجازات الجمعية خلال الاربع سنوات الماضية تفوق عمرها بكثير .

وقالت ان نشاطات الجمعية التي شملت دورات لتحفيظ القرآن ومهرجانات ومنتديات جاء ذلك لتعزيز القيم الاخلاقية الاسلامية الفاضلة وابراز دور المرأة كفرد فعال في المجتمع .

وقالت السيدة العثمان ان اهداف الجمعية ثقافية واجتماعية ودينية وتربوية وطاقة العضوات وعددهن ١٨٠ عضوة تعمل في هذه الاتجاهات المحددة .

وعن اهداف الاسبوع الخيري قالت انه عمل الخير وذلك لان ريع الاسبوع سوف يعود لدعم مشاريع الجمعية ، وتعتبر مثل هذه اللقاءات فرصة للقاء الاسر والتعرف عن قرب على اهداف الجمعية .

وقد طاف الوزير الجميعان والحضور في ارجاء السوق الذي اشتمل على ركن لكتاب المرأة والطفل ،كما كان هناك ايضا مهرجانا للطفل قدمت فيه الالعاب والهدايا والجوائز كما قدمت مسرحية للعرائس ذات بعد تربوي يدلل على ضرورة طاعة الوالدين .. واقيمت عدة خيام في باحة الجمعية في الهواء الطلق ضمت كل فعاليات الاطفال .

وفي ركن اخر كانت تباع منتوجات عضوات الجمعية وبعض الاجهزة والادوات المنزلية للشركات التي ساهمت في السوق ، هذا وسيستمر السوق مفتوحا حتى يوم الخميس المقبل على فترتين صباحية ومسائية .

لطيفة الرجيب تترأس اجتماعا لمناقشة مستوى التغذية في دور الرعاية

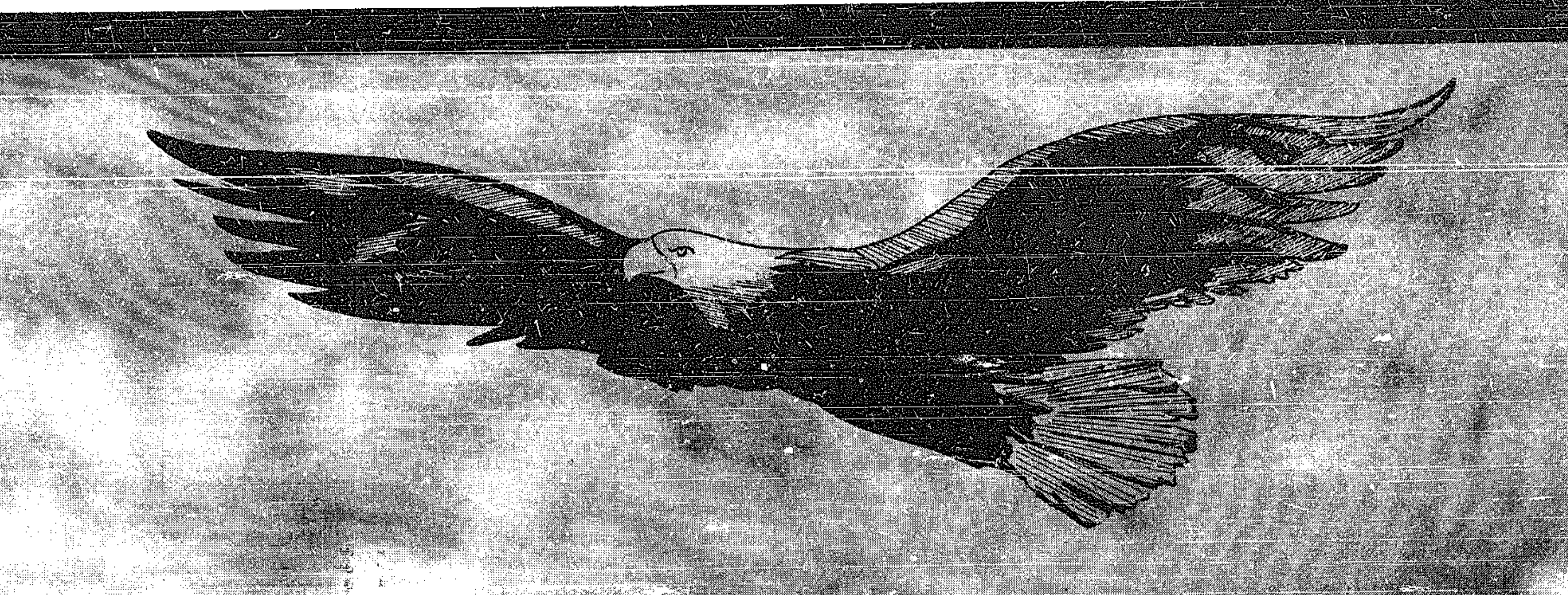
واصلت لجنة التغذية لدور الرعاية الاجتماعية اجتماعاتها برئاسة لطيفة عيسى الرجيب وكيلة وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعدة للرعاية الاجتماعية لمناقشة ملاحظات دور الرعاية على مستوى اداء الشركة المختصة بتوفير الوجبات للدور والاطمئنان على الارتفاع بمستوى ادائها الى الحد المتفق عليه في العقد بينها وبين الوزارة.

وقد حضر الاجتماع ممثلون عن الشركة والمسؤولون عن التغذية بدور الرعاية الاجتماعية.

وكيل التربية يستقبل الوفد التربوي القطري

التقى وكيل وزارة التربية عبدالرحمن الخضري في مكتبه امس الوفد التربوي القطري الذي يزور البلاد حاليا. وبحث معه نظام الفصلين الذي طبقته وزارة التربية في المرحلة الثانوية في العام الدراسي الماضي ونتائجه بهدف التعرف على ايجابيات هذا النظام وسلبياته. حيث ان دولة قطر بصدد تطبيق نظام الفصلين في مدارسها بالمرحلة الثانوية.

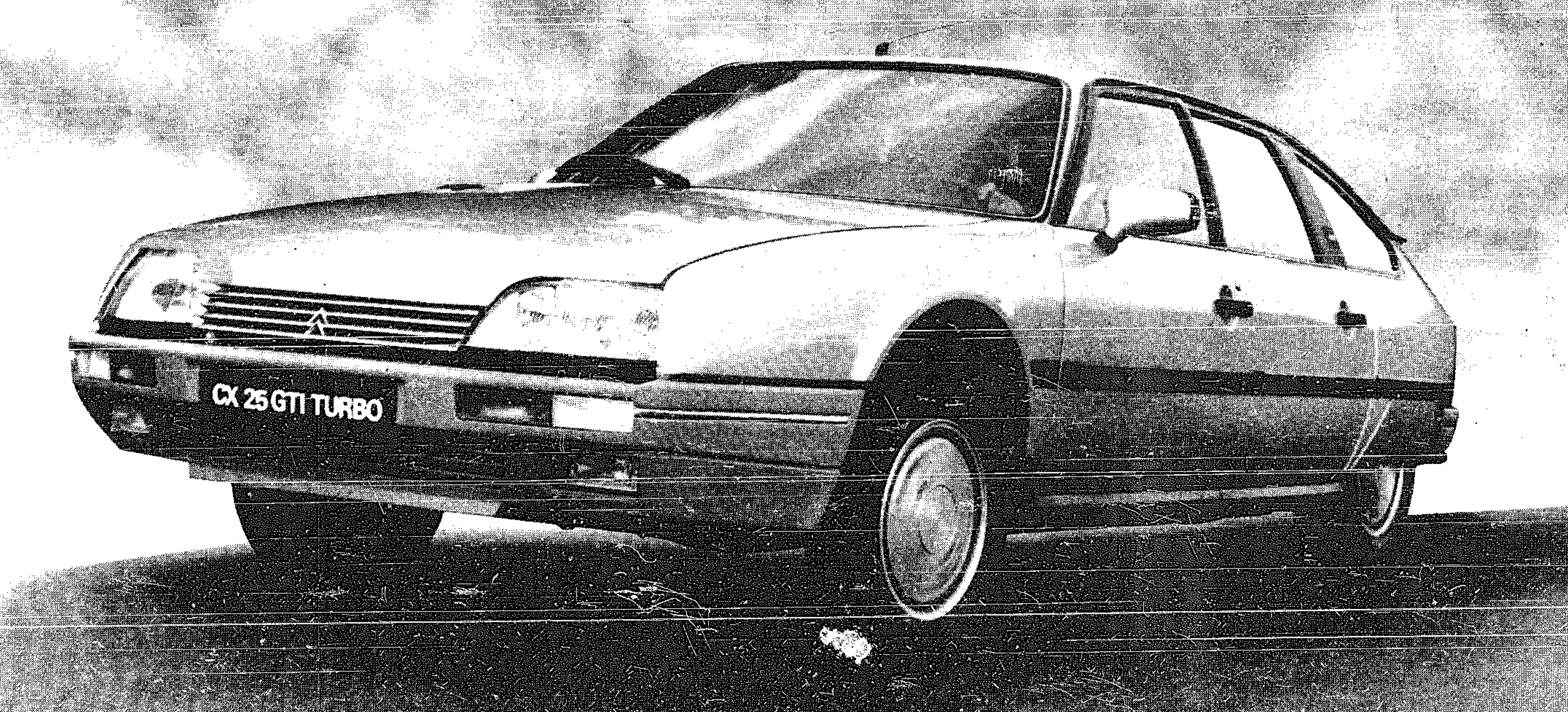
ويضم الوفد التربوي القطري في عضويته كلا من: الدكتور عبدالغني عبدالفتاح محمد النوري خبير التخطيط التربوي، مدير ادارة الامتحانات خليفة مفتاح، ومدير ادارة المناهج عبدالرحمن المولوي.



جناح الطائر هو الشكل الايروديناميكي المثالي للتخفيف من مقاومة الريح ....

لقد سعت ستروين لجعل سيارة CX موديل ٨٦ تعمل بكفاءة مشابهة .

ان التقليل من مقاومة الريح لايعطي فقط توفيرا في استهلاك الوقود ، بل الاهم من ذلك ، انه يعطي ايضا توازنا للسيارة في السرعات العالية يجعل من السيطرة عليها مهمة سهلة ، حتى للسائق المبتدىء.
وقد اضافت ستروين الى كل ذلك نظام امتصاص الصدمات الهيدرونوماتيك الفريد من نوعه ، والذي يحافظ على ميزان ثابت للسيارة في كل الظروف ، مع نظام الفرملة الذي يعمل بالاقراص (الديسك) على الاربع عجلات ، فاضافت بعداً جديداً للقيادة الآمنة على الطريق ، مع توفير راحة ومتعة في القيادة لامثيل لهما في اية سيارة اخرى.
سيارة ستروين CX موديل ٨٦ ، بحلتها الجديدة في الداخل والخارج تظهر ان الافكار الجيدة ، كالماس ، يزداد بريقها مع الزمن.



«القبس» في المعرض الحادي عشر للكتاب العربي

عمر بهجت مدير التسويق بمؤسسة الاهرام :

معرض الكويت للكتاب العربي في مقدمة المعارض العربية

■ علينا وضع حل حاسم لمنع ووقف عملية تزوير الكتاب

ضمن فعاليات التظاهرة الثقافية الحادية عشرة التي يُنظمها المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب باسم معرض الكتاب العربي السنوي الذي يُقام في الكويت.. التقت القبس عددا من رجال صناعة الكتاب العربي في العالم العربي، حيث كان لنا هذا اللقاء السريع مع عمر بهجت محمد بهجت مدير التسويق بمؤسسة الاهرام المصرية. والذي عمل في مجال صناعة الكتاب العربي منذ حوالي ربع قرن، وما زال يُساهم في جهوده من اجل تطوير هذه الصناعة مصريا وعربيا من خلال موقعه كمدير للتسويق بمؤسسة الاهرام المصرية.

● عندما نتحدث عن الاهرام كمؤسسة منتجة وموزعة للكتاب العربي ماذا نقول؟

ـ تُعتبر مؤسسة الاهرام المصرية العربية من اعرق واقدم المؤسسات الصحفية في الشرق الاوسط اذ يبلغ عمر خدماتها التي تُقدمها للقارىء العربي (١١٠) سنوات وهو عمر طويل نسبيا، اذ انها تجاوزت القرن من الزمان وهي تُساهم في تطوير الوعي الثقافي لدى الجماهير العربية في مصر وخارج مصر.

وعندما نتحدث عن ذلك، فاننا لسنا بحاجة الى صيحات اعلانية واعلامية، بل انني اتحدث عن واقع مرصود، ومدون، والتاريخ شاهد على ذلك. فقد حرصت المؤسسة منذ نشاتها، وحتى هذا التاريخ، وخلال القرن الذي مضى، على ان تُساهم بدورها في مجال تنقية صناعة الكتاب العربي وضمان طرق توزيعه، وايصال مضامينه الى القارىء العربي، سواء كان ذلك على الصعيد المحلي او الخارجي، فهي في النهاية فلسفة خاصة بسياسة الاهرام.

● اذن فلنتحدث عن خدمات مؤسسة الاهرام للقارىء العربي؟

ـ تقوم مؤسسة الاهرام دوما بتطوير اجهزتها الفنية والتقنية، وتطوير كوادرها الثقافية والبشرية المتخصصة بُغية الوصول الى كل ما هو حديث ومتطور وجديد في مجال التنظيم والصناعة والابتكار. حتى تُقدم الجديد للقراء والباحثين على اختلاف مستوياتهم الثقافية والاجتماعية، والاقتصادية، والفمرية، وذلك بطرح عدد كبير من المنشورات، والكتب والاصدارات والموسوعات العلمية التي تكاد تُغطي العديد من مجالات العلوم الانسانية والمعرفية بشتى انواعها ومذاهبها.

وطالما اننا نتحدث عن الجديد وعن التطوير في مؤسسة الاهرام فاننا نستطيع القول ان مركز الاهرام للترجمة العلمية والنشر يقوم حاليا بتقديم مشروع الترجمات العلمية الراقية والرفيعة والمتطورة «من والى ١٣» لغة عالمية مختلفة. وباعتقادي ان هذا المشروع بحد ذاته يُعتبر شهادة ميلاد حديثة لمؤسسة نشر عربية تسعى الى العالمية.

● هل لنا باستعراض بعض الامثلة حول طبيعة هذا الرقي والتطور؟

ـ نعم، نستطيع استعراض بعض الامثلة، حيث نقول في هذا المجال ان كتاب الكيمياء الفيزيائية يُعتبر احد روافد هذا المشروع. وهو كتاب اشرف المركز على ترجمته للناشر العالمي «ماجروهيل»، وقد نال جائزة افضل كتاب مُترجم في العام الماضي من قبل مؤسسة الكويت للتقدم العلمي. هذه الجائزة التي تُصاحب قيام معرض الكويت كل عام. وباعتقادي ان وجود مثل هذه الجائزة يُعتبر شكلا حضاريا لرقي مقاييس تطور معرض الكويت من اجل المساهمة الفعالة والعملية لتحسين صناعة الكتاب العربي.

ومن ناحية اخرى قام مركز الاهرام للترجمة العلمية والنشر بالاشتراك مع وكالة الاهرام للتوزيع باصدار العديد من الكتب منها: «سلسلة علماء العرب»، و«الموسوعة العربية للطفل» و«حوار بين طفل ساذج وقط مثقف للكاتب لاحمد بهجت»، و«طرائف والت ديزني بالكمبيوتر».

وهذا الكتاب يُعتبر من اهم الكتب التي تهتم بشؤون الطفل العربي على اختلاف اماكن تواجده وتوزيعه الجغرافي في العالم العربي. اذ ان هذه الطرائف تجعله يلحق باقرانه من اطفال باقي الدول العالمية المتحضرة والمتقدمة في مجال الصناعة التكنولوجية، هذه الدول التي تسابقت الى غزو الفضاء باحدث الوسائل التكنولوجية المتطورة.

ونستطيع ان نعتبر مشروع نادي الاهرام للكتاب من اهم المشروعات الثقافية التي قدمتها وكالة الاهرام للتوزيع للقارىء العربي، وهو مشروع يفتح حوارا مباشرا، ومستمرا مع جميع المهتمين بشؤون الثقافة والعلوم والفنون والاداب، سواء كان ذلك داخل مصر على المستوى المحلي. او خارج مصر على المستوى العربي، وذلك بهدف تطوير الخدمات الثقافية للقارىء العربي، وتوفير الاحتياجات الكاملة من الكتب العربية والاجنبية المترجمة بسهولة ويُسر بعيدا عن عروض السوق السوداء، وقضايا التزوير اذ اننا مؤسسة لها اهداف ومبادىء سامية. وكل عنوان من العناوين الصادرة عن مؤسسة الاهرام يُترجم بصدق وامانة وموضوعية، وتلك عقيدة وفلسفة نحملها بين دفات وسطور اصداراتنا، ومنشوراتنا. وفي الوقت الحالي اصبحت مؤسسة الاهرام تضم اضخم واحدث مطبعة تجارية في الشرق الاوسط. وتديرها عقليات عربية مصرية. وتقدم نتاجها للعالم العربي.

معرض الكتاب العربي في الكويت

● من خلال اشتراكك في معرض الكويت للكتاب العربي في السنوات الماضية.. هل لك ان تحدثنا عن الجديد في هذا المعرض «الحادي عشر»؟

ـ من الملاحظ ان معرض الكويت للكتاب العربي بدأ ياخذ في التطور والازدهار من عام الى عام، وذلك من الناحيتين الفنية والتنظيمية.. ولا بد ان يكون معرض الكويت قد استفاد بصورة او باخرى من تجارب المعارض العربية والمحلية والاقليمية والدولية، وذلك من خلال اشتراك الكويت، وتمثيل المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب في هذه المعارض.

ومن اهم المنجزات التطورية التي لمسناها في هذا المعرض توحيد وسائل العرض بالاجنحة بالنسبة لدور النشر المشتركة في هذا المعرض. ومع انني ارى ان حجم الاجنحة قد لا يتناسب مع كميات وعدد عناوين الكتب المعروضة والمباعة، الا ان العرض بصفة عامة معرض متطور وهذه نتائج لا بد وأن تكون طالما ان الجهاز الاداري المشرف على هذا المعرض اخذ في اعتباره قضايا التطور والتطوير.

● اين يقف معرض الكويت بين المعارض العربية والاقليمية للكتاب العربي؟

ـ من وجهة نظري ومن قناعاتي الخاصة استطيع القول ان معرض الكتاب العربي في الكويت بصفة عامة يُعتبر من اكبر واعظم المعارض العربية التي تُقام في كثير من الدول العربية، والتي كان لي شرف تمثيل مؤسسة الاهرام في كثير منها في العديد من الدول العربية الاخرى.

فالحديث عن معرض الكويت يعني الحديث عن التنظيم والادارة والاسلوب والامكانات والتطوير والتجديد، وكل هذه الاشياء عناصر من شانها ان تساهم في تطوير هذا المعرض لتجعل الاقبال عليه يتزايد سواء كان من قبل المؤسسات الخاصة او الحكومية او شبه الحكومية. او من قبل الجماهير التي يزداد عددها يوما بعد يوم.

مشاكل الكتاب العربي

● ما الاشكالات التي تقف حائلا امام تطوير الكتاب العربي ليصل الى العالمية خاصة وانك شاركت في العديد من المعارض العربي والدولية؟

ـ هناك العديد من المشاكل التي تواجه الكتاب العربي حتى يتسنى له ان يقفز من محيطه القمي ليصل الى العالمية بشكل منطقي بعيدا كل البعد عن الطفرة غير الموضوعية.

واهم هذه الاشكاليات وجود بعض العوائق التي تقف امام تداول الكتاب العربي بين بعض الدول العربية المختلفة.

واستطيع ان اضيف الى ذلك ظاهرة تزوير الكتاب العربي مما يجعل الناشر يُفكر مرارا قبل الشروع عمليا في طبع كتابه وتمويله وتحديد كميته مما يجعله في النهاية يقوم باخراج الكتاب في صورة غير الصورة التي كان من المفروض ان يخرج بها كما تجعله يُقلل من كميات الطبع فتزيد بالتالي تكاليفه خشية تزويره وعدم رواجه.

ويشكل عام هناك بعض الضوابط والقوانين الجمركية التي تحد بشكل او بآخر من تطور هذا الكتاب ليصل الى المستوى العالمي.

الكتاب الجامعي

● ماذا عن قضية الكتاب الجامعي ومشاكله؟

ـ من اهم المشاكل التي تواجه الناشرين للكتاب الجامعي والعلمي، هو ان جميع الاساتذة يطلبون طبعات رخيصة للطالب. والطبع بكميات محدودة جدا، مما يتسبب في النهاية في ظهور الكتاب بالمظهر الذي لا يليق بمحتواه.



● عمر بهجت

ومن اهم الاشكاليات التي نواجهها في عملية تطوير الكتاب الاعتيادي والكتاب الجامعي والعلمي والمتخصص عدم وجود الماكينات الحديثة. وانا شخصيا اقول. اذا اردنا للكتاب العربي بجميع فروعه وتنويعاته ان يتطور وان يصل الى العالمية في مستواه الفني، والتقني، علينا توفير ماكينات حديثة للتغليف، واعداد التصميمات الجيدة للاغلفة.

تزوير الكتاب

● مشكلة تزوير الكتاب العربي تُعتبر من اكثر القضايا المتصلة بشؤون الكتاب وهي بحاجة الى حل حاسم، ما السُبل الكفيلة للقضاء عليها عربيا؟

ـ لقاء الاخوة الناشرين العرب في المعرض العاشر في الكويت في السنة الماضية كان مفيدا جدا، وعلى درجة من الاهمية، حيث تحدثنا عن قضية التزوير حيث ادانها الجميع، وتم وضع، وصياغة مجموعة من الاقتراحات للقضاء على هذه الظاهرة، ووضع الحلول الكفيلة التي تضمن حقوق الناشرين، وللاسف ما زال النقاش مستمرا.. ولم نصل الى حلول حاسمة، حيث انها مشكلة تنبع من الضمير، وتحتاج الى وقت حتى تخرج هذه الزمرة من مجال النشر والتزوير للكتاب العربي.

وفي اعتقادي ان هناك مجالات اخرى كثيرة يمكن لراغبي الكسب السريع غير المشروع ان يمارسوها بعيدا عن مجال نشر وتزوير الكتب الثقافية. اذ نعتبر العمل في مجال نشر الكتب وتوزيعها من اشرف واعظم المجالات التي تقدم الخدمات للقراء في ارجاء الوطن العربي بعيدا عن الكسب المادي المحض.

كلمة صغيرة

حرية الأديب والابداع المطارد

مأساة الاديب العربي المعاصر، انه يعيش اسير الاحساس بانه مطارد، وملاحق، ومحاصر بملايين العيون، وملايين السياط وملايين الغرف الصغيرة الرطبة المظلمة، فيسكن مرغما عنق الزجاجة، ويقبع فيها لاهثا مثل عصفور صغير هارب لتوه من شبكة الصياد. لا هو قادر على الخروج منها فيصفى، ولا هو راغب في السقوط الى القاع فيتحجر وينتهي.

ثم انه يعيش هاجس الجوع والاملاق في كل وقت، باعتبار ان لقمته، ولقمة اطفاله بيد السلطة تمنحها متى تشاء وتحجبها متى تشاء.

والاديب الذي نعنيه هو الذي لم يرتبط بجهة، او سلطة، او حزب، ولم ينخرط في طوابير المطبلين والمزمرين، في اعراس الشم شبه اليومية، واحتفالات القمع، ومهرجانات الزيف والنفاق التي تقام على امتداد الوطن العربي الكبير تقريبا لتغير كل ما هو اصيل وحقيقي او لم ينهمك في جعل الاسود ابيض، والابيض اسود وفي تبرير رفع الخوازيق للقيم والحرية والديمقراطية باسم القيم والحرية والديمقراطية.

هذا الاديب ماذا يتسطيع ان يكتب؟ وكيف نطلب منه ان يعطي فكرا وادبا وفنا، وبالتالي كيف يبدع وأين؟

أن عملية الادب، هي عملية ابداع.. انها رؤيا جديدة في عالم متغير، والابداع لا ينمو الا في مناخ الحرية والديمقراطية.. حرية تعدد الافكار، وديمقراطية الاراء وصولا الى الافضل والاحسن.

ان المعركة التي يخوضها الاديب العربي من أجل مواصلة الابداع معركة غير متكافئة، مما يضطره الى ان يتحول تدريجيا الى عضو في نادي المتفرجين العرب الذي يضم غالبية المواطنين من المحيط الى الخليج؟

هذا لا يعني بالضرورة ان الاديب هو في الخندق المعادي للسلطة.. ولكن السلطة هي التي تطالبه بان يكتب بالحبر الذي تصنعه، وان يغني بحنجرتها، وان يسوي الاشياء على صورتها ومثالها مما يجعل مساحة الابداع ضيقة الى ابعد الحدود، فينكفىء الاديب على ذاته، ويبتعد ما شاء له الابتعاد دون ان تبقى لديه الرغبة حتى في الصراخ او الاحتجاج.

ان الحرية شرط اساسي للعمل المبدع وبدون الحرية لا يمكن ان نتوقع ظهور عمالقة قادرين على تغيير مجرى التاريخ.

الياس الفاضل

مهرجان القاهرة السينمائي .. بانتظار الحصول على الشرعية الدولية

٤٠ دولة تشترك في المهرجان بينها وفد سينمائي سوري

أول مسابقة للافلام التسجيلية العربية .. و ١٠٠ فيلم جديد

بعد ٦ سنوات كاملة، يعود مهرجان القاهرة السينمائي هذا العام والذي سيقام في الفترة من ٢ الى ١١ ديسمبر الى القائمة الدولية.

ففي عام ١٩٧٩ سحب الاتحاد الدولي لمنتجي افلام السينما في باريس اعترافه بمهرجان القاهرة السينمائي الدولي كمهرجان رسمي ودولي يخضع لاشراف الاتحاد وهو الجهة الوحيدة من العالم التي تشرف على مهرجانات السينما العالمية. وبالتالي توقف المهرجان عن اقامة المسابقات الرسمية داخل المهرجان والتي تمنح بمقتضاها الجوائز لاحسن الافلام المعروضة كما احجمت دول كثيرة عن الاشتراك في مهرجان القاهرة السينمائي منذ هذا التاريخ تضامنا مع موقف الاتحاد الدولي الذي رأى ان نظام مهرجان القاهرة والقائمين عليه يخالفون نظام وقواعد المهرجانات العالمية.

وكانت المخالفات التي اخذها الاتحاد الدولي على مهرجان القاهرة. هي انه طبقا لشروط اقامة المهرجانات الدولية ان تعرض الافلام في المدينة التي يقام فيها المهرجان فقط ولكن ادارة المهرجان كانت تعرض الافلام بعد نهاية المهرجان في مدينة الاسكندرية ايضا وهو ما يخالف نظام الاتحاد الدولي، كما ان عروض الافلام كانت تغلب عليه الصفة التجارية وليس الثقافية والاستفادة السينمائية. كما كانت هناك مخالفة اخرى في تدخل اجهزة الرقابة في ذلك الوقت لحذف بعض المشاهد من الافلام الاجنبية المشتركة في المهرجان وهو ما يخالف نظام العرض في المهرجانات العالمية التي تقضي بعرض الفيلم في المهرجان بحالته الاصلية او بجميع مشاهده دون تدخل.

.. لهذه الاسباب كان سحب الاعتراف بمهرجان القاهرة السينمائي من القائمة الدولية التي يشرف عليها الاتحاد الدولي.

ولكن الجمعية المصرية للكتاب ونقاد السينما التي كانت تقيم مهرجان القاهرة وهي جمعية خاصة ظلت تقيم المهرجان حتى العام قبل الماضي غير معتمدة على الاتحاد الدولي في اي مساعدات ولذلك لم تتمكن من اقامة اي مسابقة دولية للافلام في اطار المهرجان لان ذلك يتوجب تصريحا من الاتحاد الدولي فظل الحال على ذلك بجهود بعض الكتاب والنقاد الذين تضمهم الجمعية التي يرأسها الكاتب الصحفي كمال الملاخ.

وكان المهرجان يقام كاسبوع للافلام المصرية حديثة الانتاج مع اشتراك بعض الدول الاجنبية بصفة ودية فقط الى ان حدث خلاف كبير بين الجمعية المصرية لكتاب ونقاد السينما ووزارة الثقافة المصرية بشان نظام المهرجان والمخالفات العديدة التي يرتكبها المسؤولون عنه، مما اضطر محمد عبد الحميد رضوان وزير الثقافة السابق الى سحب اختصاص هذه الجمعية في اقامة المهرجان بمفردها ووضعه من العام الماضي تحت اشراف وزارة الثقافة، على ان تتعاون في اقامة جميع الجمعيات والجهات السينمائية المختلفة. وان يتم وضع لائحة جديدة للمهرجان تنظم اعماله وميزانيته.

عودة الاعتراف الدولي

ومنذ العام الماضي ابلغت وزارة الثقافة المصرية الاتحاد الدولي لمنتجي افلام السينما في باريس ان المهرجان يقام تحت اشرافها وسيعاد تنظيمه وطلبت ان يعيد الاتحاد الدولي الاعتراف به ووضعه في قائمة المهرجانات الدولية التي يشرف عليها الاتحاد واعطائه الحق في اقامة المسابقات الدولية بين الافلام المشتركة.

ولكن الاتحاد الدولي رفض الموافقة على اعادة الاعتراف بمهرجان القاهرة وعودته الى القائمة الدولية في دورته الجديدة وطلب ان يكون مهرجان هذا العام بمثابة تجربة «بروفة» ان تم نجاحها واتباعها لقواعد المهرجانات العالمية .. فان الاتحاد لن يمانع في عودة مهرجان القاهرة الى القائمة الدولية اعتبارا من العام المقبل ١٩٨٦.

نظام جديد لمهرجان القاهرة

وفور حصول وزارة الثقافة على هذه الموافقة من الاتحاد الدولي تم تشكيل عدة لجان لوضع لائحة لمهرجان القاهرة السينمائي ووضع قواعد جديدة ونظام جديد للعمل تتبعه ادارة المهرجان بكل دقة حتى يعود المهرجان الى القائمة الدولية التي اعترفت به لمدة ٤ سنوات فقط وهي من بدايته في عام ١٩٧٦ وحتى سنة سحب الاعتراف عام ١٩٧٩ وبعدها ظل يقام خارج الاطار الدولي الرسمي.

وقد شكلت وزارة الثقافة لجنة خاصة للمهرجانات السينمائية في الوزارة تشرف على جميع المهرجانات التي تقام داخل مصر برئاسة الكاتب سعد الدين وهبه نقيب السينمائيين ورئيس اتحاد النقابات الفنية في مصر وعهد الى هذه اللجنة وضع لائحة لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي.

كما اصدر الدكتور احمد هيكل وزير الثقافة قرارا آخر بتشكيل لجنة تتولى الاعداد لمهرجان هذا العام والذي تقرر ان يقام في الفترة من ٢ الى ١١ ديسمبر ويرأس هذه اللجنة والمهرجان الكاتب سعد الدين وهبه وتضم اللجنة في عضويتها ممثلين عن جميع الجمعيات السينمائية والهيئات الحكومية السينمائية في مصر حيث نص قرار وزير الثقافة على ان يكون المهرجان تحت اشراف وزارة الثقافة وان يشارك في الاعداد له اتحاد النقابات الفنية ونقابة السينمائيين ونقابة المهن ونقابة الموسيقيين وغرفة صناعة السينما وجمعية الفيلم وجمعية فن السينما وجمعية نادي سينما القاهرة والجمعية المصرية لكتاب ونقاد السينما وجمعية اتحاد التسجيليين المصريين وجمعية كتاب السيناريو وجمعية سينما الغد وممثلين عن اتحاد الاذاعة والتلفزيون وهيئة تنشيط السياحة وهيئة الاستعلامات والمجلس الاعلى للشباب والرياضة و ١٩ ناقدا وصحفيا وسينمائيا هم احمد رأفت بهجحت واحمد صالح واحمد كامل مرسي واحمد ياسين وآمال بكير وحسن شاه ورؤوف توفيق وسامي الزرقوق وسمير فريد وصلاح أبو سيف وعلي ابو شادي وفوزي سليمان وكمال الشيخ وكمال رمزي وماري غضبان ومحمد تبارك و د. مختار عبد الجواد ويوسف فرنسيس.

المهرجان بالجهود الذاتية

وقد تضمنت قرارات وزير الثقافة بشان تنظيم مهرجان القاهرة السينمائي ان الدولة لن تتحمل اية اعباء مالية خصيصا من اجل المهرجان وان على الجهات المشتركة في تنظيمه ان تموله تمويلا ذاتيا بالاضافة الى حصيلة التبرعات من السينمائيين والهيئات الخاصة والحفلات التي يقيمها المهرجان ولتكون هذه هي المرة الاولى التي لن تدعم الدولة فيها المهرجان ويتم تمويله بالجهود الذاتية.

كما اصدر وزير الثقافة قرارا آخر بتحديد عدد من الجهات بوزارة الثقافة تشارك في الاعداد للمهرجان والاشراف عليه وهي المركز القومي للسينما وشركة التوزيع ودور العرض السينمائية وشركة الاستديوهات والعلاقات النقابية الخارجية وصندوق دعم السينما والرقابة على المصنفات الفنية.

٤٠ دولة من المهرجان تعرض ١٠٠ فيلم

وعقد سعد الدين وهبه رئيس المهرجان مؤتمرا صحفيا موسعا حضره اكثر من ١٠٠ صحافي يمثلون الصحف والمجلات المصرية والعربية اعلن فيه ان مهرجان هذا العام سيعرض افلامه في ٨ دور عرض سينمائي بالقاهرة وتشترك فيه ٤٠ دولة عربية واجنبية ستعرض ١٠٠ فيلم تقريبا من احدث ما عرض في المهرجانات العالمية الكبرى وهي كان وفينيسيا وبرلين خلال العام الحالي. ومن هذه الدول تونس والجزائر وسوريا ولبنان والمغرب والعراق والسودان والارجنتين وكندا ورومانيا واميركا وايطاليا وفرنسا وبولندا وبريطانيا واليونان والدانمرك واسبانيا وبلجيكا والنمسا والهند ويوغوسلافيا ودول اخرى تتوالى موافقاتها على ادارة المهرجان.

وقال رئيس مهرجان القاهرة ان مهرجان هذا العام لن يتضمن مسابقة رسمية ولكن من حق كل دولة ان تعرض فيلما او اثنين فقط في البرنامج الرسمي اما بالنسبة لمصر فستشترك بفيلمين فقط في البرنامج الرسمي لم يتم اختيارها حتى الآن كما تشترك باربعة عشر فيلما خارج البرنامج الرسمي ستعرض في دور العرض السينمائي المخصصة للمهرجان وهي احدث افلام تم انتاجها في مصر ولم تعرض حتى الآن.



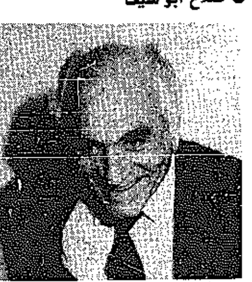
● سعد الدين وهبه



● صلاح ابو سيف

٣٠ الف جنيه جوائز اعلانية للافلام المصرية

واضاف رئيس المهرجان ان اتحاد الاذاعة والتلفزيون رصد ٣٠ الف جنيه جوائز للافلام المصرية المتميزة تمنح على شكل اعلانات عنها في التلفزيون وسوف يصدر المهرجان نشرة يومية عن احداثه ويقيم ندوة صحفية لمناقشة الافلام المعروضة.



● كمال الشيخ

المهرجان العربي الاول للافلام التسجيلية

واعلن رئيس مهرجان القاهرة السينمائي في المؤتمر الصحفي ان ادارة مهرجان القاهرة ستنظم لاول مرة على هامش المهرجان مهرجان عربي للافلام التسجيلية تشترك فيه عدة دول عربية ويقيم مسابقة لاحسن الافلام التسجيلية ويعقد ٣ ندوات عن السينما التسجيلية العربية وطموحاتها واثرها على الفيلم الروائي العربي. وستكون عروض هذه الافلام التسجيلية في قاعة عرض خاصة بالاضافة الى عرضها في بعض ايام المهرجان قبل عرض الافلام الروائية.

وقد اصدر سعد الدين وهبه قرارا بتشكيل لجان مهرجان القاهرة لعام ١٩٨٥ من المخرج كمال الشيخ مديرا فنيا وعباس راغب مستشار وزير الثقافة لشؤون السينما مديرا اداريا والمنتج منيب شافعي رئيس غرفة صناعة السينما مديرا اداريا كما قرر تشكيل لجنة تحكيم للافلام الروائية المصرية برئاسة المخرج احمد كامل مرسي ولجنة تحكيم مسابقة الافلام التسجيلية برئاسة المخرج صلاح التهامي كما تم تشكيل لجان اخرى عديدة للندوات والدعاية والمطبوعات والضيافة واعداد المركز الصحفي لخدمة ضيوف المهرجان الاجانب.

القاهرة ـ القبس




● احمد كامل مرسي




● سمير فريد

البؤساء.. والعجوز والبحر.. على المسرح

تعرض حاليا في العاصمة البريطانية مسرحية «البؤساء» المقتبسة عن رائعة فيكتور هوغو. المسرحية من اخراج المخرج المسرحي البريطاني الهيس تريفور فان، مخرج مسرحية «الكاتس» ومسرحية «قصة الحي الغربي».

ووصف النقاد المسرحية بانها على درجة عالية من الروعة في الاخراج لم يحدث منذ سنوات.

.. والعجوز والبحر

وتعرض حاليا على احد المسارح الباريسية رواية «العجوز والبحر» للكاتب الاميركي ارنست هيمنغواي (١٨٩٩ ـ ١٩٦١) ومن اخراج المخرج الفرنسي لوئو سوي، الذي استطاع ان يقدم العرض في اسلوب جديد يعتمد على التخيل وصورة واضحة.

وجدير بالذكر ان رواية «العجوز والبحر» الفها الكاتب عام ١٩٥٣ وحصلت على جائزة نوبل عام ١٩٥٤. ومن اهم روايات هيمنغواي رواية «وداعا للسلاح» و«تشرق الشمس ثانيا».

مركز اقليمي لكتب الاطفال في عاصمة الكاميرون

خصصت اليونسكو مبلغ ٣٠ الف دولار للاسهام في اقامة مركز اقليمي للبحث والتوثيق في حي ياوندي عاصمة الكاميرون.

ويجري الآن جمع كتب الاطفال التي تحوي الاساطير الافريقية لنشرها بعدة لغات حية ومن ابرز قصص الاساطير قصة «التوأمان» و«اليتيم وعش الغراب» و«مهنة اللص».

الاذاعة

البرنامج العام

٥,٢٤ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٢٩ القرآن الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج/كتاب فصلت اياته + قراءة البرنامج، ٦,٣٠ برنامج صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ صحافتنا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج دعوة للجميع، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٣٤ ابتهال، ١١,٣٨ اذان الظهر + دعاء+ قرآن كريم، ١١,٤٣ حديث ضبط النفس عند الرجل المسلم، ١١,٥٢ قراءة البرنامج، ١١,٥٨ يكفي حبيبي لنازي العطار، اوق الحبايب لياسمين الخيام، ديرة هلي لسعدون جابر، ١٢,٣٠ مسلسل الشبيهتان، ١٢,٤٤ مستنيه لليلى مراد، خطوة عزيزة لمصطفى احمد، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ برنامج عالمنا اليوم، ١,٤٥ صوت واغنية، ٢,٠٠ عالم غريب، ٢,١٥ جفنه علم الغزل لمحمد عبدالوهاب، ٢,٢١ دعاء يامن تحل بذكره لحمزة شكور وفرقته، ٢,٢٥ القرآن الكريم، ٢,٣١ اذان العصر + دعاء + قرآن كريم، ٢,٣٦ ابتهال، ٢,٤٠ من الفن الشعبي لطالبات ثانوية الروضة، مرت الايام لام كلثوم، حظي معاه لفيصل عبدالله، بعدو الحبايب لفيروز، ٣,٣٠ ماما انيسة والصغار، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ اخبار جهينة، ٤,١٥ عمري ما دقت الحب لهدى سلطان، ٤,٢٠ نافذة على التاريخ، ٤,٤٠ القرآن الكريم، ٤,٥١ اذان المغرب + دعاء + قرآن كريم، ٤,٥٦ ابتهال، ٥,٠٢ ياللي شغل بالي، لشادي الخليج، كرمك يابوعيون السود لهدى، ٥,١٥ نجوم القصة، ٥,٣٨ واعيني لعبدالكريم عبدالقادر، ٥,٤٦ الشعر ديوان العرب، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ دعاء، ٦,١٢ اذان العشاء + دعاء + قرآن كريم، ٦,١٧ من برامج اذاعة القرآن الكريم نظرات في التربية الاسلامية، ٦,٢٨ محملك روحي لعبد المحسن، اصلك تنحب لوردة الجزائرية، ٧,٠٠ جريدة المساء، ٧,٣٠ احبابنا ياعين لغريد الشاطىء، ٧,٣٥ حديث/ كتاب قديم وقضية حاضرة، ٧,٤٦ الا انت لنجاة الصغيرة، بن راشد يقول لعبدالله فضالة، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ اغنية وصوت، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ صوت/ مال غصن الذهب لسعود الراشد، الدنيا كده لسميرة سعيد، سهرانين لطلال مداح، ٩,٠٠ ديوانية شعراء النبط، ٩,٤٥ بنادي عليك لفريد الاطرش، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل/ حافظ العهد ابن حجر العسقلاني، ١٠,٢٢ آه يا قلبي ١٠,٣٠ النفط والتنمية والحياة، ١٠,٤٥ كل مرة لسيد مكاوي، ١١,٠٠ روائع القصص، ١٢,٠٠ موجز الانباء، ١٢,٠٥ سهرة غنائية كويتية، ١,٠٠ موجز الانباء، ١,٠٥ القرآن الكريم، ١,١٠ الختام بالسلام الوطني.

● فيروز

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ عبد الباسط عبد الصمد، ٥,٢٠ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢٢ حديث قرآن وسنة، ٥,٢٨ الختمة المرتلة للشيخ مصطفى اسماعيل والطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ مصطفى اسماعيل، ٦,٤٦ برنامج : على طريق الهدى، ٧,٠٠ من الذكر الحكيم للقارىء سيد صداقت علي، ٧,٠٥ برنامج امة الهداية، ٧,٢٠ الحديث الديني الموعظة الحسنة والطيب من القول، ٧,٣٠ القرآن الكريم للشيخ محمود صديق المنشاوي، ٨,٠٠ الختام بالسلام الوطني.

الصلاة

الفجر	:	٥,٠١
الشروق	:	٦,٢٤
الظهر	:	١١,٣٨
العصر	:	٢,٣١
المغرب	:	٤,٥١
العشاء	:	٦,١٢

التلفزيون

البرنامج الاول

٥,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٥,١٠ رسوم متحركة، ٥,٢١ المسلسل الكارتوني الليث الابيض، ٥,٤٦ أطفالنا اهلا، ٦,١٩ فقرة عن المعلومات المدنية، ٦,٣٣ البرنامج الثقافي الاسبوعي مغامرات في القطب الجنوبي، ٧,٠٠ اهم الانباء، ٧,٢٢ ديوانية شعراء النبط، ٨,٣٠ مساء الخير، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٥٥ المسلسل العربي وتبقى الارض دائما، ١٠,٥٦ التمثيلية المحلية نشمي، تمثيل اسمهان توفيق، علي البريكي وهدى حمادة، ١١,٥٦ اهم الانباء، ١٢,٠١ القرآن الكريم، والختام بالنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٧,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٧,٠٨ رسوم متحركة، ٧,٣٢ مسلسل الاطفال الثقافي عالم الاطفال، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٣٣ المسلسل الفني صانعو السينما، ٨,٥٨ المسلسل الاجنبي العدالة، ٩,٥١ المسلسل الاجنبي الوثائقي بين الحربين، ١٠,١٥ فقرات ثقافية، ١٠,٣٠ من سلسلة روائع القصص النوايا القاتلة، ١٢,٠٢ الختام بالقرآن الكريم ثم الختام بالنشيد الوطني.



● اسمهان توفيق

● علي البريكي

السهرة الليلة

«نشمي» و«النوايا القاتلة»

بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع التمثيلية المحلية «نشمي» تمثيل : اسمهان توفيق وعلي البريكي.

وبالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع الجزء الثاني من سلسلة روائع القصص «النوايا القاتلة».

السينما

الاندلس : فيلم :
صراع حتى الموت ـ أجنبي

السالمية : فيلم :
رمضان فوق البركان ـ عربي

الحمراء : فيلم :
قرية الاشباح ـ أجنبي

السيارات : فيلم :
رمضان فوق البركان ـ عربي

الفردوس : فيلم :
رضية سلطان ـ هندي

الفحيحيل الصيفي :
فيلم :
المارد ـ هندي

الفحيحيل الشتوي :
فيلم :
علي بيه مظهر ـ عربي

الجهرة : فيلم :
من هذا ـ هندي

غرناطة : فيلم :
العملية الخاصة ـ أجنبي

الصليبخات : فيلم:
ذات الرداء الاحمر ـ أجنبي

الجليب ـ فيلم :
الانس والجن ـ عربي

سينما الاحمدي :
فيلم :
موت سميرة ـ عربي

في ذكرى اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني





● ميرنا قاسم ● سهيلة مطويس ● الدبكة.. والاهازيج الفلسطينية








● ميسم الجلاد ● غادة ابو السعود ● سها رمضان ● رجاء فرح ● حنان فضه

المرأة الفلسطينية في الكويت تجسد الوحدة الوطنية والتضامن

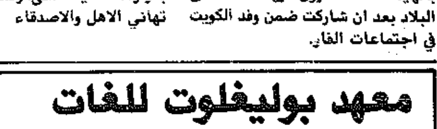
كتبت ليلى نوري

التراث في حياة الشعوب رحلة في عمق الانسان عبر التاريخ محفورة، ضاربة جذورها في اعماق الارض. وللتراث الفلسطيني نكهة متميزة فهي عبقة برائحة البرتقال والزيتون، مطرزة بخيوط هي مزيج من الوان الفرح وبريق الامل وضحكات الاطفال، معبدة بعفوية الفنان الانسان الشعبي الفلسطيني وهو يحول الاصداف الى تحف والزجاج الى اوان جميلة، والنبتة الفريدة في عمق السهول والوديان واعالي الجبال.. الى الطبق الشعبي المتميز.. وغيرها من الفكر والادب مجتمعة تحت راية التراث الذي يحاول العدو الصهيوني تأكيد ملكيته له..

في ذكرى التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني يقيم الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية بالكويت مهرجانا للتراث ومعرضا عاما وذلك تجديدا للذكرى بوجهيها، فالتضامن العربي هو شعار الانسان الفلسطيني والوحدة الفلسطينية الطريق الصحيح الذي سيؤدي الى حتمية تحقيق التحرير والعودة الى ارض الوطن...

ومع القرار الجائر الذي اصدرته الجمعية العامة للامم المتحدة بتاريخ ٤٧/١١/٢٩ والذي اقر بموجبه تقسيم فلسطين ومع صحوة الضمير العالمي اعتبرت الامم المتحدة يوم التاسع والعشرين من نوفمبر يوما عالميا للتضامن مع الشعب الفلسطيني وقد كان للتجاوب الكبير الذي شهده المعرض الحادي عشر الذي انتهى مساء امس الاول بمقر رابطة الاجتماعيين واستمر اربعة ايام وضم في اركانه الكتاب الذي يتضمن الفكر الفلسطيني وكل ما كتب عن القضية لادباء وكتاب عرب واجانب والثوب الفلسطيني الذي يمثل تاريخ امة عاشت على ارض اجدادها الافا من السنين مع المطرزات الحديثة التي تحكي قصة مثابرة المرأة الفلسطينية على التمسك بجذورها وامتداد تراثها، الى الصناعات اليدوية التي هي نتاج ما ابدعه الفنان الشعبي الفلسطيني من خزف وصيني وخشب.. الى البيئة التي تمنح الرائي ذكريات الوطن والارض والعمل المثمر والطبق الشعبي المتميز والذي ساهمت فيه ربات البيوت والمدارس بالكويت الى الفن التشكيلي الذي يصور معاناة الفنان للارض وحبها والمعاناة والشوق والابحار والاغتراب.

مشاعر جمة احاطت بالمعرض العام للتراث الفلسطيني فحولته الى لوحة متكاملة من الاحساسيس والتعاون لتجسد شعار الوحدة الفلسطينية والتضامن العربي في ذكرى التضامن العالمي مع الانسان والقضية الفلسطينية.



● السيدة وضحة الطخيم عضو جمعية المعاقين النشطة تعرضت لحادث مروري مؤسف وما زالت الصديقات يعاودنها للاطمئنان والتهنئة بالسلامة.

● المهندسة فاطمة جوهر حيات رئيسة العلاقات الخارجية بالهيئة العامة لشؤون الزراعة عادت الى البلاد بعد ان شاركت ضمن وفد الكويت في اجتماعات الفاو.

● نعمة البدر من اسرة مدرسة بيان المتوسطة للبنات والزوج رزقا بمولودة اسمياها منى، وتلقيا للمناسبة تهاني الاهل والاصدقاء



كلمة السر

اعداد: محمود خليف

ـ احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه.
ـ اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
ـ يتبقى معك في النهاية ٩ أحرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعر كويتي راحل.

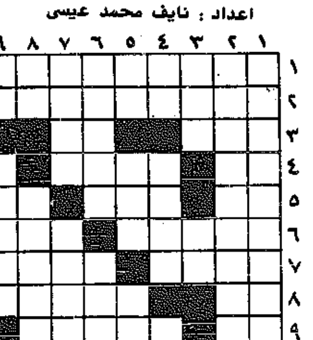
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	أ	ق	ف	ت	غ	د	و	ر	ء	ا	د	ي	ب	ك
٢	ا	ي	ه	ذ	ا	ا	ل	ش	ا	ك	ي	و	م	ا
٣	ا	ذ	ا	ع	ل	ي	ل	ا	ه	و	ث	ق	ي	ل
٤	غ	د	و	ت	ع	ل	ى	ا	ل	ح	ي	ا	ة	ص
٥	م	ق	ا	ل	ي	ت	ث	ا	ع	ب	ع	ء	ب	ع
٦	ن	ي	ظ	ن	ا	ل	ح	ي	ا	ة	ن	ف	س	ه
٧	ب	و	ا	ل	ذ	ي	ل	ا	م	ج	ر	ي	غ	ب
٨	ل	ا	ي	ر	ى	ف	ى	ا	ل	و	ج	و	د	ل
٩	ا	د	ل	ت	ا	ا	ل	ي	م	ج	ا	ء	ي	ش
١٠	ك	ن	ه	ه	ا	ة	ا	ي	ح	ل	ا	ش	ا	م
١١	ط	ي	و	ر	ى	ق	ش	ن	ل	ا	ن	ي	ت	ا
١٢	ف	م	ن	ب	ا	و	ح	ي	ر	ا	ف	ى	ل	ا
١٣	ا	ه	ل	ا	ل	ع	ق	و	ل	ا	ل	ع	ا	ر
١٤	ا	ل	ع	ق	و	ل	ا	ا	ل	ر	و	ا	ب	ي

أيهذا الشاكي ـ وما ـ بك ـ داء ـ كيف ـ تغدو ـ اذا ـ غدوت ـ عليلا ـ هو ـ عبء ـ على ـ الحياة ـ ثقيل ـ من ـ يظن ـ الحياة ـ عبئا ـ ثقيلا ـ والذي ـ نفسه ـ بغير ـ جمال ـ لا ـ يرى ـ في ـ الوجود ـ شيئا ـ جميلا ـ ما ـ أتينا ـ الى ـ الحياة ـ لنشقى ـ فأريحوا ـ أهل العقول ـ العقولا ـ أدركت ـ كنهها طيور الروابي ـ فمن ـ العار ...

كانت كلمة السر في عدد أمس: «محمود درويش»

كلمات متقاطعة

اعداد: نايف محمد عيسى



	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢									
٣				■	■			■	■
٤			■					■	
٥			■				■		
٦						■			
٧					■				
٨			■	■					
٩			■						■

أفقيا وعموديا:
١ ـ ممثلة كويتية ٢ ـ ممثل سوري ٣ ـ ليث ـ فج ٤ ـ ضمير منفصل ـ شمال ٥ ـ حرف نصب ـ حار ـ فك ٦ ـ دولة عربية ـ يتبع ٧ ـ عكس غني ـ يستمر ٨ ـ ضمير منفصل ـ مدينة مصرية ٩ ـ أدخل ـ دولة عربية.

حل الشبكة السابقة

أفقيا وعموديا:
١ ـ أم الهيمان ٢ ـ مصر ـ سوريا ٣ ـ أريحا ـ أمي ٤ ـ حي ـ ركن ٥ ـ هـ س ا ـ جرش ٦ ـ يو ـ ر ز ر ـ ما ٧ ـ مراكش ـ بدر ٨ ـ أيمن ـ مدرس ٩ ـ ناي ـ وأرسو.

و القبس ترحب بشبكات القراء.

حظك اليوم

الحمل (٣/٢١ـ٤/٢٠)
يوم مناسب للاهتمام بالسياسة، لديك الكثير من الافكار التي تود رؤيتها تنفذ على الصعيد السياسي.
* * *

الثور (٤/٢١ـ٥/٢٢)
فكر دائما بمسؤولياتك في علاقاتك الشخصية وباعمالك لكي لا تفاجأ.
* * *

الجوزاء (٥/٢٣ـ٦/٢٢)
اخرج من قوقعتك مع صديق وتحدث في هدوء، انت بحاجة الى الهروب من الضغوط المباشرة.
* * *

السرطان (٦/٢٣ـ٧/٢٢)
كن مستعدا لتلقي سالة غيبية، وافهمها جيدا.. عليك ازاءها ان تعيد النظر بميزانيتك لكي توفق بين ما قررته للمستقبل.
* * *

الاسد (٧/٢٣ـ٨/٢٢)
تسير الامور سيرا حسنا بالنسبة لاعمالك مع الناس ولكنك تجد صعوبات مع بعض الاشخاص غير العاديين.
* * *

العذراء (٨/٢٣ـ٩/٢٢)
يوم مناسب لبدء تمارين جديدة، ونوع من الحياة الجديدة.
* * *

الميزان (٩/٢٣ـ١٠/٢٢)
يوم مناسب جدا للنشاطات المسلية والقيام برياضة خارجية وممارسة هواياتك.
* * *

العقرب (١٠/٢٣ـ١١/٢٢)
يوم مناسب لاستتباب الاعمال، علاقات شخصية تسلك طريقا جديدا اليوم.
* * *

القوس (١١/٢٣ـ١٢/٢١)
يوم مناسب للاهتمام بكل النشاطات كالشراء والكتاب والخدمة.
* * *

الجدي (١٢/٢٢ـ١/٢٠)
نفقات غير متوقعة تجعلك مستاء نوعا ما، وعليك ازاءها ان تعيد النظر بميزانيتك لكي توفق بين ما قررته للمستقبل.
* * *

الدلو (١/٢١ـ٢/١٩)
اجتمع بالاخرين اليوم، وكن كريما ومضيافا.. انت في حاجة الى الترويح عن النفس فاسع الى ذلك.
* * *

الحوت (٢/٢٠ـ٣/٢٠)
يوم هادىء بالنسبة لك، لا تحدث اشياء مهمة وقد تقضي معظم اليوم لوحدك.



الاسراع في تنفيذ دراسة سيارات الاجرة المرفوعة من المجلس الاعلى للمرور والتي اقرها مجلس الوزراء شريطة ان يبدأ التنظيم بسيارات الاجرة في المطار .

من الكويت القديمة [٧]

حدود امارة الكويت في معظم اجزائها متغيرة وغير محددة فهذه الحدود في وقت ما هي حدود القبائل التي تدين بالولاء في ذلك الوقت لشيخ الكويت سواء كان هذا الولاء قسرا او اختيارا، وعلى اي حال فان الحدود الشمالية والحدود الجنوبية في المنطقة القريبة من البحر يمكن اعتبارها ثابتة، وبالنسبة لهذين الحدين فان الامر متعلق مع الحكومة التركية وليس مع القبائل العربية من البدو الرحل، واكثر المراكز التركية المتقدمة في الشمال على البر الرئيسي هي في ام قصر وصفوان وسلطة شيخ الكويت نافذة في هذه المناطق تماما، ومن ثم يمكننا ان نعتبر ان الحدود على هذا الجانب هي خط يسير من خور الصبية ليمر مباشرة جنوبي ام قصر وصفوان متجها الى جبل سنام ومن هناك الى الباطن، اما الى الجنوب فليس للاتراك اية محطة اقرب الى مدينة الكويت من جزيرة المسلمية .

ومن الصعوبة تحديد اراضي الكويت نحو الداخل ولكن شيخ الكويت مبارك يقول بان نفوذه يصل الى سكان الصمان الذين يعترفون به وان تأكيد نفوذه مدعم الى حد ما بحقائق معروفة فيما يتعلق باحتلال الحفر التي لم يستطع ابن رشيد الاحتفاظ بها بعد ان احتلها في وقت من الاوقات .

[عن «دليل الخليج»]

انجاز جبري

قصص امنيـة !!

الحديث عن القضايا الامنية في البلاد من الخطورة بمكان ، والخوض فيها يكاد يكون محظورا ! الا ان التعرض لها من باب النقد البناء هو بحد ذاته مطلب وهدف لتحسين ادائه ورفع مستواه ، لذا وتطبيقا لمبدأ المواطن خفير في بلده ، وخفير في غربته ايضا جاءت رغبتنا في كتابة مجرد لفت نظر ليس الا .. لذا كان لزاما على كل واحد في هذا البلد مواطنا كان او وافدا ان يراعي تلك المهمة العصيبة وينتقد ما هو عكس ذلك تماما ، بل يجاهر بانتقاده هذا وصولا للافضل . واستمرارا لذلك المبدأ ، لا يمكن الغاء مهمة رجال الامن البتة ولا يمكن ابدا التقليل من مهمتهم الانسانية العظيمة والاساسية خلال هذه الفترة الرهيبة التي تمر بها دولتنا .

وباعتبارنا مواطنين نقوم بمهمة المراقبة الدقيقة لاي خلل قد يحدث ولفت المسؤولين اليه لتفاديه على عجل ..

قصتان حدثتا خلال الشهرين الماضيين بينتا لي وبالمشاهدة الحية مدى الاستهتار والاستخفاف بما يرتبط والقضية الامنية وسبل حمايتها من ايدي العابثين والتي نعمل جميعا من اجل منع حدوثها واجتثاث الايدي الاثمة قبل وصولها .

القصة الاولى كانت يوم التاسع عشر من اكتوبر الماضي وفي داخل احدى صالات المطار « صالحة ركاب الدرجة الاولى بالتحديد » كانت الساعة تمام السادسة اولنقل مساء باعتبار في الفترة تلك كانت هناك مباراة في كرة القدم تذاع على الهواء مباشرة وينقلها التلفزيون على القناة الثانية ، الى الان والامر عادي جدا وليس هناك ما يعكر صفو الانتظار ، خاصة اذا كانت تنتظر موعد سفرك . الا انه ما ادهشني ونحن نعيش في ازمة امنية حادة ومستنفرة في بعض الاحيان ، ان يصر احد الضباط المناوبين في تلك الساعة الزمنية وامام مجموعة من المسافرين المنتظرين ، يصر هذا الضابط صاحب النجمتين !! ومعه اثنان من الشرطة المناوبين ايضا على الاستمتاع بمشاهدة المباراة في شوطيها الكاملين دون الاكتراث بمهمة الامن التي جاء من اجلها الا اذا كانت مهمته حماية الركاب المنتظرين بالقاعة والمشاهدين للمباراة في الوقت نفسه !!

القصة الثانية هي من الطرافة بمكان ، وايضا للظروف الامنية الحادة خصوصا والدخول الى البلاد عبر المطار ليس من السهولة خاصة فيما يتعلق بموضوع تمرير حقائبك ما لم تفتش ويتم التاكد من خلوها من الممنوعات ، وهو اجراء لا غبار عليه ونؤيده ، بل ونشد على ايدي العاملين فيه .

الا انه تمر من امام عيني اربع عشرة حقيبة مغلقة ومربطة بانواع مختلفة من الـروابط !! ومعها صندوقـان كبيران يثيـران الريبـة لكبر حجمها وجمالهما ايضا ، ان تمر كل تلك المعدات السفرية ، من امامي كما هي شدت عند بداية رحلتها تمر وعلى خمس عربات تشدها ايدي العمالة الوافدة ويبتسم لهـا المفتش العنيد !! والذي اصر بدوره على فتح وتفتيش حقيبتي اليتيمة !!

حدث ذلك يوم الثالث عشر من نوفمبر عام ١٩٨٥ وعلى الطائرة الكويتية القادمة من لندن في تمام الساعة الثامنة مساء ..!! ويعطيكم العافية يا شباب الجمارك .

هذه بعض المشاهد التي يحتار المرء معها حول جدية اجراءات الامن المتخذة لمواجهة حملة الارهاب على ارضنا الحبيبة الطيبة .. ولكم مني الف تحية ...

عمران العيسى

موضـوع الرسـوم
من على حق المجلس أم الحكومة ؟

د. صادق البسام

● موقف الحكومة من موضوع الرسوم واضح ويتلخص في نقطتين هما :

١ - ان هذه الرسوم هي جزء من الايرادات المقدرة والتي دخلت ضمن الميزانية العامة والتي يمكن ان نقول انها تحولت الى اعتمادات انفاق وعليه بأن عدم تحصيل هذه الرسوم سيؤدي الى ظهور عجز دفتري يتطلب اللجوء الى الاحتياطي العام.

٢ - المواطن والمقيم مطالبان بالمساهمة في تكلفة الخدمات التي تقدمها الدولة لهما.

● اما موقف المجلس فايضا واضح ويتلخص في نقطتين هما :

١ - ان الحكومة لم تقدم بيانا تفصيليا بخصوص هذه الرسوم يوضح الدراسات التي قامت بها والتي تؤيد فرض هذه الرسوم في الوقت الحاضر.

٢ - ان حوالي ٨٠٪ من سكان الكويت هم من الدخل المحدود وان فرض الرسوم عليهم الان سيرهقهم كما انه قد يؤدي الى هجرة معاكسة من قبل المقيمين.

نحن هنا لن نناقش موقف الطرفين لان كلاهما كان يفكر في جزء من المشكلة وليس المشكلة ككل.

المشكلة كما يعيشها الاقتصاد الكويتي اليوم هي مشكلة بوادر كساد جميع المؤشرات التجارية والمالية والاقتصادية تؤيده والراغب في الاستزادة من المعلومات يستطيع ان يرجع الى الدراسات التي قامت بها اللجان المختلفة التي شكلت لتنشيط الاقتصاد وكذلك التقارير المختلفة الجيدة التي يصدرها البنك المركزي، اذن المشكلة اليوم هي كيف نعكس هذه المؤشرات السالبة وندفع الاقتصاد الى طريق الانتعاش او على الاقل كيف نوقف هذا التدهور في المؤشرات الاقتصادية والتجارية حتى نستطيع ان نفكر في حل شامل على روية قبل ان نصل الى نقطة تصبح معها المعالجة للاقتصاد مكلفة للمواطن والحكومة بنسبة اكبر من الرسوم التي ترغب الدولة في تحصيلها اليوم؟

يتفق اليوم كثير من الاقتصاديين على ان الاسلوب الانسب لاحتواء الكساد هو عن طريق عكس الانخفاض في الطلب النقدي الاجمالي للناتج في الاقتصاد وذلك يمكن ان يتم عن طريق اتباع سياسات نقدية ومالية توسعية.

وحيث ان معدل التضخم اليوم في الكويت يقل كثيرا عن نسبة ٢٪ فان بامكان السلطات المالية والنقدية في دولة الكويت اتباع سياسات توسعية معقولة لان هذه السياسات لن تؤثر كثيرا على الاسعار ومن ثم على معدل التضخم.

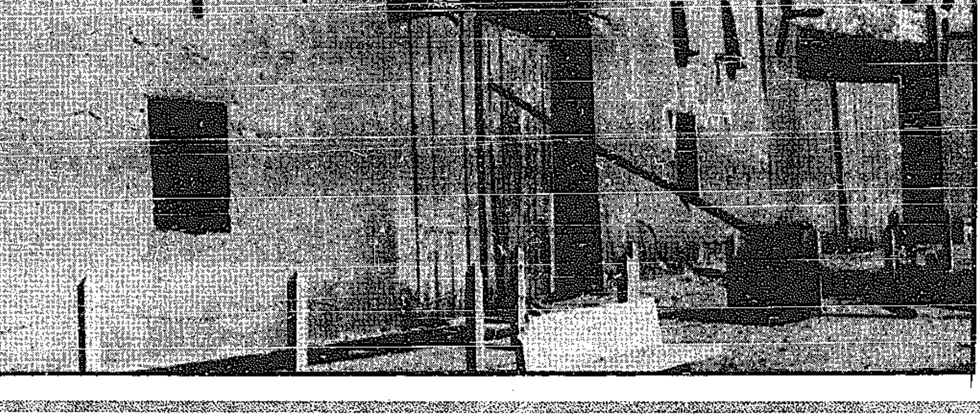
فنجد من ناحية يجب على السلطات النقدية في الوقت الحاضر ان تتجاوب مع الكساد عن طريق وضع سياسات نقدية توسعية بشكل مناسب، كما ان الحكومة عليها اليوم أن تتقبل فكرة العمل من خلال ميزانية تحتوي على عجز معين حتى لو بدأ هذا العجز في الارتفاع تدريجيا الى حد معين يمكن السيطرة والغاؤه عندما تتحسن الظروف الاقتصادية والتجارية.

ففرض رسوم في الوقت الحاضر قد يساهم في مشكلة تفاقم الازمة الاقتصادية اليوم ويقلل قدرة المواطنين والمقيمين على الادخار وكذلك على الاستهلاك وهذا بدوره سيؤدي الى خفض القوة الشرائية لديهم وهذا بدوره سينعكس على الحركة التجارية والاقتصادية في البلد.

كما انه من ناحية اخرى سيؤدي الى ارتفاع نسبة العائلات والافراد الذين في حاجة الى مساعدة حكومية وهذا بدوره سيؤدي الى صرف مبالغ ضخمة على هذه المساعدات قد تفوق الرسوم المحصلة. وعليه فعلى الحكومة اليوم الاتجاه الى طرح سياسات مالية توسعية معقولة تتواكب مع السياسات النقدية وذلك عن طريق زيادة الانفاق الحكومي المرشد او الغاء فكرة الرسوم او تخفيضها في الوقت الحاضر وتحويلها الى لجان متخصصة لدراستها والتعرف على آثارها الايجابية اوالسلبية على الاقتصاد ككل وليس فقط النظر الى الرسوم على انها عامل لسد العجز في الميزانية، وان كانت الدولة اليوم ترغب في انعاش الاقتصاد فان عليها الا تفكر في مشكلة ظهور عجز معقول في الميزانية حيث ان اثار العجز لن تكون كما يتوقع البعض قاتلة بل قد يكون هذا العجز الاسلوب الانسب في الوقت الحاضر لاستقرار الاقتصاد ووقف تدهور المؤشرات السالبة لكسب الوقت.

كما ان على المجلس من ناحية اخرى مع الحكومة التفكير بموضوعية وعقلانية وكمواطن واحد بالاساليب الناجعة لاخراج الاقتصاد الوطني من مشاكله وكيفية وضعه في الطريق الصحيح حتى ولو كانت هذه القرارات غير مبررة اقتصاديا وغير محببة سياسيا.

حرصا على شواهد ماضينا



تحاول جميع الدول بل تحرص على المحافظة على تراثها وتاريخها ... ويتمثل ذلك في اصدار التشريعات والنظم التي تحقق للفرد الارتباط بماضيه وتاريخه ...

وبوابات الكويت هي ابرز المظاهر التاريخية المتبقية لنا ...

المطلوب الحفاظ عليها، وصيانتها المستمرة، فهي الشاهدة على ما بقي لنا من الزمن الغابر .

هذه الصورة لا تدل على اننا فعلا نهتم بها ...

مـركز التدريب البترولي
المطلوب تحويله إلى مؤسسة تدريبية استشارية تطويرية

لفت نظري في تحقيق «القبس» «الجامعة الثانية مالها وما عليها» العدد ٤٨٦٢ الاحد ١٩٨٥/١١/٢٤ تركيز الدكتور عبدالله النفيسي على ضرورة الاهتمام بالدراسات النفطية وتطوير القوى العاملة الكويتية في صناعة النفط. لاشك في ان الحاجة الى جهاز متمكن ومؤهل للقيام بدور قيادي وفعال في تنمية وتطوير صناعة النفط في الكويت بينة واضحة ولاتحتاج الى دليل او اثبات اكثر مما ذكر الدكتور النفيسي .

والحقيقة ان القائمين على صناعة النفط بالكويت مدركون لذلك بدليل قرار مؤسسة البترول الكويتية في اغسطس ١٩٨٥ بتحويل مركز التدريب الصناعي في الاحمدي - الذي انشاته شركة نفط الكويت - الى مركز التدريب البترولي لخدمة المؤسسة وشركاتها الاربع. في رأيي ان المؤسسة وفقت تماما في هذا القرار خاصة وان مبنى المركز تتوفر فيه كل متطلبات انشطة البحث والتدريب والتطوير وان اقل ما يمكن ان يقال عن المركز هو الجزم بقلة نظرائه في عالم اليوم من حيث التصميم والقدرات الاستيعابية لاعداد الدارسين والمتدربين وتنوع الانشطة .

بدأ المركز نشاطه بادارة وتنسيق انشطة التدريب الخاصة بالمؤسسة وشركاتها ويتوقع ان يستمر المركز في هذا النشاط الى ان يكتمل التصور حول المركز ودوره وتعيين الادارة التي تقوم بامره .

المطلوب الان هو تحويل المركز الى مؤسسة تدريبية، استشارية، تطويرية تعنى بتنمية المقدرات الفنية والادارية للقوى العاملة وتطوير النظم والاساليب المستخدمة في صناعة النفط في الكويت. لتحقيق هذا الهدف، فانه لابد من وضوح الرؤية والاسباب الحقيقية لوجود المركز ولاسبيل الى ذلك الا بوضع تصور كامل لاهداف المركز، واجباته، اختصاصاته، ادارته، ميزانيته، مواصفات العاملين به، دوره في الحاضر والمستقبل، الاسس والمعايير التي يجب استخدامها لتقييم المركز وضمان فعالية نشاطه. بدون هذا التصور سيولد المركز عاجزا عن تحقيق اهدافه والقيام بالدور المتوقع منه ولايبقى سوى المبنى الانيق ويومها سينطبق عليه المثل القائل «سماحة جمل الطين».

تهدف هذه المقالة الى طرح تصور لمركز التدريب البترولي بقصد اثارة النقاش حول المركز والكيفية المثلى للافادة منه في تنمية وتطوير صناعة النفط في الكويت. والامل ان يساهم المهتمون بصناعة النفط بابداء الرأي حول هذا التصور حتى يمكن الوصول الى مايحقق الهدف من ايجاد مركز الدراسات النفطية وتطوير القوى العاملة في صناعة النفط .

يتلخص التصور في:

اولا: اهداف المركز:

الهدف الاساسي من انشاء المركز هو تقديم الخدمات التدريبية والتطويرية لمؤسسة البترول الكويتية وشركاتها الاربع واجراء البحوث والدراسات النفطية وعليه فان اهداف المركز يمكن ان تلخص في:

١) توفير القوى العاملة الكويتية المدربة والمؤهلة لصناعة النفط في الكويت .

٢) تنمية مهارات القوى العاملة في صناعة النفط واعدادها للنمو والتطور الوظيفي.

٣) تطوير النظم، الوسائل والاساليب المستخدمة في صناعة النفط .

٤) تكثيف الدراسات والبحوث المتعلقة بصناعة النفط .

لتحقيق هذه الاهداف لابد من تنوع وتكامل النشاط الذي سوف يقوم به المركز ليشمل التدريب، الاستشارات والبحوث. فالبحث يعطي المؤشرات ويضع المعايير، والاستشارة تحلل المشكلة وتبين العلة وتقترح العلاج، والتدريب هو الاداة للتنفيذ نتائج البحث ومقترحات الاستشارة عن طريق زيادة المعرفة والخبرة، تنمية المهارات وتغيير السلوك والاتجاهات .

ثانيا: واجبات واختصاصات المركز:

١ - في مجال التدريب:

أ) تحديد احتياجات القطاع النفطي التدريبية .

ب) وضع وتنفيذ خطط وبرامج التدريب لمقابلة الاحتياجات.

جـ) انتاج وتطوير الوسائل التدريبية.

د) التعاون والتنسيق مع معاهد ومراكز التدريب داخل الكويت وفي منطقة الخليج .

هـ) متابعة وتقييم نتائج التدريب.

يشمل نشاط التدريب، التدريب الاداري والتنمية الادارية والتدريب الفني والمهني وذلك عن طريق:

أ) البرامج المفتوحة وهي البرامج التي تتاح فيها الفرصة لكل الشركات لترشيح موظفين للاشتراك فيها وتصمم على اساس الاحتياجات التدريبية التي يحددها المركز .

ب) البرامج المغلقة وهي التي تخصص لشركة واحدة لتلبية حاجة تدريبية معينة خاصة بالشركة وموظفيها .

٢ - في مجال الاستشارات:

أ) دراسة وتحليل النظم والاساليب الادارية والفنية وتقديم المقترحات بتطويرها وتعديلها.

ب) دراسة المشاكل واقتراح الحلول لها .

جـ) تقديم المشورة والارشاد الاداري والفني للشركات.

نشاط الاستشارات يتم بدعوة الشركات للمركز او باتخاذ المركز للمبادرة في المواضيع ذات الصبغة العامة .

٣ - في مجال البحوث:

أ) اعداد الدراسات والبحوث الخاصة بصناعة النفط في الكويت .

ب) اعداد الاحصاءات عن صناعة النفط.

جـ) انشاء وادارة بنك معلومات القطاع النفطي.

د) اصدار الدوريات والنشرات الخاصة بصناعة النفط.

هـ) انشاء وتطوير مكتبة خاصة بصناعة النفط.

نشاط البحوث ... اساسا على مبادرة المركز ومواكبته لما يطرأ من تغييرات اقتصادية وفنية عالميا ومحليا .

ثالثا: ادارة المركز:

قبل الحديث عن الشكل المقترح لادارة المركز لابد من التاكيد ان فعالية المركز لن تحقق الا بوجود:

أ) المساندة والتعضيد والتوجيه من قمة السلطة التنفيذية في قطاع النفط. التعضيد الذي يفرض على الجميع التعامل مع المركز والافادة من خدماته واحترامه كمؤسسة استشارية وتطويرية والمساندة التي توفر للمركز ما يحتاجه من موارد وامكانات بشرية ومادية .

ب) الاستقلال الاداري والمالي الذي يتيح للمركز حرية اتخاذ القرار في الاتصال الخارجي والتفاوض والتعاقد دون الارتباط باي اجهزة بيروقراطية .

يعني هذا وجوب تحديد علاقة المركز مع مؤسسة البترول الكويتية في وضوح كامل يضمن فعالية المركز واستقلاله دون الاخلال بحق المؤسسة في الرقابة والتوجيه. في رأيي ان احسن السبل لتحقيق ذلك هو ان يتولى الاشراف على المركز مجلس ادارة برئاسة وزير النفط والصناعة وعضوية كل من رؤساء الشركات الاربع ووكلاء الوزارات ومديري المؤسسات ذات الصلة الوثيقة بصناعة النفط في الكويت ومدير المركز .

يقوم مجلس الادارة بتعيين مدير للمركز ويتكون المركز من اربع ادارات هي: التدريب، الاستشارات، البحوث، الشؤون المالية والادارية .

تتكون ادارة التدريب من قسمي التدريب الاداري والتدريب الفني والمهني .

وتشمل ادارة الشؤون المالية والادارية قسمي الخدمات الادارية والشؤون المالية .

رابعا: ميزانية المركز:

تشمل ميزانية المركز المصروفات الاساسية كالرواتب والمعدات والصيانة والادوات المكتبية.. الخ وتكاليف انشطة التدريب والاستشارات والبحوث.

يمكن ان تلتزم مؤسسة البترول بتغطية المصروفات الاساسية وتساهم الشركات في ميزانية المركز بتغطية تكاليف الانشطة في مقابل الافادة من خدمات المركز بالمجان او يكون للمركز حق تقاضي رسوم عن الخدمات التي يقدمها للشركات لتغطية تكاليف الانشطة .

خامسا: مواصفات العاملين بالمركز:

العمل في مجال التدريب والاستشارات والتطوير يحتاج - بالاضافة الى المؤهلات الاكاديمية - الى الخبرة في البحث والتحليل والمتابعة والمقدرة على الالقاء والتعبير ونقل المعلومات بالصورة التي تؤثر على السامع او القارىء وتحثه على التجاوب، بالاضافة الى ذلك فان طبيعة العمل لاتحتاج لتفرغ اعداد كبيرة من المتخصصين تفرغا كاملا وعليه فان العمل في المركز لن يحتاج الى اعداد ضخمة من العاملين بحيث يمكن قصر التفرغ الكامل على التخصصات الاساسية والنص على وجوب الاستعانة بالخبرات والمعارف الموجودة داخل الكويت على اساس التفرغ الجزئي PART TIME تجب الاشارة هنا الى ضرورة:

أ) التركيز على الاشخاص ذوي الخبرة والمؤهلات والرغبة في التدريب والاستشارات والبحوث عند اختيار العاملين .

ب) ان يكون الاختيار من بين العاملين في الشركات النفطية اولا ومن داخل الكويت ثانيا وقلة من الخارج .

جـ) وضع شروط الخدمة القادرة على جذب الخبرات والكفاءات للعمل بالمركز .

سادسا: دور المركز والمعايير التي يجب استخدامها لتقييم نشاطه:

الدور الرئيسي للمركز هو المساهمة في عملية تطوير وتحديث القطاع النفطي اداريا وفنيا وجعله قادرا على المساهمة الايجابية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية لدولة الكويت. لضمان قيام المركز بهذا الدور ومنعه من التحول الى مؤسسة ادارية تعاني من التضخم الوظيفي وعدم القدرة على التاثير، لابد من تقييم اداء المركز بصورة مستمرة وذلك باستخدام المعايير التالية:

أ) الى اي مدى يحقق المركز الاهداف التي انشىء من اجلها ؟

ب) مدى رضا الجهات المعنية - المؤسسة، الشركات الاربعة ومجلس ادارة المركز - عن نشاط المركز ومدى استفادتها من خدماته .

جـ) مقدرة المركز على التجاوب مع التغييرات التي تطرأ على صناعة النفط في الكويت ومساعدته للشركات على التفاعل مع ذلك التغيير .

وخلاصة الامر يمكن القول انه بمثل هذا التصور يمكن وضع الاساس المتين «للمركز القومي للدراسات النفطية» القادر على توفير القوى العاملة الكويتية في مجالات صناعة النفط المختلفة وتطوير هذه الصناعة وذلك بالالتزام بالتدريب كوسيلة لتنمية المقدرات والمهارات والخبرات، الاعتماد على الكفاءات الكويتية وغيرها من الكفاءات الموجودة داخل الكويت، اعداد الخطط المبنية على حاجة قطاع النفط الحقيقية للقوى العاملة، تقييم نتائج الانشطة في فترات زمنية محددة ومقارنتها بالخطط الموضوعة وتصحيح الاخطاء ومعالجة الخروج عن المسار المحدد .

د. عبدالعزيز مصطفى

الحواس السبع

«باربي»

قيل الكثير ... وكتب الكثير عن المجتمع الاستهلاكي البحت ... الا وهو ذلك المجتمع الذي يستورد كل شيء ويستهلك كل شيء دون ان يساهم مساهمة فعالة في التعرف عن قرب على مستهلكاته ... او محاولة صنع وتوفير بعضها محليا ....

وليس هنالك اكثر دلالة على «استهلاكية» مجتمعنا من استيراد جميع منتجات الكرة الارضية ... بما في ذلك الدعايات والاعلانات التي تنشر في الصحافة او تذاع بالصوت والصورة الملونة من التلفزيون عن تلك المنتجات او بعضها ...

فنحن نستورد الالة مثلا ومعها علبة الدعاية او الاعلان الخاص بها وبذلك تكتمل دائرة الاستهلاك استهلاك كل شيء بما في ذلك الدعايات والاعلانات المصنوعة في بلدان تختلف عنا اختلافا كبيرا في موضوع العادات والقيم والقواعد الاجتماعية والاخلاقية .

وبينما نجد الدول المتطورة التي تؤمن بالنظام «الحر» لا تقبل الدعايات المنتجة في بلدان أخرى الا في اضيق الحدود وبعد تاكدها من انها لا تتعارض مع قيمها السياسية والاجتماعية والتجارية المرعية نجد وعلى العكس من ذلك، اننا نتقبل استيراد الدعاية والاعلان بنفس السهولة «والليونة» التي نقبل بها استيراد اي مادة للاستهلاك الغذائي او الخدماتي ... الخ .

ولذلك فلا بد من القول بان هناك اختلافا كبيرا بين السلعة او الالة التي تستورد .... وبين الدعاية او الاعلان الخاص بها ، ولا يجب ان نساوي بينهما باي حال من الاحوال ....

ذلك ان الالة الصناعية مثلا قد تكتسب بعض صفات الحيادية، ويؤقلمها المجتمع طبقا لحاجاته وضروراته معيشته، وكذلك يتأقلم معها ...

اما الدعاية والاعلان فهما شأن مختلف واعتقد ان عناصر الحيادية تختفي حين يتعلق الموضوع بالدعاية ... ذلك ان الدعاية انتاج ينتمي للبنية الفوقية الفكرية ... وليس في ذلك حيادا ابدا ... فالملابس والوسط الاجتماعي والبيئي ... والكلمات ووسائل التوضيح كلها تنطق بشيء ثقافي ينتمي لمجتمع معين ومن الصعب ان يصلح ذلك لمجتمع اخر .

ولنأخذ مثالا على ذلك دعاية «باربي» او تلك العروسة الصغيرة التي تطل علينا دعايتها، في الصحف والتلفاز، و«باربي» هذه لها ملابس معينة - ولها اثاث خاص بها ولها «مكياج» خاص، ولها صديقة وصديق ايضا ....

فاذا «تورط» احدنا دون وعي واشترى «باربي» فانه سيضطر ولو بعد حين - وتحت الحاح الصغار - لشراء ملابسها واثاثها وادوات زينتها وصديقتها وصديقها ايضا ومن الواضح ان في ذلك تعارضا مع قيم هذا المجتمع ...

وهذا يا سادة هو الغزو الفكري الذي يصيب المجتمعات في صميم اطرها الاجتماعية ومعتقداتها الاخلاقية ... ويفقدها الطمأنينة وخاصة الاستقرار الذهني والقيمي. ولنا عودة لهذا الموضوع .

مطلق مساعد العجمي



لماذا نكتب ؟

الكتابة بحث عن معنى الحياة ومعنى الموت .. جنون هادىء يطارد الزمن للقبض على اللحظة الهاربة.

تبدأ الكتابة من الاعماق، من هناك حيث الحقيقة تعانق اضدادها .. الكتابة حاملة المسافات والدهشة..

سيف الناس الذي يزيح الستارة عن اللحظة البيضاء .. يعكس فعل الكتابة الوجدان العام والصمت الذي يلف الوجوه من اجل ان يتكلم الدمع .. ويفرح الطائر بجناحيه.

انها الجرح النازف مرتين .. مرة حين نكتب ومرة حين نقرأ.

هل نكتب ليقرأ الناس ام لنقرأ مرآة الداخل ؟

ربما من اجل ان يزهر الانسان فوق الرماد.

الدمعة الخرساء

البطاقة المدنية خطوة حضارية

كثيرا ما يقال ان بلدنا الحبيبة الكويت متاخرة في حضارتها ففي هذا الوقت (وليس من قبل) فكرت بابراز الهوية الشخصية لكل مواطن ومقيم على ارضها الطيبة لاوضح لكل من عاش وترعرع على ارض الكويت الاتي:

● شعب الكويت شعب طيب لا يفكر باي شيء من المخاطر او الاحداث التي حصلت.

● ثقة الشعب الكويتي ثقة عمياء باي انسان على صلة معه لا يمكن ان يفكر بان يحدث اي حدث مثل الاحداث التي مرت.

وزيادة توضيح نرى ماذا يعمل اي انسان عندما يقف باي مكان ما هل يقفل ابواب سيارته ؟ لا اعتقد!

عندما ندخل بيوتنا هل نقفل ابوابها الخارجية ؟

لا اعتقد احدا يقوم بها.

عندما نضع اي شيء (اغراض) بمكان ما نرجع ونجدها مثل ما كانت.

اهذا كله ثقة ام ماذا يسمى؟

لماذا تتهم الكويت عندما نظمت نظام البطاقة ببلد متاخر بل بالعكس حرصها وخوفها على مواطنيها ومقيميها عممت هذه البطاقة ليس لمصلحتها وحدها بل بالعكس للمصلحة العامة ومصلحة الشعب ونرى الكويت ما زالت واثقة من شعبها وترجو من الشعب التكاتف والتعاون مع بعض ليكونوا اسرة واحدة ونقهر الاعداء والكارهين لها ونساعد الموظف من الهيئة لاداء واجبه نحو وطنه ونحو شعبه.

مواطنة غيورة

الآباء والبنون

الحياة قارب صغير يسير في بحر كبير، لا يعرف مداه من قراره لذا لو حاول كل واحد جذبه حسب هواه ويعكس الريح لانقطعت حباله وتهاوت اشرعته..

لذا لا بد ان يكون من يسيروه متفقين في اتجاههم لياخذ مساره آمنا مطمئنا، ويصل الى هدفه المنشود ويرسو على ميناء النجاة.

وهذا، ينطبق على علاقة الافراد بعضهم ببعض ليعيشوا بسلام لا بد من التفاهم والود كي تكون الحياة، فما بالك بعلاقة الاباء بالابناء تلك العلاقة السامية التي تربطهم، تحتم خوفهم على ابنائهم من الضياع، فيبذلون جهدهم في توعية الابناء وتوجيههم الوجهة السليمة كي يكونوا افرادا صالحين في المجتمع.

وكيف سيكون ذلك التفاهم وكل منهم ينتمي الى جيل له افكاره ومبادؤه واهواؤه فمهما تقاربت السن بين الاباء والابناء لا بد من الفارق الفكري بينهم.

لذا لا بد من التقارب في وجهات النظر، وما هي الا خطوات يخطوها كل منهم حتى يلتقي بالاخر، والمفروض دوما ان تكون خطوات الاباء اكبر كي يصلوا لابنائهم بشكل اسرع.

الاب له اسلوبه في التربية، وللام اسلوبها ايضا ولكن كلاهما يلتقي في النهاية الى هدف واحد هو صالح الابناء ومعرفة ما يجول في خواطرهم ودراسة مشاكلهم وما يدور في اخلادهم كي يستطيع الاباء معالجة الامور على نحو سليم خال من التزمت والتعقيد.

رأفت عطار حسن

تضامن !

جميل جدا أن يتضامن «المتضامنون» مع الشعب الفلسطيني في ذكرى التقسيم الدولي لوطنه، وأقامة كيان صهيوني في نصفه، سرعان ما ابتلع النصف الآخر.

ومن المنطقي أن يظهر أصدقاء فلسطين في العالم تضامنهم مع شعبها المحروم من أرضه وحقوقه، بفضل قرار دولي وبفضل «همة» اسرائيل العدوانية.

كذلك لا يستغرب ان يتنادى «الاشقاء» العرب للمشاركة في هذه المناسبة، فاظهار «العواطف» مرغوب فيه، اذا كانت ترجمة لمواقف فعلية.

ولكن ليس مفهوما على الاطلاق ان يقتصر التضامن العربي مع الشعب الفلسطيني في يومه العالمي على العبارات الجميلة فقط، بينما يختفي هذا التضامن في بقية أيام السنة، وخاصة عندما يكون هذا الشعب في أمس الحاجة الى تضامن أشقائه الفعلي معه .. سواء في مواجهة مجازر اسرائيل او مواجهة دعاتها الباطنيين من الناطقين بلغة الضاد.

درب الالام التي قطعها الشعب الفلسطيني، تشهد في كل خطوة من خطواتها على مدى تغافل الشقيق العربي عن نصرة شقيقه، من النكبة الى النكسة الى «الوكسة»، وصولا الى غزو جنوب لبنان وحصار بيروت ومجازر المخيمات الخ ...

ولم تقتصر «الغفلة» على «ضبط النفس» عن تقديم العزاء بالضحية الفلسطينية المذبوحة دائما على مذبح العدوانية والعنصرية الاسرائيلية، بل تعدت ذلك، لدى البعض الى الترويج لمشاريع حلول تستهدف انتزاع ما تبقى من رمق في الجسد الفلسطيني، وحرمانه حتى من الحلم بالعودة الى وطنه سيدا حرا مستقلا كبقية خلق الله.

هكذا هو التضامن العربي مع الشعب الفلسطيني: لا عزاء في القتيل حتى لا يغضب القاتل، ذلك باسم الحضارة ومحبة السلام، وحتى لا نظهر أمام العالم بمظهر همجي، يحب الحرب ويكره السلام.

وليت الامر يقف عند فضيلة «السكوت من ذهب» فقد نطق بعض العرب يطالب «العالم» بنصرة الشعب الفلسطيني لاستعادة حقوقه الضائعة في المعتقل الاسرائيلي، والمتاهة العربية.

نادوا بالفم المليان: ساعدوا هذا الشعب على استعادة «حقوقه الوطنية المشروعة».

ولكن لو سئلنا: ماذا تعنون «الآن» بالحقوق الوطنية المشروعة، فبماذا نجيب؟

هل هي حكم ذاتي في بعض بعض فلسطين، هل هي دولة فيدرالية، هل هي «دولة ما» في أريحا أو حيفا؟

وهكذا أدى تضامن البعض العربي مع البعض الفلسطيني، وتضامن البعض الآخر مع البعض الآخر، وخصام البعض الاول مع البعض الثاني، الى زرع الشك في «الحقوق المبدئية».

.. وفي كل يوم تضامن، يزداد الصوت ارتفاعا .. ويزداد الشك.

أحمد فادي الحسيني

السودان .. اشكالية الحكم والديمقراطية [٣]

الانتخابات !

مواصلة لحديثنا السابق نقول أن الانتخابات وحدها لن تكون مخرجا لاشكالية الحكم والديمقراطية في السودان.. وهي لا تتعدى كونها شكلا مقبولا ومقننا من استطلاعات الرأي، لاختيار الحكومة المناسبة! اما ان يتركز الهم كله في العملية الانتخابية واختيار الحكومة الجديدة ويترك ما عداهما لتصاريف الايام فهو الخطأ القاصم الذي لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقى.

وخير ما يستند اليه المرء في تناوله للديمقراطية «الاستطلاعية» ان جاز القول، التجارب التي خبرها السودانيون في السابق، التي يمكن تلخيصها فيما يلي:

١ ـ استخدمت الديمقراطية «الاستطلاعية» للاجهاز على اسس اللعبة التي تقتضي وجود اطراف عديدة على الرقعة حتى تستقيم. ولكن الذي حدث ان بعض الاحزاب السودانية استغلت الجمعية التأسيسية في غير المهمة التي انتخبت من اجلها وحلت الحزب الشيوعي السوداني بعد عام واحد من اسقاط الحكم العسكري الاول مع ان القاعدة الديمقراطية تبنى على اساس «اني قد اختلف معك في الرأي ولكني مستعد للموت دفاعا عن رأيك».

٢ ـ استخدمت الديمقراطية «الاستطلاعية» في تعطيل المحكمة الدستورية عمليا، وذلك عندما تجاهلت الحكومة والجمعية التأسيسية، حينها، قرارها القاضي ببطلان حل ذلك الحزب.

وطبعا لا يستقيم امر لديمقراطي في بلد لا تحترم فيه قرارات المحكمة الدستورية باعتبارها حارسا للمؤسسات والافراد ضد هوى السلطان واستغلال السلطة لمآرب خاصة، او حزبية.. الخ!

٣ ـ بدلا من ان تساعد الديمقراطية «الاستطلاعية» في تنشيط الحوار بين المواطنين، والمساعدة في التوصل الى القرارات اللازمة برأي الاغلبية واحترام رأي الاقلية في ذات الوقت فان التجارب السابقة كانت مريرة!

فالانتخابات استغلت في تجذير الخلافات الطائفية وزرع الفرقة.. بدلا من توجيهها لصهر هذه الفوارق في بوتقة «الوطنية» وتشهد شوارع الخرطوم بأنها امتلأت ذات يوم بحشود مسلحة بالفؤوس والحراب والمكاكين بحثا عن خصوم سياسيين.

وكانت نتيجة هذه الممارسة ثمنا فادحا. دفعه الشعب السوداني خلال السنوات العجاف التي حكمها جعفر نميري.

ويخشى ان تتكرر هذه الممارسة بدءا بالانتخابات المتعجلة، وقانون الانتخابات الذي اقر في ١٦ نوفمبر الحالي.

وقد تناولنا عوائق الانتخابات في المرحلة الحالية، اما قانون الانتخابات الذي قسم البلاد الى ٢٧٢ دائرة جغرافية و٢٥ دائرة خريجين «الجامعات والمعاهد العليا» فقد تجاهل تماما التجمع النقابي مخطط ومفجر الانتفاضة التي اطاحت بالرئيس السابق!

والسؤال الان: هل تستقيم الديمقراطية وتحل اشكالية الحكم.. بتجاهل هذه القوى الحديثة؟

الطيب اكليل

متى نكون عربا فقط ؟

يبدو ان شعار تعريب الصراع الذي نادى به هنري كيسنجر على وشك التطبيق في منطقة جديدة في الوطن العربي ... نقول هذا الكلام في ضوء الحشودات العسكرية والتوتر القائم بين طرابلس والقاهرة منذ اختطاف الطائرة المصرية، والاتهامات التي وجهتها الولايات المتحدة ومصر بأن ليبيا تقف وراء العملية.

واشنطن من جهتها حشدت قواتها قبالة الساحل الليبي وأعلنت وقوفها الى جانب مصر، وتكفلت أجهزتها السياسية والاعلامية بحملة تحريضية ضد ليبيا، وقالت بأنها مستعدة لمساعدة القاهرة في جميع المجالات لتأديب طرابلس. واشنطن التي تعلن حب القاهرة ألم يكن الاجدر بها ان تعترف وهي عراب كمب دايفيد أنها المسؤولة الاولى عن حادث الطائرة، وانها تقف وراء كل المصائب والمشاكل ليس في مصر وحدها بل تعدت خطايا منطقة الشرق الاوسط كلها.

موسكو أيضا هي الاخرى أعلنت موقفها ـ رغم اختلافه عن موقف واشنطن ـ فقالت بأنها ستقف مع ليبيا في حال نشوب حرب ضدها، ولم تقم موسكو بدور التهدئة المطلوب منها والذي تسمح به علاقاتها المتنامية مع مصر والقوية مع طرابلس.

هذا الموقف للقوتين الاعظم يذكرنا بأيام الازمة الساخنة التي شهدتها العلاقات بين اليمنين قبل سنوات، يومها أبلغ قادة الكرملين وفدا عربيا كان يزور موسكو بأنهم لن يسمحوا بضرب التجربة في اليمن الديمقراطي ولن يقفوا مكتوفي الايدي وواشنطن عن جهتها أعلنت استعدادها الكامل لدعم صنعاء في مواجهة الخطر الشيوعي القادم من عدن.

لكن الاشتباكات العسكرية التي شهدتها الحدود اليمنية لم يوقفها تهديد موسكو ولا مساندة واشنطن، ان الذي أوقف تلك الاشتباكات على أرض الواقع كان هم اولئك الرجال والنساء والاطفال من سكان القرى الحدودية اليمنية الذين جمعتهم وحدة الدم والقرابة وصلات المصاهرة وفرقتهم الحدود المصطنعة. وهي ذات الصلات التي نسجت العلاقات الطيبة بين شمال اليمن وجنوبه التي نشهدها هذه الايام.

ان تطورات الاحداث على جانبي الحدود المصرية الليبية تدفعنا الى التساؤل ... الى متى نستمر في تطبيق نظريات القوى الكبرى، والى متى نقبل ان يكون الانسان العربي ضحية تصفيات الحساب ضمن الاستراتيجية الدولية؟... متى نكون عربا فقط نعالج قضايانا في ضوء مصلحتنا القومية، ومتى نستخدم سلاحنا في الاتجاه الصحيح حتى لا تصدق مقولة شمعون بيريز الذي طالب الولايات المتحدة بالغاء صفقة الاسلحة الاميركية للاردن بعد مصالحته مع سوريا، وهي مقولة تقول باننا نشتري السلاح فقط لنقاتل بعضنا البعض او هكذا ما يريدونه لنا.

هذه الحرب التي تريدها أميركا لمزيد من ترسيخ الاقليمية العربية، وزرع الاحقاد بين الشعب العربي الواحد، وقوائم جديدة من الضحايا تضاف لضحايا الطائرة المصرية. والمزيد من الاموال العربية لشراء الاسلحة.

النقطة الاخيرة التي لا بد من تسجيلها بعيدا عن حادث الطائرة هي ضرورة ان تترك جماهير كل قطر عربي صياغة خططها لمواجهة نظمها السياسية وان أي عمل من الخارج لن يؤدي لاحداث أي تغيير وما جرى مؤخرا في السودان يعطينا المثال الصحيح.

أما حادث الطائرة التي تهلل له وسائل الاعلام الغربية لتصعيد الخلاف الليبي المصري، الا يمكن أن ينتهي باعتذار مماثل لذلك الاعتذار الذي كان مطلوبا من الولايات المتحدة بعد اختطافها لنفس الطائرة المصرية؟!

محمد أبوصباح

الشروط السوفيتية للانسحاب .. اكتملت

بقلم: درو ميدلتون

الثرثرة.. الثرثرة افضل من الحرب .. الحرب.

بهذه العبارة أعرب ونستون تشرشل عن تفضيله لمؤتمرات القمة قبل جيل من الزمان ولكن لم يكن تشرشل يسمح اطلاقا بان تعميه مواجهة ودية، كالتي حصلت بين الرئيس رونالد ريغن والزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف، عن الحقيقة.

ومن سوء الحظ ان هذا العمى، بدأ بالظهور في أغرب الاماكن. وحتى وزير الخارجية، جورج شولتز الذي يعتبر قلعة المنطق، يقرأ في تعليقات غورباتشيف استعداده للتفاوض بشأن انسحاب قوات سوفيتية من افغانستان. فردود فعل شولتز هي أهم بكثير من ردود فعل اصحاب الاماني الطيبة منا الذين يستنتجون من محادثات غورباتشيف الودية ظاهراً ان كل ما قاله طيب وحقيقي.

ويقول وزير الخارجية انه سيدرس التعليقات السوفيتية «بدقة اكثر» وقد يضيف الى دراسته هذه نظرة سريعة للاستراتيجية الكبرى منذ عهد بطرس الاكبر وحتى الوقت الحاضر، فقد كان احد الاهداف الرئيسية لهذه الاستراتيجية، ايجاد قاعدة في الخليج او في بحر العرب الى الشرق من الخليج، وهذا ما سعى اليه السوفيت عقب الحرب العالمية الثانية وهذا ما كانوا سيفوزون به لو لم يتصرف الرئيس الاميركي الأسبق، بمساعدة البريطانيين.

وهناك شك كبير في ان لا يتخلى السوفيت عن مكاسبهم في افغانستان حيث تجثم قاذفاتهم ومقاتلاتهم على بعد طيران بضعة دقائق الى الخليج، وذلك لمجرد اسعاد الاميركيين او العالم، فمتى اظهر الكرملين في الماضي اية مشاعر طيبة تجاه الاخرين غير انفسهم.

وقبل ان يلتقي الرئيس ريغن والسكرتير العام، غورباتشيف، كان رجال الدعاية السوفيت في جنيف ينثرون كلاما انشائيا عن افغانستان واخذت نسبة كبيرة من المراسلين الصحافيين ما قالوه على محمل الجد، اذ قال السوفيت نعم لقد تعبنا من الحرب. نحن نرغب في حل متفاوض عليه وهكذا.

ولكن لا يسعنا ان نتجاوز الحقائق القاسية. ربما تعبوا من الحرب ولكنهم يسيطرون على كل مدينة كبيرة وبلدة كبيرة وعلى كل مطار. فقد تم توسعة كل المطارات لانزال اكبر الطائرات الحربية فيها، كما ادخلت تحسينات على اجهزة الرادار وعلى منصات صواريخ ارض ـ جو. وتقوم القاذفات المقاتلة والطائرات المروحية المسلحة من هذه المطارات لتعاقب دون اية مخاطرة تذكر الافغان. ويتم هذا الاجراء بمصاحبة قوة لا تقل عن ١١٥ الف جندي، ويقوم جزء فقط من هذا العدد من الجنود باشتباك يومي مع المنشقين، رغم ان دعاية الافغان تقول العكس.

كذلك خضعت وحدات كبيرة من الجيش السوفيتي لتدريب مكثف في ظل ظروف المعركة.

وبصراحة، ربما تكون الخسائر التي مني بها السوفيت اكبر بكثير من الخسائر التي كانوا يتوقعونها عندما دخلوا افغانستان قبل ست سنوات تقريبا. ويتراوح عدد القتلى حسب مصادر المخابرات الاميركية بين ١٠ و١٥ الف جندي سوفيتي، واذا ما استخدمنا العرف العسكري ينبغي ضرب عدد الموتى بثلاثة، وعليه تتراوح تقديرات عدد القتلى بين ٣٠ و٤٥ الف جندي.

ترى هل هذا العدد من القتلى، الصغير بالنسبة لدولة فقدت ٢٠ مليون قتيل تقريبا ما بين عامي ١٩٤١ و١٩٤٥، يكفي للاسراع في انسحاب متفاوض عليه؟

وهل هذا العدد من القتلى يفوق المزايا الاستراتيجية الضخمة لافغانستان يسيطر عليها السوفيت؟ او يفوق المزايا الاقتصادية لافغانستان يسيطر السوفيت فيها على ما فيها من معادن وغاز طبيعي؟

لقد بذل رجال الدعاية السوفيت في جنيف وبعدها جهودا مدروسة لاخفاء الاسباب الحقيقية للوجود العسكري في افغانستان. فقد ادعوا ان الجيش الروسي والقوة الجوية دخلت هذه البلاد فقط لدعم الحكومة في حرب مدنية، كان يتلقى المنشقون فيها الدعم من قوى خارجية، بمعنى من الولايات المتحدة والصين.

فاذا صدق الانسان هذه الكلام، فقد يصدق اي شيء، لقد دخل السوفيت افغانستان في ديسمبر ١٩٧٩ لانهم أعتبروا الخلاف الداخلي فيها، فرصة للاستيلاء على الحكومة ولاستغلال موقع البلاد الاستراتيجي ومواردها المادية، وبالفعل استغلوا الموقع والموارد معا.

وربما في وقت ما وقد يحدث ذلك خلال العقد المقبل، قد يرخي السوفيت قبضتهم على افغانستان، كأن يسحبوا فرقة من هنا وسرب مقاتلات من هناك. ولكن لن يفعل السوفيت ذلك لاسعاد الرأي العام الاميركي او الرأي العام العالمي، بل لأن الكرملين يكون قد اقتنع بأن الشروط التي تطلبها افغانستان مستقرة، ذليلة قد تحققت.

ويبدأ هذا بانهيار المنشقين الرئيسيين الذين يعارضونهم الان، وسيتم هذا الانهيار في بعض منه بفعل اجراء عسكري وفي البعض الاخر بفعل رشوة زعماء المنشقين بالمال والارض. وستكون الخطوة الثانية، تكوين جيش افغاني جديد، يتدرب عسكريا وسياسيا في الاتحاد السوفيتي واخيرا. وسيعود الـ ٤٠ الف طالب مدني الذين يدرسون الان في موسكو الى وطنهم ليوجهوا افغانستان سياسيا واقتصاديا.

تلك هي الشروط التي يسعى السوفيت لتحقيقها قبل ان يفعلوا شيئا سوى الكلام عن الانسحاب من افغانستان من خلال الحكم على الحرب المندلعة الان، نعلم ان هذه الشروط في طريقها الى التحقيق.

ابعاد الوفاق.. في السياسة العربية

بقلم: د. احمد نوفل

قيل في وصف السياسة العربية بانها غير واضحة المعالم. وانه من الصعب على المحللين السياسيين التنبؤ بمواقف الدول العربية قبل حدوثها لانها غير ثابتة ومتقلبة باستمرار. وفي هذا القول الكثير من الصدق، واكبر مثال على ذلك هو المواقف التي كانت قائمة بين بعض الدول العربية المتنازعة قبل اشهر، حيث كانت الخلافات شديدة بين سوريا والاردن والعراق وسوريا وليبيا والعراق وتونس وليبيا ومنظمة التحرير الفلسطينية وليبيا وسوريا ومنظمة التحرير، وفجأة بدأت مواقف الدول تتغير فيما بينها، واصبحت الخلافات التي كانت تهيمن على سياسات الدول العربية، تجد طريقها للحل بين العواصم العربية. وبدأ الامل يولد من جديد، باحتمال عودة الوفاق والتفاهم بين الاقطار العربية، خاصة بعد ان اظهر الاتفاق الاردني ـ السوري بعد زيارة رئيس الوزراء الاردني السيد زيد الرفاعي لدمشق، انه من الممكن تجاوز الخلافات في وجهات النظر من بعض القضايا، لان الخلافات بين الاقطار العربية هي في معظمها خلافات سطحية هامشية وليست عميقة غير قابلة للمصالحة، انها باختصار ليست خلافات على مبادئ حتى ولو استعمل القادة في معالجتها الصدام المسلح. ومن كان يراقب تصريحات المسؤولين ووسائل الاعلام في الدول العربية المتنازعة كان يعتقد بان حدة الخلافات وصلت الى مرحلة لا يمكن حلها، ولكن سرعان ما تبدل هذا التصور بعد الجولات الاولى من المحادثات التي تمت في الرياض والرباط، وقادتها لجنة الوساطة العربية التي تشكلت في مؤتمر قمة الدار البيضاء الاستثنائي في منتصف هذا العام.

والانطباع الاول الذي يخرج به المراقب عن الاتصالات الجارية في العواصم العربية هو ان معظم الخلافات مفتعلة يراد بها تحقيق اهداف اخرى بعيدة كل البعد عن النقطة المثار الخلاف حولها، ولهذا فانه عندما وجدت الارادة والرغبة الحقيقية في تحقيق ونجاح المصالحة العربية بين الاقطار العربية، وجدنا ان حاجز الكراهية والتشكيك تحطم في لحظات، من دون اظهار مبررات مقنعة للرأي العام العربية عن الاسباب التي كانت وراء الخلافات ولا الدوافع التي ادت الى ازالتها بكل بساطة.

وفي الوقت الذي نتمنى فيه ان تنتهي النزاعات في الوطن العربي الى غير رجعة الا انه من المفروض ان نأخذ عبرة من مواقف الدول المتنازعة بالامس والحليفة اليوم، حيث سنجد ان تركيبة العلاقات القائمة بين الدول العربية هشة وغير مستقرة.

اما الادعاء بان المصالح هي التي تفرض نفسها على العلاقات بين الدول، فهذا امر مرفوض، لان هناك بعض العواصم العربية تسير في سياسة تتعارض مع مصالحها على المدى البعيد، او تكون سياستها حقل تجارب. ومن الواضح انه عندما يكون ادراك سليم لابعاد المخاطر التي تهدد الامة العربية، ان تختار العواصم العربية الوفاق والتفاهم لان المصالح المشتركة تحتم ذلك، حيث لن تستطيع اية عاصمة عربية ان تتصدى بمفردها مهما بلغت قدراتها الذاتية ـ للاخطار التي تهددها. ولهذا فان الحرص على المصالح الاقليمية والمصلحة القومية يجب ان تكون العامل الاساسي في تخطيط وتنفيذ السياسة العربية داخل الوطن العربي.

من جهة ثانية فان سياسة التحالف عند بعض الدول العربية غير مقنعة كونها قائمة على اعتبارات شخصية اكثر منها مبدئية فنجد ان دولة عربية ترتبط مع دولة عربية اخرى برباط وحدوي في الوقت الذي تنتهج فيه سياسة خارجية على نقيض السياسة التي تنتهجها الدولة العربية الاخرى.

وفي المقابل هناك دول عربية من المفروض ان تكون علاقتها مع بعضها البعض اكثر من ممتازة لاعتبار ان الدولتين ترفعان الشعارات السياسية نفسها الا انهما على علاقة سيئة مع بعضهما البعض.. وسياسة التعاون والوفاق بين الاقطار العربية اصبحت اكثر من ضرورية في عالم يسعى فيه قطباه الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي الى التفاهم والاتفاق.

ولو كانت الدول العربية لا تنتمي الى الامة العربية، ولا الى المصالح المشتركة والتاريخ واللغة والحضارة والدين والمصير الواحد، اي ان كل دولة تشكل امة مستقلة بحد ذاتها كما هي عليه الدول في اوروبا، الا ان وجود الدول العربية في منطقة جغرافية واحدة وحدود متلاصقة مع بعضها البعض لاصبح من واجب هذه الدول اقامة علاقات حسن الجوار مع بعضها البعض وامنت بضرورة نبذ النزاعات والخلافات، فكيف وان الاقطار العربية تشكل امة عربية واحدة، بتاريخها ولغتها ودينها وحضارتها، الا يعني ذلك عند القادة العرب ان الوفاق والتعاون هو امر حتمي لا هروب منه. وننظر الى اسرائيل كدولة غريبة عن المنطقة بسكانها ودينها ولغتها وعاداتها، ومع ذلك هي تريد فرض وجودها وواقعها على دول المنطقة بالقوة لكي تقيم علاقات مع الدول العربية المحيطة بها بالقوة ايضا. وفي المقابل نجد الاقطار العربية التي يربطها مع بعض اكثر من عامل هي متنازعة ومختلفة وتسير في سياساتها بشكل تصادمي مع بعض.

وهل من حتمية القدر ان تبقى الخلافات القائمة بين الانظمة العربية هي القاسم المشترك داخل الوطن العربي، ام ان العصبية القبلية التي تحدث عنها ابن خلدون هي التي لا تزال تتحكم في رسم السياسة العربية؟

في الخمسينات والستينات كان الحديث عن الوحدة العربية من اكثر المواضيع تقبلا عند الشعوب العربية، وكانت معظم الاقطار العربية تتحدث عن قيام الوحدة بين الدول العربية باعتبارها قضية حتمية ستتحقق خلال السنوات والان اصبح الحديث عنها كالحديث عن المجاعة في افريقيا، واذا كان من غير الممكن ان تتحقق الان فمن المفروض على الاقل أن لا ننسى ضرورة تحقيق الحد الادنى من الوفاق والتعاون بين الدول العربية. واذا كانت جامعة الدول العربية قد فشلت في تحقيق ذلك فهناك عدة مجالات امام العواصم العربية لتحقيق التعاون والتفاهم بدلا من بقاء الخلافات في سماء العلاقات في الوطن العربي. واذا كانت المطالبة بالوحدة العربية يمكن تأجيلها بعض الوقت، الا ان عودة الوفاق والتعاون بين الدول العربية امر ضروري الان، اكثر من اي وقت مضى، لان ذلك يتعلق بالوجود العربي نفسه: ان نكون او لا نكون.

قمة جنيف:
براكين
لا مناطق نفوذ

مرت قمة ريغن ـ غورباتشيف، وما قبلها، وما بعدها، دون أن يكون نصيب النزاعات الاقليمية فيها الا ذرة من الغبار، فلا التواجد السوفيتي الكثيف في أفغانستان دفع ريغن للخروج عن الطور، ولا التفرد الاميركي في الشرق الاوسط دفع السوفيت الى رفع اولوية هذه المشكلة على جدول أعمالهم. بل حتى الحرب العراقية الايرانية التي تكتوي منطقة الخليج الاستراتيجية بأسرها بنارها مر عليها العملاقان مرور الكرام اولاد الكرام، دون أن يتوقفا عندها. وكان نصيب كل المشاكل الاقليمية في البيان المشترك جملة واحدة عامة لا تتناول التفاصيل تقول «ينبغي عدم السماح لهذه المشاكل بأن تتطور بحيث تتحول الى مواجهة بين العملاقين».

والذين كانوا يتحدثون قبل القمة عن يالطا جديدة تعيد تقسيم العالم الى مناطق نفوذ جديدة اكتشفوا أنهم واهمون .. فيالطا الجديدة لن تكون على الارض وانما في الفضاء ويالطا الارض رقم ٢ مستحيلة .. لأنها غير مرغوبة فتقسيم العالم هذه المرة لا يعني تقاسم مناطق النفوذ، كما كان الحال في يالطا ١٩٤٥ وانما تقاسم البراكين والنيران.

في يالطا ١٩٤٥، عندما التقى الثلاثة الكبار آنذاك (روزفلت وستالين وتشرشل) كانت القنبلة الذرية لا تزال عذراء تمتلكها دولة واحدة هي الولايات المتحدة، وكان العالم على وشك الخروج من الحرب العالمية الثانية مدمرا او شبه مدمر .. ولذلك فانه كان بحاجة الى الاستقرار والاعمار واعادة البناء .. بغض النظر عن الثمن، وفي ذلك الحين كانت أميركا تعني لاوروبا مثلا، مشروع مارشال، وكانت اوروبا تعني لأميركا الاستثمارات والاسواق والقواعد المتقدمة للعالم الحر الذي تتزعمه .. وكان ذلك كله يعني، بالنسبة للاتحاد السوفيتي حزاما واقيا يتيح لستالين تحقيق هدفين: أولهما دعم المفاهيم الايديولوجية الشيوعية داخل الاتحاد السوفيتي، ومن ثم نشرها في ساحته الخلفية فيما يدعى الآن بدول أوروبا الشرقية ودعم الاحزاب الشيوعية في الدول الاخرى وخصوصا في اوروبا الغربية.

أما الآن .. فما هي حاجة الدول الكبرى الى يالطا جديدة؟

ريغن وغورباتشيف يعرفان ان كل دولة من دول العالم الثالث هي مشكلة في حد ذاتها، لا مكسبا ولا نفوذا، فمن يمتلك النفوذ في مصر مثلا سيجد نفسه مضطرا لأن يتحمل مسؤولية ديون مصر، وعداوات مصر، اضافة الى مسؤولية اعالة ٤٩ مليون مواطن يعيش معظمهم تحت خط الفقر الاحمر .. ومن يحقق نفوذا في لبنان سيجد نفسه مضطرا الى مصالحة نبيه بري ووليد جنبلاط والتوفيق بين ايلي حبيقة وأمين الجميل، ومصالحة زعيم كل حارة مع زعيم الحارة المجاورة كما سيجد نفسه طرفا في الخصومات التي تفرق بين السني والشيعي والشيعي والدرزي، والكتائبي والقوات الوطنية .. وأهل طرابلس وأهل بيروت .. والفلسطينيين وأمل، وأمل .. وحزب الله وحزب الوطنيين الاحرار وسيجد نفسه في النهاية هدفا للعمليات الانتحارية والسيارات الملغومة من كل الاطراف.

والادهى من ذلك اذا حقق نفوذا في الهند .. اذ أنه سيجد نفسه طرفا في الخلافات بين السيخ والهندوس والجفاف والسيول، وأهل البنجاب وأهل دلهي .. والمؤتمر ١ والمؤتمر ٢ وأكل لحم البقر هل هو حلال أم حرام.

والرئيس الاميركي ريغن والزعيم السوفيتي غورباتشيف يدركان أهمية منطقة الشرق الاوسط الاستراتيجية وليسا بحاجة الى اشتباك جوي بين سوريا واسرائيل عشية لقائهما، لتذكيرهما بأن المنطقة تقف فوق برميل من البارود، كما انهما ليسا بحاجة لمن يشرح لهما مخاطر استمرار الحرب العراقية الايرانية، ولذلك فان استبعادهما لهذه المشاكل من جدول الاعمال يعني شيئا واحدا هو أنهما قررا اتاحة الفرصة الكاملة أمام المنطقة لكي تمارس لعبة التدمير الذاتي حتى النهاية، وفي كل الحالات ستظل أسواق السلاح في الدولتين العظميين مفتوحة أمام الجميع لاستيراد وسائل التدمير.

والذين لا يفعلون شيئا من أجل أنفسهم ينبغي الا ينتظروا من الاخرين ان يفعلوا شيئا من أجلهم.

هذه هي الحكمة التي كان ينبغي علينا أن نأخذها من قمة العملاقين.

صالح الخريبي

القبس تنشر النص الكامل لتقرير وزير المالية النهائي لعلاج المشاكل الاقتصادية

حلول سريعة.. وتحويل ودائع الحكومة في البنوك لاستخدامها في التنفيذ «تأخير» و«رهن» تسويات المديونية بعلاج الوضع الاقتصادي العام

تسلم مجلس الامة رسميا امس التقرير الاقتصادي الثاني من وزير المالية والاقتصاد جاسم الخرافي، حيث جرى توزيع نسخ منه على نواب المجلس تمهيدا لمناقشته في الجلسات المقبلة.

وقد حمل التقرير الذي حصلت عليه القبس وتنشره كاملا عرضا لنتائج العمل بخصوص بحث الاوضاع الاقتصادية وايجاد الحلول المناسبة لها، عبر تصورات حكومية اتخذت شكل برنامج عمل حمل حلولا سريعة للجوانب العاجلة، وفرق بينها وبين الاسس الهيكلية للمشكلات التي يواجهها الوضع الاقتصادي الكويتي، الذي سيدرس من قبل خبراء دوليين وكويتيين.

وينص التقرير (البرنامج) على استخدام خيارات متعددة في معالجة المشكلة، واستخدام المال العام في اطار تبني الخيارات الاقل كلفة اقتصاديا واجتماعيا. والاهتمام بالبدء في معالجة جذرية للنشاط الاقتصادي في الكويت، ومحاسبة المسيئين.

واستعرض التقرير الخطوات التي قام بها البنك المركزي لتسوية الديون المصرفية ودعم المراكز المالية للبنوك حيث قام البنك المركزي بالتباحث مع البنوك في الخطوات اللازم اتباعها، وطلب «فترة من الوقت» للتوصل الى التسويات المطلوبة ورهن نجاح هذه التسويات بالوضع الاقتصادي العام او معالجة اوضاع الشركات، بانواعها، ومعالجة اوضاع صيغ الاستملاك للعقارات المستملكة وتوجيه الانفاق الحكومي ناحية الانشطة الاكثر انتاجية.

واكد التقرير على انه تم البدء في تحويل ودائع الحكومة لدى البنوك المحلية لتكون تحت ادارة البنك المركزي لاستخدامها في اغراض هذا البرنامج.

كما اشار الى ان البنك المركزي قام بالتفتيش على ١١٧ شركة استثمار وصرافة وطلب من الشركات التي لديها اوضاع مالية حرجة ورديئة تعديل اوضاعها مع نهاية العام الحالي وبداية العام الجديد.

وتناول التقرير بشكل تفصيلي اوضاع الشركات المساهمة العامة والمقفلة والخليجية باستثناء البنوك والشركات المالية، التي قام بها البنك المركزي بدراسة اوضاعها.

ويوصي التقرير بالنسبة لتطويق المشكلات العاجلة التي تواجهها الشركات المساهمة العامة بتصفية ٤ شركات بسبب تآكل رأسمالها، ودمج ٤ شركات اخرى لاعطائها نوعا من التكامل وبتعديل او تغيير مجالس الادارات في ١١ شركة، وتغيير الادارة التنفيذية في ١٠ شركات، واحداث تعديل في الهياكل التنظيمية في ١٢ شركة، وتغيير النظم المالية والادارية في ١٠ شركات، وايجاد حلول لمشكلات تمويلية في ٩ شركات، وحل مشكلات التشغيل والتسويق في ٨ شركات.

وستقوم الحكومة عن طريق أجهزتها المختلفة بمتابعة تنفيذ هذه التوصيات. وكما حمل التقرير تصورات لعلاج المشكلات طويلة الامد لهذه الشركات، واهمها وضع نظام لمراقبة اداء شركات القطاع العام والمشترك، بعدما اصبحت الدولة المساهم الرئيسي في معظم الشركات المساهمة العامة في الكويت، وكذلك العمل على تعديل وتنظيم هياكل الرواتب والمكافآت للشركات في القطاع الحكومي والمشترك.

المقفلات

اما بالنسبة للشركات المقفلة فان التقرير اكد «انتفاء» مبرر استمرار معظمها، واوصى بعمل الاتي لحل مشكلتها : استبعاد ٣ شركات من الحل المقترح لضياع حقوق مساهميها، تصفية ٢٥ شركة، دمج خمس شركات، استمرار ٣ شركات.

وتنطلق الحلول المقترحة لمشكلات الشركات المقفلة من الاسس التالية : استخدام المال العام، انهاء اوضاع الشركات التي اثبتت الدراسة الميدانية عدم جدواها، حل مشكلة المساهمين الذين يحملون اسهما لا يعرفون قيمتها الحقيقية ... «تنظيف» سوق الاسهم عن طريق تصفية اعداد كبيرة من الشركات غير المجدية وايجاد سوق يتميز بوجود عدد محدود من الشركات ذات الاوضاع السليمة لتوفير ظروف تحقيق انتعاش حقيقي في سوق الاسهم.

ولخص التقرير اسلوب الحل والتكلفة في قيام الحكومة بشراء اسهم «المقفلات» من حامليها بناء على القيم الحقيقية لهذه الاسهم، مع اعطاء الاولوية لسداد الديون المصرفية والتزامات مؤسسة التسويات، وشركات الاستثمار على ان تعطى مهلة شهر لحاملي اسهم الشركات الكويتية المقفلة لبيعها للحكومة.

وحدد البرنامج ٣ طرق للشراء الاولى بـ ٥٠٪ نقدا و٥٠٪ سندات تستحق الدفع على ٣ سنوات، او بطريقة ٥٠٪ نقدا و٥٠٪ اسهما في شركات مستمرة او في محفظة استثمارية، او ١٠٠٪ اسهما في شركات مستمرة او في محفظة استثمارية.

ونص التقرير على الدفع النقدي لحامل الاسهم التي تبلغ قيمة شرائها الكلية الف دينار او اقل.

ونوه التقرير الى ان التكلفة الكلية لشراء جميع اسهم الشركات المقفلة المعروض شراء اسهمها وعددها ٣٣ شركة تبلغ ١٩٩ مليون دينار تقريبا، قد تتقلص الى ١٣٨ مليون دينار.

الشركات الخليجية

واشار التقرير الى دراسة اوضاع ٣٣ شركة خليجية باستثناء البنوك وشركات التامين، كما كشف التقرير النقاب عن ٦ شركات لم تتعاون مع معدي الدراسة هي :

- شركة مجموعة الشارقة.
- شركة مركز الخليج المالي.
- شركة الخليج للتنمية الزراعية.
- الشركة العربية للحديد والصلب.
- شركة الصناعات الخليجية.
- شركة مركز الكويت والخليج المالي.

وسيتم اعادة النظر في امكانية استمرار هذه الشركات وتداول اسهمها في الكويت.

وبناء على نتائج الدراسة اوصى التقرير باستبعاد شركتين من الحل لافلاسهما، وتصفية ٩ شركات، ودمج او استمرار ١٥ شركة من بينها ٦ شركات لصناعة الاسمنت.

واشار التقرير الى انه نظرا لعدم توفر قدرة اجرائية وقانونية مباشرة لدى وزارة المالية والاقتصاد لتنفيذ الحلول بالنسبة «للخليجيات» فان الوزارة ستشكل لجنة لمساعدة هذه الشركات على وضع الحلول المقترحة موضع التنفيذ خلال ٦ اشهر تمدد ٣ اشهر اخرى، على ان يعاد النظر في امر الشركات التي لم تلتزم بتنفيذ التوصيات من حيث امكانية استمرارها في دولة الكويت. كما ان الوزارة ستقوم بدعم «الخليجيات» باوضاعها الجديدة باعطائها الغطاء القانوني والتسهيلات التنظيمية التي تسمح لها بالعمل في الكويت.

اما بخصوص تكلفة حل مشكلة الشركات الخليجية فانه كمساعدة في تنفيذ التصفية المقترحة لـ ٩ شركات خليجية ستقوم الحكومة بشراء الاصول صعبة التسييل بـ ٤٦٫٦ مليون دينار كما ستعرض الحكومة شراء اسهم الشركات المستمرة او التي ستدمج وعددها ١٥ شركة منها ٦ شركات اسمنت بمبلغ ٢٠٢٫٤ مليون دينار منها اصول سائلة بمبلغ ١٢٧٫٨ مليون دينار.

وفي اطار وضع تصور متكامل للسياسات الاقتصادية على المستوى الكلي والقطاعي مع تحديد المسارات البديلة لحركة الاقتصاد في المستقبل، قامت بعثة من البنك الدولي للانشاء والتعمير (المؤسسة المالية الدولية) بزيارة للكويت لغرض وضع اطار ومتطلبات وبرنامج الدراسة المطلوبة خلال الفترة من ١-٩ سبتمبر ١٩٨٥. وقامت هذه البعثة بمراجعة العديد من التقارير والدراسات المتعلقة بالاقتصاد الكويتي، ومنها على الاخص:

- التصورات العامة في تقرير وزير المالية والاقتصاد.
- تقرير لجنة التنشيط الاقتصادي فبراير ١٩٨٥.
- الخطة الخمسية المقترحة.
- تقارير البنك المركزي.
- تقارير اقتصادية محلية اخرى.

وقامت البعثة بمناقشة موضوع اطار الدراسة مع ممثلين من الجهات التالية:

- وزارة المالية والاقتصاد
- البنك المركزي
- وزارة التخطيط
- البنك الصناعي
- غرفة التجارة والصناعة
- الهيئة العامة للاستثمار
- القطاع الخاص، كما اجتمعت وناقشت برنامج الدراسة مع اللجنة الفنية التي تقوم بدراسة اوضاع الشركات المساهمة العامة، المقفلة، والخليجية.

وفي نهاية المهمة قامت البعثة بوضع اطار ومتطلبات وبرنامج الدراسة على ان يتم تشكيل فريق العمل من عشرة متخصصين من البنك الدولي، صندوق النقد الدولي والمؤسسة المالية الدولية، وخمسة اعضاء من الكويتيين المتخصصين.

وتبدأ الدراسة في بداية ديسمبر ١٩٨٥ على ان تنتهي في فترة من ٣-٤ اشهر اي نهاية مارس او ابريل ١٩٨٦.

■ استخدام المال العام ومراقبة الشركات ومحاسبة المسيئين

■ علاج جذري للاقتصاد الكويتي بمساعدة خبراء دوليين وكويتيين

■ تغيير ادارات ٢١ شركة كويتية وتصفية ٤ ودمج ٤ واعادة تنظيم ٢٢ وتمويل ١٧

■ مهلة شهر لبيع أسهم «المقفلات» للحكومة والف دينار حد اقصى للشراء النقدي

■ ٢٠٢ مليون دينار لشراء اسهم «الخليجيات» و٩ اشهر للاصلاح مع الدعم.. او الابعاد

■ ٦ «خليجيات» غير متعاونة مهددة بالابعاد من الكويت وافلاس ٢ وتصفية ٩ ودمج ١٥

■ استبعاد ٣ مقفلات وتصفية ٢٥ ودمج ٥ واستمرار ٣

عرض على مجلس الامة في يوليو ١٩٨٥ تقرير اولي حول تقدم العمل في اعداد دراسة شاملة تهدف الى ايجاد تصور للاجراءات اللازمة لمواجهة الوضع الاقتصادي بحيث يكون عام ١٩٨٦ بداية لتنفيذ التوصيات المقترحة، وخلال الفترة التي تلت ذلك تركز البحث وتضاعف الجهد بغية التوصل الى توصيات موضوعية بالحل للمشكلات التي تواجهها البنوك والمؤسسات المالية الكويتية والشركات المساهمة العامة والمقفلة والخليجية.

وكما اشار التقرير الاول للمجلس، فان نظرتنا لحل مشكلات البنوك والشركات والقطاعات المختلفة، تقوم على وجود حاجة ملحة للتغلب على المشكلات العاجلة، وايضا توفير الاسس والركائز التي يمكن عن طريقها حل المشكلات طويلة الامد. وانطلاقا من هذا تقدم العمل في الفترة الماضية في عدة اتجاهات، بغية الوصول الى تحديد واضح لحجم وطبيعة المشكلات التي يعاني منها الاقتصاد الكويتي، وعلى الاخص الوحدات العاملة فيه (الجهاز المصرفي، الشركات المساهمة العامة، والمقفلة والخليجية) حيث يقوم البنك المركزي بالتعاون مع البنوك والمؤسسات المالية في متابعة مشكلة الديون تجاه النظام المصرفي ومشكلات الشركات المالية.

اما بالنسبة لدراسة اوضاع الشركات المساهمة العامة والمقفلة والخليجية فلقد اشرفت لجنة فنية مشكلة من قبلنا على هذه الدراسات التي قامت بها فرق عمل متعددة.

ترابط المشكلات ومنطق الحلول

كما اسلفنا في تقريرنا السابق، تمت التفرقة بين ثلاثة انواع من المشكلات العاجلة التي يتعين مواجهتها وتخطيها وهي:

- مشكلة ديون الجهاز المصرفي والشركات المالية.
- وضع الشركات المساهمة العاملة في الكويت.

أ - الشركات المساهمة العامة الكويتية.

ب - الشركات المقفلة والخليجية.

- محاولة تكييف الوضع الطبيعي الناتج عن انحسار المد التضخمي في الاقتصاد الكويتي.

ولاجدال في وجود ترابط بين هذه المشكلات المختلفة، والتي يمكن لنا ان نرجعها - على الاقل بصورة جزئية - الى ذيول ازمة المناخ والتدهور الذي اصاب سوق الاوراق المالية بما تبعه من تاثير على الملاءة المالية للافراد والمؤسسات والشركات، والتي اثبتت الدراسة فيما بعد ان معظمها كان يتعامل في سوق الاوراق المالية في الفترة التي سبقت ظهور الازمة. ويبدو لنا الان ان مشكلة ديون الجهاز المصرفي على الافراد والمؤسسات، والمشكلات المختلفة التي تواجهها الشركات المساهمة العامة، ومشكلة الشركات المقفلة والخليجية، هي مشكلات مترابطة تعود في جزء رئيسي منها - الى انخفاض قيم الاصول لانحسار موجة التضخم التي نجمت عن مشكلة المناخ، على ان بعض الاصول تعاني من انخفاض في القيمة بما لايمكن تفسيره بانحسار الموجة التضخمية بل يجب القول بانه يعود الى ضعف الاقبال لدى الافراد والشركات على الاستثمار. ولقد اثر هذا الانخفاض على الاوضاع المالية للشركات، كما تأثرت ايضا الملاءة المالية للافراد والمؤسسات الخاصة.

ومن الواضح ان سببا رئيسيا في ظهور المشكلة، التي تعاني منها البنوك والشركات والافراد، رغم تعدد الاعراض والمظاهر، يعود الى طبيعة الاقتصاد الكويتي الذي يتمثل في هيمنة النشاط الانتاجي الواحد، الامر الذي يدفع المستثمرين الى توجيه الانفاق الخاص في قنوات استثمارية غير انتاجية (مثل المضاربة على الاراضي والعقار والاسهم) لاتعود بفائدة حقيقية على الاقتصاد المحلي.

من هنا جاءت التفرقة بين ضرورة مواجهة المشكلات العاجلة من جانب، ومعالجة المشكلات الهيكلية للاقتصاد الكويتي، من جانب اخر، بما يسمح بخلق قنوات استثمارية محلية ذات فائدة حقيقية للاقتصاد القومي تعطي عائدا مقبولا للمستثمر.

وحين واجهنا المشكلات العاجلة، فقد وضعنا نصب اعيننا ضرورة ربط علاج هذه المشكلات بالاسس والركائز التي سيتم على اساسها ايجاد حلول جذرية لضمان عدم تكرار هذه المشكلات مستقبلا.

وعلى هذا الاساس يمكن القول ان منطق الحلول المقترحة يتمثل في الاتي:

اولا: التفرقة بين المظاهر العاجلة والاسس الهيكلية لكل من المشكلات التي يواجهها الوضع الاقتصادي الكويتي.

ثانيا: وضع حلول سريعة للجوانب العاجلة للمشكلة اخذا في الاعتبار مايلي:

- استخدام خيارات متعددة في معالجة المشكلة.
- استخدام المال العام في اطار تبني الخيارات الاقل كلفة اقتصاديا واجتماعيا.

ثالثا: خلق ارتباط بين الحلول العاجلة والاسس والركائز التي توفر ضمانا هيكليا لعدم تكرار المشكلة مستقبلا.

رابعا: الاهتمام بالبدء في معالجة جذرية للنشاط الاقتصادي في الكويت، وذلك بالعمل على تعديل مسار الاقتصاد وخلق قنوات استثمارية انتاجية توفر قاعدة عريضة من الاختيارات امام المستثمرين.

خامسا: محاسبة المسيئين وفق القوانين والتشريعات المتاحة.

وفي ما يلي عرض لما تم التوصل اليه من اجراءات في علاج المشكلات التي يعاني منها الاقتصاد المحلي.

١ - مشكلة ديون الجهاز المصرفي والشركات المالية.

٢ - وضع الشركات العاملة في الكويت.

اولا: الشركات المساهمة العامة الكويتية.

ثانيا: الشركات الكويتية المقفلة.

ثالثا: الشركات الخليجية.

٣ - تعديل مسار الاقتصاد الكويتي واعادة هيكلته.

١ - مشكلة ديون الجهاز المصرفي والشركات المالية:

قام البنك المركزي في ما يتعلق بمعالجة مشكلة ديون الجهاز المصرفي والشركات المالية بما يلي:

اولا: تسوية الديون المصرفية غير المنتظمة

انطلاقا من القواعد والمبادىء التي تم تقديمها في تقرير يوليو المشار اليه وفي ما يتعلق بتسوية الديون المصرفية غير المنتظمة ودعم المراكز المالية للبنوك، قام البنك المركزي في الفترة من يوليو الى نوفمبر ١٩٨٥، وبالتباحث مع البنوك، ببلورة وتحديد الاجراءات المطلوبة بصورة تفصيلية للوصول الى ادق تقدير للديون المصرفية غير المنتظمة والمباشرة في تسويتها، ومن ثم تحديد الدعم المطلوب للبنوك وكيفية تنفيذه.

وشملت هذه الاجراءات مايلي:

١ - تطبيق القواعد الاولية لتصنيف الديون المصرفية من قبل البنوك، وبناء عليه فقد قدمت بيانات مبدئية الى البنك المركزي في يوليو واكتوبر ١٩٨٥ عن اوضاع الديون المصرفية غير المنتظمة في الربعين الثاني والثالث من هذا العام. هذا ويتوقع ان تكون اوضاع الديون معروفة بصورة اكبر دقة مع نهاية ديسمبر ١٩٨٥.

٢ - وضع القواعد والمبادىء العامة والاجراءات التي تقوم عليها تسويات الديون المصرفية غير المنتظمة وبما يؤدي الى تحقيق العدالة في التطبيق وحماية حقوق البنوك واستمرارية الانشطة والتي شملت مايلي:

أ - ان يتحدد اسلوب التسوية طبقا للطبيعة القانونية للمدين فردا او شركة، وطبقا لطبيعة نشاط المدين بحيث يكون محل اعتبار مايمارسه من نشاطات اقتصادية منتجة يكون من المصلحة بقاؤها واستمرارها.

ب - التركيز على تسوية اوضاع المدينين من اعضاء مجالس ادارات البنوك، ورقابة البنك المركزي على هذه التسويات.

جـ - التركيز على تسوية اوضاع اصحاب المديونيات الكبيرة والتي تمثل مديونيتهم جزءا كبيرا من اجمالي المديونية غير المنتظمة للبنك المعني، ومتابعة اوضاع مديونيتهم عن طريق تقديم تقارير دورية عن أوضاع هذه المديونية.

د - تقديم البيانات التفصيلية الخاصة بالمركز المالي للمدين والتي على اساسها يتم تحديد التسوية.

هـ - التنسيق بين البنوك في تسوية الديون التي على العميل الواحد لاكثر من بنك.

و - المدين الذي لايستجيب لطلب التسوية الودية خلال المدة التي يحددها له البنك، فانه يتوجب على البنك بعد ذلك السير في الاجراءات القانونية اللازمة.

ويجب القول بان الاجراءات والخطوات السابق ذكرها تحتاج الى فترة من الوقت للتوصل الى التسويات المطلوبة، ويقوم البنك المركزي خلالها بالمتابعة المنتظمة بتطورات التسويات بين البنوك والمدينين.

وباكتمال تطبيق الخطوات والاجراءات الخاصة بتسوية الديون المصرفية، سيتم تحديد مدى الحاجة الى الدعم وكيفية تنفيذه بموجب الضوابط والمبادىء التي تم وضعها في التقرير السابق. وقد تم البدء في تحويل ودائع الحكومة لدى البنوك المحلية لتكون تحت ادارة البنك المركزي لاستخدامها في اغراض هذا البرنامج، هذا ولم يتم استخدام برنامج الدعم لعدم الاحتياج اليه الى حينه.

ونود ان نؤكد بان مبدأ استخدام المال العام في عمليات الدعم سوف يقلل من احتمال خسارة المال العام الذي يقدم للانقاذ، وستنحصر الخسارة فقط في احتمال فقدان العائد السنوي على اموال الدعم عن الفترة التي يستخدم فيها لهذا الغرض. وستكون عمليات الدعم مرتبطة بمدى التزام البنوك بما ورد من الاجراءات السابق ذكرها.

هذا ومن الجدير بالذكر ان تطبيق الاجراءات الخاصة بتسوية الديون المصرفية ليس بالامر الكافي حيث ان النتائج الفعلية لهذه الاجراءات مرتبطة بالوضع الاقتصادي العام، ولذا لابد من ان تتزامن معالجة اوضاع الديون المصرفية مع الاجراءات الاخرى في مجال تحسين وتطوير العمل الاقتصادي في السوق المحلي. وقد شملت هذه الاجراءات مايلي:

أ - معالجة اوضاع الشركات المساهمة العامة الكويتية.

ب - معالجة اوضاع الشركات الكويتية المقفلة والشركات الخليجية.

جـ - معالجة أوضاع صيغ الاستملاك للعقارات المستملكة.

د - توجيه الانفاق الحكومي ناحية الانشطة الاكثر انتاجية وفائدة للاقتصاد المحلي.

وقد اخذت في الاعتبار جدولة التدفقات النقدية للانفاق الحكومي على مدى السنوات الخمس المقبلة بحيث يتم تلافي اية اثار تضخمية لهذا الانفاق.

ثانيا: دراسة معالجة اوضاع الشركات المالية

١ - شركات الاستثمار:

بالنسبة لشركات الاستثمار الخاضعة لرقابة البنك المركزي، وعددها ٣٨ شركة، فقد قام البنك خلال الفترة الواقعة بين شهري مارس وسبتمبر من عام ١٩٨٥ باجراء تفتيش على جميع هذه الشركات تناول تقييم اوضاعها المالية على اساس معايير مالية متعارف عليها، ومدى كفاية ايرادات التشغيل على تغطية مصاريف التشغيل للشركة. وتم وضع اسس صنفت الشركات بناء عليها الى جيدة وذات اوضاع حرجة ورديئة.

وقد قام البنك المركزي بعقد اجتماعات مع المسؤولين في الشركات ذات الاوضاع المالية الحرجة والرديئة وطالب المسؤولين في هذه الشركات بتعديل اوضاعها المالية مع نهاية عام ١٩٨٥، وعلى ضوء ماتسفر عنه البيانات المالية لهذه الشركات بنهاية عام ١٩٨٥، ومدى تجاوب الشركات مع تعليمات البنك المركزي، سيقوم البنك باتخاذ الاجراءات المناسبة.

٢ - شركات الصرافة

وبالنسبة لشركات الصرافة، والتي خضعت لرقابة البنك المركزي بموجب قرار صدر عن وزير المالية بتاريخ ١٩ مارس ١٩٨٤، قام البنك المركزي خلال الفترة بين شهري مارس وسبتمبر من عام ١٩٨٥ بالتفتيش على شركات الصرافة التي تقدمت بطلبات للتسجيل لدى البنك المركزي وعددها ٧٩ شركة. وقد تناول التفتيش تقييم الاوضاع المالية لهذه الشركات طبقا للمعايير المالية التي اتبعها البنك المركزي في تقييم الاوضاع المالية لشركات الاستثمار، وتم تصنيف هذه الشركات الى جيدة وذات اوضاع حرجة ورديئة.

وقد قام البنك المركزي بالاجتماع مع المسؤولين في الشركات ذات الاوضاع المالية الحرجة والرديئة وطلب منهم اتخاذ اجراءات معينة لدعم الاوضاع المالية لشركاتهم وتنظيم علاقاتهم مع الدائنين. وسوف يقوم البنك المركزي باتخاذ القرارات النهائية بشان هذه الشركات بانتهاء الموعد المحدد لتطبيق بعض احكام القرار الوزاري الخاص باخضاع شركات الصرافة لرقابة البنك المركزي بتاريخ ١٨ مارس ١٩٨٦.

٢ - وضع الشركات المساهمة العاملة في الكويت

في اطار بحث اوضاع الشركات المساهمة العامة والمقفلة والخليجية تم انجاز عدة مهام للتعرف على مشاكل هذه الشركات والتوصل الى حلول لها، وذلك حسب ماجاء بتقريرنا السابق الى مجلس الامة. وفي مايلي استعراض لما تم عمله بالنسبة لكل من الشركات المساهمة العامة، والمقفلة، والخليجية.

اولا: دراسة اوضاع الشركات المساهمة العامة الكويتية

شملت الدراسة عددا من الشركات المساهمة الكويتية في قطاعات العقار، الصناعة، الغذاء والخدمات، والتي تميزت بارتفاع المساهمة الحكومية في نسبة ملكيتها وعددها ٣٧ شركة مساهمة، منها ٢٨ شركة مساهمة عامة، و٩ شركات مساهمة مقفلة تاسست قبل عام ١٩٨١. وتم استبعاد قطاع البنوك والشركات المالية من هذه الدراسة حيث قام البنك المركزي بدراسة اوضاعها كما ورد ذكره.

وقد اوضحت الدراسة لاوضاع الشركات ان معظمها يعاني من نوعين من المشكلات، النوع الاول ذو طبيعة عاجلة وملحة ويتطلب عملا سريعا لمواجهته، والاخر ذو طبيعة اجلة تتعلق بامكانية نجاح الشركة على المدى الطويل، وذلك تبعا لاوضاع الاقتصاد الكويتي وظروف قطاعات الاعمال المختلفة.

وحتى يمكن دراسة وتحليل اوضاع هذه الشركات والتعرف، بصورة محددة، على المشكلات التي تعاني منها، تم القيام بالخطوات الاتية:

أ - استقصاء وتحليل مشكلات الشركات العامة الكويتية

قامت فرق عمل بدراسات ميدانية لاوضاع الشركات وفقا للبيانات المالية والادارية والتسويقية والفنية المتوفرة وايضا من خلال المناقشات مع الادارات التنفيذية والفنية، مستعينة بما هو متوفر من بيانات ودراسات كان قد تم اعدادها في عام ١٩٨٤ من قبل الهيئة العامة للاستثمار.

وقدمت هذه الفرق دراسات تحتوي على تحليل لاوضاع الشركات، وتحديد المشكلات التي تعاني منها، ثم النتائج والتوصيات التي تم التوصل اليها كحلول لتلك المشكلات، وتمت مناقشة هذه الدراسات مع فرق العمل لايجاد تصور واضح لطبيعة مشكلات الشركات وكيفية حلها.

ب - الاجتماع بادارات الشركات في مرحلة لاحقة، تم الاجتماع بادارات الشركات للتعرف على ارائهم وملاحظاتهم في مايتعلق بمشكلات الشركات وتفسير النتائج المالية لها، كما طلبت اللجنة الفنية من القائمين على ادارة الشركات عرض وجهات نظر خاصة باداء وانشطة الشركات التي يعملون بها، خاصة من ناحية مدى تاثير الاوضاع الاقتصادية والسياسات الحكومية، والاطر القانونية والمؤسسية التي تحكم عمل هذه الشركات على قدرة الشركات على القيام بانشطتها المختلفة.

جـ - معالجة اوضاع الشركات المساهمة العامة الكويتية

بناء على ماتم التوصل اليه من نتائج لدراسة اوضاع الشركات، فلقد اعيد النظر في التصنيف السابق لها بما يتلاءم والتصور الحالي لادائها وقدرتها على الاستمرار.

وفي ما يلي عرض لمعالجة المشكلات العاجلة والاجلة التي تعاني منها هذه الشركات.

معالجة المشكلات العاجلة

تم التوصل الى مايلي للتغلب على المشكلات العاجلة التي تواجهها الشركات:

١ - التوصية بتصفية اربع شركات وذلك لعدم وجود جدوى من استمراريتها بسبب تآكل لاغلب رأسمالها، كما ان بعضها الاخر لم يمارس العمل الذي اسس من اجله ومن ثم انتفى الغرض من وجودها.

٢ - التوصية بدراسة امكانية دمج ٤ شركات وذلك لتوفر نوع من التكامل في انشطتها ومن ثم احتمال احداث وفورات اقتصادية نتيجة للدمج، ولقد تم تكليف جهات متخصصة بذلك.

٣ - التوصية باستمرار باقي الشركات مع احداث التغييرات الضرورية الاتية:

- تعديل او تغيير مجالس الادارة في احدى عشرة شركة.
- تغيير الادارة التنفيذية في عشر شركات.
- احداث تعديل في الهياكل التنظيمية في اثنتي عشرة شركة.
- مراجعة وتغيير النظم المالية والادارية في عشر شركات.
- ايجاد حلول لمشكلات تمويلية تعاني منها تسع شركات.
- حل مشكلات التشغيل والتسويق في ثماني شركات.

وستقوم الحكومة عن طريق اجهزتها المختلفة بمتابعة تنفيذ هذه التوصيات.

معالجة المشكلات طويلة الامد

لمعالجة المشكلات طويلة الامد التي تواجهها الشركات المستمرة في العمل ولتوفير فرص النجاح لهذه الشركات، فانه قد تم التركيز على الخطوات التالية والتي تعد بمثابة عناصر اساسية لضمان عدم تكرار المشكلات التي عانت منها هذه الشركات في السابق.

١ - حصر الكفاءات الكويتية:

تبين ان مشكلات الادارة من اهم المشكلات التي تواجهها الشركات العاملة في الكويت حيث اوضحت الدراسات ان عددا من مجالس الادارات لم تقم بدورها الرقابي والتوجيهي المطلوب، الامر الذي انعكس على جدية الجهاز التنفيذي في الكثير من الشركات وقدرته على القيام بالمهمات المنتظرة منه، ومن ثم اتضح ضرورة القيام بحصر الكفاءات الكويتية في المؤسسات والهيئات والشركات في القطاع الحكومي والمشترك والخاص بهدف توفير مصدر للكفاءات في مختلف التخصصات والخبرات يمكن الاستعانة به لادارة الشركات في القطاع الحكومي والمشترك.

٢ - وضع نظام للمراقبة والمتابعة لاداء الشركات في القطاع الحكومي والمشترك:

بعد ازمة سوق الاوراق المالية اصبحت الدولة المساهم الرئيسي في معظم الشركات المساهمة العامة في الكويت واصبحت مسؤوليتها متابعة استثماراتها في هذه الشركات لاجل الحصول على عائد مناسب على المال العام، وكذلك متابعة اداء هذه الشركات لتصبح ادوات ناجحة في القطاعات التي تعمل فيها. ولتحقيق ذلك يجري وضع نظام لمراقبة اداء الشركات بما يتضمنه ذلك من امور ادارية وتنظيمية وفنية. وتقوم الهيئة العامة للاستثمار بانجاز هذه المهمة.

٣ - تعديل وتنظيم هياكل الرواتب والمكافآت للشركات في القطاعين الحكومي والمشترك:

تهدف هذه الخطوة الى وضع اطار عام يوفر المعايير والقواعد التي يمكن استخدامها لتعديل انظمة الرواتب والمكافآت على نحو يجعلها اكثر تناسقا وانسجاما وذلك لما تبين من تفاوت في المرتبات والمزايا الوظيفية للشركات في القطاع الحكومي والمشترك.

وقد تم تكليف فريق عمل للخروج بتصور متكامل حول تعديل جدول الرواتب في القطاع الحكومي والمشترك بما يحقق الهدف المرجو من ذلك.

ثانيا: دراسة اوضاع الشركات الكويتية المقفلة

تم تكليف مكتب استشاري للقيام بدراسة ميدانية لاوضاع الشركات المساهمة المقفلة وعددها ٣٧ شركة بهدف التوصل الى معرفة حقيقة الوضع المالي الحالي لهذه الشركات، علما بان الدراسة لم تشمل الشركات المساهمة الكويتية المقفلة التي تأسست في الفترة التي سبقت عام ١٩٨١ او التي عدد مساهميها قليل وذات نشاط تخصصي.

ويوضح الجدول رقم ١ نتائج تقييم اوضاع الشركات المقفلة.

وبناء على هذه النتائج وبالنظر الى انتفاء مبرر استمرار معظم هذه الشركات وتقييم احتمالات نجاحها وفشلها والتكاليف والمزايا العامة للاستمرار، تم التوصل الى التصورات الاتية بصدد مايجب عمله لحل مشكلة الشركات المقفلة:

١ - استبعاد ثلاث شركات من الحل المقترح نظرا لظهور حقوق مساهميها بالسالب.

٢ - تصفية ٢٥ شركة.

٣ - دمج خمس شركات.

٤ - استمرار ثلاث شركات.

أ - اهداف واسس حل مشكلة الشركات الكويتية المقفلة ومشكلة مساهميها:

تنطلق الحلول المقترحة لمشكلات الشركات المقفلة من الاسس الاتية:

١ - استخدام المال العام سيقابله الحصول على اصول مقيمة تقييما حقيقيا، ومن ثم يمكن النظر الى الجزء المستخدم من المال العام على انه استثمار متوسط او طويل الامد.

٢ - انهاء اوضاع الشركات التي اثبتت الدراسة عدم جدواها، ودعم الشركات التي يمكن لها ان تستمر وتزدهر بناء على ادائها السابق وعلى قدراتها الادارية والمالية والفنية، كما اتضح من الدراسة.

٣ - حل مشكلة المساهمين في هذه الشركات الذين يحملون اسهما لايعرفون قيمتها الحقيقية والتي اصبح استثمارهم فيها غير مجد وذا مستقبل مبهم.

٤ - توفير الظروف كي تسود اوضاع سليمة في سوق التعامل بالاسهم عن طريق تصفية اعداد كبيرة من الشركات غير المجدية ومن ثم يمكن للشركات المستمرة والتي ثبت جدواها ان يتم تداول اسهمها في سوق يتميز بوجود عدد محدود من الشركات ذات الاوضاع السليمة، ومن ثم تتوفر الظروف لتحقيق انتعاش حقيقي في سوق تداول الاسهم وكذلك تحسين نوعية المحافظ الاستثمارية التي تحتوي على اسهم الشركات المقفلة كنتيجة لايجاد قيم نقدية لهذه الاسهم ومشتر لها.

ب - اسلوب الحل والتكلفة

١ - يتلخص اسلوب الحل في قيام الحكومة بشراء اسهم الشركات الكويتية المقفلة من حامليها، بناء على القيم الحقيقية لهذه الاسهم كما جاءت بالدراسة على ان يؤخذ بالاعتبار عند تنفيذ عملية الشراء، ضرورة اعطاء الاولوية نحو تسديد الديون المصرفية والتزامات مؤسسة تسوية معاملات الاسهم التي تمت بالاجل وشركات الاستثمار في حالة حاملي الاسهم الذين توجد عليهم التزامات تجاه هذه المؤسسات. وتعطى مهلة لمدة شهر لحاملي اسهم الشركات الكويتية المقفلة لبيعها للحكومة.

٢ - في مايتعلق بطريقة شراء الاسهم فهناك ثلاثة خيارات امام كل مساهم:

أ - ٥٠٪ نقدا و٥٠٪ سندات تستحق الدفع على ثلاث سنوات.

ب - ٥٠٪ نقدا و٥٠٪ اسهم (في شركات مستمرة، او شركة جديدة، او حق في محفظة استثمارية).

جـ - ١٠٠٪ اسهم (في شركات مستمرة، او شركة جديدة، او حق في محفظة استثمارية).

على ان يتم الدفع نقدا لحامل الاسهم التي تبلغ قيمة شرائها الكلية الف دينار او اقل، وبحيث يكون الحد الاعلى لاستفادة اي فرد من الدفع النقدي بالكامل هو مبلغ الف دينار.

٣ - بعد هذه الخطوة يتم تنفيذ الحلول المقترحة لاوضاع الشركات اما بالتصفية ، او بالاستمرار او الدمج .

٤ - تبلغ التكلفة الكلية لشراء جميع اسهم الشركات المقفلة المعروض شراء اسهمها (وعددها ٣٣ شركة) مبلغ ١٩٨,٨ مليون دينار كويتي تقابلها موجودات بالقيمة نفسها ، منها موجودات سائلة بمبلغ ٨٨,٢ مليون دينار بالنظر الى وجود مطلوبات على هذه الشركة بمبلغ ٢٧,٥ مليون دينار فان اقصى حد للتكلفة النقدية لاتمام عملية شراء اسهم الشركات المقفلة هو ١٣٨,١ مليون دينار ، ولا يتوقع استخدام كل هذا المبلغ ، نظرا لان الدفع يتضمن سندات وايضا اسهما مما قد يؤدي بالبعض الى تفضيل الاحتفاظ باسهم شركاتهم (المستمرة او المندمجة)، نظرا لازدياد فرص نجاحها في ظل توفر ظروف مواتية لذلك، وسوف ينعكس ذلك على تخفيض المبلغ

(البقية على الصفحة ١٥)

شركات خسائرها اكثر من ١٠٠٪ من رأسمالها المدفوع	شركات خسائرها من ٧٥٪ الى ١٠٠٪ من رأسمالها المدفوع	شركات خسائرها من ٥٠٪ الى اقل من ٧٥٪ من رأسمالها المدفوع	شركات خسائرها من ٢٥٪ الى اقل من ٥٠٪ من رأسمالها المدفوع	شركات خسائرها من صفر الى اقل من ٢٥٪ من رأسمالها المدفوع	شركات رابحة *	الاجمالي **
٢	٢	٨	٩	٣	٢	٢٦

* بمعنى ان حقوق المساهمين تزيد عن رأس المال المدفوع.
** هناك شركة ارسلت بياناتها بعد الانتهاء من عملية التقييم ويجري حاليا تحليل اوضاعها المالية للتوصل الى التوصيات المناسبة بشانها.

شركات خسائرها اكثر من ١٠٠٪ من رأسمالها المدفوع	شركات خسائرها من ٧٥٪ الى ١٠٠٪ من رأسمالها المدفوع	شركات خسائرها من ٥٠٪ الى اقل من ٧٥٪ من رأسمالها المدفوع	شركات خسائرها من ٢٥٪ الى اقل من ٥٠٪ من رأسمالها المدفوع	شركات خسائرها من صفر الى اقل من ٢٥٪ من رأسمالها المدفوع	شركات رابحة *	الاجمالي **
٣	١٠	١١	٣	٥	٤	٣٦

* يمعني ان حقوق المساهمين تزيد عن رأس المال المدفوع.
** هناك شركة تأخر وصول بياناتها ويجري استكمال تحليل أوضاعها للتوصل الى النتائج المناسبة بصددها .

مسؤولو الشركات الكويتية يفتحون ملفاتهم لـ القبس ويتحدثون عن الازمة الاقتصادية ٢

• المشاكل الخاصة • أزمة المديونية • الحلول الحكومية • المستقبل

انطلاقا من التشعب الكبير للازمة الاقتصادية، واتساعها، وتعدد الحلول والدراسات الحافلة بالمقترحات، والتصورات المنسجمة مع بعضها حينا، والمتناقضة في كثير من الاحيان .. تبدأ القبس، ولمناسبة قرب انتهاء العام الحالي، فتح ملفات الشركات الكويتية المسجلة بالبورصة لتقييم ادائها خلال عام أنتهى وأبداء تصوراتها لعام مقبل.

ويهدف هذا البحث كذلك الى تسليط الضوء على حقيقة مشاكل الشركات واتاحة الفرصة للاعلان عن مطالبها ... وذلك على لسان المسؤولين فيها ... فبسلامة هذه الشركات يسلم الاقتصاد ويتخبطها يختل اداؤه.

ولعل مستقبل البلاد الاقتصادي بات يعول على اداء هذه الشركات ويعتمد عليها بقدر الاعتماد نفسه على دخل النفط ان لم يكن أكثر على الاقل من الناحية الاستراتيجية.

هذا هو منطلقنا من هذا البحث الذي راعينا فيه أن يتولى أصحاب القرار والقيادة والادارة التنفيذية من مواقعهم تسليط الضوء على المتغيرات في اعمالهم، والتحدث عن الاوضاع المالية لشركاتهم وسياساتها، ومدى تكيفها مع المستجدات الاقتصادية، ومعايشتها للآراء والتصورات المطروحة للحلول. خصوصا ما يتعلق منها بأزمة المديونية، واستخدام المال العام، وضعف مجالس الادارات، واخيرا ... محاولة للقراءة في ملف المستقبل للمساعدة على «التقويم».

صلاح الحصان :

زيادة الانفاق الحكومي دون خطة لن تؤدي للخروج من الأزمة

■ لا خطورة حالية في رأسمالية الدولة فهي أقدر على تحمل الخسائر !

■ نطالب بوضع قانون مفصل وواضح للنقل البري وحماية الطرق السريعة

■ لا مبررات لقيام هيئة لضمان الودائع المصرفية فافلاس المصارف .. ممنوع

■ المنطقة الحرة مطلب اقتصادي قديم .. لكنه مفيد للمستقبل

■ الحكومة والبنوك والمدينون يتحملون مسؤولية أزمة المديونية

■ «بالدمج» يمكن تقليص عدد الشركات التي تساهم فيها الحكومة

قال صلاح الحصان، العضو المنتدب لشركة النقل البري ان الادارة الحالية للشركة والتي تسلمت مهامها في منتصف عام ١٩٨٤ تمكنت من تخفيض الخسائر وتحسين الوضع المالي للشركة عبر تحسين الكفاءة الانتاجية لاسطول الشركة والتوسع في النشاط داخل الكويت وتقليص المصروفات وترشيد الانفاق.

وتطرق الحصان الى عدد من العقبات التي تواجه قطاع النقل البري، واكد على أن مستقبل هذا القطاع يعتمد على رؤية الحكومة له: وعلى اعتقادها باهميته الاستراتيجية في اوقات الرخاء .. والازمات على حد سواء.

واضاف الحصان بان غياب الرؤية الواضحة وتناقض القوانين اديا الى تعميق وتشابك ازمة «المناخ» وتشعب اثارها ودعا الى معاقبة المسؤولين الحقيقيين عنها وضرورة استخدام المال العام لحلها.

وحول خطورة الاتجاه لرأسمالية الدولة الذي حذرت منه غرفة التجارة والصناعة قال الحصان ان هذا الاتجاه لا يشكل خطرا في الوقت الحاضر، خاصة وان الحكومة قادرة على تحمل الخسائر اكثر من الافراد، مؤكدا على ضرورة ان تقوم الحكومة باعادة بيع الاسهم للقطاع الخاص بعد تحسن الاوضاع. وعن قيام هيئة للتامين على الودائع المصرفية قال الحصان ان البنوك مدعومة من قبل الحكومة التي لن تسمح بافلاسها، مما يجعل انشاء هذه الهيئة غير مبرر .. وفي ما يلي نص المقابلة.

● كيف كان معدل التشغيل والنشاط للشركة هذا العام ؟

- لقدتم تشغيل معظم، اذا لم نقل كل اسطول الشركة وبكفاءة عالية ؟

● ما هي ملامح الميزانية المنتظرة ؟ ربح ام خسارة وما هي الاسباب ؟

- ان تخفيض الخسارة يعتبر ربحا في حد ذاته، ونحن نعمل للوصول الى تحقيق الارباح، ولذا فقد قمنا بتحسين الكفاءة الانتاجية لاسطول الشركة وحسن ادارتها وتقليص المصروفات لتحسين وضع الشركة المالي.

● ما هو التغير الحاصل في قيمة الموجودات واصول الشركة ؟

- الركود الاقتصادي الذي تعاني منه المنطقة والعالم ادى الى انخفاض قيمة الموجودات والاصول.

● هل احدثتم تغيرات في اساليب عمل وسياسات شركتكم ؟ وهل تلاحظون وجود تغيرات في الشركات المماثلة ؟

- لقد تسلم مجلس الادارة الحالي للشركة مهامه في منتصف عام ١٩٨٤، وقمنا بتطوير الشركة من حيث زيادة كفاءة تشغيل الاسطول وتقليص المصاريف الى ادنى حد ممكن، وعملنا على توسيع نشاط الشركة داخل الكويت، فالركود الاقتصادي ادى الى تغيرات مهمة في العديد من الشركات بهدف الوصول الى نتائج افضل في ميزانياتها.

مشاكل داخلية وقرارات متغيرة

● ما هي العقبات والمشاكل التي تواجهها الشركة، ومدى تكيفها وانسجامها مع المستجدات الاقتصادية المحلية ؟

- ثمة عدد من المشاكل والعقبات منها ما هو ناتج عن ظروف خارج ارادة الشركة، فثمة مشاكل تتعلق بسهولة دخول اسطول الشركة الى الدول المجاورة مثل استخراج «الفيزا» وتاشيرات الدخول واجراءات الجمارك، وثمة انخفاض في حجم النشاط التجاري مما ادى الى زيادة الموجود من الشاحنات في الكويت عن حاجة السوق، الامر الذي ادى الى الركود الاقتصادي وساهم في انخفاض اسعار النقل بسبب احتدام المنافسة بين شركات النقل، هذا بالاضافة الى عدم وجود قانون واضح ينظم عملية النقل البري واستمرار التغير في القرارات التي تصدرها الجهات المعنية في هذا القطاع بدول المنطقة.

● كيف ترون الطريقة الحكومية المتبعة لمعالجة الازمة ؟ وما مدى تاثركم بالتصريحات المتناقضة وتعدد الدراسات ؟ وما هي اوجه التقارب والتناقض او التكامل بين هذه الدراسات ؟

- ان عدم الدراسة الكافية لاسباب الازمة والطرق الكفيلة بعلاجها واصدار عدة قوانين متناقضة وغياب وضوح الرؤية حول حل مناسب، ادت الى تعقيد ازمة «المناخ» وتشابكها وكان من الممكن في بداية الازمة ان يوضع فريق عمل متخصص مع الاستعانة بخبراء سبق لهم ان عايشوا تجارب مشابهة في دول اخرى لوضع حل وتصورات واضحة يتم تطبيقها بحزم لحل الازمة اما بالنسبة للوضع الاقتصادي ككل، فثمة اسباب عالمية مؤثرة مثل انخفاض اسعار النفط والحرب العراقية - الايرانية والوضع الاقتصادي العالمي وهذه عوامل يمكن القول بانها خارجة عن الارادة المحلية، كونها قضايا عالمية. وليست خاصة بالكويت وحدها، ولكنني اعتقد ان زيادة الانفاق الحكومي في غياب خطة واضحة المعالم على المدين القصير والطويل لن تؤدي الى تقليص الازمة وتجاوزها.

● ما هي مطالبكم على صعيد شركتكم وعلى الصعيد العام ؟

- نطالب بوضع قانون مفصل وواضح للنقل البري، وتطبيق قوانين «الحمل المحوري» للشاحنات حفاظا على الطرق السريعة التي كلفت الدولة اموالا طائلة، والحد من انشاء مكاتب النقل المنتشرة في الكويت، كما نرى انه يجب تسهيل خروج، ودخول الشاحنات بين دول المنطقة، ونطالب بتصنيف شركات النقل اسوة بتصنيف شركات المقاولات.

● كيف تقيمون الانسجام والتناقض بين المؤسسات الحكومية او التي تسهم فيها الحكومة والشركات الاخرى ؟ وهل لكم تجارب ناجحة ام فاشلة ؟

- لو نظرنا الى الشركات الكويتية المساهمة والتي تساهم بها الحكومة بنسب مختلفة فاعتقد ان ثمة شركات تتشابه في الاغراض مثل البنوك والشركات التامين والاستثمار والشركات العقارية، وهذه يجوز تقليص عددها باسلوب الدمج وذلك لتقليل المصروفات ورفع وتجميع القدرات. اما شركات القطاع الصناعي وقطاع الخدمات والاغذية فهي غير متشابهة، ولكل شركة اغراضها المستقلة، وليس من الصالح دمجها بل على العكس ارى ان الادارة هي من اهم مقومات الصناعة، فاذا كان هناك شركة تقوم بصناعات متفرقة، وعديدة فمن الضروري فصلها الى عدة شركات ان امكن.

مع الدمج المدروس

● ما هي تصوراتكم للدمج، هل انتم مستعدون للانضمام الى شركة اخرى او ضمها اليكم ؟

- اذا ما رأى المسؤولون في وزارة المالية والاقتصاد انه من الصالح العام ومن المجدي اقتصاديا دمج الشركة مع شركة اخرى مشابهة فلا ارى اي سبب يمنع من ذلك.

● يرى كثير من المحللين ان ضعف الادارات هو احد الاسباب الرئيسية للازمة الاقتصادية في الكويت .. وتولي شخص واحد لعدة مناصب في شركات مختلفة، فما رأيكم في هذا القول ؟

- ان ضعف الادارة في بعض المؤسسات والشركات له تأثير على اوضاع هذه المؤسسات والشركات، مما يؤدي الى تاثير سلبي على الوضع الاقتصادي المحلي، ومن الممكن للفرد الواحد تولي اكثر من منصب اذا كان يملك القدرة على العطاء والنشاط المستمر.

● هل انتم خاسرون ولماذا ؟ والى متى ؟ وكيف ستدفعون ؟

- ميزانية الشركة لم تصدر حتى الان، ولكن نستطيع القول ان وضع الشركة في تحسن مستمر ويسير نحو الافضل.

ترشيد الانفاق للافضل

● هل اضطررتم لتقليص العمالة وضغط المصروفات وترشيد الانفاق ؟

- لقد عملنا على تقليص المصروفات غير الضرورية وترشيد الانفاق في اطار مخططنا لتحسين اوضاع الشركة.

● ما هو مستقبلكم ومستقبل الشركات المماثلة لكم على المدين القصير والبعيد ؟

- الاجابة على هذا السؤال تعتمد على نظرة الحكومة لقطاع النقل البري، فاذا ما اعتبرته قطاعا استراتيجيا يخدم الصناعة والتجارة المحلية، ويكون في متناولها من حيث العدد والادارة في وقت الازمات، ويعمل على ربط الكويت بالدول المجاورة وخاصة دول مجلس التعاون فسيكون مستقبل شركات النقل البري جيدا.

ازمة المديونية مسؤولية الجميع

● كيف تنظرون لازمة المديونية ؟ ما مدى خطورتها وما مدى امكانية علاجها .. وكيف ؟ ومن المسؤول عنها ؟ وما مدى النجاح المتوقع لايجاد هيئة تحكيم ومؤسسة تتولى التسويات بين المدينين والبنوك على غرار ما هو حاصل مع المحالين ؟

- اعتقد ان كلا من البنوك والحكومة والمدينين يتحملون مسؤولية ازمة المديونية ويجب اخذ حالة كل مدين على حدة نظرا لاختلاف تفاصيل اوضاعهم وتفاوت مسؤولياتهم في الازمة، ويجب ان تتحرك الدولة لاصدار القوانين وتنفيذها بحزم ودعم الجهاز المصرفي بعد ان تصل تسوياته مع المدينين الى طريق مسدود.

واذا ما وجدت نوايا طيبة وصادقة، فان هيئة تحكيم في هذه الازمة ستساعد على النجاح.

● ما هو رأيكم باستخدام المال العام في حل ما تبقى من مشاكل ؟

- من الضروري أن يتم استخدام المال العام عبر قيام وزارة المالية والاقتصاد بشراء اسهم الشركات المقفلة والخليجية باسعارها الحقيقية اذا رغب اصحابها في بيعها، وذلك للوقوف وبدقة على المركز المالي للمدينين وتمكينهم من التسديد، على ان تقوم الحكومة بتسجيل ادارة الشركات التي تشتريها وبامكانها اعادة بيع الاسهم مرة اخرى عند تحسن الاوضاع، هذا بالاضافة الى ضرورة دعم الجهاز المصرفي.

مطلب اقتصادي قديم

● ما رأيكم بالمنطقة الحرة ومدى انعكاسها على الاقتصاد المحلي بشكل عام ؟

- المنطقة التجارية الحرة مطلب اقتصادي قديم وقرار انشائها جاء متاخرا، فمن الافضل لو تم انشاؤها منذ زمن، حيث كانت موانىء الكويت مهياة لاستقبال البواخر، ويساعدها موقعها الجيد وعدم وجود موانىء مماثلة في المنطقة، ولكن انشاءها يبقى جيدا بحد ذاته رغم انه جاء متاخرا، فسيكون ايجابيا للمستقبل ان لم يكن للوقت الحاضر.

رأسمالية الدولة .. ممكنة

● ما مدى خطورة الاتجاه نحو رأسمالية الدولة الذي حذرت منه غرفة التجارة والصناعة، بعد ان اصبحت الدولة المالكة الرئيسية للاسهم في كثير من الشركات ؟

- هذا الاتجاه لا يشكل خطرا في الوقت الحاضر فهو [illegible] خاصة وان الحكومة تستطيع تحمل الخسائر اكثر من الفرد في حالة خسارة هذه الشركات، ولكن من الضروري ان تقوم الدولة باعادة بيع الاسهم للقطاع الخاص بعد تحسن الاوضاع.

افلاس المصارف .. ممنوع

● هل انتم مع قيام هيئة للتامين على الودائع المصرفية في البنوك ؟

- حسب ما نشاهد، ومما يفهم من تصريحات المسؤولين فان البنوك مدعومة وستدعم من قبل الحكومة ولا اعتقد ان الدولة ستسمح بافلاس اي من المصارف المحلية، مما يجعل انشاء هذه الهيئة غير مبرر.

● هل انتم مع معاقبة من يثبت تلاعبهم في الشركات وكيف ؟

- انا مع ضرورة القيام بتحقيق واف من جهة محايدة مع كل شركة يوجد شك بان ثمة تلاعبا بها بحيث تقوم جهة محايدة بالتحقيق ومعاقبة من يثبت تلاعبهم بحزم وكذلك معاقبة المسؤولين الحقيقيين عن ازمة «المناخ» لما سببوه من ضرر للاقتصاد الوطني.

متابعة واعداد :

محمد الشيتي

احمد مكي

عبدالفتاح درويش

هيثم حسين

عبدالله النجادة :

آمالنا تتحطم ... مع كثرة التصريحات الحكومية التي لا تتحقق الحكومة مسؤولة عن أزمة المديونية ... وعن ايجاد حل لها

■ قوانين الحماية الصناعية خدمت الصناعات الخليجية بدلا من الكويتية

■ البنك المركزي مهمل في مراقبة ادارات البنوك وانسياب القروض

■ الصناعة الكويتية تتدهور يوميا بسبب غياب العناية والرعاية الحكومية

■ لا توجد عندنا مواصفات قياسية فنحن سوق لتصريف المخلفات

■ دخول تركيا الى سوق المواد الغذائية خفض معدل التخزين

ابدى عبدالله جاسم النجادة، مدير عام شركة مخازن وصناعة التبريد تفاؤلا بامكانية تحقيق ارباح في ميزانية الشركة للعام الحالي، وفتح ابواب الانتقاد واسعة للتقصير في حماية الصناعة الوطنية، وعدم تعاطف الجهات الحكومية مع الشراء من المنتج المحلي، ووجه الاتهام الى شروط الحماية الصناعية التي اعتبرها في غير صالح الصناعة المحلية رغم انها تشجع على احتضان الصناعات الخليجية الاخرى، التي تسد الابواب في معظم الاحيان امام الصناعات الكويتية، واشار الى غياب المواصفات القياسية، والافتقار الى المعنى الاساسي لمفهوم حماية المستهلك في الكويت، ووصف الطريقة الحكومية في معالجة الازمة بانها طريقة تصريحات الامال المتحطمة، وانتقد تقصير الحكومة في مساعدة الشركة رغم امتلاكها لـ٦٦ بالمائة من اسهمها. وشدد النجادة على ضرورة ترشيد الانفاق وفق مقتضيات الظروف الحالية، واعلن ان شركته استغنت عن خمس عمالتها.

وحمل النجادة الحكومة مسؤولية المديونية، وبالذات البنك المركزي، واتهمه بالتساهل في مراقبة اعمال البنوك واضاف ان حل المشكلة يحتاج لمزيد من الوقت وسعة صدر من الحكومة، واعتبر استخدام المال العام احد الحلول، لكن شرط استخدام بالشكل الصحي والملائم. وفي ما يلي نص المقابلة:

● كيف كان معدل التشغيل والنشاط للشركة هذا العام؟

- النشاط بوجه عام كان متذبذبا، فنحن نمارس نشاطين التخزين والتصنيع، والتخزين بطبيعته غير ثابت فنشاط التخزين عندنا يعتمد على المواد الغذائية ورغم ان الاغذية شيء اساسي ولكنها تاثرت ايضا بالوضع المحلي، ففي السابق كان الشخص يشتري صندوق تفاح ياكل نصفه ويلقي الباقي ولكنه الان اصبح يشتري ما يحتاجه فقط، واذا ما انتهى اشترى غيره ونتيجة لذلك نجد ان تجار الاغذية يسوقون بنفس النشاط، ولكن الكمية التي تباع اقل وطبعا الكمية المستوردة ستكون اقل وبالتالي فان التخزين سينخفض.

كما ان هناك عاملا اخر اثر على نشاط الشركة الا وهو وصول المواد الغذائية من تركيا مباشرة بالبرادات وعرضها رأسا في السوق، دون دخولها في المخازن او الثلاجات، وفي السابق وقبل ان يكون هناك استيراد للمواد الغذائية من تركيا كانت كل المواد الغذائية تخزن في مخازن الشركة لدرجة ان معدل التخزين وصل الى نسبة عالية وصلت الى ١٠٠٪. ولكن بعد ان دخلت تركيا كمصدر للمواد الغذائية للكويت انخفض معدل التخزين في الشركة.

ميزانية ارباح

● ما هي ملامح الميزانية المنتظرة؟ ربح ام خسارة وما هي الاسباب؟

- ميزانية الشركة لهذا العام ستكون جيدة وقوية وكل المؤشرات الحالية تدل على ان الشركة ستوزع ارباحا عن السنة الحالية، فعمل الشركة كان جيدا ولهذا نتوقع تحقيق الارباح.

● ما هو التغير الحاصل في قيمة الموجودات واصول الشركة؟

- نحن شركة متخصصة وموجوداتنا لا تتعدى مساهمات في تاسيس شركات لها علاقة بالنشاط الاساسي للشركة. وقد تكون بعض هذه الشركات لم تعمل جيدا وبعضها يحقق ارباحا ويسجل خسارات الا ان هذه الاسهم قليلة ولن تؤثر في ميزانية شركتنا.

● هل احدثتم تغييرات في اساليب عمل وسياسات شركتكم؟ وهل تلاحظون بجود تغييرات في الشركات المماثلة؟

- بالنسبة لاساليب العمل فشركتنا دائما تستعمل الطريقة المثلى في اداء العمل عن طريق الاستعانة بخبرات محترفة، اضافة الى حرص الشركة على تطوير اسلوب العمل من وقت لاخر، فنحن نعطي الزبون خدمات اضافية بنفس المعدل السعري. اما اخر التطورات التي احدثناها في اسلوب العمل فكانت ادخال الكمبيوتر لتسهيل العمل وخدمة الزبون فما على الزبون الا ان ياتي للموظف المختص الذي سيعلمه بما يوجد في المخازن من صناديق تخصه وعددها وانواعها وتاريخ وصولها للمخازن وطبيعة حالتها الصحية. وسنعمل في السنوات المقبلة على ادخال خدمات اضافية وبنفس السعر حيث اننا ومنذ اربع سنوات نزيد في الخدمات بدون ان نغير في السعر.

دعمنا .. مطلوب

● ما هي العقبات والمشاكل التي تواجهها الشركة ومدى تكيفها وانسجامها مع المستجدات الاقتصادية المحلية؟

- المشاكل التي تواجهنا كثيرة ومعظمها ينصب على النشاط الصناعي في الشركة، فنحن كصناعة في الكويت يجب ان ندعم اكثر من اي شيء اخر لان مصير هذه الصناعة يؤثر على مصير افراد كثيرين من مساهمين وافراد ودعم هذه الصناعة يحتاج الى دعم سياسي اكثر منه ماديا لكي تحافظ على استمرارها، ولكن للاسف لم يحصل اي شيء من هذا الدعم او الاسناد، وقد تحدث المسؤولون قبل عدة اشهر عن الحماية الصناعية وعن فائدة هذه الحماية لكننا لم نر حتى الان اي شيء من هذه الحماية. واسباب ضرب الصناعة المحلية كثيرة، منها عدم تعاطف الجهات الحكومية في الشراء من المنتج المحلي، واغراق السوق المحلية بالمنتجات الاجنبية. فعلى سبيل المثال اجهزة التكييف المصنعة محليا تواجه مشكلة في تسويقها، سواء في الكويت او خارج الكويت، فالمنتج الياباني معدل انتاجه مليون وحدة سنويا وبامكانه زيادة الكمية المنتجة بستة الاف وحدة اضافية تكلفتها ستكون مواد وايدي عاملة فقط، يخفض اسعارها ويرسلها الى السوق الكويتية، وهذا العدد الصغير لن يؤثر في العدد الكلي المنتج، وهم يعلمون ان المصنع المحلي لن يخفض اسعاره لانه اذا خفضها ستكون خسارته كبيرة لان كمية انتاجه قليلة فنحن مثلا طاقتنا الانتاجية ١١ الف وحدة تكييف سنويا ولذا تجد ان المصنع الاجنبي يحاربنا من نقطة ضعفنا وهي عدم وجود حماية للصناعة المحلية، والحماية يجب ان تكون بكل معانيها سواء كانت حماية جمركية او تحديد الكمية المستوردة من الخارج او غيرها ولتكن هذه الحماية في الفترات الاولى لبداية اي صناعة، بحيث تستطيع ان تسد اجزاء كبيرة من استهلاكاتنا المحلية، وبالتالي تكون لدى الصناعة المحلية امكانية المنافسة. ولكن في الوقت الحالي لا توجد اي حماية صناعية والصناعة تتدهور يوميا بسبب غياب العناية والرعاية الحكومية اضافة لذلك فان شروط الحماية الصناعية الحالية ليست في صالح الصناعة المحلية وانما جاءت لصالح مصنعين في الخليج وذلك تطبيقا للاتفاقية الاقتصادية لدول مجلس التعاون الخليجي. فنحن نطبق الحماية على الصناعات الخليجية ولكنهم في المقابل لا يفعلون الشيء نفسه. فالمصنع الكويتي اذا ما ذهب للسوق الخليجية لتسويق صناعته قيل له انها مرفوضة وعليه ان يخرجها لافساح المجال للصناعة المحلية لتلك الدولة اما اذا اتت الصناعة الخليجية للسوق الكويتية فان المسؤولين هنا يرحبون بها ويسمحون لها بدخول السوق وان كانت اقل جودة، ولهذا فنحن نقول بان الحماية لن تفيد المصنع الكويتي اضافة الى ذلك فانه لا توجد عندنا مواصفات قياسية تحدد الرقابة على المصنوعات، فليس هناك حماية مستهلك بالمعنى الاساسي لهذه الكلمة، فالمواطن يشتري من السوق المحلية بدون ان يحمى من الغش، فنحن بالنسبة للدول المصدرة منطقة لتصريف المخلفات. فلو كانت هناك حماية حقيقية للصناعة لسادت في السوق بما تحمله من جودة في الصنع وانخفاض نسبي في السعر.

تصريحات الامال المتحطمة

● كيف ترون الطريقة الحكومية المتبعة في معالجة الازمة؟ ومدى تاثركم بالتصريحات المتناقضة وتعدد الدراسات؟ وما هي اوجه التقارب والتناقض او التكامل بين هذه الدراسات؟

- التصريحات او الدراسات الحكومية، اذا كان لها تاثير فسيكون على السوق فسوف تؤثر علينا، واذا كان لها تاثير ايجابي سيكون ايجابيا على الجميع، فنحن جزء من البنية الاقتصادية فكل قرار سيؤثر علينا بصورة او باخرى سواء كان تاثيرا ايجابيا او سلبيا. والتصريحات الحكومية كثيرة واحيانا كنا نبني عليها امالا كبيرة ولكن هذه التصريحات لا تحقق وبالتالي امالنا تتحطم.

● ما هي مطالبكم على صعيد شركتكم وعلى الصعيد العام؟

- بالنسبة للميزانية فليس لنا اي مطلب ولا نحتاج لاي دعم، وكل ما نطلبه هو دعم الصناعة وتذليل العقبات التي تواجهها.

● كيف تقيمون الانسجام والتناقض بين المؤسسات الحكومية او التي تسهم فيها الحكومة والشركات الاخرى وهل لكم تجارب ناجحة ام فاشلة؟

- نحن شركة مساهمة تمتلك الحكومة ٦٦٪ من اسهمها، ومن المفروض ان تساعدنا في تنفيذ اعمالنا ومشاريعنا ولكن الواقع عكس ذلك، فعندما اردنا انشاء مركز توزيع تابع للشركة فاننا استخدمنا ٢٠٪ من رأس مال الشركة في بنائه وذلك بعد ترخيصه من البلدية، وبعد ان انتهينا من انشائه واردنا استخدامه قالوا لنا لا يحق لكم استخدامه تجاريا، مع ان كل الرخص موجودة سواء ادارة البناء او من الشؤون الصحية، وكل هذه الرخص تقول بانه يحق لنا تاجيره واستخدامه، ولكن المجلس البلدي يقول بان ذلك مخالف لقرار التخصيص، مع انه كان موافقا في البداية على ان يكون المركز سوقا لتوزيع وبيع المواد الغذائية، والقانون كان يسمح بان يستعمل ٢٠٪ من القسيمة التجارية تجاريا، الا انه صدر قانون اخر بمنع ذلك وكان هذا القانون الجديد بعد انتهاء بناء المشروع، ولهذا فانه يجب الا يطبق علينا لاننا رخصناه قبل صدور القانون، ومنذ ذلك الوقت وحتى الان ولمدة خمس سنوات لم نصل لاي نتيجة.

حالة خاصة

● ما هي تصوراتكم؟ هل انتم مستعدون للانضمام الى شركة اخرى او ضمها اليكم؟

- نحن الشركة الوحيدة المتخصصة في مجالي تخزين وصناعة التبريد، فشركتنا حالة خاصة ولا توجد لها اي شركة مشابهة، واذا كان البعض يخلط ما بيننا وبين المخازن العمومية، ولكننا في الحقيقة نختلف عنهم اضافة الى ان وضع شركتنا جيد وليس في حاجة للدمج.

● يرى كثير من المحللين ان ضعف الادارات احد الاسباب الرئيسية للازمة الاقتصادية في الكويت... وتولي شخص واحد لعدة مناصب في شركات مختلفة... ما رأيكم في هذا القول؟

- عندما حدثت فورة سوق المناخ كان الكل مشغولا، وطبيعي ان يكون الجميع لاهين وغير متفرغين تفرغا تاما، وهذا اثر بطبيعة الحال على مجالس بعض الادارات في بعض الشركات، ولكن البعض الاخر كان لديهم نوع من الولاء وكانوا حريصين كل الحرص على شركاتهم واسلوب العمل فيها والتطورات التي تحصل لها، ومتابعة اعمال الادارة ووضع سياسات للشركة. وقد يكون من اسباب نجاح شركتنا هو مجلس ادارتها والسياسة التي اتبعها وخاصة من جهة الاستثمار في الاسهم حيث كانت مساهماتنا قليلة واعمالنا تنحصر في اغراض التاسيس.

● هل انتم رابحون .. ولماذا ؟ وما هي العوامل التي ساعدتكم، والمعوقات التي قد تكون واجهتكم؟

- العامل الاساسي في تحقيق الربح لنا هو تخصصنا في مجال عملنا، فنحن مثلا. في مجال التصنيع لا ندخل في اعمال اخرى غير التصنيع، فنحن نصنع اجهزة تكييف ولكن لا نقوم باعمال المقاولات او الصيانة لهذه الاجهزة، ولهذا فنحن لا ننافس زبائننا الذين يشترون منا للقيام بهذه الاعمال، فزبونك اذا ناقشته فسوف يذهب الى غيرك، فنحن لم ندخل في انشطة اخرى، فقيام الشركة بدورها الذي اسست من اجله هو السبب الاساسي في نجاحها، اضافة الى تفاني كل المسؤولين في عملهم.

● هل اضطررتم لتقليص العمالة وضغط المصروفات وترشيد الانفاق؟

- من الطبيعي ان نقوم بتقليص العمالة لدينا وضغط مصروفاتنا في الاوضاع الحالية، فلا يمكن ان نحقق اي ربح او فائدة اذا لم نتجه في هذا الاتجاه، فالسوق يطلب اقل ولهذا يجب ان نقلل نفقاتنا بحجم ايراداتنا بنسبة تكون ثابتة، ونحن قمنا بتخفيض العمالة بنسبة ٢٠٪.

المديونية .. مشكلة كبيرة

● كيف تنظرون لازمة المديونية؟ ما مدى خطورتها وما مدى امكانية علاجها .. وكيف؟ ومن المسؤول عنها؟ وما مدى النجاح المتوقع لايجاد هيئة تحكيم ومؤسسة تتولى التسويات بين المدينين والبنوك على غرار ما هو حاصل من المحالين؟

- مشكلة المديونية مشكلة كبيرة لن يحلها الا البنك المركزي، اي الدولة، فالحكومة هي المسؤولة عن الحل لانها هي سبب المشكلة او السبب الاساسي في وجودها، فالبنك المركزي لم يقم بدوره من البداية حيث تساهل كثيرا مع ادارات البنوك المحلية بدون ان يراقبها او يراقب اعمالها او يضع لها ضوابط تحدد مسار عملها. اما حل المشكلة فانه يحتاج لوقت، ومطلوب سعة صدر من الحكومة لايجاد الحل المناسب وقد يكون استثمار جزء من الاموال المستثمرة في الخارج في البنوك المحلية جزءا من هذا الحل فهذه الاموال مستثمرة في الخارج بعائد منخفض جدا وذلك باعتراف رسمي، ولذلك لا يوجد اي داع لوجودها في الخارج، وبالامكان ايضا تخفيض نسبة الفائدة على المدينين وعمل جدولة لديونهم.

والمشكلة اخذت تخضع لعدم الاستقرار النفسي للناس، فالكل يتذمر ويشتكي وذلك بسبب الحالة الاقتصادية والمادية.

● ما هو رأيكم باستخدام المال العام في حل ما تبقى من مشاكل؟

- استخدام المال العام سيكون من حلول المشكلة او قد يكون هو الحل، ولكن ليس استخدامه بالشكل السابق، فقد كان الاستخدام السابق للمال العام استخداما خاطئا حيث كانت هناك مجموعة من المستفيدين وهم قليلون، اما البقية وهم الغالبية وهم مواطنون ولهم حق في هذا المال فلم يستفيدوا منه، فقط لانهم لم يدخلوا في تجارة الاسهم، فما ذنبك ان ياخذ غيرك من حقك بدون مقابل.

● ما رأيكم بالمنطقة الحرة ومدى انعكاسها على الاقتصاد المحلي بشكل عام، وهل تتوقعون جني مكاسب خاصة لكم في حال قيامها؟

- المنطقة الحرة مشروع سمعنا عنه، ولكن ليس لدي اطلاع كاف عن الموضوع حتى الان.

● ما مدى خطورة الاتجاه نحو رأسمالية الدولة الذي حذرت منه غرفة التجارة بعد ان اصبحت الدولة المالكة الرئيسية للاسهم في كثير من الشركات؟

- عندما تقوم الحكومة بشراء الاسهم لا اعتقد ان ذلك ناتج عن رغبة في التملك ولكنه ناتج عن قناعة الحكومة بان ذلك يعتبر من الطرق التي تحل او تخفف المشكلة، واعتقد ان ذلك خفف المشكلة فعلا.

ولكن مجرد مساهمة الحكومة في اي شركة فان ذلك لن يضر الشركات الناجحة او التي تعمل في مجال تخصصها، بل على العكس قد يدعمها قليلا، ولكن بشرط عدم تدخل الحكومة المباشرة في شؤون الشركة الداخلية، وطريقة تسييرها لعملها، فما دامت الشركة سوف تسير في الطريق الصحيح، اما اذا سارت في نفس طريق المؤسسات الحكومية فستعاني من نفس مشكلة هذه المؤسسات.

● هل انتم مع معاقبة من يثبت تلاعبهم في الشركات.. وكيف؟

- كل مواطن حريص على مصلحة بلده يرى أن المصلحة العامة هي فوق اي مصلحة خاصة، مهما كانت الفوائد المكتسبة من هذه المصلحة، ولكن للاسف، وهو الواقع، فان المصالح الخاصة تلعب برؤوس البعض فيتغاضون عن مصلحة الكويت في سبيل مصالحهم الشخصية، مع اعتقادي بان هؤلاء لا يشكلون خطرا على عمق المواطنية لان الكثيرين من ابناء الكويت حريصون على مصلحتها العامة، ومن هذا المنطلق فانني ادعو الى ضرورة تطبيق القوانين على من ثبت ويثبت تلاعبهم صونا لهذا القانون الذي وجد لحماية المال العام.

وزير التجارة البريطاني يزور الكويت
اجتماعات مكثفة مع وزراء المالية والكهرباء والاشغال والنفط ورئيس غرفة التجارة

يقوم وزير التجارة البريطاني بول شانون خلال الفترة من ٢ الى ١١ ديسمبر الجاري بجولة في منطقة الشرق الاوسط تشمل سلطنة عمان والكويت والجمهورية العربية اليمنية، تستهدف العمل على تنمية الصادرات البريطانية الى تلك الدول.

واعلن شانون في مؤتمر صحفي عقده امس الاول وتناول فيه اهداف الزيارة بان اسواق هذه الدول الثلاث مهمة جدا بالنسبة لبريطانيا.

واشاد الوزير البريطاني بالتبادل التجاري بين بريطانيا من جهة وسلطنة عمان والكويت والجمهورية العربية اليمنية من جهة اخرى، ووصف تجارة بريطانيا مع دول الخليج العربية بانها جيدة بالمقارنة مع الاسواق العالمية الاخرى بدول الخليج.

واضاف بانه سيناقش فرص العمل مع المسؤولين الذين سيجتمع بهم في الدول الثلاث.

وقال شانون ان لبريطانيا نصيبا كبيرا في السوق العماني واعرب عن امله بأن تزداد مشاركة الشركات البريطانية في هذا السوق.

ووصف شانون السوق في الجمهورية العربية اليمنية بانه نام وان الشركات البريطانية مهتمة بالسوق اليمني.

واكد ان الصادرات البريطانية للدول الخليجية في ازدياد مستمر.

وردا على سؤال حول ما ستتركز عليه مباحثاته مع المسؤولين الكويتيين قال الوزير البريطاني انها ستتناول مجالات الكهرباء والماء التي لها نصيب كبير في الشركات البريطانية والتبادل التجاري بين البلدين.

واوضح الوزير البريطاني في ما يتعلق بزيارته للكويت بانه يتوقع ان يجري خلالها محادثات مع وزير المالية والاقتصاد جاسم الخرافي ووزير الكهرباء والماء محمد السيد عبد المحسن الرفاعي، بالاضافة الى لقاء مع وزير النفط والصناعة الشيخ علي الخليفة العذبي الصباح، كما سيجتمع مع وزير الاشغال والاسكان المهندس عبد الرحمن الحوطي ورئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت عبد العزيز الصقر.

● بول شانون

وسيقوم شانون خلال زيارته للكويت بتفقد سير العمل في مصنع الطلاء الدولي وهي عبارة عن مشروع كويتي بريطاني مشترك.

ومن المقرر ان يتحدث شانون خلال تواجده في الكويت الى جمع من رجال الاعمال البريطانيين المقيمين فيها.

واعرب الوزير البريطاني عن امله في ان تتاح له الفرصة لحضور احدى جلسات مجلس الامة الكويتي.

وتستورد الكويت من بريطانيا الالات والاجهزة والمواد الكيماوية ومشتقاتها والمواد الغذائية، فيما تتركز الصادرات الكويتية الى بريطانيا على النفط ومشتقاته.

وبلغت قيمة واردات الكويت من السلع البريطانية خلال الفترة من يناير الى سبتمبر من العام الحالي ٢٦٤ مليون جنيه استرليني (حوالي ٣٧٠ مليون دولار) مقارنة مع ٢١٣ مليون جنيه استرليني (حوالي ٢٩٨ مليون دولار) خلال الفترة نفسها من العام الماضي.

وبلغت الصادرات الكويتية الى بريطانيا خلال الفترة ما بين شهر يناير الى اغسطس من العام الماضي حوالي ٨٥ مليون جنيه استرليني (حوالي ١١٩ مليون دولار) الا انها تحسنت في العام الجاري وبلغت ١٦٦ مليون جنيه استرليني (حوالي ١٦٢ مليون دولار) خلال الفترة نفسها.

مصر تعلن رفع الدعم عن غير مستحقيه وايرادات العملة الصعبة ستخصص لسداد الديون

اعلن امس الدكتور علي لطفي رئيس وزراء مصر ان حكومته تنوي رفع اعانات دعم السلع الاساسية عن غير مستحقيها في اجراء يهدف الى علاج المشاكل الاقتصادية لمصر.

وقال لطفي امام جلسة خاصة لمجلس الشعب عرض فيها برنامج حكومته لعام ١٩٨٦ ان الحكومة «لن تلغي الدعم ولكنها ستعمل على ترشيد الدعم لضمان وصوله الى مستحقيه وعدم وصوله الى غير مستحقيه».

ودعا الدكتور لطفي مجلس الشعب الى الموافقة على اقتراحه والمساعدة في تحديد مستحقي الدعم.

وتمثل اعتمادات الدعم الحكومية للسلع الغذائية الاساسية وسلع اخرى وهي تكلف الدولة اكثر من بليوني دولار في العام، عبئا كبيرا على الخزانة. ويبلغ العجز في الميزانية لعام ١٩٨٥ - ١٩٨٦ نحو ٥ر٨ بلايين دولار.

وقد ادى انتهاء عهد الازدهار النفطي الى خفض تحويلات المصريين العاملين في الخارج وهي المصدر الرئيسي لمصر من العملة الاجنبية، كما قلل ايرادات صادرات النفط.

وقال الدكتور لطفي انه يجب استخدام ايرادات العملة الاجنبية في سداد ديون مصر الخارجية التي بلغت في مجملها ٢ر٢٤ بليون دولار بما في ذلك خدمة الديون.

ويقدر صندوق النقد الدولي اجمالي ديون مصر بنحو ٣٠ بليون دولار ولكن مسؤولين مصريين يقولون ان الفارق ناشيء عن اختلاف اسعار الصرف الرسمية المستخدمة في الحسابات.

ولدى مصر خمسة اسعار مختلفة للصرف الاجنبي، تبدأ من ٤٠ قرشا وتصل الى ٨٠ر١ جنيه بالنسبة الى الدولار في السوق السوداء. ويبلغ السعر الرسمي ٨٣ قرشا بالنسبة الى العملة الاميركية.

وقال الدكتور لطفي ان قيمة الدولار في السوق السوداء التي بلغت امس ٨٥ر١ جنيه امر غير طبيعي ناتج عن ازدياد الطلب على العملة الاجنبية من قبل المستوردين على وجه الخصوص.

ولم يشر الدكتور لطفي الى خطط لتطبيق سعر موحد للصرف، كما توقع مسؤولون مصرفيون على مستوى عال. وقال ان الدولة تامل بزيادة العملة الاجنبية عن طريق الحد من الواردات وجذب تحويلات المصريين العاملين في الخارج والحد من اعتمادات السفر الى الخارج التي تخصصها الدولة.

استقرار اسعار الفائدة على ودائع الريال السعودي

قال متعاملون ان اسعار الفائدة على ودائع الريال السعودي احتفظت باستقرارها امس في تجاهل لهبوط الدولار في اسواق الصرف الاجنبي امس الاول.

وغالبا ما يؤدي هبوط الدولار الى قيام المستثمرين بتفكيك ودائعهم الدولارية طويلة الاجل، توقعا لزيادة محتملة في قيمة الريال.

وتراوحت اسعار الفائدة السارية على الحسابات الجارية بين ٦ ١/٤ و٦ ٣/٤ بالمائة، وودائع شهر بين ٦ ٧/٨ و٧ ١/٨ بالمائة، وهبطت فائدة ثلاثة أشهر ١/٨ الى ٧ ٥/٨ و٧ ٧/٨ بالمائة، وتراوحت فوائد ستة اشهر بين ٨ و٨ ١/٨ بالمائة دون تغيير عن يوم الخميس الماضي.

وبلغ السعر الفوري للريال ٣,٦٥٠٤/٠٨ ريالات مقابل الدولار دون تغيير.

مؤشر الشال لاسعار الاسهم الكويتية انخفاض الاسعار والتداول

بلغ مؤشر الشال لاسعار الاسهم الكويتية يوم الاربعاء الماضي ٢٧,٤٥ نقطة، بانخفاض طفيف مقداره ٠,٥٤ نقطة عن الاربعاء الاسبق.

وقد تميزت الحركة خلال الاسبوع - اربعة ايام فقط - بانخفاض كل من المستوى العام للاسعار ومعدل الكميات المتداولة، اذ بلغ معدل التداول اليومي حوالي ٦٣٢٥٠ سهما بانخفاض مقداره ٢١٪ عن معدل الاسبوع الذي سبقه والبالغ ٧٩٧٣٧ سهما.

ومازال الوضع غير المستقر يحكم اداء سوق الاوراق المالية ويمكن ان يعزى هذا التوجه السالب الى ما يدور حاليا عن مديونية الغير للبنوك، والتي كان تداول اسهمها يمثل القسط الاكبر من التداول في السوق في الفترة الاخيرة وحتى تتضح معالم الصورة لتوجه البلد في مواجهة كافة القضايا الاقتصادية، وحتى تنشر الشركات او تتسرب بعض المعلومات عن الاحوال المالية للعام الحالي للشركات، نتوقع ان يستمر حال عدم الاستقرار والذي سوف يخضع بالدرجة الاولى للاشاعة.

حلقة الاسواق المالية السورية تبدأ اليوم

تبدأ في دمشق اليوم حلقة الاسواق المالية وتمويل المشروعات التي تعقدها المؤسسة العربية لضمان الاستثمار بالتعاون مع هيئة تخطيط الدولة في الجمهورية العربية السورية خلال الفترة من ١ - ٥ ديسمبر الجاري، ويحضرها مدراء الاستثمار بمختلف القطاعات الاقتصادية في سوريا، وتهدف الحلقة الى التعريف بالاسواق المالية العربية والدولية وادواتها، والتعريف بمصادر تمويل المشروعات، وشرح تقنية التفاوض وعقد الاتفاقات الاستثمارية، والترويج للمشروعات وكيفية تكوين وتقديم ملفات المشاريع، وتحليل المخاطر القطرية، وبحث المناخ الاستثماري في الجمهورية العربية السورية، وتحويلات المغتربين السوريين وسوف تنتهج الحلقة خلال جلساتها عدة اساليب، منها المحاضرات ومجموعات النقاش، والندوات، ويحاضر في الندوة كل من الدكتور اسامة الانصاري، مستشار رئيس مجلس ادارة بنك برقان والدكتور محمد الخجا المستشار بالمجموعة الاستثمارية العقارية، والدكتور حيدر غيبة المستشار بالصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي، وفيصل بن خضراء مدير عام شركة الساحل للتنمية والاستثمار، والدكتور ابراهيم عفانة مدير التدريب ببنك الكويت الوطني، ومحمد عبدالمنعم رئيس وحدة التمويل الصناعي بمنظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية، ومن جهاز المؤسسة العربية لضمان الاستثمار يحاضر كل من الدكتور طارق المامون مدير ادارة العمليات، والدكتور عبدالرحمن الطيب مدير ادارة البحوث، والدكتور الفاضل نايل عضو الادارة القانونية، ونزار صائب رئيس وحدة تشجيع الاستثمار، والدكتور عبدالمقصود عيسى باحث اقتصادي.

ويشارك في ندوات الحلقة كل من الدكتور محمد سعيد النابلسي امين عام اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا، محمد الطاهر سيالة رئيس مجلس الادارة مدير عام الشركة العربية الليبية للاستثمارات الخارجية، عامر التميمي مدير دائرة الاستثمارات المباشرة بالشركة الكويتية للتجارة والمقاولات والاستثمارات الخارجية، والدكتور اديب حداد مدير البحوث بالبنك المركزي الاردني.

وكان مامون ابراهيم حسن مدير عام المؤسسة العربية لضمان الاستثمار قد غادر الكويت امس الاول على رأس وفد المؤسسة للاشراف على الحلقة التي ستفتتح رسميا اليوم.

ارتفاع اسعار السندات الحكومية اليابانية

ارتفعت اسعار السندات الحكومية الفورية والمستقبلية بصورة جزئية في بورصة طوكيو امس، حيث تغلبت السوق على ضعفها ازاء الارتفاع في اسعار الفائدة.

وقال مضاربون ان الاصدار طويل الاجل رقم ٦٨ ربح بنسبة ١٨ر٠ من الين عن يوم الجمعة الماضي في جولة نصف اليوم (امس)، ليصل الى ٨٤ر١٠٣ ينات، الا انه سجل هبوطا مقداره ٠١٤٠ر٦ بالمائة بعد ان كان ٦,١٧٠ بالمائة في اليوم السابق.

وفي السوق المستقبلية حقق عقد ديسمبر ١٢ر٠ من الين الى ٩٧,٠٧ ينا ليجني ٤٨٢ر٦ بالمائة سنويا.

وذكر المضاربون ايضا ان عقد مارس الذي شكل ٩٤ بالمائة من الصفقات كسب ٢٧ر٠ من الين ليصل الى ٩٧,١٧ ينا وليجني ٤٦٥ر٦ بالمائة.

وبلغ حجم الصفقات المستقبلية ٢٢٩ بليونا من الينات.

البورصة: البنوك تستأثر بثلاثة أرباع حجم التداول انخفاض اسعار ٨ شركات وارتفاع اثنتين

قال تقرير اسبوعي للبورصة ان الركود لا يزال مستمرا في حركة السوق الرسمي حيث بلغت كمية الاسهم المتداولة الكلية ٢٥٣٠٠٠ سهم مسجلة بذلك انخفاضا بنسبة ٣٦,٥٪ عن الاسبوع الاسبق.

وشمل التداول ١٠ شركات، انخفض سعر ٨ شركات منها بينما ارتفع سعر شركتين فقط.

وأما بالنسبة للقطاعات فقد تركز اكثر التداول في قطاع البنوك حيث بلغت كميات الاسهم المتداولة فيه ١٩٣٠٠٠ سهم، أي بما نسبته ٧٦,٣٪ من مجموع الاسهم المتداولة تم تداولها بواسطة ٢٥ صفقة.

ويلاحظ عدم وجود اي تداول يذكر في كل من قطاع الاستثمار والتامين والصناعة. ويأتي قطاع الخدمات بالمرتبة الثانية من حيث النشاط وكميات الاسهم المتداولة، حيث بلغت كميات الاسهم المتداولة فيه ٣٥٠٠٠ سهم أي بما نسبته ١٣,٨٪ من مجموع الاسهم المتداولة.

واخيرا فقد حصل كل من قطاع الاغذية والعقار على ٧,١٢٪ و٢,٧٧٪ على التوالي من كميات الاسهم المتداولة.

سوق السندات:

اقتصر التداول في سوق السندات المقومة بالدينار الكويتي في الاسبوع الماضي على سند واحد من مجموع السندات المطروحة للتداول.

والسند الذي تم عليه التداول هو سند شركة الاستثمارات الخارجية بسعر فائدة ١٠٪ من خلال صفقة واحدة بسعر ١٠٢,٥٠٪ بقيمة للتداول بلغت ١٠٠٠٠ دينار.

الشركات التي انخفضت اسعارها عن السابق

	اسم الشركة	الفرق د.ك.
١	بنك الكويت الوطني	,٤٤٧-
٢	بنك الخليج	,٢٦٠-
٣	البنك التجاري	,٣٤٧-
٤	البنك العقاري	,٠٥٥-
٥	بنك برقان	,٢٤٠-
٦	عقارات الكويت	,٢٣٠-
٧	مجمعات الاسواق	,٠٠٣-
٨	الكويت للاغذية	,٠٤٠-

اجمالي الكمية المتداولة خلال الاسبوع الحالي	اجمالي الكمية المتداولة خلال الاسبوع السابق	نسبة التغير ٪
٢٥٣٠٠٠	٣٩٨٦٨٤	٣٦,٥٤-
اجمالي قيمة التداول خلال الاسبوع الحالي	**اجمالي قيمة التداول خلال الاسبوع السابق**	**نسبة التغير ٪**
٦٥٩٨٠٥	٩٢٥٨٤٧	٢٨,٧٣-
عدد الصفقات خلال الاسبوع الحالي	**عدد الصفقات خلال الاسبوع السابق**	**نسبة التغير ٪**
٣٥	٦٠	٤١,٦٧-

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٥/١١/٢٨	دولار اميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار أميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٦٥٠٦	٠,٢٩٠٠	١,٧١٣٥	٧,٧٣٠٠	٢,٠١٢٥	٢,٠٩٥٠	٠,٦٧٩١	٢,٥٣٥٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٦٨٣٢	٠,٧٦٩٢	٤,٥٤٥٠	٢٠,٥٠٣٩	٥,٣٣٨٢	٥,٥٥٧٠	١,٨٠١٣	٦,٧٢٤١
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	٠,٩٩٤١	٠,٠٧٨٩	٠,٤٦٦٦	٢,١٠٥١	٠,٥٤٨٠	٠,٥٧٠٥	٠,١٨٤٩	٠,٦٩٠٣
ريال سعودي	٠,٢٧٣٩	٠,١٠٣٢	١,٠٠٥٨	—	٠,٠٧٩٤	٠,٤٦٩٣	٢,١١٧٤	٠,٥٥١٢	٠,٥٧٣٨	٠,١٨٦٠	٠,٦٩٤٤
دينار كويتي	٣,٤٤٨٢	١,٣٠٠٠	١٢,٦٦٢٠	١٢,٥٨٨٢	—	٥,٩٠٨٦	٢٦,٦٥٠١	٦,٩٣٩٦	٧,٢٢٤١	٢,٣٤١٧	٨,٧٤١٣
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٥٨٣٦	٠,٢٢٠٠	٢,١٤٢٩	٢,١٣٠٤	٠,١٦٩٢	—	٤,٥١١٢	١,١٧٤٥	١,٢٢٢٦	٠,٣٩٦٣	١,٤٧٩٤
فرنك فرنسي	٠,١٢٩٣	٠,٠٤٨٧	٠,٤٧٥٠	٠,٤٧٢٢	٠,٠٣٧٥	٠,٢٢١٦	—	٠,٢٦٠٣	٠,٢٧١٠	٠,٠٨٧٨	٠,٣٢٧٩
١٠٠ ين ياباني	٠,٤٩٦٨	٠,١٨٧٣	١,٨٢٤٦	١,٨١٣٩	٠,١٤٤١	٠,٨٥١٤	٣,٨٤٠٩	—	١,٠٤٠٩	٠,٣٣٧٤	١,٢٥٩٦
فرنك سويسري	٠,٤٧٧٣	٠,١٧٩٩	١,٧٥٢٧	١,٧٤٢٥	٠,١٣٨٤	٠,٨١٧٩	٣,٦٨٩٧	٠,٩٦٠٦	—	٠,٣٢٤١	١,٢١٠٠
جنيه استرليني	١,٤٧٢٥	٠,٥٥٥١	٥,٤٠٧٠	٥,٣٧٥٥	٠,٤٢٧٠	٢,٥٢٣١	١١,٣٨٢٤	٢,٩٦٣٤	٣,٠٨٤٨	—	٣,٧٣٢٧
مارك الماني	٠,٣٩٤٤	٠,١٤٨٧	١,٤٤٨٥	١,٤٤٠٠	٠,١١٤٤	٠,٦٧٥٩	٣,٠٤٩٣	٠,٧٩٣٨	٠,٨٢٦٤	٠,٢٦٧٩	—

سوق السندات

الرقم	اسم السند	الفائدة ٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الافتتاح شراء	اسعار الافتتاح بيع	اسعار الاغلاق شراء	اسعار الاغلاق بيع	القيمة	عدد الصفقات
١	الصناعي الفنلندي	٧,٥	٨٩/١/١٥	٩٨,٥	٩٩	٩٨,٥	٩٩		
٢	نورجس كومونال	٧,٥	٨٩/٥/١٥	٩٧,٧٥	٩٨,٢٥	٩٧,٧٥	٩٨,٢٥		
٣	بنك باريس الوطني	٧,٧٥	٨٩/٦/١٥	٩٨,٢٥	٩٨,٧٥	٩٨,٢٥	٩٨,٧٥		
٤	بنك باريس الوطني	١٠	٨٩/٥/١٥	١٠٢,٥	—	١٠٢,٥	—		
٥	مدينة استوكهولم	١٠	٩١/٩/١	١٠٢,٧٥	—	١٠٢,٧٥	—		
٦	انزوجو نزيت	١٠	٨٩/٢/١٥	١٠٢,٢٥	—	١٠٢,٢٥	—		
٧	الوطني للائتمان	١٠	٩١/١١/١٥	١٠٢,٧٥	—	١٠٢,٧٥	—		
٨	كريديه ليونيه	٨	٨٧/١٠/١٥	٩٨,٧٥	٩٩,٧٥	٩٨,٧٥	٩٩,٧٥		
٩	مدينة اوسلو	٧,٦٢٥	٩٠/١٢/١٥	٩٦	—	٩٦	—		
١٠	مدينة اوسلو	٩,٢٥	٩٠/٩/١٥	١٠١,٢٥	١٠١,٧٥	١٠١,٢٥	١٠١,٧٥		
١١	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	٩٢,٣٧٥	—	٩٢,٣٧٥	—		
١٢	اسيا	٨	٨٩/١٠/١	٩٦,٥	—	٩٦,٥	—		
١٣	الشركة السويدية الائتمانية	١٠	٨٦/٩/١٥	١٠٠,٨٧٥	—	١٠٠,٨٧٥	—		
١٤	دارت وكرافت	١١,٧٥	٨٩/٣/١	١٠٢,٥	١٠٣,٢٥	١٠٢,٥	١٠٣,٢٥		
١٥	اورينت ليسنج	١٢,٧٥	٨٧/٦/١	١٠٢,٦٢٥	—	١٠٢,٦٢٥	—		
١٦	بنك الكويت المتحد	عائم	٩٠/٧/١٨	٩٩,١٢٥	٩٩,٦٢٥	٩٩,١٢٥	٩٩,٦٢٥		
١٧	بنك الكويت المتحد	١٠	٨٨/٧/١٥	١٠١,١٢٥	—	١٠١,١٢٥	—		
١٨	شاربوناج دي فرانس	١١,٧٥	٨٩/٢/١٥	١٠٢,١٢٥	١٠٢,٣٧٥	١٠٢,١٢٥	١٠٢,٣٧٥		
١٩	تيوليسودين قايوما	٧,٨٧٥	٨٩/٩/١٥	٩٧,٢٥	٩٧,٧٥	٩٧,٢٥	٩٧,٧٥		
٢٠	بورفيما	١١	٨٩/٩/٣٠	١٠٢,٦٢٥	١٠٣,١٢٥	١٠٢,٦٢٥	١٠٣,١٢٥		
٢١	البنك النمساوي	١٢,٧٥	٨٧/٧/١	١٠٢,٦٢٥	١٠٣,٥	١٠٢,٦٢٥	١٠٣,٥		
٢٢	الاستثمارات الخارجية	١٠	٩٠/١٢/٧	١٠٢	١٠٢,٨٧٥	١٠٢	١٠٢,٨٧٥		
٢٣	الشركات السبعة	١٠	٩١/١٠/١٥	١٠٢,٥	١٠٣	١٠٢,٥	١٠٣		
٢٤	الصناعي الكويتي	٩,٢٥	٩١/١/٢٥	١٠٣	١٠٣,٥	١٠٣	١٠٣,٥		
٢٥	العقاري الكويتي	٧,٢٥	٨٦/٧/١٦	٩٨,٦٢٥	—	٩٨,٦٢٥	—		

اسعار الاسهم

السوق الرسمي حركة تداول الاسهم ليوم السبت التاريخ: ١٩٨٥/١١/٣٠

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم الاعلى	اسعار اليوم الادنى	اسعار اليوم الاقفال	الكمية المتداولة	القيمة المتداولة	عدد الصفقات	الاقفال السابق الاقفال	الاقفال السابق التاريخ	آخر أمر بيع	آخر أمر شراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك											
١	بنك الكويت الوطني	٥,١٥٠	٥,٠٥٠	٥,٠٥٠	٣٦٢٥٠	١٨٥٠٣٧	٧	٤,٨٢٠	١١/٢٦		٥,٠٠٠	,٢٣٠٠
٢	بنك الخليج	٤,٠٢٠	٤,٠٠٠	٤,٠٠٠	١٨٠٠٠	٧٢٢٤٠	٥	٣,٩٦٠	١١/٢٥		٤,٠٠٠	,٠٤٠٠
٣	البنك التجاري الكويتي	٣,١٤٠	٣,١٢٠	٣,١٢٠	١٥٠٠٠	٤٦٩٨٠	٥	٢,٩٢٠	١١/٢٧	٣,١٤٠	٣,١٠٠	,٢٠٠٠
٤	البنك الاهلي الكويتي							٣,٥٠٠	١١/١١			
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط							٢,٩٢٠	١٠/٢٨			
٦	البنك العقاري الكويتي							٢,٨٢٠	١١/٢٧			
٧	بنك برقان	٢,٩٢٠	٢,٨٨٠	٢,٩٢٠	٩,٠٠٠	٢٦٠٤٠	٣	٢,٦٦٠	١١/٢٧	٢,٩٢٠	٢,٨٨٠	,٢٦٠٠
٨	بيت التمويل الكويتي							٢,٧٤٠	١١/١١			
	ثانيا: قطاع الاستثمار											
٩	الكويتية للاستثمار							٠,٨٢٠	١١/٢٠			
١٠	الاستثمارات الخارجية											
١١	الدولية للاستثمار							١,٠٤٠	١٠/٢٧			
	ثالثا: قطاع التامين											
١٢	الكويت للتامين							٦,٠٠٠	١٠/٥			
١٣	الخليج للتامين											
١٤	الاهلية للتامين							٣,٦٠٠	١٠/١٩			
١٥	وربة للتامين											
	رابعا: قطاع الشركات العقارية											
١٦	عقارات الكويت							٢,٨٩٠	١١/٢٥		٢,٨٨٠	
١٧	العقارات المتحدة							١,٦٠٠	١١/٢			
١٨	الوطنية العقارية							١,٤٦٠	١١/١٤			
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية											
١٩	الصناعات الوطنية							٢,٨٦٠	١١/١٣		٢,٧٨٠	
٢٠	الانابيب المعدنية											
٢١	اسمنت الكويت											
٢٢	مخازن وصناعة التبريد											
٢٣	الوطنية لصناعة السيارات											
٢٤	الخليج للكيبلات							٨,٢٥٠	١١/٦			
٢٥	صناعة الملابس الكويتية											
٢٦	اطارات الكويت											
٢٧	الكويتية للصناعات الدوائية							٠,٨٠٠	١٠/٦		٠,٨٢٠	
٢٨	الكويتية للاستثمار البترولي											
٢٩	الكويتية لبناء واصلاح السفن											
	سادسا: قطاع الخدمات											
٣٠	النقل البري											
٣١	السينما الكويتية الوطنية											
٣٢	الفنادق الكويتية											
٣٣	المخازن العمومية							٠,٩٠٠	١١/٣			
٣٤	مجمعات الاسواق (م ٥٠٪)	٠,١٧٨	١٧٦	٠,١٧٦	٢٠٠٠٠	٣٥٤٠	٢	٠,١٧٢	١١/٢٦		٠,١٧٦	,٠٠٤٠
٣٥	الهواتف المتنقلة	١,٠١٠	٠,٩٩٠	٠,٩٩٥	٥٦٠٠٠	٥٥٩٧٥	١١	٠,٩٧٠	١١/٢٧	١,٠٠٠		٠,٠٢٥٠
	سابعا: قطاع الاغذية											
٣٦	نقل وتجارة المواشي	٢,٣٤٠	٢,٣٢٠	٢,٣٢٠	٧٩٢٤	١٨٤٦٦	٢	٢,٣٧٠	١١/١٦		٢,٣٢٠	,٠٥٠-
٣٧	الاسماك الكويتية المتحدة							١,٧٠٠	١٠/٢			
٣٨	الكويتية المتحدة للدواجن							١,٨٥٠	١١/٢٥			
٣٩	الكويتية للاغذية							٢,٤٠٠	١١/٢٣			
٤٠	المنتجات الزراعية											
	المجموع الكلي				١٦٢١٨٤	د.ك ٤٠٨٢٢٨	٣٥					

اسعار العملات

العملة	الكمية	فلس	دينار
دولار امیركي	١	٢٩٠	—
دولار كندي	١	٢١٥	—
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	٤٥٠	٣٧
دولار سنغافورة	١٠٠٠	٣٥٠	١٣٩
جنيه استرليني	١	٤٢٣	—
مصري نقدي	١	١٦٩	—
مصري تحويل	٤٦٢	—	١٠٠
جنيه سوداني	١	١٣٥	—
جنيه قبرصي	١	٥٣٥	—
دينار اردني	١	٧٨٧	—
دينار عراقي	١	٢٧١	—
دينار تونسي	١	٣٧٩	—
دينار بحريني	١	٧٧١	—
دينار يمني ج	١	٨٤٧	—
درهم امارات	١٠	٧٩١	—
درهم مغربي	١٠٠٠	٥٠٠	٣٢
ريال سعودي	١٠	٧٩٠	—
ريال قطري	١٠	٧٩٨	—
ريال عماني	١	٨٤٠	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	٥٠٠	٣٩
تومان ايراني	١٠٠٠	٧٢٠	٤
ليرة لبنانية	١٠٠٠	١٠٠	١٧
ليرة سورية	١٠٠٠	٩٠٠	٢١
ليرة تركية	١٠٠٠	٥١٥	—
لير ايطالي	١٠٠٠	١٧٢	—
مارك الماني	١٠٠٠	٩٠٠	١١٥
فرنك فرنسي	١٠٠٠	١٥٠	٣٨
فرنك سويسري	١٠٠٠	٩٥٠	١٣٩
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٧٤٠	٥
بيزتا اسباني	١٠٠٠	٨٩٠	١
ين ياباني	١٠٠٠	٤٤٢	١
غيلدر هولندي	١٠٠٠	٨٥٠	١٠٣
دراخمه يونانية	١٠٠٠	٤٠٠	٢
روبية هندية	١٠٠٠	١٣٠	٢٤
روبية باكستانية	١٠٠٠	٢١٠	١٨
روبية سري لانكا	١٠٠٠	٦٥٠	١٠
بيزو فلبيني	١٠٠٠	٨٠٠	١٦
ذهب تولات	١١٦ غ	—	٣٥٥
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٣٠٣٠
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٣٠٤٥

● المزيني (٨٥/١١/٣٠)

الذهب في الكويت

١٩٨٥/١١/٢٩

نوع الذهب	سعر البيع
ذهب كيلو ٩٩٩	٣٠٤٥
ذهب كيلو ٩٩٥	٣٠٣٠
ذهب عشر تولات	٣٥٥
ذهب اونصة	١٠٠

الذهب في لندن

١٩٨٥/١١/٢٨

	الافتتاح	الاقفال
الذهب بالدولار	٣٢٦,٧٥	٣٢٧,١٥
الفضة بالدولار	—	٦,٠٥

الفوائد على الدينار

(١٩٨٥/١١/٢٨)

في المعاملات الجارية بين البنوك المحلية

المدة	عرض ٪	طلب ٪
أسبوع	٦ ٩/١٦	٥ ٩/١٦
شهر	٧ ١/٨	٦ ٥/٨
٣ اشهر	٧ ٣/١٦	٦ ٣/٤
٦ أشهر	٧ ٥/١٦	٦ ١٣/١٦
سنة	٧ ٧/١٦	٦ ١٥/١٦

الفائدة على الدولار

١٩٨٥/١١/٢٩

	شهر	٣أشهر	٦أشهر
لندن	٨ ١/٤	٨ ١/٤	٨ ١/٤
باريس	٧ ٧/٨	٧ ٧/٨	٧ ٧/٨
زيوريخ	٨	٨	٨

العملات في بيروت

العملة	شراء (ليرة)	بيع (ليرة)
الدينار الكويتي	٥٨,١٥	٥٨,٢٥
الريال السعودي	٤,٦٤	٤,٦٥
الدولار الاميركي	١٧,٠٠	١٧,٠٠
الجنيه الاسترليني	٢٥,١٥	٢٥,٢٥
الفرنك الفرنسي	٢,١٩	٢,٢٠

العملات في القاهرة

	شراء	بيع
الدولار الرسمي	٠,٨٣٢	٠,٨٤٠
الدولار لدى البنوك التجارية	١,٣٤	١,٣٦
غرام الذهب ٩٩٩		١٧,٩٥
غرام الفضة		٢,٧٠

الحركة في الميناء

● السفن الموجودة في ميناء الشويخ ليوم السبت:

الرصيف	السفينة	جنسيتها
٨	ورلد كريستال	بنامية
٩	دونا صوفيا	يونانية
١٠	—	—
١١	—	—
١٢	—	—
١٣	—	—
أ١٣	—	—
١٤	جنج هونج هاي	صينية
أ١٤	—	—
أسماك١	—	—
أسماك٢	—	—
أسماك٣	—	—
أسماك٤	—	—
١٥	—	—
١٦	—	—
أ١٦	—	—
١٧	—	—
الدولفين	—	—
الدولفين	—	—

● السفن المنتظرة في المراسي الخارجية:

نيكولاي موروزوف	روسية
—	—
—	—

بورصة نيويورك

اسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٥/١١/٢٨	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٤٨ ١/٢
بوردن انك	٤٨
بوروز كوربوريشن	٥٨ ٣/٤
داتا جنرال	٤٤
كاتربيلر	٣٩ ٧/٨
كيميكال بانك	
تشيزمنهاتن انك	٦٤
كرايزلر	٤٢ ٧/٨
سيتي كورب	٤٦ ٧/٨
كلوريكس	٤٧ ١/٢
دير آند كومباني	٢٨ ١/٤
ديجيتال ايكويبمنت	١٢٢ ١/٨
دو كيميكالز	٣٩
دوبوند	٦٣ ٧/٨
ايستمان كوداك	٤٩ ٣/٤
ايكسون	٥٤
فايرستون	١٥ ١/٢
فلور كوربوريشن	١٥ ١/٢
فوستر ويلر	١١ ٧/٨
جنرال اليكتريك	٦٥ ٧/٨
جنرال موتورز	٧٠ ١/٢
جنرال داينامكس	٦٨ ١/٤
كوديج	٣٩
هاليبرتون	٢٨ ١/٨
هيلت اند باكارد	٣٥ ١/٢
هيلتون هوتيل	٦٥ ٥/٨
هوليداي ان	٥٦ ٥/٨
هوندا موتورز	٥٨
اي بي ام	١٤٠ ١/٤
اي تي تي	٣٤ ١/٢
جونسون - جونسون	٤٩ ٥/٨
ليتون اندستريز	٨١ ١/٤
ماكدونيل دوغلاس	٧١ ٣/٤
مينوسوتا ماينينغ	٨٤ ٣/٨
جيه بي مورغان	٥٦ ٥/٨
ان سي ار كوربوريشن	٣٧ ١/٢
اوكسيدنتال بيتي	٣٦ ٣/٨
بان اميركان	٧ ٧/٨
بيبسي كومباني	٦٩ ١/٢
بولارويد	٣٨ ١/٢
شلومبرغر	٣٦
اس سي ام كوربوريشن	٧٢ ٣/٤
سينجر كومباني	٤٢ ٥/٨
سوني كوربوريشن	١٩ ١/٤
سكويب	٧٧ ٣/٤
سينتكس	٨٣ ١/٨
تيليداين	٢٧٩ ٣/٤
تكساسكو	٣١ ٣/٨
ترانس ورلد كوربوريشن	٤٠ ٣/٨
أب جونز	١٣٧ ١/٢
وستنغ هاوس	٤٥ ٣/٤
مؤشر داو	١٤٧٥,٦٩
حجم التعامل بالملايين	١٤٣,٦٥

بورصة لندن

١٩٨٥ / ١١ / ٢٩

أسعار الاقفال في بورصة لندن كما زودتنا بها الشركة الكويتية الاوروبية للاستثمار:

اسم الشركة	السعر بنس	السعر جنيه
بريتش بتروليوم	٦٨	٥
بيتشام	١٨	٣
بووتر	٢٨	٣
امبريال كروب	٤٥	٢
اي.سي.اي	٢٠	٧
نات وست	٩٤	٦
رانك اورغانيزيشن	٦٩	٤
راكال	٤٦	١
صن الليانس	٥٠	٥
فيتش لافل	٥١	٢
بلغ الجنيه الاسترليني مقابل الدولار	١,٤٨٦٥/٧٥	
بلغ مؤشر الفاينننشال تايمز		

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	١٢٧٤١,١٩
معدل الفاينانشال تايمز الصناعي	١١٤٣,٢
معدل الفاينانشال تايمز العام	٦٩٥,٠٤
معدل الداو جونز الصناعي	١٤٧٥,٦٩
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٢٠٢,٦٩
حجم التداول في نيويورك	١٤٣٦٥٠,٠٠٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٥/١١/٢٧

	اعلى سعر	معدل التغير
١) تكساكو	٣١ ١/٢	٥/٨-
٢) باكستير لاب	١٤ ٧/٨	٧/٨+
٣) ام. اكسبريس	٤٩	١/٢+
٤) نوايند بي.اس	٩	—
٥) هوب سب.ام.	٣٤ ١/٨	١/٨+
٦) بسيج	٣٠ ١/٤	٧/٨-
٧) بريم كومب	٢٢ ١/٤	١ ٥/٨+
٨) ايه.تي.تي	٢٣ ١/٢	١/٨+
٩) واريز لام	٤٤	٢ +
١٠) كومو اير	٢٩	—

اسواق المال العالمية

(٨٥/١١/٢٨)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	—
الاموال الفدرالية	—
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	—
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	—
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١١ ١/٢
انتربانك (اسبوعان)	١٢
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١١ ٣/١٦
● اليابان	
سعر الخصم	٥
اموال تحت الطلب	٧ ٥/٨
انتربانك (٣ اشهر)	٧ ١٥/١٦

الصيدليات

■ الكويت : صيدلية الحافظ - ٢٤٣٥٠٧٢ - شارع صلاح الدين - سوق واجف .

■ الكويت : صيدلية المعجل - ٢٤٢٧٨٦٠ - المرقاب - شارع عبدالله المبارك .

■ حولي والنقرة : صيدلية الهناء - ٢٥٣٠٨٦٧ - النقرة - شارع بيروت .

■ السالمية والرميثية : صيدلية النهضة - ٥٦١٣٣٣٢ - شارع بغداد .

■ الفحيحيل والاحمدي : صيدلية الاحمدي - ٣٩٨٠٨٢٦ - الاحمدي - سوق الاحمدي .

■ الفروانية : صيدلية المناور - ٧١٠٦٩٢ - شارع السوق الجنوبي .

■ الجهراء : صيدلية النور شارع المطافىء .

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٢٢٣٦٦
الصباح	٨١٠٢٢١
الصليبخات	٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤١٤٥٥
الولادة	٨٤٢١٠٠/٨١١١٠١
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
السارية	٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١١٤٣٧
الفروانية	٨٨٣٠٠٠
الجهراء	٧٧٥٤٤٨
الرازي	٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم :

الشويخ	٨١٠٠٠٠
السالمية	٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٧١٠٠٠٠

الطوارئ

● المدينة وضواحيها	٨٤٧٠٤١ : ٨٤٧٢٠٦
● الصناعية	٨١٧٢٢٨ :
● الجهراء	٧٧١١٨٠ : ٧٧١٥٦٨
● خيطان	٧١٠٢٦٩ : ٧١٠٠٦٦
● جليب الشيوخ	٧١٣٨٢٩ :
● حولي	٢٦٥٠٧٠٢ : ٢٦٥٠٧٠٤
● السالمية	٥٦١٢٢٥٩ : ٥٦١١١٣٠
● الفنطاس	٩٠١٢٠٤ : ٩٠١٢٥٠
● الفحيحيل	٩١١٣٣٣ :
● فيلكا	٧٠٩١٢٥ :
● انارة الشوارع	٢٤٢٧٩٢٢ :

هاتف مكافحة القوارض :

العاصمة	٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٩١٨٤٢٢
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٨٣٢١٨٨
استعلامات البريد	٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٢٥٨/٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة	٧١٧١٢١

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق للانقاذ	١٠٥
● الشويخ	٨٣٢٩٣٣ :
● السالمية	٥٦٤٢١٠٤ :
● حولي	٢٥٢٧٧٢٨ :
● الاحمدي	٩٨٤٩٢٦ :
● الصليبخات	٨٧٠٥٦١ :
● الجهراء	٧٧٢٦٤٠ :
● فيلكا	٧٩٠٨٦٥ :

المطار

٧٣٥٥٩٩ - ٧٣٦٦٩٩

الاسعاف

الفحيحيل	٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
الفروانية	٧٣٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٧٧٤٥٠١
حولي	٢٥١٠٨٥٤
بنك الدم	٤٣٨٤٨٤
السالمية	٥٧٣٩٠١١
الفيحاء	٢٥٥٣٧٧٩
الدعية	٢٥١٠٨٥٤
فيلكا	٤/٧٩٠١٦٦

مراقب الثروة السمكية لـ القبس

أسعار الروبيان ستظل معتدلة لتوازن العرض مع الطلب

■ طن واحد يوميا يكفي السوق من الروبيان الطازج

بعد الخلل الذي طرأ على توازن العرض والطلب في سوق السمك، وحرصا وأجبا على العناية بالمصدر البروتيني الحيواني الاكثر أهمية للمستهلك الكويتي اتخذت تدابير قصد منها اعادة التوازن لسوق السمك أو - في أقل الطموحات - الحد من الخلل الطارىء عليه . وما وضع روزنامة سنوية لصيد الروبيان سوى أحد هذه التدابير .

يقول مراقب الثروة السمكية المهندس نبيل أبوشليب في حديث أجرته معه القبس حول موسم الحظر الذي كاد ينتصف الآن :

- ان الهدف حماية الروبيان من الاستنزاف ومن الضغط على بيئته من قبل السفن .

وقال عن الجدوى الحقيقية لبرنامج حظر الصيد ، حين تساءلنا عن مدى حرص البرنامج على استمرار تأمين الروبيان للمستهلك بسعر وبكميات وبنوعيات مناسبة :

من حيث المبدأ أثبت جدواه ، والحظر ناجح حقا بدليل ان فترته هي فترة عدم صيد وعدم تسويق وعدم تصدير معا .

وحين ذكرنا للسيد أبوشليب حقيقة حدوث التصدير في فترة الحظر . كان رده بان كل ما يصدر في تلك الفترة يكون مثلجا وغير طازج .

● وهل تعني الهيئة العامة لشؤون الزراعة ممثلة بمراقبة الثروة السمكية بمسألة أسعار الروبيان طازجا ومثلجا ؟ أو أنها تعتبرها مسألة تجارية من اختصاص غيرها ؟

- نضع أسعارا تلتزم بها الشركة خلال فترة المنع بحيث لا يزيد السعر للروبيان المجمد عندما يفقد الطازج من الاسواق فسعر الروبيان في فترة حظر الصيد هو نفس سعره في أثناء الصيد ، وهذا وحده برهان على أن السعر مدروس ومضبوط .

● قد يكون ذلك أولا يكون لكن ثبات السعر لا يعني رخصه . فقد يوضع سعر مرتفع للروبيان المثلج المجمد ولا تعمد الشركة الى تخفيضه أثناء تواجد الطازج لانها مهما خفضت ان تحول المستهلك عن الطازج .. ولماذا نفرط ببضاعة مضمون تسويقها للخارج ؟

- الواقع ان سعر الروبيان في الكويت معتدل طازجا أو مجمدا والمستهلك حين يقوم سعر الروبيان المجمد لا يحسن التقويم فهناك صافي الوزن بعد التنظيف وأجور التنظيف وهناك أجور الحفظ بالثلاجات ومع تجميد البضاعة يتجمد رأسمالها فهذه تكاليف يجب حسابها .

● الروبيان ، في السوق هذه الايام ما هي مصادره ؟

- القطاع الاهلي هو الذي يقوم بالصيد وجميع ما في السوق من روبيان هو من صيد المراكب التقليدية الخشبية وغيرها . ولا يوجد روبيان من صيد الشركة فهي تقوم بالصيد للتسويق في الخارج .

● أين تقع مصايد الشركة ؟ وأين هي المصايد التي تجلب منها المراكب الصغيرة ؟

- لا توجد تخصيصات ، فالمياه الكويتية مفتوحة لجميع السفن الكويتية مادامت ملتزمة بالقانون وبالشروط التي اشترطها القانون فيما يتعلق باستخدام الشباك وأهمها عدم استخدام شباك الجر الممنوعة بنص القرار الوزاري .

وعن ملامح الموسم الحالي لصيد الروبيان سألنا مراقب الثروة السمكية فاجاب :

- ان ملامح الموسم تشير الى ان معدلات الانتاج هي نفس معدلات الاعوام السابقة انما أمامنا بعد اربعة أشهر فلا نستطيع اصدار حكم مسبق فالرجاء تاجيل هذا السؤال ريثما تنتهي فترة الصيد .

● أي بدون زيادة ؟

- ممكن .

● وهل تنقص عن المتوسط للسنوات السابقة ؟

- لا أعتقد ..

● ما هو التقدير الاولي لكمية الروبيان خلال الموسم الحالي .

- لا أعرف كمية الصيد خلال هذه الفترة .. انما حاجة السوق اليومية هي طن واحد من الروبيان في الفترة التي يسمح بصيده أو بتسويقه .. ومثل هذه الكمية متوفر للسوق عن طريق المراكب الصغيرة .

● لكن هذه كمية متواضعة ازاء الروبيان الذي يتم صيده بالوسائل الحديثة ؟

- نعم كميات كبيرة تجمد وتصدر للخارج فالروبيان الكويتي نوعية مرغوبة وعليها طلب والصيد عمل اقتصادي وطني . وهو بالنسبة للمستهلك لا يؤثر عليه فالحاجة متوفرة ... ثم يستدرك مضيفا :

وما الاختلاف أن يصدر الروبيان الى الخارج مجمدا أو لا يصدر فالمهم مستوى السعر للطازج محليا وهو مقبول بوجه عام هذا الاسبوع ومستوى السعر للمجمد في حالة فقدان الطازج .. وهذا أيضا كما قلنا ، ثابت لا يتغير .

ونسأل المهندس نبيل عن توقعاته للسوق فيجيب :

- أسعار الروبيان معتدلة هذه الايام واتوقع ان تستمر على مستواها طالما بقي الطقس على اعتداله .. حتى في حالة التغير السعري فانه لن يكون حادا بل في حدود نسبية ضئيلة . وهذا أيضا يسجل لصالح برنامج حظر صيد الروبيان .



● المهندس نبيل أبوشليب



● روبيان من الحجم الكبير في السوق



● على ظهر مركب لصيد الروبيان

عشرة آلاف اسرائيلي يعملون بصناعة الالماس

تجاوزت الصادرات الاسرائيلية من الالماس هذا العام حاجز المليار دولار وحلت تل أبيب محل مدينة «انتويرب» البلجيكية كاكبر مشتر «للالماس الخام» الذي تقتطع منه فصوص الالماس.

وقال موشي شينيتزر رئيس سوق الالماس الاسرائيلية على مدى الاعوام العشرين الماضية: لقد غير جيل جديد من رجال الالماس عملنا، فللمرة الاولى اشعر انه استقر .

وتضم سوق الالماس التي تحيطها حراسة مشددة مئات من المتعاملين ومالكي مصانع القطع والصقل، وجعل حجم التعامل في السوق منها اكبر مركز للالماس في العالم .

وقد بلغ حجم الصفقات العام الماضي مليارى دولار. ويقول شينيتزر ان معظم المجوهرات التي ستباع في اوروبا والولايات المتحدة في عيد الميلاد هذا العام تحتوي على الماسات صقلت في اسرائيل.

وزادت الصادرات خلال الاشهر العشرة الاولى من هذا العام بنسبة ٢٠ في المائة الى ١٫٠٣٤ مليون دولار وهو ما يماثل صادرات العام الماضي باكمله. وقد اصبح الالماس اكبر صادرات اسرائيل .

ومعظم مصانع الالماس عبارة عن ورش ضيقة معتمة متناثرة في الشوارع الخلفية المحيطة بالسوق .

ويتم الحصول على «الخام» من مؤسسة تعدين الالماس دي بيرز في جنوب افريقيا التي تبيع الالماس عشر مرات في العام مستغلة احتكارها للسوق للتحكم في كمية وحجم وثمن الاحجار التي تدخل السوق .

ويقول يوري شفارتز احد ملاك مصانع الالماس ان انتعاش الصناعة الاسرائيلية يرجع الى انخفاض التكلفة والعمالة .

كما ساعد انخفاض سعر الدولار في انتعاش الصناعة فالعملة المحلية وهي الشاقل ترتبط بالدولار، لذلك فقد اكتسبت صادرات الالماس الاسرائيلية قوة في المنافسة وخاصة في السوق الاميركية الرئيسية .

وكانت صناعة الالماس الاسرائيلية قد مرت بازمة عام ١٩٨٠ عندما انخفضت الاسعار. واتضح فيما بعد ان اصحاب المصانع والمتعاملين اقترضوا قروضا كبيرة من البنوك بلغت ١٫٢٥ مليار دولار واغلقت كثير من المصانع وفر بعض المتعاملين خارج اسرائيل .

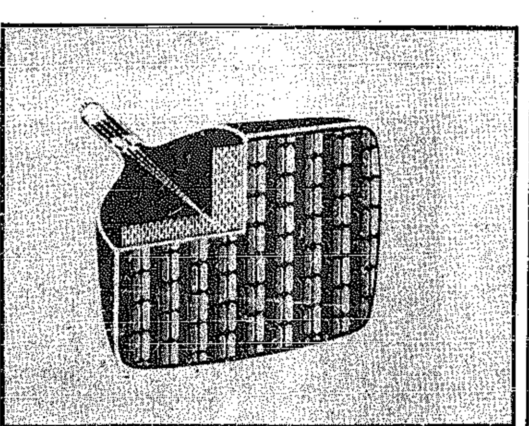
واتهمت قلة بالحصول على قروض كبيرة بعرض نفس كمية الالماس كضمان لدى اكثر من بنك .

اما الان فقد زاد عدد المتعاملين في الصناعة خلال السنوات الثلاث الاخيرة من ٦٫٠٠٠ عامل الى ١٠٫٠٠٠ عامل على الرغم من ارتفاع نسبة البطالة في اسرائيل .

ويقول افرايم رافيف مدير قسم الالماس في وزارة التجارة ان جميع القيود على واردات الالماس رفعت منذ عام ١٩٨٢. وكان هذا من اسباب انتعاش هذه التجارة.

والمعروف ان اسرائيل، وهي من ابرز البلاد في مجال صقل وتجارة الالماس هي في الوقت نفسه ابرزها في توريد الالماس المزيف، فدائما يظهر الاسرائيلي وراء الصفقة الخادعة وعمليات الغش التي يتعرض لها الاثرياء من زبائن الالماس في العالم .

تلفزيون بثمانية الوان



طريقة المكعبات اللونية السائلة كانت فكرة تراود صانعي التلفزيونات في اليابان واصبحت الان حقيقة. بعد ان انتجت شركة الكترونيات يابانية اول جهاز تلفزيون بشاشة ذات ثمانية الوان. وتتالف الشاشة الجديدة من مكعبات سائلة تعطي ابيض واسود واحمر واخضر وزهريا واصفر وازرق لبنيا وازرق نيليا .

ويتوقع مدير التسويق في الشركة صانعة هذه الشاشة ان يصلح الجهاز المزود بها للكمبيوتر المنزلي والعاب الفيديو كما يصلح لاستخدامات فنية وطبية اخرى .

القبس تنشر النص الكامل لتقرير وزير المالية

(تتمة المنشور على الصفحة ١٢)
النقدي المستخدم في شراء اسهم هذه الشركات .

٥ - سيتم تحديد التكلفة النهائية لشراء اسهم الشركة التي تاخر وصول بياناتها ، والتي يجري حاليا تحليل اوضاعها المالية ، على ان تضاف هذه التكلفة الى مبلغ التكلفة الكلية المذكورة اعلاه في بند ٤.

ثالثا: دراسة اوضاع الشركات الخليجية

تم تكليف مكتب استشاري للقيام بدراسة ميدانية لاوضاع الشركات الخليجية، وعددها ٣٣ شركة، بهدف التوصل الى حقيقة الوضع المالي الحالي لهذه الشركات، ولا تشمل هذه الدراسة البنوك وشركات التامين الخليجية نظرا للطبيعة الخاصة لعملها وخضوعها لرقابة وسلطة البنوك المركزية في دول المنشا. كما ان هناك ست شركات لم تتعاون مع معدي الدراسة وهي:

- شركة مجموعة الشارقة.
- شركة مركز الخليج المالي.
- شركة الخليج للتنمية الزراعية.
- الشركة العربية للحديد والصلب.
- شركة الصناعات الخليجية.
- شركة مركز الكويت والخليج المالي.

وسيتم اعادة النظر في امكانية استمرار هذه الشركات وتداول اسهمها في الكويت.

ويوضح الجدول رقم ٢ نتائج تقييم اوضاع الشركات الخليجية.

وبناء على هذه النتائج، وعلى دراسة الاصول الانتاجية الحالية والمحتملة لاستمرارها تم التوصل الى التصورات الاتية بصدد مايجب عمله لحل مشكلة هذه الشركات.

١ - استبعاد شركتين لان حقوق مساهميها بالسالب.
٢ - تصفية ٩ شركات.
٣ - دمج او استمرار ١٥ شركة من بينها ٦ شركات لصناعة الاسمنت.

أ - اسس حل مشكلة الشركات الخليجية ومشكلة مساهميها:

١ - نظرا لعدم توفر قدرة اجرائية وقانونية مباشرة لدى وزارة المالية والاقتصاد لتنفيذ الحلول المثلى المقترحة لاوضاع هذه الشركات كما جاء في الدراسة (اي التصفية، او الدمج)، فستقوم الوزارة بتشكيل لجنة لمساعدة هذه الشركات على وضع الحلول المقترحة موضع التنفيذ وذلك خلال فترة ستة اشهر تمدد لمدة ثلاثة اشهر اخرى اذا اقتضى الامر ذلك، على ان يعاد النظر في امر الشركات التي لم تلتزم بتنفيذ التوصيات من حيث امكانية استمرارها في دولة الكويت.

٢ - سوف تقوم وزارة المالية والاقتصاد بدعم الشركات الخليجية في اوضاعها الجديدة باعطائها الغطاء القانوني والتسهيلات التنظيمية التي تسمح بالعمل في الكويت.

٣ - بعد اتمام اجراءات تنفيذ التوصيات المقترحة تقوم الحكومة بشراء اصول الشركات التي ستتم تصفيتها، اما بالنسبة للشركات المستمرة والمقترح دمجها فسيفسح المجال امام حاملي الاسهم لبيعها على الحكومة وباسعار تعكس القيم الحقيقية لهذه الاسهم بحسب اوضاعها الجديدة بعد تنفيذ اجراءات الدمج. وتطبق في طريقة شراء اسهم الشركات الخليجية بعد تنفيذ التوصيات المقترحة للاسس والمبادىء نفسها التي تطبق في حالة الشركات المقفلة.

ب - تكلفة حل مشكلة الشركات الخليجية:

سوف يتم شراء اسهم الشركات بعد تنفيذ التوصيات المقترحة التي تتلخص في التصفية والاندماج (بين الشركات المستمرة)، على النحو التالي:

١ - في حالة الشركات المقترح تصفيتها (وعددها ٩ شركات) وكمساعدة على تنفيذ التصفية ستقوم الحكومة بشراء الاصول صعبة التسييل (العقارات، الاراضي، والاسهم)، بقيمتها الحقيقية كما جاءت بالدراسة، وتبلغ تكلفة هذه الخطوة ٤٦٫٦ مليون دينار كويتي.

٢ - بالنسبة للشركات المستمرة والتي اوصى بدمجها، او استمرارها، وعددها ١٥ شركة من بينها ٦ شركات لصناعة الاسمنت ستقوم الحكومة بعرض شراء اسهم هذه الشركات (بعد تنفيذ الاندماج كما جاء بتوصيات الدراسة) وذلك بناء على تقييم حقيقي لاوضاعها الجديدة، وبالاسس والاساليب المطبقة نفسها في حالة شراء اسهم الشركات المقفلة الكويتية.

وعلى هذا فلا يمكن الان تحديد المبلغ النقدي المتوقع استخدامه لشراء اسهم هذه الشركات، على انه بحسب تقييم اسهم هذه الشركات في وضعها الحالي، فان تكلفة شراء جميع هذه الاسهم يعادل مبلغ ٢٠٢٫٤ مليون دينار، يقابله الحصول على اصول بالقيمة نفسها منها اصول سائلة بمبلغ ١٢٧٫٨ مليون دينار.

٢ - تعديل مسار الاقتصاد الكويتي واعادة هيكلته

لاجدال في ان الاوضاع والظروف التي تمر بها القطاعات المختلفة في الاقتصاد الكويتي، تؤثر سلبيا على اداء الوحدات الاقتصادية (الشركات المساهمة ومؤسسات القطاع الخاص)، وعلى درجة ثقة المستثمر الذي يريد تشغيل امواله في انشطة محلية منتجة.

وفي اطار وضع تصور متكامل للسياسات الاقتصادية على المستوى الكلي والقطاعي مع تحديد المسارات البديلة لحركة الاقتصاد في المستقبل، قامت بعثة من البنك الدولي للانشاء والتعمير (المؤسسة المالية الدولية) بزيارة للكويت لغرض وضع اطار ومتطلبات وبرنامج الدراسة المطلوبة خلال الفترة من ١-٩ سبتمبر ١٩٨٥.

وقامت هذه البعثة بمراجعة العديد من التقارير والدراسات المتعلقة بالاقتصاد الكويتي، ومنها على الاخص:

- التصورات العامة في تقرير وزير المالية والاقتصاد.
- تقرير لجنة التنشيط الاقتصادي فبراير ١٩٨٥.
- الخطة الخمسية المقترحة.
- تقارير البنك المركزي.
- تقارير اقتصادية محلية اخرى.

وقامت بمناقشة موضوع اطار الدراسة مع ممثلين من الجهات التالية:

- وزارة المالية والاقتصاد
- البنك المركزي
- وزارة التخطيط
- البنك الصناعي
- غرفة التجارة والصناعة
- الهيئة العامة للاستثمار
- القطاع الخاص.

كما اجتمعت وناقشت برنامج الدراسة مع اللجنة الفنية التي تقوم بدراسة اوضاع الشركات المساهمة العامة، المقفلة، والخليجية.

وفي نهاية المهمة قامت البعثة بوضع اطار ومتطلبات وبرنامج الدراسة على ان يتم تشكيل فريق العمل من عشرة متخصصين من البنك الدولي، صندوق النقد الدولي والمؤسسة المالية الدولية، وخمسة اعضاء من الكويتيين المتخصصين.

وتبدأ الدراسة في بداية ديسمبر ١٩٨٥ على ان تنتهي في فترة من ٣-٤ اشهر اي نهاية مارس او ابريل ١٩٨٦.

وتركز الدراسة على جانبين:

- كيفية توجيه مسارات الانفاق الحكومي بما يفيد الى اقصى درجة في تدوير رأس المال محليا بصورة منتجة.
- الاولويات القطاعية تبعا لاهميتها وجدواها بالنسبة للاقتصاد الكويتي سواء كانت قطاعات قائمة او جديدة.

وتخلص الدراسة الى وضع خطة عمل لتنفيذ مقترحاتها في اطار خلق ترابط بين القطاعات المختلفة، والسياسات الاقتصادية والمالية والنقدية، بما يحقق [illegible] من برامج الانفاق الحكومي وسياسات تعديل المسار الهيكلي للاقتصاد الكويتي، وبما يؤدي الى ايجاد قنوات استثمارية منتجة توفر قاعدة عريضة من الخيارات امام المستثمر المحلي.

وتود الحكومة ان تشكر كل من ساهم بمجهوده في الدراسات والمناقشات والاعمال التي تم بناء عليها اعداد هذا التقرير.

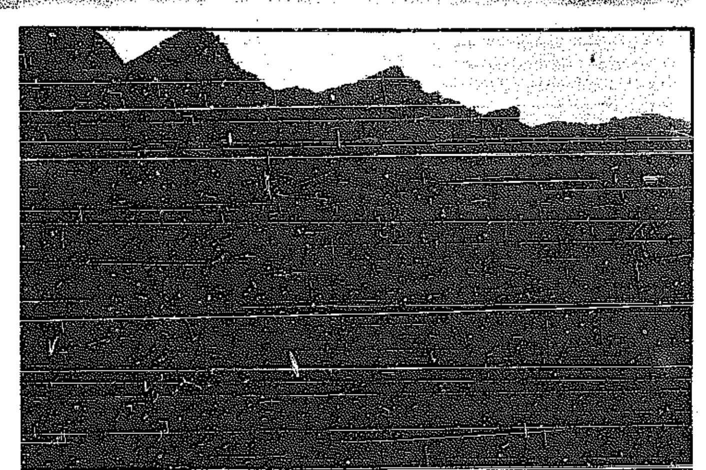
ارتريا ٥

كفاح ضد الاستعمار وثورة على الأمية


● اطفال ارتريا يتعلمون داخل مدرسة - كهف



■ مدارس الصغار كهوف وأشجار وطاولات وأسرة حجرية ■ المشكلة الأولى: عدم توفر اقلام ودفاتر ■ الكويت انقذت برامج التعليم عام ١٩٨٠ بتقديم دعم مباشر


● المدرسة - الكهف من الخارج

● قاعة مبيت الاطفال من اغصان الشجر

● اسرة حجرية لمبيت الاطفال

بقلم: حسين سلامة
موفد القبس الى ارتريا المحررة

الاستعمار والحرب أسلوبان ناجحان لنشر الجهل بين الامم. ومتفاوتان نسبيا في تدمير الحضارات والسمات القومية للشعوب المغلوبة على أمرها.. وفي كلا الحالتين تكون الطفولة هي الضحية الاولى، لانه اذا كان الاستعمار يقضي على آمالها واحلامها فان الحرب تقتل فيها البراءة وتشوه عندها الحياة، ويتحول جيل المستقبل الى عبء من الجهل والحرمان. وفي هذا العالم تنتشر اليوم حروب جمة، وتتفاوت درجات الاستعمار بين المباشرة وغير المباشر. ولكن هناك حروبا منسية، او يتناساها البعض، ولا يجوز، تحت اي عذر من الاعذار، ان تلجا مراكز القوى، على مختلف توجيهاتها العسكرية والسياسية الى تحاشي التفكير بمثل هذه الحروب، لانها تكون كالنعامة التي تدفن رأسها في الرمال.

والصراع الارتري - الاثيوبي المسلح، هو احد اشرس هذه الحروب المنسية، وتأثيرها يقع على اجيال الشعب الارتري، وليس على جيل واحد، فان حوالي ٢٥ عاما من الكفاح الدائم لشعب ارتريا، ضد اثيوبيا في ظل نظامين متناقضين: الامبراطوري ايام هيلاسيلاسي، والشيوعي في ظل الحكم الحالي لمنغيستو هيلا مريام، كفيلة باثبات حق هذا الشعب في طلب الحرية والاستقلال وتقرير المصير، وتحول الكتاب الاثيوبيين من اليمين الى اليسار ليس عذرا ليجعل الحركات التقدمية في العالم تغير موقفها من طبيعة هذا الصراع الذي كانت تدعم جانب الثورة الارترية فيه ايام هيلاسيلاسي، لمجرد حسابات استراتيجية في قضية الصراع في القرن الافريقي الذي يعتبر الصراع الارتري - الاثيوبي من صلبه.

وزيارة سريعة للاراضي الارترية المحررة تجعل المرء يتلوى ألما من العذابات التي يعانيها اطفال محرومون الا من الهواء .. فاين الطفل الارتري من اطفال العالم، فمن المستحيل أن تلمح في ارتريا طفلا يلهو حتى بلعبة بدائية.. واين هذا الطفل من عصر الرخاء والازدهار اذا كان يسمع فقط بما يسمى بالفاكهة او اللحم، ويعيش على الخبز والشاي لتنهشه الامراض المتاتية عن سوء التغذية.

ثورة على الجهل

حتى سنوات قليلة مضت لم يكن من نصيب الطفل الارتري ان يتعلم. وكان عليه ان يبقى فريسة للجهل في حومة الصراع الدموي، وثقل قدم الاستعمار الاثيوبي على صدره. وقلة امكانات الثورة التي يفترض ان تكون المسؤول عن الحاضر والمستقبل لانها هي السلطة. ويفترض بها ان تكون ثورة على الجهل الى جانب كونها ثورة مسلحة تقاتل في ظل ظروف طبيعية غاية في الصعوبة. ولكن حدود امكانات هذه الثورة العامة، المادية وغير المادية، كانت حتى فترة قريبة عائقا كبيرا امام مهمتها في ميدان محاربة الجهل ونشر التعليم بين الارتريين الذين قسا عليهم التاريخ اكثر من غيرهم من شعوب افريقيا التي عانت على عتباته الامرين، حيث كانت سوقا لتوريد العبيد الى انحاء العالم، ثم تحولت في القرن التاسع عشر الى فريسة ينهشها الاستعمار المثلث: الايطالي، الفرنسي، البريطاني.

وفي التاريخ لم تكن هناك دولة اسمها ارتريا.. لان افريقيا لم تعرف قبل الاستعمار دولا ذات حدود معينة، وكانت تحكم الاقاليم الارترية قبائل متفرقة، ثم تكونت مع المد الاسلامي دول اسلامية على الساحل الارتري.

ومع مجيء الاستعمار بدأت عملية ظهور الحدود الاقليمية، وبدأ الاستعمار ينمي المجتمعات الافريقية بما يخدم مصالحه وطموحاته الاستعمارية.

مدارس في ظل الاستعمار

وفي عصر الاستعمار عرفت ارتريا انشاء بعض المدارس التي فتحها الايطاليون لتخريج الكتبة الذين يحتاجونهم لتامين الخدمات الادارية، وكان التعليم في هذه المدارس حتى الفصل الرابع فقط. وفي عهد الاستعمار البريطاني الذي ورث الايطاليين ولم يدم اكثر من ١٠ سنوات، زاد البريطانيون عدد المدارس دون تغيير نوعيتها. واستمر الحال الى فترة الاربعينات حيث بدأ ظهور الاحزاب السياسية في ارتريا التي مارست ضغوطا سياسية اجبرت الاستعمار البريطاني على زيادة عدد المدارس، ولكن في اطار سياسة استعمارية موجهة كان يرمي منها الى ادخال الطلبة وفق تربية سياسية يحددها هو في الاحزاب من اجل تقويضها او تفتيتها.

ولجا هذا الاستعمار الى نهج معين يعتمد التفرقة في برامج التعليم بين الاسلام والمسيحيين من اجل زرع الفرقة السياسية بين الطائفتين، لاضعاف وحدة الشعب الارتري وتفتيتها. وانسحبت السياسة الاستعمارية البريطانية في مجال التعليم بارتريا على السياسة الاستعمارية الاثيوبية، بعد قرار الحاق ارتريا باثيوبيا فيدراليا، وحاولت السياستان تحطيم الهوية العربية للشعب الارتري، الذي تصدى لهذه المحاولات ببطولة دفاعا عن العمق القوي له. واستطاع في النهاية ان يفرض - ومن خلال الدستور الارتري وباعتراف اثيوبيا - اللغة العربية لغة رسمية الى جانب اللغة التغرينية.

احراق المدارس

واستمر هذا الحال حتى نسف هيلاسيلاسي كل السمات الاجتماعية والسياسية في ارتريا واقدم على الحاق ارتريا باثيوبيا كاقليم اثيوبي. وبعد فترة الاتحاد الفيدرالي التي كثر فيها عدد المدارس، اقدم هيلاسيلاسي على حرق كل الكتب التي كانت مكتوبة باللغتين العربية والتغرينية، واجبر الطلاب على الدراسة باللغة «الامهرية» اللغة الرسمية في اثيوبيا، من اجل طمس الشخصية الارترية وعمقها الطبيعي المرتبط ارتباطا وثيقا بالثقافة العربية.

ثم جاء نظام «الدرغ» اي اللجنة العسكرية، ورغم رفع هذا النظام للشعارات التقدمية، حاول اكمال عملية احراق المدارس الارترية، وبناء نظام تعليمي مرتبط لخلق فئة متعلمة وسط شعب جاهل بحيث تكون عميلة لاثيوبيا.

■ أطباء ومتخصصون في الميدان دون دراسات جامعية

دور الثورة

ومن وسط كل العقبات والمصاعب، ويرغم كل الظروف القاسية تداركت الثورة الارترية بكل فصائلها مسؤولياتها تجاه مقاومة هذه السياسة الخطيرة، وانصرفت الى انشاء المدارس في المناطق المحررة وفق مناهج تعليمية تجسد وحدة الشعب الارتري بفئاته وطوائفه، عن طريق تدريس اللغتين العربية والتغرينية.

٤ مراحل في ميدان التعليم

وقد قسم مسؤول جهاز التعليم في الجبهة الشعبية لتحرير ارتريا ويدعى براخي جبرسيلاسي، حقبة التعليم في عهد الثورة الى ٤ مراحل.

المرحلة الاولى منذ عام ١٩٦١ الى عام ١٩٧٠ في ظل سيطرة جبهة تحرير ارتريا التي انشات بعض المدارس كانطلاقة للاهتمام بهذا الميدان الاساسي، دون وضع هدف لمحو الامية في المجتمع الارتري.

والمرحلة الثانية من ١٩٧٠ الى ١٩٧٤، حيث تبنت الجبهة الشعبية لتحرير ارتريا هدف محو الامية، وتعليم الجيل الجديد في آن واحد، اذ ان الظروف العسكرية الصعبة حالت دون تحقيق الهدف فاكتفت الجبهة بمحو الامية بين المقاتلين وفي اطار الجماهير التي تحيط بها.

والمرحلة الثالثة من ٧٤ الى ١٩٧٨ حيث بدأت الجبهة بانشاء المدارس في القرى والمدن باسلوب منظور، اذ ان المؤتمر التنظيمي للجبهة وضع في عام ٧٧ التعليم هدفا رئيسيا.

والمرحلة الرابعة من عام ٧٨ حتى الان شهد التعليم تراجعا ملحوظا بعد التدخل السوفيتي بدعم اثيوبيا بطريقة اخلت بالتوازنات العسكرية مما ادى الى انسحاب الثورة الارترية من معظم المدن والقرى، وبالتالي اثر ذلك على خطط التوسع بالتعليم.

ولكن في عام ١٩٨٠ مع اعادة بعض التوازن في الميزان العسكري بدأت الجبهة باعادة فتح المدارس في بعض المدن والقرى المحررة. والان تتولى الجبهة تعليم الكبار القراءة والكتابة، وتعليم الصغار المرحلتين الابتدائية والاعدادية، بينما جمدت المرحلة الثانوية لانشغال الطلاب الذين انهوا الاعدادي بمهمة تعليم الكبار للمساهمة في مشروع محو الامية.

المشاكل التعليمية

ومن العجيب في الامر ان الجبهة الشعبية لتحرير ارتريا تعاني من بعض المشاكل وابرزها عدم توفر الادوات القرطاسية مثل الدفاتر واقلام الرصاص، اولا لعدم تقديم العون لهذه الجبهة من قبل احد، وثانيا لعدم توفر الامكانات المادية التي تساعدها على تامين الدفاتر واقلام الرصاص للاطفال. وليس سهلا بعد توفر المدرسين الارتريين ان يتحطم البرنامج التعليمي بسبب عدم توفر ادوات قرطاسية.. وكل ما هو مطلوب لحل هذه المشكلة توفير حوالي ٢٠٠ الف دفتر و٢٠٠ الف قلم رصاص.

وقال احد المسؤولين التعليميين ان الجبهة الشعبية اضطرت الى استخدام الورق الموجود على علب الحليب - التي تقدمها الكويت كدعم مباشر - للكتابة عليه. وفي بعض الاحيان يتم تقسيم قلم الرصاص على عدة اجزاء لتوزيعه على اكثر من تلميذ. ولم ينس الارتريون المساعدة التي قدمتها الكويت لهم في عام ٨٠ - ٨١ والتي تضمنت كمية كبيرة من الدفاتر والاقلام، وتمنوا لو ان هذه المساعدة تتكرر لانها تحل مشاكل كثيرة.

اطباء دون دراسة اكاديمية

وبالنسبة للجامعي والثانوي فهو يتوقف على مدى توفر المنح الدراسية في الخارج. واذا لم تتوفر المنح فان الطلبة الجادين والطموحين يكملون تخصصهم بالحاقهم في الاقسام التي تتوافق مع طموحاتهم ويتخرجون منها متخصصين بالخبرة. حيث ان هناك أطباء لم يحصلوا على شهادة اكاديمية، وكذلك متخصصين فنيين في مجالات اخرى اكتسبوا التخصص في العمل دون دراسات اكاديمية.

وفي بعض المدارس الكويتية يوجد طلبة ارتريون يدرسون في المرحلة الاعدادية بعد ان حصلوا على منح دراسية من الحكومة الكويتية. وهم انهوا المرحلة الابتدائية في مدارس الثورة في الاراضي المحررة.

ومدارس الثورة هذه، تجعل المرء في حيرة من امرها، فعلى الرغم من عدم وجود مدارس بالمعنى الدقيق للمدرسة، الا ان هناك تلامذة يتعلمون، ولكن اين؟

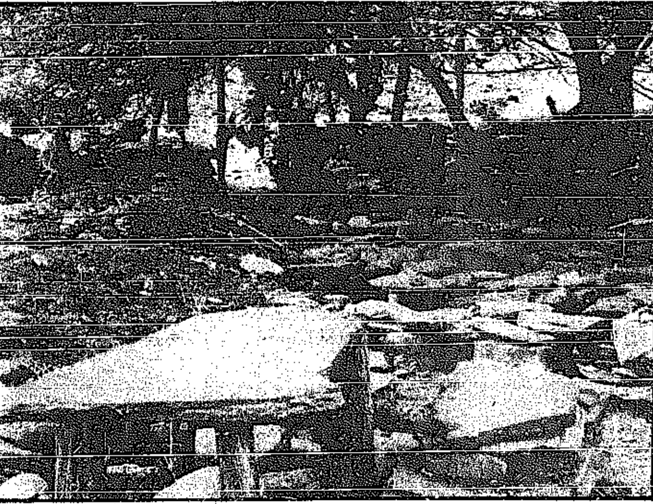
ان الاطفال يهجرون قريتهم المتواضعة التي بنيت بيوتها من الحجارة بطريقة بدائية، وصنعت اسقفها من الاغصان والقش والطين، ويهجرون الاكواخ التي بنيت بالطريقة نفسها لتكون صفوفا دراسية، الى سفوح الجبال على بعد ٣ كيلومترات منها، وذلك منذ الصباح وحتى المساء هربا من قصف الطائرات الاثيوبية التي اعتادت على زيارتهم بحممها وقنابلها الرهيبة. وعلى هذه السفوح يتلقون التعليم تحت الشجر او في بعض الكهوف الرطبة. وهم حفاة او شبه حفاة. ويقبلون على التعلم برغبة شديدة.

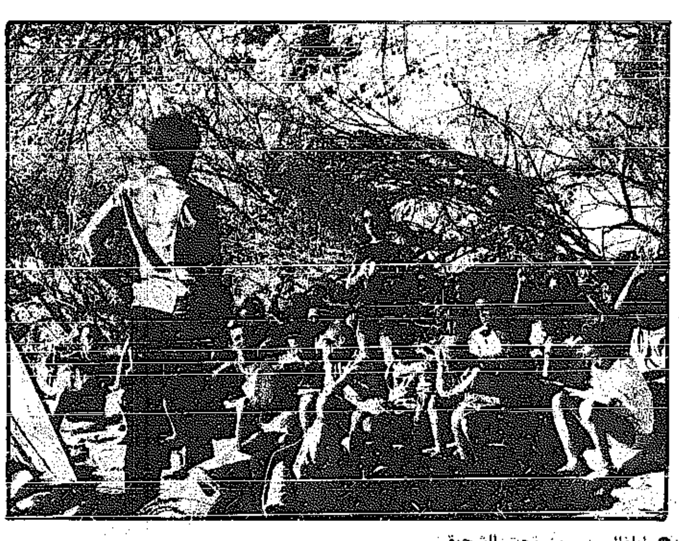
وفي مدرسة الثورة هذه ٣ آلاف طفل تجمعوا من انحاء الاراضي المحررة وبينهم ابناء الشهداء والايتام وابناء البدو، وابناء المهجرين.

اما المدرسون فهم مقاتلون يحملون الكتب والدفاتر بيد، والسلاح باليد الاخرى.

وظروف المدرسين والتلامذة واحدة من حيث قساوتها والجانبان يجمعهما قاسم مشترك هو انتظار المساعدات لانجاز الرسالة.


● .. وقاعة طعام حجرية




● اطفال يدرسون تحت الشجرة


● داخل المدرسة


● موفد القبس مع المدرس المسلح


● عملها تهيئة الطعام للاطفال، وتهوى الموسيقى

السلام الأميركي في الشرق الأوسط ١٦

الثقة

بقلم: وليم كوانت

كارتر كان يعرف ان السادات لن يصر على الكثير للفلسطينيين

كان قرار الرئيس كارتر دعوة السادات وبيغن الى كمب دايفيد نتيجة لخيبات امله ولآماله على حد سواء. ففي السنة الماضية، احس كارتر بالضيق الشديد لتباطؤ خطى مفاوضات السلام في الشرق الاوسط التي كرس لها كل ذلك القدر من وقته. والتوقعات الكبيرة التي ولدتها زيارة السادات للقدس في نوفمبر ١٩٧٧، لم يبق منها شيء يذكر في صيف عام ١٩٧٨. وبدلا من ذلك، بدأ السادات وبيغن يفقدان الثقة ببعضهما، واصبحت الاتصالات الدبلوماسية عقيمة. وفي الوقت نفسه، ادرك كارتر ان تورطه المتواصل في مستنقع الشرق الاوسط كان يكلفه رصيدا سياسيا ثمينا في بلاده، وهو امر لم يكن من السهل عليه تحمله.

ومقابل مصادر الاحباط هذه، كان لدى كارتر اعتقاد بان السلام في الشرق الاوسط او على الاقل تسوية مصرية - اسرائيلية، امر ممكن وضروري. ومن خلال قراءته للقضايا التي كانت تفصل بين الجانبين، وجد ان الفجوة بينهما لم تكن واسعة جدا. اذ شعر ان جزءا من المشكلة يعود للافتقار للشجاعة السياسية، وخصوصا عند النصف الثاني من المستشارين المحيطين بكل من السادات وبيغن. والمفاوضات على مستوى وزراء الخارجية ليس بامكانها كسر حالة الجمود. فالسادات وبيغن وحدهما قادران على ذلك، وشعر كارتر انه يستطيع اقناع كل من الزعيمين لتقديم تنازلات.

ولم يكن تفاؤل كارتر بالنتائج التي ستتمخض عنها القمة عائدا بكليته لثقته بقدراته على الاقناع. فقد كان يعلم ان بيغن سيكون صلبا، وان هناك حدودا لا يمكن دفع السادات الى ما ورائها. ولكنه كان يعتقد حقيقة ان جزءا من المشكلة بين الزعيمين المصري والاسرائيلي يعود لافتقارهما للثقة ببعضهما، وانه يستطيع المساعدة بجعلهما يفهمان بعضهما بعضا على نحو افضل. وكانت قمة كمب دايفيد برأيه، المجال النموذجي للسادات وبيغن لاكتشاف مصلحتهما المتبادلة في السلام في الشرق الاوسط، وفي الالتزام به، وان دوره سيكون دور منظم الحفلة اكثر منه دور الوسيط.

وكان مفهومه الاولي عن كمب دايفيد انها ابعد ما تكون عن الاستراتيجية التي اتفق عليها مع السادات في فبراير الفائت. فلم يكن لديه اية نية لاستغلال القمة للوصول الى طريق مسدود، يلقي اللوم على بيغن في بلوغها هذه النتيجة. وبدلا من ذلك، كان كارتر يريد التوصل الى اتفاق فعلا.

وقبل السادات وبيغن دعوة الرئيس كارتر لكمب دايفيد حين تسلماها من فانس في اوائل اغسطس فورا. وربما احس الاسرائيليون بان هناك فخا منصوبا لهم، غير انهم لم يلمحوا باي شكل عن اعتقادهم بان كارتر والسادات قد توصلا من وراء ظهورهم لاتفاق ما. وكان تخوف بعض المصريين من احتمال ان تؤدي القمة الى ممارسة ضغوط عليهم تحملهم على تقديم تنازلات، غير ان السادات كان مسرورا بالقمة فعلا، كما انه قبل بارتياح وعد الولايات المتحدة بأن تكون «شريكا كاملا» في المفاوضات. كذلك فانه ذكر فانس بانه يتوقع ان يكشف النقاب في النهاية عن الخطة الاميركية التي طال الوعد بها.

الاستعدادات للقمة

وامضى الفريق الاميركي معظم شهر اغسطس في استعدادات مطولة، ومثقلة بالاوراق، كما هي العادة للقمة. وانهمكت وزارة الخارجية، ومجلس الامن القومي، في العمل معا، وبشكل منفصل، على اعداد مذكرات حول الاستراتيجية، واوراق معلومات. واعدت معلومات عن شخصية كل من السادات وبيغن، وشخصيات الاعضاء المشاركين الاخرين في الفريقين المصري والاسرائيلي، واعدت وزارة الدفاع تصورات لطرق تلبية الاهتمامات الاسرائيلية الامنية في سيناء والضفة الغربية. وقدم مستشارو الرئيس للشؤون المحلية مقترحات حول انواع المغريات التي يمكن ان تكون لها جاذبيتها لدى اسرائيل. وولد كل هذا النشاط توقعا بين المسؤولين في واشنطن بأن لحظة الحقيقة قد دنت. وانه اذا كانت لدى احد افكار مستنيرة حول كيفية انجاح القمة، فان الوقت قد حان لكتابتها وتقديمها للرئيس.

ورغم ان كارتر رحب بالتدفق الهائل للورق، كما انه كعادته قارئا مجتهدا، الا انه كان قد وضع في ذهنه سلفا مفهومه عن كمب دايفيد. ولم يكن هذا المفهوم متطابقا مع المفاهيم التي كانت لدى معظم مستشاريه للشؤون الخارجية. وبالنسبة لفانس وبريجنسكي فان الاختبار الحاسم كان يتمثل في قدرة كارتر على اقناع بيغن بتقديم بعض التنازلات حول المسألة الفلسطينية. اذ كانا يعتقدان ان ذلك مهما لمستقبل عملية السلام، كما انه كان شرطا لازما لموافقة السادات على التوصل للسلام مع اسرائيل.

اما كارتر، فعلى العكس من ذلك، فانه كان في نيته التوصل الى اتفاق مصري - اسرائيلي، ولعله خطط لذلك بناء على محادثاته الخاصة مع السادات، سواء كانت هناك صلة بين هذا الاتفاق والقضية الفلسطينية او لم تكن. وهذه «الصلة» بين المسألتين «الاتفاق الثنائي والقضية الفلسطينية» كان مقدرا لها ان تقض المحادثات في كمب دايفيد، ثم في المفاوضات اللاحقة حول معاهدة السلام. وفي النهاية، برهن كارتر انه كان مصيبا في اعتقاده ان السادات لن يصر على الكثير للفلسطينيين، غير ان ذلك لم يكن واضحا لمعظم المراقبين، بمن فيهم الاسرائيليون، عشية بدء اجتماعات كمب دايفيد.

وبالتأكيد فان السادات توقع من كمب دايفيد اكثر مما حصل منها. وفي البداية كان يعتقد ان هناك اتفاقا ردينا بينه وبين كارتر، سيجبر الاسرائيليين على تقديم تنازلات بارزة. وهكذا كانت خطته للمفاوضات التنسيق مع كارتر، وكشف جميع اوراقه على الطاولة امام الرئيس الاميركي، ومساعدة كارتر في ادارة المواجهة الحتمية مع بيغن. وكما قال للاميركيين مرارا، فان الاتفاق الاميركي - المصري لم يعد مهما عنده قدر اهمية اتفاق مصري - اسرائيلي.

موقف بيغن القوي

وجاء بيغن الى المفاوضات ومعه ورقة رابحة لا يملكها كارتر ولا السادات. اذ كان باستطاعته الخروج من المفاوضات في اي وقت والعودة الى «بلاده» وهو في موقف سياسي قوي، ملقيا باللوم على المواقف المتشددة للمصريين، او على غباء الاميركيين. فمحليا كان باستطاعته الاعتماد على دعم مؤيدي خطة المتشدد بغض النظر عن النتائج. اما بالنسبة لكارتر والسادات فانهما على العكس من ذلك، كانا سينظران لفشل المحادثات على انه نكسة سياسية شخصية لكل منهما، وتتطلب الكثير من الايضاح. وخوف بيغن الحقيقي الوحيد، كما ظهر فيما بعد، كان في ان يلقي كارتر بمسؤولية الفشل عليه، ويعلن رأيه هذا على الملأ، ويحاول حشد الرأي العام الاميركي ضده. غير ان كارتر كرر تعهده بانه لن يهدد بقطع المعونة الاقتصادية او العسكرية لاسرائيل كوسيلة للضغط، كما التزم بالا يفرض خطة سلام اميركية عليهما. وهكذا، فان بيغن كان باستطاعته توقع خلاف لفظي، وليس اكثر، في حالة فشل محادثات كمب دايفيد. وفي اقصى الحالات، فان بالامكان التوصل الى اتفاق متواضع حول مبادىء عامة، مصحوب بالتزام باستئناف المفاوضات.

لقد جاء كل من اللاعبين الرئيسيين لكمب دايفيد واغراضه مختلفة تماما عن اغراض الاخرين. وكل منهم كان له اسلوبه الشخصي، ووجهة نظره العالمية، وحاشيته من المستشارين، واستراتيجيته المتميزة عن الاخرين. وكان من الواضح ان كارتر في موقف محوري، نظرا لان كل فريق كان تواقا لكسبه لجانبه. والكثير مما حدث في كمب دايفيد كان من صياغة كارتر، ولهذا فان استعداداته للمفاوضات، وتعديلاته المبكرة للاستراتيجية الاميركية كانت لها اهمية خاصة.

دفتر معلومات الرئيس

بعد عودته من رحلته للشرق الاوسط لدعوة السادات وبيغن لكمب دايفيد، بوقت قصير بدأ فانس عملية الاعداد للقمة. وفي ١١ اغسطس، غادر واشنطن مصطحبا معه أثرتون وساندرز وكوانت الى جو ريفي اكثر هدوءا في فرجينيا. وعلى مدى عدة ايام، مكث فانس وفريق الشرق الاوسط المرافق له في عقار لافريل هاريمان بالقرب من ميدلبيرغ، حيث عكفوا على اعداد دفتر معلومات الرئيس.

وحتى هذا الحد من الاستعدادات، لم يكن احد من الاميركيين يعتقد ان بالامكان التوصل الى اتفاق كامل خلال القمة. وبدلا من ذلك، كان يؤمل التوصل الى اتفاق حول بضعة مبادىء رئيسية، بحيث يعد اطار عمل للمفاوضات في المستقبل. ولم يتوقع احد ان تكون سيناء لب المناقشات، نظرا لان المشكلة المتصلة بها كانت قد سبق تحديدها جيدا، وبدت ان بالامكان حلها من خلال الاتصالات الدبلوماسية العادية. وفي الحقيقة، كان وزيرا الدفاع المصري والاسرائيلي قد حققا سلفا تقدما كبيرا في هذه المسألة من خلال المحادثات المباشرة بينهما التي لم يكن فيها وساطة اميركية. والصعوبة الرئيسية التي توقعها فانس وفريق الشرق الاوسط، هي ان يظل بيغن مصرا على عدم تجاوز الحدود الضيقة لخطة الحكم الذاتي التي اقترحها وعرضها اولا على كارتر والسادات في ديسمبر ١٩٧٧. ومن خلال كل ما سمعه الاميركيون من المصريين، فهموا ان السادات لن يتحرك نحو اتفاق ثنائي مع اسرائيل، ما لم يتبن بيغن موقفا اكثر مرونة ازاء الفلسطينيين. ولم يكن احد يعلم بالضبط ما الذي سيرسو عليه السادات، غير انه كان يبدو مصمما بالدرجة الاول على ان يؤكد بيغن انه ليس لديه مخططات للتمسك بالاراضي العربية التي استولت عليها اسرائيل في حرب عام ١٩٦٧. وكل ما عدا ذلك كان بالامكان بحثه مع السادات بهدوء - الترتيبات الامنية، والمراحل الانتقالية، وحدود التعبير عن تقرير المصير للفلسطينيين، والحاجة لعلاقات دبلوماسية طبيعية -، غير ان السادات كان في منتهى العناد حين يتصل الامر بالاراضي والسيادة. فقد كان يقول ان بامكان اسرائيل ان تحصل على السلام والامن، ولكن ليس على حساب الارض العربية.

واي شخص لديه ادنى معرفة بموقف بيغن الحقيقي، يمكن ان يقدر المشكلة التي كان يواجهها الاميركيون، فالسادات قال ان اسرائيل تستطيع الحصول على كل شيء ما عدا الارض، وكان بيغن قد قال لتوه وبالحزم نفسه انه لن يكون رئيس وزراء اسرائيل الذي يوافق على التنازل عن الضفة الغربية. وكثيرا ما ضغط فانس على بيغن ليظهر مؤشرات على مرونة ازاء هذه القضية. واكثر تشجيع حصل عليه هو ملاحظات من بيغن قال فيها انه لن يوافق على الانسحاب من اي جزء من الضفة الغربية، ولكنه لن يظل رئيس وزراء اسرائيل للابد، وربما كانت لخليفته وجهة نظر مختلفة. وهذا الموقف الحازم كان احد الاسباب التي جعلت الاميركيين يفضلون فكرة الفترة الانتقالية لمدة خمس سنوات قبل حل مشكلة السيادة على الضفة الغربية وقطاع غزة. اذ كانوا يأملون ان يكون بيغن قد ترك منصبه قبل انقضاء تلك الفترة.

وعلى ضوء التصادم الحتمي بين السادات وبيغن حول الاراضي المحتلة، فان نجاح محادثات كمب دايفيد او فشلها سيعتمد على الطريقة التي ستعالج بها هذه القضية. ونظريا فان الاتفاق ممكن اذا غير بيغن او السادات موقفه المعلن، او جزئت قضية الانسحاب بحيث يستطيع كل من الزعيمين ان يدعي احراز نصر على جبهة واحدة على الاقل: السادات على جبهة سيناء، وبيغن في الضفة الغربية، او التحايل على القضية باستعمال لغة غير محددة بشأنها كما حدث في قرار الامم المتحدة رقم ٢٤٢، الامر الذي سيؤجل السعي للحصول على صيغة عملية لوقت لاحق.

وكان فانس وزملاؤه متأكدين من أن السادات سيكون قادرا على استرداد سائر سيناء باتفاق مع بيغن. وسيكون عليه بالطبع أن يقبل بعض القيود على نشر قواته في سيناء وان يقدم لاسرائيل العناصر الاساسية للسلام، وخاصة تبادل السفراء الذي كان يبدو ان له اهمية كبيرة عند بيغن الذي كانت لديه وجهة نظر قانونية الى حد ما، عن العالم.

واذا كانت سيناء كما كانت تبدو ليست العثرة الرئيسية امام التوصل الى نتائج ايجابية في كمب دايفيد، فان من الواضح ان فانس ومساعديه كانوا يرون ان غزة والضفة الغربية، والمسألة الفلسطينية بوجه عام، ستكون بالغة التعقيد. ولم يكن لدى السادات تفويض بالتفاوض نيابة عن الفلسطينيين، كما ان التجارب السابقة دلت على ان المصريين ليسوا راغبين في الذهاب الى ما هو ابعد من اعلان مبادىء عريضة بالنسبة لهذه القضايا.

الطعم

وكانت استراتيجية السادات تبدو انها تقوم على استعمال طعم التنازلات السياسية والامنية المصرية الرئيسية لانتزاع التزام من بيغن بالانسحاب من الاراضي المحتلة. فاذا استطاع ان يسجل على الاسرائيليين بشكل واضح قبولهم بانطباق صيغة «السلام مقابل الانسحاب» على جميع الجبهات - مصر وسوريا والاردن - فانه سيكون مستعدا للمضي قدما للتوصل لاتفاق ثنائي مع اسرائيل، تاركا للزعماء العرب الاخرين مسؤولية العمل للتوصل الى افضل صفقة يمكنهم تحقيقها من خلال مفاوضاتهم مع اسرائيل. اذ لم يكن لدى السادات ادنى اهتمام بهذه التفاصيل في حد ذاتها، كما اوضح مرارا.

فالسادات كان حساسا ازاء اتهامه بانه مستعد لبيع القضية العربية، والتخلي عن الفلسطينيين. وفي مجالسه الخاصة، كانت ملاحظاته عن الزعماء العرب لاذعة في الغالب ولكنه كان لا يزال يعتبر نفسه زعيما عربيا. ولم يكن يريد ان ينظر اليه انه اخرج مصر من الصراع مع اسرائيل بينما الاسرائيليون متمسكون بالضفة الغربية وغزة وخصوصا القدس. كما انه احس (وكان مصيبا في ذلك) ان بيغن ودايان وخصوصا وايزمن كانوا شغوفين للتوصل الى اتفاق مع مصر، واستنتج انهم مستعدون لاظهار بعض المرونة حول القضية الفلسطينية من اجل بلوغ هذا الهدف. وهكذا اصبح السادات النصير الرئيسي لمسألة «الربط» بمعنى جعل بعض عناصر الاتفاق الثنائي المصري - الاسرائيلي مشروطة بتحرك في المسألة الفلسطينية. وكان يتوقع الدعم الاميركي في هذه النقطة.

وكان فانس مقتنعا عموما بموافقة السادات على ان صلة ما يجب ان تكون بين الاتفاق المصري - الاسرائيلي والمسألة الفلسطينية. فاذا كانت مصر ستتوصل الى اتفاق منفرد، فلن يكون لدى اسرائيل حوافز للتحرك نحو التفاوض على الجبهات الاخرى.

وينبغي ان تكون الخطة الدبلوماسية ابقاء ثقل مصر في ميزان محادثات السلام العربية - الاسرائيلية في المستقبل كحافز لاسرائيل، وكعامل من اجل جعل الموقف العربي معتدلا، وفي الوقت نفسه ينبغي الا تكون العلاقات المصرية - الاسرائيلية رهينة لتعنت محتمل من جانب الزعماء العرب الاخرين.

وباختصار، فان السادات قد يرفض التفاوض اذا لم تكن هناك اية صلة. وحتى لو استطاع هو وبيغن الاتفاق على صفقة ثنائية فانها ستتمخض عن عزلة مصر داخل العالم العربي، وستنتهي بالتأكيد احتمالات استمرار عملية السلام على الجبهات الاخرى لفترة طويلة. وفي الوقت نفسه، فان الصلة التامة بين خط المفاوضات المصري - الاسرائيلي وبين التحرك على الجبهات الاخرى سيعود بالوضع الى ما كان عليه في خريف عام ١٩٧٧، حين ادت الخلافات بين الفرقاء العرب الى ايصال الامور الى طريق مسدود.

ومن نقطة ما بين هذين الموقفين المتطرفين ستبدأ مصر واسرائيل بالتحرك نحو اتفاق كامل، ولكن على مراحل بحيث يمكن جعل صلة بينها وبين احراز تقدم في المفاوضات على الجبهات الاخرى. وكان السادات واثقا بان الزعماء العرب الاخرين لن يكون لهم خيار سوى اقتفاء آثار خطواته بمجرد ان يتضح ان مصر ملتزمة بحزم بالتسوية الدبلوماسية.

ولكنه كان يريدهم ان يعلموا كذلك انه مهما كان مضمون ما يتفق عليه مع اسرائيل، فانه سيكون سابقة لمفاوضاتهم هم مع الدولة اليهودية، اذا تبعوه فيما سار فيه، وحين يفعلون ذلك. وعلى اية حال، فان هذا هو النمط الذي حدث في عام ١٩٧٤، حين توصلت مصر واسرائيل الى اتفاق فك الاشتباك الاول، حيث اعقبه بعد بضعة اشهر اتفاق فك الاشتباك السوري - الاسرائيلي. غير ان السادات كان يعتقد هذه المرة ان الذين سيتبعونه مباشرة هم الملك حسين وفلسطينيو الضفة الغربية. وكان يعتمد على الاميركيين لحمل السعوديين على تأييد هذا التوجه.

وبهذه الافكار في الذهن، بدأ الفريق الاميركي في ميدلبيرغ اعداد خطة لمحادثات كمب دايفيد. ومن بين الاوراق التي اعدت ورقة بعنوان «القضية المحورية: العلاقة بين سيناء والضفة الغربية» واضافة لذلك عكف ما تدرز على وضع خطة اميركية للتعامل مع الضفة الغربية وغزة وسيناء. وكان يراد بها ان تكون اطار عمل للمفاوضات، وتضمينها العديد من الاراء التي سبق ان طرحها المصريون والاسرائيليون، الى جانب بعض النقاط التي برزت من خلال المحادثات التي جرت في قصر ليدز. وكان المفهوم الاساسي اعادة عصرنة خطة بيغن للحكم الذاتي بحيث تتحول الى خطة للمرحلة الانتقالية في الضفة الغربية وغزة، من شأنها ان توفر للفلسطينيين قدرا جديدا من الحكم الذاتي، مع التزام واضح بمرحلة ثانية من المفاوضات تجري عندما تقارب الفترة الانتقالية على الانتهاء لحل مسائل الحدود والسيادة والحقوق الفلسطينية طبقا لقرار الامم المتحدة رقم ٢٤٢ - السلام مقابل الارض -، ولوعد كارتر في اسوان بان يكون للفلسطينيين الحق في المشاركة في تقرير مستقبلهم. وكان الجميع متفقين انه عند حد معين ستكون هناك حاجة لخطة اميركية.

وبالاضافة للحاجة الى وضع مذكرة بالاستراتيجية الاساسية ومسودة خطة اميركية، حاول الفريق الاميركي الذي كان يعمل مع فانس كذلك ان يرسم سيناريو للمفاوضات اثناء الايام القليلة الاولى من القمة. وتضمن هذا السيناريو نقاطا للرئيس لكي يتحدث بها مع السادات وبيغن في لقاءاته الثنائية الخاصة معهما، الى جانب مقترحات اخرى للقاءات الثلاثية. وفي هذه المرحلة من الاستعدادات، كان النجاح يعني تحقيق نتائج متواضعة. فلم يكن يتوقع اكثر من الوصول الى بيان مشترك للزعماء الثلاثة ليكون بمثابة خطوط عريضة تسترشد بها المفاوضات التالية.

واعد بريجنسكي تحليلا مبكرا للوضع التفاوضي، وذلك في ١٧ اغسطس. وعكس هذا التحليل احدى المدارس الفكرية في ذلك الوقت. وفيما يلي جزءا من ذلك التحليل:

«يريد بيغن قبول مقترحاته، وسيركز على الامور الاجرائية وليس على الجوهرية، وعلى العكس من ذلك فان السادات سيطالبنا بالموافقة على حدود عام ١٩٦٧ مع تعديلات طفيفة فقط. وكل من هذين السياسيين استاذ في المناورة، وسيستخدمان كل قوى الاقناع عندهما ليجر كل منهما الرئيس الى جانبه، من اجل ان يتركز الضغط على الاخر.

وبينما نعمل على توفير الفرص لبيغن والسادات للتحدث مباشرة، يجب ان لا تكون لدينا اية اوهام بان لقاءات السادات - بيغن - كارتر ستكون مثمرة جدا في البداية. واهم المحادثات التي ستتاح للرئيس هي تلك التي سيجري فيها محادثات ثنائية خاصة مع كل من الاثنين.

فمع السادات ينبغي للرئيس ان يجد طريقة لاقناعه بان الاتفاق على المبادىء العامة وحدها لن يخدم اغراضا كافية. وانه اذا ما اريد للمبادىء ان يكون لها معنى، فيجب ان تعلم اسرائيل ما الذي ستحصل عليه مقابل موافقتها على هذه المبادىء. فهل سيكون هناك تحرك مضمون في مفاوضات سيناء؟ وهل سينضم الاردن للمحادثات؟ او هل ستاخذ مصر على عاتقها مسؤولية التفاوض حول مرحلة الخمس سنوات للضفة الغربية وغزة؟ ينبغي ان يفهم السادات ان قدرته على الاجابة على هذه الاسئلة بشكل بناء سيكون لها تاثير بارز على مسالة ما اذا كانت اسرائيل سيمكن اقناعها بالموافقة على المبادىء العامة.

كذلك يجب ان يفهم السادات ان اسرائيل لا يمكن حملها على ان تكون في موقف القابلة بحدود ١٩٦٧ مع تعديلات طفيفة كاساس للتسوية النهائية.. وكل ما يمكننا ان نتوقعه من بيغن هو القبول بمبدأ الانسحاب من جميع الجبهات، والموافقة على انه في نهاية فترة الخمس سنوات ستحل المفاوضات مسالة السيادة وستحدد اين تقع بالضبط الحدود الامنة والمعترف بها طبقا لمبادىء القرار ٢٤٢.

ولسنا متاكدين حتى من ان بيغن سيصل الى هذا المدى، غير ان هذا اقصى ما يمكن ان تبلغه مرونته. ونستطيع ان نطمئن السادات بأن اسرائيل يمكن اقناعها بأن تنسحب الى حدود تقارب خطوط عام ١٩٦٧ بشرط ان تكون ترتيبات امنية ملموسة قد اتخذت، وان تكون اسرائيل قد اتيحت لها الفرصة لاختبار هذه الترتيبات، ولتجربة العلاقات الطبيعية والحدود المفتوحة خلال مرحلة الخمس سنوات الانتقالية.

وينبغي ان يحاول الرئيس اقناع بيغن بان موقف اسرائيل الحالي من الضفة الغربية وغزة يشكل عقبة جدية امام استئناف المفاوضات. فاذا امكن تطمين اسرائيل بان نتائج القبول بالمبدأ العام المتعلق بالانسحاب من جميع الجبهات، ستكون احراز تقدم في المفاوضات حول سيناء، فان اسرائيل ستكون مستعدة عندها للقبول علنا بان مبدأ الانسحاب ينطبق فعلا على جميع الجبهات، وبان مسالة السيادة والخط المحدد للحدود النهائية سيحلان في نهاية فترة الخمس سنوات من خلال مفاوضات مبنية على مبادىء القرار ٢٤٢.

وبشكل ما سيكون على الرئيس ان ينقل لبيغن انه اذا لم يكن مستعدا للذهاب معنا الى هذا المدى في قبول انطباقية المبادىء الاساسية للقرار ٢٤٢، فليست هناك فرصة في احراز تقدم في المفاوضات، كما ان هناك مخاطرة في احتمال ان تتحرك كل من اسرائيل والولايات المتحدة في طريق مختلف خلال الاشهر المقبلة كنتيجة لتنكر اسرائيل لالتزاماتها بموجب القرار ٢٤٢. وستكون هذه الرسالة قاسية على بيغن، وسيكون من شبه المستحيل حملة على التركيز بصورة بناءة على الخيارات التي يجب ان يقوم بها لم يتم تطمينه بانه بتعديل موقفه ستكون امامه فرصة مهمة للتقدم في مفاوضات سيناء..

وبينما كان الفريق الاميركي يعمل على وضع استراتيجية لمفاوضات القمة، كان ايضا يحاول تحديد ما الذي يريده كل من السادات وبيغن من هذه المحادثات.

واستنادا الى تقرير موثوق، فان السادات كان يامل في الخروج من كمب دايفيد باتفاقين، احدهما اعلان مبادىء عامة مبني على القرار ٢٤٢ وعلى صيغة اسوان حول الفلسطينيين، وكان يريد لهذا الاتفاق ان يعلن، اما الوثيقة الثانية التي كان يسعى للخروج بها من القمة فهي اتفاق سري مكتوب ومحدد حول اطار عمل للتسوية السلمية في الشرق الاوسط، وكان يريد لهاتين الوثيقتين ان يوقعهما هو وبيغن، وان يشهد عليهما كارتر. ويمكن بعد تامين هاتين الوثيقتين ان تجري مفاوضات تفصيلية اخرى لحل المشاكل المتبقية، وسيكون السادات مرنا جدا الا في مسالتي الارض والسيادة، فهو لن يتجاوز اجراء تعديلات طفيفة في حدود الضفة الغربية، وفي الاتفاق السري، سيكون السادات مستعدا لاعطاء اسرائيل بعض الضمانات حول هوية الزعماء الفلسطينيين في الضفة الغربية في المستقبل، والخلاصة، ان السادات فقد كل ثقة ببيغن، وكان يعول بشكل شديد على كارتر ليدعمه في المحادثات المقبلة.

وهناك رؤية اخرى لاستراتيجية السادات جاءت من حديث طويل جرى بين السادات وبين السفير الاميركي هيرمان ايليتس. ففي ٢٦ اغسطس ١٩٧٨، اكد السادات ان هدفه من كمب دايفيد ليس اعلان مبادىء، وانما اطار عمل لتسوية شاملة. واستنادا للسادات، فان كارتر ينبغي ان يكون مستعدا لـ «مواجهة» بين بيغن والسادات .. غير ان كارتر يستطيع ان يعول على السادات بانه لن يخذله. وسيتحدث في الاستراتيجية مع كارتر في اجتماعهما الاول، ولكنه يريد من الرئيس ان يعلم بان كل شيء قابل للتفاوض ما عدا الارض والسيادة، وسيكون مرنا حول الضفة الغربية، ولكنه لن يقدم اية تنازلات بشأن سيناء او المستوطنات الموجودة فيها، ولن يتحدث نيابة عن سوريا، غير ان كل شيء تحصل عليه مصر يجب ان يكون قابلا للانطباق على الجبهة السورية كذلك، وعلى العكس من ذلك، فانه سيكون مستعدا لاجراء محادثات حول الضفة الغربية وغزة.

ومضى السادات ليقول لايليتس ان موقف السعودية بالغ الاهمية بالنسبة له. وانه تسلم رسالة من السعوديين تقول بانهم سيدعمونه طالما ظل موقفه حازما من مسالتي الارض والسيادة. واكد السادات انه لا يستطيع الموافقة على سلام منفصل. فذلك من شانه ان يفتح المنطقة للسوفيت ويقوض زعامة مصر للعالم العربي، ومضى السادات بعد ذلك ليستنكر مواقف بيغن بعبارات قوية قائلا: ان الامر كان سيكون افضل بكثير لو ان التعامل كان مع بيريز او وايزمن، او حتى غولدا مائير.

واكثر ما لفت النظر في تعليمات السادات لايليتس كانت ملاحظته الختامية بانه سيعطي كارتر ورقة مكتوبة عن الموقف المصري والاستراتيجية المصرية، وانه ليس من الضروري ان تطرح الولايات المتحدة خطة من عندها في هذه المرحلة. وقال السادات، انه كان يفكر في الواقع في «انقاذ الرئيس كارتر بانقلاب كبير» ولم يتوسع في الحديث عما في ذهنه ولكنه اشار الى «مناورة دلسية (نسبة الى دلس) في السير على شفير الهاوية .. وباختصار، فان كارتر ربما كان قد ابتعد عن الاستراتيجية التي تواطأ عليها مع السادات في فبراير الماضي، لكن الرئيس المصري كان لا يزال متقيدا بها.

وفي اخر يوم من شهر اغسطس قدم فانس للرئيس دفتر المعلومات الرسمي للقمة. وفي المذكرة التي غطت محتويات الدفتر، اشار وزير الخارجية الى ان الهدف من القمة هو كسر حالة الجمود التي وصلت اليها المفاوضات، بالتوصل الى قرار على مستوى رؤساء الحكومات بحيث يمكن استئناف المحادثات على مستوى وزراء الخارجية، ولا يتوقع التوصل الى اتفاق تفصيلي، وبدلا من ذلك سيكون الهدف العريض للمحادثات ايجاد اساس للمفاوضات حول الضفة الغربية وغزة يسمح للاردن بالانضمام للعملية، فهذا من شانه ان يتيح المجال لاحراز تقدم في محادثات سيناء.

وجاء في المذكرة: «القضية المحورية في المحادثات ستكون حاجة اسرائيل لتعرف ما اذا كانت تستطيع الحصول على اتفاق حول سيناء. والثمن الذي ينبغي ان تدفعه متمثلا بتنازلات في الضفة الغربية».. واشار فانس الى ان الموقف الاميركي من هذه النقطة سيكون حاسما، وانه كحد ادنى ينبغي لكارتر ان يسعى لتحقيق تجميد في المستوطنات، وانطباق مبادىء قرار الامم المتحدة رقم ٢٤٢ على الضفة الغربية وغزة، بما في ذلك العبارة التي تقول بعدم جواز الاستيلاء على الارض بالحرب.

الملاحظة التحذيرية

وتضمن احد الملاحق المرفقة بالمذكرة الملاحظة التحذيرية التالية.. يلجأ السادات للعموميات للاحتماء بها من اتخاذ القرارات الصعبة، وغالبا ما ستجد ان من الضروري لك تلخيص ما يقوله. اذ بينما يميل بيغن للحرفية، ويستحوذ عليه الاهتمام بالتفاصيل، فان السادات غالبا ما يكون غير دقيق في كلماته، ولا يحتمل الصبر على الدقة، ولا على المفاوضات الحقيقية، وفي هذا فان خطر حدوث سوء تفاهم حقيقي متبوع بشعور بالغدر وبالاتهامات المضادة، امر وارد بدرجة كبيرة.

وكان جزء اخر من دفتر المعلومات معنونا بـ «قضايا الانسحاب والامن والحدود والسيادة والفلسطينيين» وهنا وضحت فكرة معاملة مفهوم الانسحاب باعتباره سلسلة متصلة، حيث ورد ما يلي «باختصار، سيكون هدفنا حمل الفريقين على الموافقة على ان مبدأ الانسحاب، كما يتجسد في القرار ٢٤٢، ينطبق على جميع الجبهات، غير ان انطباقه يجب ان يكيف بحيث يربط بظروف محددة، وبما لا يتعارض مع وجود امني اسرائيلي لفترة طويلة، واجمالا .. فقد تحددت الاهداف التالية للمفاوضات:

- يجب التوصل الى مبدأ الانسحاب من جميع الجبهات، وفق شروط السلام والامن.
- الانسحاب مفهوم متعدد الابعاد .. فبعض عناصر الوجود الاسرائيلي في الضفة الغربية وغزة يمكن سحبها في تاريخ مبكر، وهناك عناصر اخرى يمكن سحبها في وقت لاحق، كما يمكن ان يبقى بعضها لفترة طويلة.
- الامن والانسحاب بينهما ارتباط وثيق. فالوجود الامني الاسرائيلي لفترة طويلة في الضفة الغربية وغزة هدف مشروع في المفاوضات.
- السيادة والحدود قضيتان لا يمكن حلهما في هذه المرحلة، وتتطلبان مشاركة الاردنيين والفلسطينيين، البدء بمرحلة انتقالية توضع خلالها الضفة الغربية وقطاع غزة باسرهما تحت ادارة جديدة، والتي يمكن فيها اعتبار الترتيبات الامنية الجديدة، هو شرط مسبق ضروري للبحث المنطقي في الحدود النهائية والسيادة.
- صيغة اسوان حول الفلسطينيين هي الحد الادنى للتسوية المقبولة بين مطالبة المصريين بحق تقرير المصير .. وبين موقف اسرائيل المتمثل في الحكم الذاتي.

وانه لمن الجدير بالملاحظة ان القليل من الاهتمام قد اعطي في دفتر المعلومات لمشكلات سيناء، فقد شعر الفريق الاميركي ان تفاصيل الاتفاق المصري - الاسرائيلي لن يكون الحمل على وضعها صعبا، اذ بدا ان العقبة امام الاتفاق كانت سياسية، وخصوصا اصرار السادات على انه لن يوقع سلاما منفصلا، وانه بحاجة الى بعض التقدم على الاقل حول قضيتي الضفة الغربية والفلسطينيين، قبل ان يكون بامكانه المضي ابعد من ذلك للبحث في سيناء. وهكذا فان معظم الجهد الاميركي استهدف كسر المأزق على تلك الجبهة.

وقبل ان يقرأ كارتر الاوراق المختلفة التي اعدت للقمة، عقد اجتماعا لمجلس الامن القومي في الاول من سبتمبر ١٩٧٨، وحضر الاجتماع فريق الشرق الاوسط المقرر حضوره لقمة كمب دايفيد بكامل اعضائه، وبينهم سفيرا واشنطن لدى القاهرة وتل ابيب هيرمان ايليتس وصموئيل لويس على الترتيب.

وافتتح ستانسفيلد تيرنر، مدير وكالة المخابرات المركزية الاجتماع مستعرضا تقويمه للعواقب التي ستترتب على فشل كمب دايفيد، وكان تقديره ان الكثيرين في العالم العربي سيستقبلون عودة السادات للحظيرة العربية بالاحضان، بينما كان بريجنسكي اكثر تشاؤما ازاء اثر الفشل على موقف السادات. ودار بعض البحث كذلك حول لبنان، حيث كان اندلاع موجة جديدة من العنف متوقعا في اية لحظة، واشار تيرنر، الى انه اذا حدث ذلك فان المسؤولية تقع بالدرجة الاولى على القوات اليمينية المسيحية، وتدخل كارتر في الحديث فقال: انه كان يخشى قبل شهر، حين قرر توجيه الدعوة للسادات وبيغن للقمة، من ان ينفجر الوضع في الشرق الاوسط.

بعد ذلك استعرض هارولد براون، وزير الدفاع، الاهتمامات الامنية التي يمكن ان تتاثر من اتفاق سلام. وسرد عددا من الطرق المتنوعة للتعامل مع الامن الاسرائيلي في الضفة الغربية، ثم انتقل بعدها لبحث امكانية عقد معاهدة دفاع اميركية - اسرائيلية كجزء من تسوية شاملة، وقال براون ان مثل هذه المعاهدة يمكن ان يكون لها قيمة سياسية في المفاوضات، غير انه هناك ما يشد الولايات لها على الصعيد العسكري المحض، ووافقه كارتر.

واخيرا، جاء دور الرئيس كارتر ليبين فكرته عن الطريقة التي ستسير عليها القمة فذكر انه سيجتمع اولا مع السادات وبيغن، كل على حدة، ثم مع كليهما معا، وانه سيحاول طمأنة الاثنين، ازاء حسن نية الولايات المتحدة. وسيذكر لهما ان كل الاقتراحات ستعرض على الاثنين، كما ان اميركا لن تطرح اية افكار بصفة رسمية بدون اجراء مشاورات مسبقة معهما، وانه سيحث الزعيمين على التعامل مباشرة مع بعضهما، رغم ان الولايات المتحدة ستضع مساعيها الحميدة دائما تحت تصرفهما، وقال كارتر انه سيحاول ان يقنع الزعيمين بفوائد السلام ومخاطر فشل المحادثات.

ومضى الرئيس ليقول انه لا ينوي تعجل الامور، ولن يضغط على بيغن او السادات، وهو يعتقد انه بعد اسبوع واحد ينبغي ان تكون كافة القضايا قد تمت تغطيتها، ثم اضاف ان نائب الرئيس مونديل هو الاميركي الاكثر ثقة لدى الاسرائيليين. وعلى العكس، فان الاسرائيليين يشكون فيه (الرئيس) وفي بريجنسكي، اما فانس فانهم يعتقدون انه موضوعي.

ومن خلال تعليقاته كان من الواضح ان احد اهداف كارتر هو كسب ثقة الزعيمين فاذا استطاع انجاز هذا الهدف، واستطاع السادات وبيغن التغلب على شكوكهما المتبادلة فباعتقاد كارتر ان بالامكان تحقيق نتائج ايجابية في القمة، ومن الواضح ان هذا التفكير كان ابعد ما يكون عن استراتيجية «شفير الهاوية» التي كان السادات يعول عليها. فبالنسبة لكارتر، كانت الناحية النفسية في الاجتماع اهم بكثير من القضايا او الاستراتيجية.

وغادر كارتر واشنطن في عطلة نهاية الاسبوع التي سبقت قمة كمب دايفيد ومعه مجموعة ضخمة من دفاتر المعلومات. وقرأ الدفاتر بعناية وعلق على بعض المعلومات الواردة فيها بملاحظات من عنده، ولكنه لم يكتف بذلك. فقد كان ما بين يديه متواضعا جدا، خاصة وان المعلومات ارتكزت الى زاوية لم تضع في حسابها امكانية التوصل الى «اتفاق سلام مكتوب بين مصر واسرائيل» وهذه الفكرة التي يبدو انها رسخت في ذهن كارتر خلال محادثاته مع السادات في كمب دايفيد في فبراير الفائت، كانت تنبع من تقدير مختلف جذريا عن تقدير فانس وزملائه لما يحتاجه السادات كغطاء سياسي، فقد شعر معظم المختصين بوزارة الخارجية أن وجود صلة قوية بين اتفاق مصري - اسرائيلي وبين صيغة للضفة الغربية وغزة ليس امرا ضروريا فقط وانما مرغوب فيه كذلك، لكن كارتر لم يتفق معهم في هذا الاحساس، فهو لم يكن معارضا لدرجة ما من الصلة، ولكنه لم يكن يعتقد ان الربط بين الامرين له كل تلك الاهمية، وفي جميع الاحوال يجب ان لا يؤدي هذا الربط لسد الطريق امام السعي للتوصل لاتفاق ثنائي، وهكذا لم يكن الفريق الاميركي موحدا كلية في استراتيجية واحدة وهو على ابواب قمة كمب دايفيد. وفي النهاية، فان كارتر، وليس فانس هو الذي كانت له الكلمة الاخيرة.

(يتبع)



● السادات

● كارتر

مصر استخدمت استراتيجية الطعم والسادات كان يشتم الزعماء العرب في مجالسه الخاصة

سماد طبيعي للبيع

يوفر لدينا سماد بقر طبيعي
ناعم للبيع
بأسعار مناسبة

المراجعة/ت ٨٧٣٩٣٠/٨٧٥٩٦٨
٨٤٦٤٣٣

مطلوب

مطعم وحلويات زهرة المدائن

بحاجة الى الوظائف التالية:

١ ــ سفرجية من حملة الثانوية العامة ـ الخبرة السابقة غير ضرورية.
٢ ــ مراقب أغذية.
٣ ــ مندوب مبيعات من الجنسين ـ يحمل اجازة قيادة.
٤ ــ مندوب علاقات عامة من الجنسين ـ لديه اجازة قيادة ـ الخبرة السابقة ضرورية.

يرجى ممن يجد بنفسه الكفاءة مراجعة ادارة المطعم ـ حولي شارع تونس ــ تلفون: ٢٥١٣٢٠٩

كاسيو CASIO

٩٠ د.ك

كمبيوتر كاسيو الشخصي

نبيع بالأقساط

المواصفات:

- ٦٤ك بايت CP/M
- شاشة خضراء غرافيك
- BASIC - COBOL
- FORTRAN - PASCAL
- D BASE II
- WORD STAR

الموزعون:
شركة مكتبة الجزيرة العربية
خلف البلدية ــ مقابل جامع العجيري ــ عمارة الثويني
ت ٢٤٦١٤٠٩ ـ ٢٤٤١٩١٦ ـ ٢٤٥١٠٢٧

هل تعاني من الشيب المبكر؟

الحل لدى مصفف الشعر أو كريم الشعر: ريستوريا

مصفف الشعر ريستوريا يعيد الشعر الشايب إلى لونه الطبيعي.
ويمتاز ريستوريا بالمحافظة على حيوية شعرك وبقائه نضرا.

ريستوريا كريم

الوكلاء الوحيدون: مؤسسة صفوان للتجارة والمقاولات
ت ٨١٩٠٤٢/٨١٩٠٤٣

شركة ستار Sitar

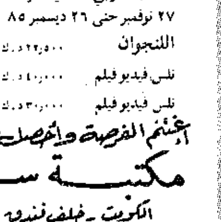
لأعمال الوقاية من الشمس

الشويخ ـ قرب مصانع الخرافي/ت ٨٤٨٣٩٧/٨١٣٦٩٢

ستائر لف للأعلى
حاجبة للشمس
لتوفير الطاقة
مع توفير ستائر ضد الحريق
والاشتعال

أتريد أن تتعلم الانجليزية والفرنسية أو أي لغة أخرى!
نعم يمكنك ذلك عن طريق

تلس فيديو وأشرطة
اللنجوافون المسجلة



نقدم لك ذلك وبأسعار معرض الكتاب العربي الحادي عشر
٢٧ نوفمبر حتى ٢٦ ديسمبر ٨٥

اللنجوافون	٢٢٫٥٠٠ د.ك
تلس فيديو فيلم	٤٠٫٠٠٠ د.ك
تلس فيديو فيلم	٣٠٫٠٠٠ د.ك

اغتنم الفرصة واحصل على ما تريد الآن

مكتبة سعيد وسمير

الكويت ـ خلف فندق الشيراتون ـ ت ٢٤١١٩٤٧
السالمية ـ مقابل نادي الجوالة ـ مجمع المبرور

للايجار في سلوى

أدوار من فلل ـ تكييف مركزي

الدور مكون من ثلاث غرف نوم وصالة ٥ × ٩ متر وصالة أخرى ٤٫٥ × ٨٫٥ متر ومطبخ وحمامين ــ الايجار المطلوب ٣٥٠ دينار غير قابل للمساومة ـ يفضل تأجيرها بالكامل ـ المجموع ثلاثة أدوار وملحق.

المراجعة: مؤسسة المقوع العقارية

تلفون: ٢٤٥٥٤٥٩ ــ ٢٤٥٠٧٩٧

محمد أبو السعود

بسم الله الرحمن الرحيم

بيت التمويل الكويتي

« الادارة التجارية »

يعلن القسم الفني للسيارات عن حاجته الى الوظائف التالية:

١ ــ معلم ميكانيك جميع أنواع السيارات.
٢ ــ معلم ميكانيك مرسيدس بنزين.

المراجعة ت/٧٤٦٠٦٣/٤ ــ ٧٤٥٧٢٨/٩

للبيع

معرض مجوهرات

تلفون
٢٥٤١٧٩٧

للايجار في الفنيطيس

على شارع الفحيحيل الرئيسي

أرض مسورة مساحتها ١٧٫٠٠٠ متر مربع.

المراجعة: مؤسسة المقوع العقارية

تلفون: ٢٤٥٠٧٩٧ ــ ٢٤٥٥٤٥٩ ــ محمد أبو السعود

للايجار

شبرة بالدوحة مساحة ١٢٠٠ متر مربع مسقوف منها ١٠٠٠ م مع ملحق من حجرتين ومطبخ وحمام ـ

المراجعة ت ٢٥١٦٢٣٢

للايجار

بدون خلو

مطعم بشارع بن رشد

في حولي

المراجعة ت/٢٥١٠١٥٥

مطلوب

مترجم أو مترجمة

لشركة تعمل بتسويق أجهزة الكمبيوتر ــ يرجى الاتصال على هاتف: ٥٣١٩٧٨١/٢/٣ ــ ٥٣٣٥٠٤٣ ــ ٥٣٣٠٢٩٥ ـ السيد/ رياض

مطلوب مندوبين ومندوبات / دوام ونصف دوام بالراتب والعمولة

لبيع هدايا الدعاية

يشترط الخبرة بأسواق الكويت / ويملك سيارة ـ وإقامة

العنوان: مؤسسة الأوفية ـ الكويت/شارع علي السالم/عمارة السالم/طابق أول قرب الإطفاء العام/فرق الخطوط الباكستانية/ مواعيد المقابلة/من ٥ ــ ٧ مساءً

صيدلية الجودر.. تقدم

فيتامول

كريم حول العيون بالفيتامين والكولاجين

لإزالة الهالات السوداء الداكنة التي تحيط بالعيون
وللتخلص من التجعدات والخطوط التي تتكون حول العيون وتحتها.
مفعول أكيد وسريع

vitamol

السعر ٢٫٠٠٠ د.ك

صيدلية الجودر.. تقدم

كيتا "من الأعشاب البحرية"

كريم محف سريع المفعول ضد السمنة في البطن والأرداف مفعوله سريع وعجيب مناسب لمساج الجسم خفيف وسهل الاحتراق عبر دهني ولا يلوث. منعش للجلد وتقتصه الجلد بسرعة.

نباع العلبة سعة ٢٠٠ جم بمبلغ ٤٫٠٠٠ دينار فقط.

crema adelgazante super activada

صيدلية الجودر.. تقدم

مستحضرات دكتور فراي جانج

بأنواعه الثلاثة

• عادي	• قوي	• خصوصي
للبشرة العادية أو الدهنية	(فورت) للحالات المستعصية	للبشرة الجافة

المستحضر المقاوم للنمش والكلف والسواد يبيض البشرة ويصفيها ويزيل عنها الشوائب.

سعر العلبة ٢٫٧٥٠ دينار كويتي

صيدلية الجودر. تقدم

ديبلان فيتامول مزيل الشعر الناعم

لازالة الشعر الزائد الغير مرغوب فيه من الجسم أو الساقين أو الوجه أو اليدين أو الأماكن الحساسة من جذورها لعدة شهور كما انه عمليا يؤخر نمو شعر جديد وكذلك لا يسبب خشونة الشعر أو اسمرار الجلد. الثمن ١٫٢٥٠ دينار



تباع في: صيدلية الجودر ـ صيدلية ... ـ صيدلية الشفاء ـ صيدلية الغانم ـ صيدلية ... ـ صيدلية الخليج ـ صيدلية الأحمدي
لمراكز ؟ ت/٥١٠٣٥٤ ؟ ـ صيدلية ... ـ صيدلية قرطبة ـ صيدلية صحاري ـ صيدلية ... ـ صيدلية الزهراء ـ صيدلية الحياة

مطلوب

مهندس ديكور لشركة مقاولات

خبرة لا تقل عن خمس سنوات ــ ت/٢٤٦٠٩٩٩ من الساعة ٨ ــ ١٢ صباحاً، من ٥ ــ ٧٫٣٠ مساءً

أحدث الاريالات مركزي وماتور

اريال ٢٧ الف مع الماتور والوايرات والتركيب ٣٢ دينار
اضافة اريال UHF مع بوستر لاستقبال محطات الخليج ٢٩ دينار
اريال UHF VHF ٥٦ الف مع الماتور ٣٨ دينار

UHF
VHF

أحدث الاريالات المركزية للعمارات والفلل
خدمة سريعة لاصلاح الفيديو والتلفزيون

العربي

حولي ـ شارع بيروت
٢٥٢٨٨٦٧

يعلن المعهد الجديد

عن تخصيص دورة للسيدات والآنسات الراغبات في تعلم فن التفصيل والخياطة.

يمكن الحصول على نشرة المعلومات من ادارة المعهد ــ السالمية ـ شارع بغداد ـ قرب عمارة السلام ومطعم قصر النخيل.

تليفون: ٥٦١٧٠١١ ــ ٥٦٥٩٦٨٩

فرصة لا تعوض للأخوة الاردنيين والعرب

سعر دونم الارض قرب قصر الحلابات	٨٠ دينار
سعر دونم الارض في بربك	١٣٠ دينار

لا تدعوها تفوتكم قطع قليلة جداً

مؤسسة فهد العريبد (أبو حسن)

السالمية ـ شارع البحرين ـ مجمع الزمامي ـ الميزانين ـ مقابل مدرسة عبدالله خلف.
فرع الفحيحيل ـ تلفون: ٣٩٦٥١٩١

للايجار

دور ثان من ثلاث غرف وسطح وحمام بالفيحاء ـ قطعة ٨ شارع ٨٧ منزل ٥ ـ الايجار ٢٠٠ دينار مع الماء والكهرباء ـ المراجعة ت/٢٥٤٤٢٨٧ من ٩ ــ ١١ صباحاً ومن ١ ــ ٥ مساءً

للبيع

شقة بالنقرة مع التليفون والكماليات ـ من غرفتين نوم وصالة وصالون ـ الايجار الجديد ١٥٠ دينار ـ البناية حديثة ـ الاتصال ت/٢٥٦٢١٦٨ بعد الساعة ١٠٫٣٠ صباحاً

مصبغة زهرة بيروت

الخدمة السريعة والأسعار المناسبة

تنظيف جميع أنواع الملابس ـ فرع خاص للسجاد والستائر.
السالمية ـ شارع يوسف بن حمود ـ بجانب مستشفى المواساة.
تلفون: ٥٧٢٠١٧٧ ــ ٥٦٤٢٧٩٩

للبيع بسعر مغر

محل بموقع ممتاز في الدور الأرضي في مجمع أبراج الدبوس بالفروانية قرب الهوليدي إن.

المراجعة تلفون: ٢٤٦١٦٤١ ــ ٢٤٥٨٤٢٢
من ٨٫٣٠ ــ ١٢٫٣٠ ظهراً، من ٤ ــ ٧ مساءً

لكافة أعمال التنظيف

للوزارات والشركات والفلل والجمعيات

اعتمدوا: مؤسسة الفرحان للتنظيف

خلف بلدية الكويت بناية سليمان المنصور شقة ١
تلفون: ٢٤٤٤٥٠٣ ــ ٢٤٤٣٩٣١

ملاحظة/ يوجد قسم لمكافحة الحشرات باشتراكات شهرية

أنتيكا

مرايا ـ صناديق ـ وخزانة مصدفة ـ للبيع بداعي السفر لغاية ١٢/١٥ ـ أسعار مغرية
ت/٥٣١٥٧٧٨

مطلوب

فلل وأدوار من فلل وشقق لتأجيرها للأوروبيين والشركات الأجنبية فوراً

مكتب الدولات العقارية ت:
٢٤٢٩٩٣٢ ــ ٢٤٢٩٩٣٦

خدمة كل ساعة

لدى مركز الزبيدي لتنظيف الملابس

اختصاصنا يشمل: ملابس الحرير، الشعواء، القطن، الكتان، فساتين السهرة، والسموكن ـ
سلم الآن واستلم بعد ساعة
السالمية رأس سالم المبارك/مقابل مطعم ...

مطلوب

سائق لمصبغة

لديه خبرة سابقة.

ت/٥٧٢٠١٧٧ ــ ٥٦٤٢٧٩٦

مطلوب

فلل وأدوار من فلل وشقق للايجار

ت/٢٤٣٤٢٨٠
٢٤٦٢٤١٩

مطلوب

فلل وأدوار وعمارات ومكاتب وقسائم صناعية

مؤسسة سعد الدبوس العقارية

ت ٢٤١٨٩٦٣ ــ ٢٤١٨٩٦٩

مطلوب

فلل ونصف فلل وشقق لتأجيرها للأوروبيين والشركات الأجنبية

مركز عقارات الصالح
ت/٢٤٥٦٥٩٥ ــ ٢٤٥٦٥٩٩

مطلوب فوراً

فلل وأدوار من فلل وشقق لتأجيرها للأوروبيين والشركات الأجنبية ـ شركة السواحل العقارية ت/٢٤٥٩٨٩٩
٢٤٦٠٢٧٢

العين الالكترونية لمكافحة الارهاب

مع انتشار موجة الارهاب في العالم كله، بدءا من استخدام المسدس والاختباء وراء الاقنعة السوداء ووصولا الى استخدام الكمبيوتر واحدث الاجهزة الالكترونية، ازدادت الحاجة لاختراعات تضمن الحماية والامن خاصة للمنشآت العسكرية والدوائر الحساسة والمؤسسات الحيوية، مثل محطات الطاقة ومكاتب المعلومات وبنوك المعلومات والخزائن السرية او حتى القواعد العسكرية والمعسكرات بشكل عام.

كثيرة هي الابتكارات التي تحقق درجات متفاوتة من وسائل الامن لتلك المنشآت، وكان بعض تلك الابتكارات استخدام الكاميرا الخفية والتلفزيون والشاشات الدوارة وغيرها لكي يرى من في الداخل شخصا قادما فيسمح له بالدخول او يمنع – ولكن هذا يتطلب تشغيل اشخاص – ولذلك اتجه الاهتمام الى استخدام الوسائل الالكترونية، فصار يمكن للمرء ان يذكر اسمه عند الباب السري فان تطابقت موجة الصوت فتح الباب والا فلا وفي هذا الاسلوب عيب واضح – فقد تتشابه ذبذبة صوتين او اكثر فيفتح الباب لمن لا حق لهم بالدخول، وان اصاب المرء برد او زكام تغير صوته وبالتالي لا ينفتح الباب.

صار هناك جهاز اخر يعتمد بصمات الاصابع ويجري تحليل تلك البصمات الكترونيا بالكمبيوتر، وفي البداية يبصم كل موظف او فرد له بالدخول وتحفظ تلك البصمات في الكمبيوتر، ويأتي شخص عند الباب فيضع اصابع يده على لوح زجاجي ينقلها للكمبيوتر فيقوم هذا بعملية الجرد ليسمح او يمنع دخول ذلك الشخص ... ولكن تبين ايضا ان هذه الطريقة غير مضمونة تماما – لماذا ؟ لان بصمات الاصابع رغم اعتمادها وسيل تحقيق للشخصية الا انها قابلة للخطأ.

احدى المؤسسات الاميركية العاملة في ميدان اجهزة الامن والسلامة منذ سنين طويلة، اجرت دراسات مطولة لاستخدام وسيلة لايمكن ان تخطىء واحتمات الخطأ من ناحية نظرية لا تزيد عن واحد في كل مليون مليون نسمة – ولان كل سكان الكرة الارضية لا يزيدون عن اربعة الاف مليون فمعنى ذلك استحالة حدوث خطأ.

كيف يعمل الجهاز الجديد ؟ الخبراء في الشركة الاميركية يقولون ان الشعيرات الدموية في شبكية عين الانسان لا يمكن ان تتشابه وتتطابق تماما مع غيرها، حتى ولا مع العين الاخرى لنفس الشخص ... تلك الشعيرات الدموية في شبكية العين هي دليل الشخص الذي لا يخطىء مهما حدث، ومن هنا اعلنت الشركة كيف تركزت جهود الباحثين حتى امكن صنع جهاز يقوم بهذه المهمة مستخدما الكمبيوتر، وقد تمت تجربته في مرحلة سابقة، وتأكد لدى الذين اشرفوا على تلك التجربة انه الوسيلة التي تضمن امن وسلامة المؤسسات من التخريب ومن دخول اشخاص غير مسموح لهم بالدخول.

الجهاز بسيط في شكله الخارجي ولكن ما يقوم به يعتبر معجزة من معجزات عصر الالكترونيات – في البداية يقوم الكمبيوتر بتسجيل صورة الشعيرات الدموية في عين كل موظف ممن يسمح لهم بالدخول – ويحفظه في الذاكرة الالكترونية – وحين التطبيق يكفي ان يتطلع المرء في الفتحتين المخصصتين – على بعد سنتمترات قليلة فقط – وفي لحظات خاطفة يتم جرد ما في الذاكرة ومطابقة الصورة لعيني الشخص امام الجهاز مر ما في الذاكرة – لكي يتقرر السماح له بالدخول او منعه – ان كان ممن يسمح لهم، ينفتح الباب – والا انطلقت اجراس الانذار والتنبيه عن وجود شخص غير مسموح له بالدخول وانه يحاول الدخول وخداع الجهاز.

يقول ناطق بلسان الشركة الصانعة ان مقارنة عين واحدة للانسان يمكن ان تكون نسبة حدوث الخطأ واحد في المليون ولكن ان استخدمت العينان معا فان احتمالات الخطأ تكون واحد في المليون مليون – اي ان الدقة تكاد تكون كاملة بالمطلق.

ان كان في ذاكرة الجهاز بصمات عيون الف ومائتي موظف مثلا، وجاء شخص يريد الدخول وثبت عينيه امام الفتحتين المخصصتين فان الجهاز يقارن بصمة عينه بما لديه ويعطي الرد بالسماح او المنع في اقل من ثانيتين – في ثانية واحدة ونصف والثانية ان اردنا الدقة. وحين يكون عدد الموظفين اكثر من عدة الاف مثلا – فانه منذ اللحظة التي يقف فيها القادم امام الجهاز وحتى تنفتح المزاليج ويتاح له العبور، ذلك كله يستغرق سبع ثوان فقط.

هذا الجهاز يعمل بما يمكن ان نسميه «بصمة العين» بدل بصمة الاصبع – والخبراء يقرون ان الشعيرات الدموية في شبكية العين لا تتشابه اطلاقا، ولذلك فهي الوسيلة الاكمل للامن والسلامة.

الشركة اعلنت مؤخرا انها طرحت بعض الانتاج في بلدان اوروبا اضافة لاميركا – وان المخصص لبلدان العالم الثالث وخاصة في الشرق الاوسط، عدد محدود من اجل اتاحة الفرصة امام خط الانتاج لتلبية طلبات كثيرة تلقتها الشركة من مؤسسات وحكومات كثيرة.

ترى هل سيجد العلماء وسيلة اضمن واكثر دقة من «بصمة العين» ؟

المستنقعات تحولت الى حقول



● المراعي مكان المستنقعات.

تشغل منطقة التربة غير السوداء الروسية (الشطر الاوربي من الاتحاد السوفيتي). مكانا هاما في برنامج اصلاح الاراضي الطويل الامد الممتد حتى عام ٢٠٠٠، الذي ينفذه الاتحاد السوفيتي على نفقة الدولة. وتضم هذه المنطقة حوالي خمس مساحة الاراضي الزراعية في روسيا، وهي تنتج في الوقت نفسه ثلث محاصيلها الزراعية، وثلث اللحوم، ونسبة ٤٠ بالمائة من اللبن، وجميع محاصيل الكتان تقريبا.

ولكن لم تنفذ بعد كل امكانات المنطقة. وتحقيق اصلاح الاراضي الواسع النطاق، الاراضي التي تعاني اغلبيتها من فيض المياه وزيادة تركيز الحوامض والاشجار الصغيرة والشجيرات او الحجارة التي تغطيها. ان هذا الاصلاح يفتح افاقا جديدة.

ان ما جرى في مقاطعة فولوغدا (الشطر الشمالي الغربي من الاتحاد السوفيتي) هو دليل على المساعدة التي يقدمها اصلاح الاراضي على تغيير منطقة التربة غير السوداء.

الطريق من مدينة فولوغدا يمتد الى اعماق الاراضي البكر التي تغطيها المستنقعات. قليلا ما ترى هنا حقولا مزروعة واذا وجدت فتقع بين الشجيرات والغابات الصغيرة. وتبلغ مساحة كل حقل ٤ – ٥ هكتارات، واحيانا اقل من ذلك. وهي ذات الاشكال غريبة. وطبيعي ان يكون استخدام الالات الزراعية الحديثة فيها صعبا.

فعند مدخل سوفخوز «تويمسكي» يقطع نظر المرء فجاة على منظر غير مالوف بالنسبة لمنطقة الشمال. فيرى حقولا شاسعة مقسمة بخطوط مستقيمة من الاشجار، مثلما في اقليم كوبان. لكن وجه التشابه بينهما ليس فقط من حيث المنظر الخارجي. فمحاصيل السوفخوز بدأت تماثل محاصيل كوبان. وفي السوفخوز ينتجون ٤,٥ طن حبوبا من الهيكتار الواحد. والحصول على هذا الناتج في منطقة قريبة من دائرة القطب الشمالي، يتطلب جهودا واموالا اكثر بثلاثة او حتى اربعة اضعاف مما تحتاجه منطقة كوبان.

يتحدث بوريس جدانوف – رئيس السوفخوز فيقول : كانت هذه الاراضي مقسمة الى حقول صغيرة مساحتها ١٦٠ هكتارا، وكانت اراضي وحلة لا تسمح حتى اواخر شهر آيار (مايو) بمرور حتى الجرارات المجنزرة للعمل فيها. لكن جهود اختصاصيي اصلاح الاراضي حولت هضاب تويمسكي الموزائيكية المغطاة بالشجيرات الى حقل كبير مساحته ٢٩٠ هكتارا. وخصبت هذه الاراضي بكمية كافية من الاسمدة المعدنية والعضوية.

وقد تجلت بشكل ملموس اكثر فوائد اصلاح الاراضي في كولخوز «رودينا» الذي يرأسه منذ اكثر من ٣٠ عاما ميخائيل لوبيتوف.

يقول لوبيتوف : لقد وضعنا نصب اعيننا مهمة بلوغ مستوى «الخمسات الثلاث» وهي الحصول على خمسة اطنان من الحبوب من كل هكتار، وانتاج خمسة الاف كلغ من الحليب من كل بقرة، وكسب خمسة ملايين روبل سنويا. وقد بلغنا هذه المؤشرات في العام المنصرم.

وساعدنا على ذلك بالدرجة الاولى اصلاح الاراضي : فقد حسنت التعاونية الكولخوز اليوم اكثر من نصف كافة الاراضي الزراعية.

واكد رئيس الكولخوز، قائلا : وقد عني الكثير بالنسبة لنا التحول الاجتماعي في القرية ايضا. وقد انشئت في الكولخوز قرية عصرية مع مساكن تتوفر فيها جميع وسائل الراحة، وقصر للثقافة ومدرسة ثانوية ودور حضانة ورياض اطفال ومجمع للخدمات المعيشية ومستوصف. والناس اليوم لا يهجرون القرية.

● فولوغدا : غابات وشجيرات وبقع

في الحلم شاهد بيته قبل ١٣٤ سنة

«في الحياة احداث اغرب من الخيال، المؤمنون بها لا يجدون تفسيرا علميا يبررها، والمشككون لا يستطيعون انكار حدوثها. و «القبس» تنشر بعض هذا الاغرب من الخيال، استنادا الى وثائق وشهادات تحت القسم او بناء على اقوال اصحاب العلاقة انفسهم».

مارلين دافنبورت، اميركية تعيش الآن في ميامي – فلوريدا وتقول انها لم تكن تؤمن ولا تصدق موضوع التقمص ولا ترى سندا لموضوع ما بعد الموت – الا ان حلما ظلت تراه بين الحين والاخر على مدار اربع عشرة سنة، جعلها تتاكد من انها كانت على خطأ كبير – وانه لولا الطبيب النفساني الذي ارشدها الى الامساك بخيوط الحقيقة لما توصلت الى ان التقمص يمكن ان يحدث.

«كنت احلم انني ادخل الى بيت خشبي، منعزل نسبيا عن مجموعة بيوت اخرى – والبيت مكون من طابقين، وفي البداية كنت ارى نفسي في الطابق الاول، في البهو، اتنقل بين الصالون والمطبخ، او اجلس الى مقعد قديم واشعر – في المنام – انني احبه وارتاح اليه – وكنت دوما اتطلع الى فوق واعزم ان اصعد الدرجات الخشبية لكنني اتقاعس ... وبعد ايام او اسابيع اعود فارى الحلم نفسه واشعر كما لو كان تتمة لما سبق ... ان الحياة مستمرة في ذلك البيت، واتذكر – في المنام انني كنت اريد الصعود لفوق – وبعد عشرات المرات – صعدت السلم الخشبي ووجدت نفسي في ممر تطل عليه ثلاثة ابواب – وشعرت انني اعرف ماذا وراء تلك الابواب – في الغرفة الاولى كانت امرأة عجوز مريضة – لم افتح الباب بل كنت اعرف ان تلك العجوز هي امي ... وفتحت الغرفة الثانية وانا اعرف ماذا ساجد فيها – تناولت عقدا من الذهب لاضعه فوق عنقي، وشعرت أنه لي وانه سبق لي ان تزينت بذلك العقد – فتحت الغرفة الثالثة وكانت غرفة جلوس تقريبا ولها نافذتان، وقفت الى جانب واحدة منهما وتطلعت الى المروج في الخارج ....

كنت اشعر تماما انني في بيتي – وان هذا البيت اعرفه وليس فيه اي شيء غريب عني ... وكنت في كل مرة ارى نفسي البس فستانا واسعا جدا من القطن وفي بعض المرات الف رأسي بوشاح ملون ... في تلك الغرفة كانت رزنامة على الجدار معلقة – لم انتبه لليوم بل انتبهت الى السنة – كانت سنة ١٨٦١ – وكل مرة ارى فيها ذلك الحلم ارى الرزنامة والتاريخ نفسه لم يتغير .. وفي كل مرة انسى – في المنام – ان اتطلع الى اليوم والتاريخ ...

وتمضي السيدة «مارلين دافنبورت» تروي قصتها فتقول ... «شعرت ان شيئا غير طبيعي يحدث فاستشرت الطبيب النفسي – الدكتور مارت لوكاس، وكنت اعرفه منذ وقت طويل وبعد جلسة قال لي ان هذا المنام يدل على انني كنت اعيش في فترة سابقة – في سنة ١٨٦١ على الاقل – وانني تقمصت وعدت الى الحياة باسمي الجديد وشكلي الجديد الذي انا عليه الآن.

وانقضت سنوات كثيرة حتى كان شهر سبتمبر الماضي، وتوجهت بالسيارة الى ولاية فرجينيا – من فلوريدا لزيارة ابنتي المتزوجة هناك، وكان يقود السيارة زوج ابنتي نفسه – حين – لدهشتي البالغة – شاهدت بيتا هو صورة طبق الاصل عن البيت الذي اراه في المنام منذ اربع عشرة سنة .... ورجوت زوج ابنتي ان يتوقف وان يعرج على ذلك البيت ... كان بيتا قديما مهجورا، من بقايا تلك البيوت التي احترقت او هجرها اصحابها ابان الحرب الاهلية. لم يكن احد في البيت المهجور. ودخلنا من الباب الذي كان ملقى جانبا والاعشاب نمت حتى غطته ... كان البيت نفسه – بيت المنام الصالة نفسها والدرج الخشبي والمطبخ ... وصعدنا الى الطابق العلوي – ولدهشتي كانت هناك ثلاث غرف ايضا، دخلتها الواحدة بعد الاخرى، فكانت الغرف نفسها طبعا الا انها خالية من الاثاث والمتاع ... وعلى الجدار كانت آثار تدل على وجود رزنامة او صورة او لوحة في احسن حال.

كان البيت في ضاحية بلدة صغيرة تعرف الآن باسم «سميث فيلد» وادركت ان هذا كان بيتي في حياة سابقة – واذا كان الامر كذلك فها انا متقمصة الآن – وكيف حدث هذا – والذي اعرفه ان الشخص المتقمص لا يتذكر الماضي، فلماذا عاد الى الماضي بذلك الشكل – هل الحياة تبقى في ذاكرة العقل وليس في ذاكرة الجسد – بحيث ان الذكريات تظل في العقل الذي لا يموت ... انها اسرار الحياة وليس يبدو في الجو ما يدل على ان الانسان – رغم كل تقدم انجزه – يمكن ان يفهم تلك الاسرار. الامر الغريب والغامض هو ان موقف العلم ورجال الدين غير واضح تماما من موضوع التقمص ولا تزال الآراء تتضارب في التفسير، ورجال الدين يدعون الى الايمان والايمان الصحيح لا يبحث عن برهان مادي – ورجال العلم يتمسكون بضرورة البحث عن دليل مادي .. والحياة مستمرة.

الفايننشال تايمز

■ لأن المخابرات الاميركية لم تقدم لها كل ما لديها

المخابرات الاسرائيلية قامت بالحصول على المعلومات بنفسها

كانت الولايات المتحدة حتى يوم امس تحاول تطويق وتضييق اي احتمال لتردي العلاقات الاميركية - الاسرائيلية بسبب فضيحة تجسس غامضة اتهم فيها خبير في جهاز الاستخبارات التابع لسلاح البحرية الاميركي بالتجسس لصالح اسرائيل.

وكان جوناثان جي بولارد (٣١ عاما) الموظف المدني في جهاز مكافحة الارهاب في سلاح البحرية قد وضع رهن الاعتقال بدون كفالة يوم الثلاثاء الماضي بتهمة بيع اسرار على جانب كبير من الاهمية لاسرائيل مقابل حصوله على مبلغ خمسة واربعين الف دولار على مدى الثمانية عشر شهرا الماضية. وتعتبر قضية بولارد واحدة من الفضائح الغريبة في سلسلة فضائح التجسس الاخيرة التي اعلن عنها في الولايات المتحدة، باعتبار ان اسرائيل واحدة من اقوى واقرب الحليفات لاميركا، ولانها تحتفظ لنفسها ببعض الاسرار التي تعتبر على جانب كبير من الاهمية. واضافة الى ذلك فان الجانبين (الاميركي والاسرائيلي) وقعا اتفاقا غير رسمي بعدم القيام باية اعمال تجسسية ضد بعضهما البعض، او التدخل في شؤون استخبارات الجانبين.

وفي الوقت الذي يشكو فيه مسؤولون امنيون في واشنطن في احاديثهم الخاصة من ان الاسرائيليين لا يتعاونون بصورة جدية في التحقيقات التي يجرونها حول هذه القضية، فان وزارة العدل رفضت علنا انباء عن وجود توتر في العلاقات بين الحكومتين الاميركية والاسرائيلية. واكدت في الوقت نفسه ان هناك تعاونا وثيقا من جانب الحكومة الاسرائيلية حول هذا الموضوع.

وفي اسرائيل، قالت السفارة الاميركية امس ان لدى الولايات المتحدة انطباعا بان اسرائيل تحاول الوصول الى اساس هذه القضية، «وان الاسرائيليين اصيبوا بالصدمة نفسها التي اصبنا بها نحن» من جراء هذه الادعاءات، وان اخر شيء يفكر به الاسرائيليون هو تخريب العلاقات الاميركية - الاسرائيلية.

وفي واشنطن قالت وزارة الخارجية الاميركية انها تتوقع بان تتحين وزارة العدل الفرصة المناسبة لاجراء مقابلات مع اي من الاسرائيليين اللذين لهما علاقة بفضيحة التجسس. ولم يتضح بعد ما اذا كانت الولايات المتحدة قد تقدمت باي طلب محدد لاجراء تحقيق مع اثنين من الدبلوماسيين الاسرائيليين العاملين في واشنطن، جرى استدعاؤهما الى تل ابيب لعلاقاتهما على ما يبدو بفضيحة التجسس. وعلى اية حال، فانه سيكون امرا غير عادي ان يتنازل الدبلوماسيان عن حصانتهما الدبلوماسية، وان يسمحا لقوى اجنبية بالتحقيق معهما حول مثل هذه القضايا.

احد المسؤولين الامنيين قال ان الاسرائيليين يجرون تحقيقات خاصة بهم، وانهم لم يعرضوا على وزارة العدل حتى الان اجراء مقابلة مع اي من الدبلوماسيين المتورطين في هذه القضية.

دبلوماسيان اسرائيليان في واشنطن قالا انهما ذهلا لدى سماعهما عن قضية بولارد، وزعما بانه حتى لو انه تجسس لحساب اسرائيل فان ذلك لم يكن بايعاز او بتوكيل من الحكومة الاسرائيلية. واشارت في هذا الصدد الى التعاون الوثيق القائم بين الولايات المتحدة واسرائيل في المجال العسكري ومجال الاستخبارات، بما في ذلك تبادل الاسرار الحساسة والمهمة المتعلقة بمنطقة الشرق الاوسط. مسؤولون في جهاز الاستخبارات الاميركية يقولون انه اذا كانت علاقات العمل بين اميركا واسرائيل قد جرت تنميتها وتدعيمها في السنوات الاخيرة من خلال اعطاء الولايات المتحدة لاسرائيل تسهيلات للحصول على معلومات بواسطة الاقمار الصناعية الاميركية، فان بعض الاسرائيليين اشتكوا على اية حال من ان الولايات المتحدة لم تقدم جميع المعلومات التي تريدها اسرائيل، او على الاقل ان هذه المعلومات لم تكن كافية. وكان بولارد قد اعتقل خارج السفارة الاسرائيلية في واشنطن يوم الخميس قبل الماضي بعد ان نفى على ما يبدو انه كان يبحث عن ملجأ له هناك. وقالت مصادر اميركية ان بولارد اتصل هاتفيا قبل توجهه الى السفارة بوقت قصير، مع مسؤول اسرائيلي، لكي يبلغه بان مكتب التحقيقات الفيدرالي الاميركي قد اكتشف نشاطاته، وانه بحاجة للمساعدة. ويبدو ان الاسرائيليين اجابوه بالقول «اذا كان باستطاعتك التخلص من المراقبة، فاننا سنرى ما يمكن عمله لمساعدتك». وعلى اية حال فان عملاء مكتب التحقيقات الفيدرالي الاميركي يفرضون رقابة مشددة على السفارة الاسرائيلية من خلال الشوارع المحيطة بها.

ريجينالد ديل

مطار أثينا

أشعة إكس

البوابة ٤

«الكاميرا التي مع تلك العجوز تبدو مريبة»

■ عن هيرالد تريبيون ■

■ بالاعلان عن تعيين منتظري خليفة للخميني

وول ستريت جورنال

ايران تؤكد حقيقتين: بقاء النظام الديني... واستمرار الحرب مع العراق

استنادا الى الخبراء في الشؤون الايرانية فان تاكيد الانباء الخاصة بجعل حسين علي منتظري خليفة للخميني، يعتبر خطوة مهمة في اتجاه تنظيم حكومة الثورة الاسلامية في ايران التي تسلمت زمام السلطة قبل سبع سنوات مضت.

وبالرغم من ان هذا القرار لا يغير كثيرا في شكل السلطة في ايران، الا انه يفتح افاقا جديدة للتفكير والتامل فيما بعد رحيل الخميني الذي يبلغ الان ٨٤ سنة من العمر.

ويقول الخبراء ان الاعلان عبارة عن الطريقة التي تريد فيها ايران ان تقول للعالم بان النظام الديني في ايران سيبقى، وانه لا توجد هناك نهاية منظورة للحرب العراقية - الايرانية التي مضت عليها ٥ سنوات حتى الان.

على الصعيد الداخلي، يعتبر منتظري من الرجال المعتدلين فيما يتعلق بالحريات المدنية وربما يخفف من سياسة الحكومة المتشددة ازاء المنشقين من غير المتدينين. وكان اختيار رجل الدين البالغ من العمر ٦٢ سنة، والذي يعتبر احد «ابطال الثورة» وتلامذة الخميني، قد عرف منذ مدة، ولكن هذا الاختيار حصل على موافقة ما يسمى بمجلس الخبراء المكون من ٦٣ زعيما دينيا من كبار السن، يوم الجمعة، علما بان قرارات هذا المجلس باتة.

معتدل نشط:

وبالطبع، في السياسات الايرانية يعتبر الاعتدال شيئا نسبيا. فمنتظري الذي كان دائما يحث الصحف الايرانية على مراقبة اعمال الحكومة، ويطالب بعدم تدخل الحكومة بحياة الافراد، اشاد ايضا بعمليات التفجير الانتحارية في الشرق الاوسط ووصفها بانها ضرورات دينية.

ويعتقد رجال الاعمال الايرانيون بانه من المؤيدين للقطاع الخاص، ومن المؤمنين بقدسية الملكية، ولكن اعداءه يصفونه بانه رجل محدود الاحلام والطاقات، ويقبل بهيمنة الاخرين عليه. وقال سفير ايران في الامم المتحدة سعيد رجائي خورساني ان منتظري «رجل تقي جدا، وعلى قدر كبير من الذكاء والاعتدال».

ولكن البروفيسور «ار. كي رامزاني» وهو خبير في الشؤون الايرانية في جامعة فيرجينيا يقول ان حماس الخميني وسلطته الساحقة لا نظير لهما. واضاف: «ولا يوجد هناك سياسي ايراني قادر على ممارسة ذلك النوع من الزعامة». ويعتقد بان منتظري في احد الاحوال سيكون زعيما انتقاليا وموقتا.

واختيار احد اتباعه الموالين له يعكس اصرار الخميني على الحفاظ على توازن السلطة الذي حققه. وخلف ستار «الديكتاتورية الثيوقراطية» فان ايران تتمتع بنظام الضوابط والمعادلات.

مؤسسات كبرى:

ومن المؤسسات التي تتقاسم السلطة: البرلمان النشط الذي يقوم باستمرار بعزل الوزراء، ورئاسة الجمهورية التي تشرف على شؤون البيروقراطية الحكومية الكبيرة، ومؤسسات مستقلة مثل «مجلس الخبراء» الذي يضم مجموعة من الزعماء الدينيين الكبار الذين توازي مراتبهم مرتبة الخميني او منتظري والذين تطلق عليهم نعوت «آية الله العظمى»، او «آية الله».

وبالاضافة الى تلك المؤسسات هناك قوات حرس الثورة التي يبلغ قوامها ٣٠٠ الف مقاتل، من شباب الثورة الذين يقاتلون ضد العراق، وهم يشكلون، مؤسسة منفصلة عن الجيش، وهناك لجان محلية متعددة تقوم بدور العملاء السريين لخدمة النظام ويتواجدون في كل مدينة وقرية.

ولكن شاه رام شوبين المحلل السياسي الايراني في معهد جنيف الخاص بالدراسات الدولية العليا يرى بان هناك فرصة كبيرة لحدوث اقتتال بعد وفاة الخميني، بين هذه الفئات.

وبصدد الحرب مع العراق، وهي اهم القضايا التي تواجه النظام على الاطلاق، يبدو ان هناك اتفاقا حولها داخل الطبقة العليا. فقد قال هاشمي رافسنجاني رئيس البرلمان، ورئيس الدولة علي خامنئي، نفس ما قاله منتظري الحرب يجب ان تستمر «حتى يهزم العراق».

وقد اكد شوبين قائلا: «لقد عدلت الزعامة الايرانية من استراتيجيتها الخاصة بالحرب، وجعلت هذه الحرب تسير ببطء من خلال هجمات محدودة على طول الحدود، وهذا يعني ان ايران تستطيع وضع جدول زمني للحرب». واضاف: «من وجهة نظر ايران فان هذه الحرب يمكن ان تستمر لسنوات».

وهناك انقسامات واضحة حول القضايا الاخرى، مثل النزعات التي لم تسو بعد بين المحافظين وبين ذوي الميول الاشتراكية فالفئة الاخيرة تعتقد بان الثورة لم توفها حقها الاجتماعي. ويدعون الى حركة، تاميم واسعة للاملاك وتوسيع دور الحكومة في التجارة. ولكن رجال الاعمال يعارضون هذه الفئة، حيث ان طبقة رجال الاعمال هي القوة الاقتصادية الحقيقية في ايران، والتي تغدق العطاء على رجال الدين.

ومعظم المراقبين يراهنون على رافسنجاني رئيس البرلمان الذي ابدى نزعة قوية للمناورات السياسية والدبلوماسية الدولية. وفي الصيف الماضي، كان رافسنجاني اول زعيم ايراني بعد الثورة يزور الدول الاخرى ويقيم حفلات الاستقبال المشابهة للحفلات الملكية، في الصين واليابان.

ورافسنجاني كان اول زعيم ايراني كبير يتحول في موقفه من الحرب مع العراق الى تاييد مفاوضات السلام. ولكنه لا يستطيع عمل ذلك تحت نظر الخميني وعلاقته مع منتظري ليست بتلك الدرجة من الخوف.

وفي الحقيقة، فانه عندما دار الجدل حول خلافة الخميني خلال السنتين الماضيتين قال مسؤولون ايرانيون بانهم يعتقدون بان مجلس الخبراء سيقرر تعيين لجنة مكونة من ثلاثة اشخاص لحكم ايران، وهم: رافسنجاني وخامنئي ومنتظري. ويعتقد الكثيرون بان في ذلك مؤشرا على كيفية انقسام السلطة في النهاية.

وحتى الان، تقول المصادر الايرانية ان الخميني يتمتع بصحة جيدة، وقضية الخلافة ليست وشيكة. ولكنها ممكنة كما انه من الممكن مع الزمن ان تظهر تيارات تشد السلطة بعيدا عن التوازن الذي حققه الزعيم العجوز. ولكن من المؤكد ان الثورة لن تستنزف. وستظل على حالها.

يوسف ابراهيم

■ قمة ريغن - غورباتشيف تستحق ما بذل من أجلها

كريستيان ساينس

جورجي أرباتوف: «البداية الجديدة في جنيف.. كان يمكن أن تكون أكثر جدة»

بعد ست سنوات من الصمت، استانفت القوتان العظميان الحوار، ولكن ما زالت هناك مساومات صعبة قبل التمكن من التوصل الى اتفاق بشان القضية المركزية وهي ضبط التسلح.

فبعد قمة جنيف (من ١٩ - ٢١ نوفمبر) وافق الرئيس رونالد ريغن والزعيم ميخائيل غورباتشيف على عقد اجتماع قمة آخر في الولايات المتحدة في العام المقبل، «لتسريع» محادثات ضبط التسلح، لكنهما لم يتمكنا من وضع اي دليل يهتدي به متفاوضوهما واعترف البيان المشترك الذي انتهت به اجتماعات القمة بانه «مازالت هناك خلافات جدية حول عدد من القضايا».

وكل ما أعلن عنه كان اتفاقيات بشان قضايا أقل أهمية مثل فتح قنصلية اميركية في كييف، وقنصلية سوفيتية في مدينة نيويورك، والسلامة على الطرق الملاحية الجوية في شمال المحيط الهادي، وحماية البيئة، والتوسع في التبادل العلمي، والتعليمي، والطبي، والرياضي.

كذلك، اكد الجانبان على العلاقة العملية التي تطورت بين الزعيمين، والتي وصفها الرئيس ريغن بانها تمت «في قمة عقدت الى جانب موقد النار».

وتحدث غورباتشيف عن «تصميم كلا الطرفين على تحسين العلاقات»، في حين قال ريغن: «انني مقتنع باننا نسير في الاتجاه الصحيح». وختم ريغن كلامه بالقول: «امامنا جهود شاقة، ولكننا مستعدون لها أيها السكرتير العام غورباتشيف، لقد طلبنا منك ان تشاركنا في اتمام هذا العمل، وانا متاكد بانك ستشارك».

وسيقوم الرئيس رونالد ريغن بزيارة الاتحاد السوفيتي بعد ان يقوم السيد غورباتشيف بزيارة الولايات المتحدة وفي العام المقبل. كما نظم كل من وزير الخارجية جورج شولتز، ونظيره السوفيتي فكتور شيفارد نادزه اجتماعاتهما المقبلة، وفقا لما قاله شولتز في المؤتمر الصحفي.

وفيما يتعلق بضبط التسلح، اتفق الجانبان على «مبدأ تخفيض ٥٠٪» من الترسانات النووية الحالية. كما توصلا الى اتفاق موقت بشان الصواريخ المتوسطة المدى في اوروبا. وقال شولتز ان القمة «اعطت شيئا من قوة الدفع للمتفاوضين في جنيف»، وكذلك «احساسا بالاهمية وبالاستعجال، ونوعا من الالتزام المتبادل».

هذا ولقد ساد الغموض بحث قضية «حرب النجوم»، فلم يصر السوفيت على التخلي عن برنامج مبادرة الدفاع الاستراتيجي في البيان المشترك، انما استخدموا ثانية اللغة غير الواضحة التي استخدموها في يناير الماضي لدى العودة للمفاوضات «لمنع اي سباق تسلح في الفضاء ووضع نهاية له على الارض».

وفي المؤتمر الذي عقده غورباتشيف، وهي بدعة جديدة في مؤتمرات القمة تعكس النموذج الجديد الاكثر انفتاحا في العلاقات العامة، اكد على ان الهدف الاول للسوفيت هو «اغلاق الباب، بل اغلاقه بقوة في وجه مبادرة الدفاع الاستراتيجي». ومع ذلك لم يحدد غورباتشيف بانه يقصد انهاء جميع ابحاث مبادرة الدفاع الاستراتيجي.

فعلى الصعيد الرسمي، يقول السوفيت برفض حتى الابحاث التي تجري بشان مبادرة الدفاع الاستراتيجي، ولكنهما يقومون على الصعيد غير الرسمي بدراسة جدوى وضع خط فاصل بين الابحاث المسموح بها والتجارب غير المسموح بها.

اما الولايات المتحدة، فلم تصر، فيما ذكرته للصحافيين، على أي شيء يتعدى الابحاث بشان مبادرة الدفاع الاستراتيجي، فقد وصف شولتز، عند قوله انه جرت مناقشة المبادرة على نحو مكثف، ومطول، البرنامج بانه «برنامج أبحاث». ولكن احد كبار المسؤولين في الادارة أعطى وصف أكثر تواضعا لامال الرئيس ريغن في مبادرة الدفاع الاستراتيجي، فقد كان الرئيس يامل في البداية التغلب على توازن الرعب الذي يقوم على الاسلحة الهجومية. ولكن هذه المسؤول ذكر ان هدف الرئيس الان هو الانتقال مع الايام من الاعتماد في الردع على الاسلحة الهجومية الى ردع يتزايد فيه دور الاسلحة الدفاعية».

وكرر غورباتشيف في مؤتمره الصحفي القول بان من الممكن اجراء تخفيض جذري في الاسلحة النووية، شريطة أن لا يمتد سباق التسلح الى الفضاء.

وحتى الان، اتسمت تقييمات مؤتمر القمة بالحذر. وقال ريغن وغورباتشيف ان الاعمال المقبلة ستحكم على نتائج مؤتمر القمة.

ومن جانب اخر، حدد عضو في الوفد الاميركي اربع نقاط حققتها القمة، وكانت مفضلة لدى الاميركيين:

● فاولا، اتفق الجانبان في البيان المشترك على تخفيض الاسلحة النووية بنسبة ٥٠٪ وقال ان الولايات المتحدة أوضحت، بلا ادنى ريب، ان هذا الامر يعني تخفيضات انتقائية ولا يعني قبول تعريف الاتحاد السوفيتي الذي يحصر التخفيضات في الاسلحة الاستراتيجية.

● وثانيا، لم يرتبط تخفيض الاسلحة الهجومية بمبادرة الدفاع الاستراتيجي في البيان، حيث لم يرد ذكر للاصطلاح السوفيتي لها وهو «الاسلحة الضاربة في الفضاء».

● وثالثا، الفصل الضمني بين اتفاق موقت بشان ضبط التسلح، ومعاهدة بشان الصواريخ المتوسطة المدى في اوروبا.

● ورابعا، التحديد بانه «سيتم الاتفاق على الاجراءات الفعالة للتاكد من التقيد بالالتزامات».

وفي أروقة البعثة السوفيتية في جنيف، قال «ريفجني فاليخوف» نائب رئيس الاكاديمية السوفيتية للعلوم، انه تم وضع مقترحات جديدة للتمحيص، سيسمح بموجب بعض منها للعلماء الاميركيين باجراء تفتيش في مرافق أبحاث سوفيتية حساسة، وذكر على وجه التحديد المختبرات الواقعة بالقرب من مناطق الاختبار السوفيتية في اسيا الوسطى ولكنه قال ان ذلك يتوقف على موافقة الاميركيين على ايقاف مبادرة الدفاع استراتيجي، ولكنه وضع خطا فاصلا بين «الابحاث الاساسية» التي قال عنها انها ظاهرة دراسية، لا تشمل محاولة انتاج نظام اسلحة، وبين «ما تسمى بابحاث مبادرة الدفاع الاستراتيجي التي تضم الصواريخ الاعتراضية».

ووصف مالكولم تون، وهو سفير سابق لدى موسكو، مؤتمر القمة في جنيف بانه «فاتر».

وعلق جورجي ارباتوف، رئيس المعهد السوفيتي للدراسات الخاصة بالولايات المتحدة وكندا على القمة بالقول: «لا ترتكب خطا فان محادثاتهما كانت صعبة جدا، فالبداية الجديدة التي سعى اليها الرئيسان، كان يمكن ان تكون اكثر جدة ولكن ما تم انجازه كان جيدا على اية حال».

واعرب عضو في الوفد الاميركي الى مؤتمر القمة عن اعتقاده بان القمة «تستحق ما بذل من أجلها» وكان يشير بذلك الى الغموض الذي اكتنف مبادرة الدفاع الاستراتيجي.

اليزابيث بوند

لوفيغارو

■ لانهم لم يكونوا يتوقعون الكثير

زعماء اوروبا مغتبطون بنتائج قمة جنيف

بعد انتهاء قمة جنيف، توجه الرئيس رونالد ريغن الى بروكسل، وقدم سيد البيت الابيض تقريرا وافيا لحلفاء الولايات المتحدة في حلف شمال الاطلسي عما دار بحثه مع السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفيتي ميخائيل غورباتشيف .. هذا وقد استمع له ١٢ رئيس حكومة غربية، ونائب رئيس مجلس الوزراء اليوناني يانيس هارمبو بولس، ووزيرا خارجية فرنسا واسبانيا، رولان دوما، وفرانسيسكو غوميز.

وبعد الاستماع الى تقرير الرئيس الاميركي اعلن حلفاء واشنطن بانهم يشعرون بالرضا من استئناف الحوار الاميركي - السوفيتي.

وجاء التاييد الاكبر لتقرير ريغن من المانيا الغربية وايطاليا حيث اكد المستشار الالماني الغربي هيلموت كول ورئيس الوزراء الايطالي بيتينو كراكسي ثقتهما بان الحوار بين الولايات المتحدة من جهة والاتحاد السوفيتي من جهة اخرى سيستمر. ويبدو ان الزعيمين الالماني الغربي والايطالي يعتقدان بان نشر الصواريخ النووية الاميركية في اربعة بلدان اوروبية كان سببا رئيسيا في نجاح قمة جنيف. اما الدول الاخرى الاعضاء في حلف الناتو فلا شك انها تشعر بالرضا للتصريحات التي ادلى بها كل من ريغن وغورباتشيف حول تاييد مبدأ تخفيض الاسلحة النووية بنسبة ٥٠٪، والتوصل ايضا الى اتفاق حول الصواريخ السوفيتية المتوسطة المدى من طراز اس. اس. ٢٠ التي عكف السوفيت طوال السنوات القليلة الماضية على نشرها في اوروبا، على أن يتضمن الاتفاق في حالة التوصل اليه الصواريخ الاميركية من طراز بيرشينغ ٢ وكروز.

ويحظى ذلك بتاييد كل من بلجيكا وهولندا على وجه التحديد، نظرا للمعارضة الداخلية الكبيرة التي اثارتها مسالة نشر مثل هذا الجيل الجديد من الصواريخ النووية الاميركية في اراضي الدولتين..

غياب فرانسوا ميتيران:

اما تغيب الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران فكان مثار جدل كبير في كواليس حلف شمال الاطلسي. وقال الجانب الفرنسي لتبرير غياب سيد الاليزيه بان السبب يعود الى الزيارة الرسمية التي قام بها امير دولة قطر لباريس وهي زيارة كانت مقررة منذ زمن طويل.. وكان بالامكان سماع انتقادات حادة وجهت الى ميتيران بسبب اختياره لتاريخ وتوقيت مؤتمره الصحفي الذي «صادف» نفس موعد انعقاد المجلس الوزاري لحلف شمال الاطلسي.

ويقول المراقبون ان الانطباع العام الذي ساد المجلس الوزاري لحلف الناتو كان انطباعا مرضيا ويعود سبب ذلك الى ان العواصم الغربية لم تكن تتوقع نتائج مدهشة من انعقاد القمة الاميركية السوفيتية، لكن الشيء الذي كانوا يتوقعونه قد حدث فعلا، وهو تحقيق جو من الانفراج بين القوتين العظميين، بعد ان ظلت العلاقات الاميركية - السوفيتية متوترة طيلة السنوات السابقة، بسبب التغيرات المتلاحقة للزعامة السوفيتية، والتشدد الذي كان يبديه رونالد ريغن.

روبير سوزاني

● ميتيران

لوموند

■ التعايش السلمي قدر العملاقين والعالم

المصالح تحل محل الايديولوجيات في «القرية الكوكبية»

لا شك بان التعايش السلمي بين العملاقين هو الشاغل الرئيسي للمسؤولين في كل من الكرملين والبيت الابيض. واصبحت هذه المسالة ضرورة مطلقة ليس فقط بالنسبة للشعبين السوفيتي والاميركي فحسب، بل وبالنسبة لكافة شعوب العالم اجمع.

وكان ايزنهاور، وكنيدي، ونيكسون من الجانب الاميركي، وخروتشيف وبريجنيف من الجانب السوفيتي اول من ادرك هذه الحقيقة واقتنع الزعماء الخمسة ومن جاء من بعدهم بانه ليس هناك من بديل لذلك غير الحرب.

لكن جو التوتر الذي خيم على العلاقات الدولية خلال السنوات القليلة الماضية بسبب افغانستان ونشر صواريخ اس اس ٢٠ والخطابات المتشددة التي القاها رونالد ريغن حول «امبراطورية الشر»، وكان يقصد بطبيعة الحال الاتحاد السوفيتي، كل هذه الامور كانت تدفعنا الى الشعور بالقلق بان الحقيقة التي ذكرناها في اول المقال بدأت تتعرض للخطر. لكن كون كل من الرئيس الاميركي رونالد ريغن، والسكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفيتي ميخائيل غورباتشيف قد تصافحا بحرارة في جنيف وقررا على ما يبدو عقد مثل هذه اللقاءات على مستوى القمة بصفة دورية، فكل هذا من شانه ان يطمئننا. فمناخ العلاقات الاميركية - السوفيتية بدأ يتحسن، وبدأت مخاطر نشوب الحرب بين القوتين العظميين تتراجع بشكل ملحوظ خلال الاشهر القليلة الماضية، وذلك حسب آخر استفتاءات الرأي التي اجرتها عدد من المؤسسات المتخصصة في هذا المجال.

ويبدو على اية حال بان القيادتين الاميركية والسوفيتية اقتنعتا بان عدة عوامل جديدة قد برزت على ساحة الاحداث بحيث لا يمكن تجاهلها.

فاولا نظرا لان كلا من الجانبين يدرك ضرورة عدم ترك الطرف الاخر يتفوق عليه في الاسلحة، أصبحت الاسلحة التي تنتج، علاوة على انها تنتج باعداد كبيرة، على قدر من التعقيد بحيث انها صارت كبيرة الكلفة والنتيجة-هي ان الطرفين ينفقان مبالغ كبيرة على التسلح ويتخليان عن الانفاق على مجالات نووية ضرورية بل واكثر من ضرورية، كما انهما يتركان العالم الثالث يقبع في الفقر، بينما الفوضى الاقتصادية في العالم، كل هذا من اجل تحقيق التفوق في التسلح، والاستعداد لخوض حرب يعترف الجميع بان احتمال نشوبها احتمال ضئيل.

وثانيا، التقدم التكنولوجي الذي تحقق في الاونة الاخيرة يجعل من مسالة التثبت من التقيد باتفاقيات ضبط التسلح مسالة صعبة وعلى العكس من ذلك، فمن السهل التثبت من التقيد باتفاقيات حظر اجراء التجارب النووية فوق سطح الارض، او تلك الاتفاقيات الخاصة بتحديد انتشار عدد الصواريخ الاستراتيجية المسموح بها. لكن بفضل التكنولوجيات الحديثة اصبح من الصعب رصد الصواريخ المجنحة، والاسلحة الهجومية التي بدأت بفضل هذه التكنولوجيات الحديثة تاخذ احجاما متناهية في الصغر. وذلك بالاضافة الى انه اذا ما رأت مبادرة الدفاع الاستراتيجي التي يتبناها ريغن والمعروفة «بحرب النجوم» النور فسيكون هناك نظام دفاعي من ضمن الانظمة المقترحة يقضي بانشاء محطات فضائية تطلق اشعة الليزر وتدمر اي صاروخ بمجرد تشغيل محركه. والهدف بطبيعة الحال هو منعه من الوصول الى الفضاء الخارجي حيث تنطلق رؤوسه النووية مرة واحدة ضد عدة اهداف في آن واحد.

ومن المنطق في ظل هذه الظروف ان يكون من المستحيل انذار الطرف الاخر بعملية الضرب.

فنظرا لصغر فترة الانذار لا بد ان تكون عمليات اطلاق الاسلحة الدفاعية اوتوماتيكية. وحتى اذا استثنينا احتمال اطلاق هذه الاسلحة عن طريق الخطا فمن الذي يمكنه ان يضمن بان مالك هذه «الالعاب» المدهشة لن يساوره الاغراء باستخدامها لاغراض وقائية. لذلك فان القلق الذي يشعر به السوفيت ازاء هذا النظام امر طبيعي.

وثالثا، العالم الذي نعيش فيه اليوم يختلف تماما عن العالم الذي كنا نعيش فيه قبل قرن من الزمن حيث دفع اصحاب الايديولوجيات المختلفة بعد ملاحظة ما كان يدور من حولهم الى استنتاجات متناقضة تماما.

فمعظم وسائل التدمير الشامل ومداها الواسع لم يخلقا فقط انطباعا لدى جميع افراد الجنس البشري بان مصيرهم واحد، وانما سمحا كذلك بفضل التكنولوجيات المصاحبة لها، بسرعة نقل الافكار والرسائل ووجهات النظر، الامر الذي ادى بدوره الى بناء وبشكل يتطور يوما بعد يوم ما يسميه المفكر «ماك لوهان» «القرية الكوكبية».

وكون هذه القرية ممزقة بالكراهية والحقد والغيرة فهو امر لا يدهشنا ويكفي ان نلقي نظرة على ما يحدث في لبنان لنقيس الى اي مدى يمكن ان تكون القبائلية وروح الانتماء الى الجماعات عنصرا مميتا.

ورابعا، الايديولوجيات اصبحت شيئا لا يتمسك به اصحابها بالمعنى الحقيقي بل انها اصبحت خاضعة لمصالحهم، بل انها اصبحت عرضة للتناقض في معسكر اصحاب الايديولوجيات الواحدة.

ففي المعسكر الغربي على سبيل المثال نجد ان الولايات المتحدة التي تعلن مرارا بانها تحمل راية الدفاع عن حقوق الانسان، تغازل منذ ١٥ عاما الصين الشعبية وهي دولة «لا تحترم» حقوق الانسان وقد وصفت صحيفة الول ستريت جورنال اخيرا احد زعماء الدول الشيوعية بانه (الطاغية المفضلة لدى الولايات المتحدة).

وخامسا، فان لدى السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفيتي ميخائيل غورباتشيف مشاكل كبيرة ليواجهها في جميع انحاء العالم، ولهذا السبب فان تحقق الانفراج الدولي مسالة ضرورية بالنسبة له. ولن يتحقق له ذلك الا اذا مد له الغرب يده.

أندريه فونتين

ليبيا تبلغ السفراء المعتمدين لديها:

مصر تستعد للهجوم بمساعدة واشنطن وحشود اميركية في حيفا وكريت

طلعات مصرية واميركية فوق الاراضي الليبية

استدعت وزارة الخارجية الليبية السفراء المعتمدين في طرابلس وأبلغتهم ان القوات المصرية التي احتشدت على الحدود الليبية تستعد للهجوم بمساعدة قوات اميركية تقوم الآن بطلعات استطلاعية جوية وتحركات بحرية قبالة شواطىء ليبيا.

وقال راديو ليبيا ان المكتب الشعبي للاتصال الخارجي (وزارة الخارجية) اطلع السفراء على الحشودات المصرية وان «القوات المصرية اكملت استعداداتها لارتكاب عدوان ضد ليبيا بالتنسيق مع القوات الاميركية التي تحتشد قبالة الشواطىء الليبية».

وذكر الراديو ان السفراء ابلغوا كذلك بأن ٤٥٠٠ بحار اميركي وصلوا يوم الخميس الماضي الى ميناء حيفا ترافقهم حاملة طائرات وطراد يحمل صواريخ موجهة ومدمرة.

وقال الراديو ان السفراء ابلغوا ايضا ان الاستعدادات لمهاجمة ليبيا تاكدت من خلال «الطلعات الاستفزازية التي تقوم بها طائرات التجسس الاميركية فوق ليبيا فضلا عن وضع القوات الاميركية في البحر الابيض المتوسط في اقصى حالات الاستعداد القتالي».

واضاف راديو ليبيا ان «طائرات مصرية واميركية تقوم بطلعات استكشافية يومية فوق ليبيا بينما تتجسس وحدات بحرية اميركية على المداولات والاتصالات الليبية وتتولى نقلها الى النظام المصري».

وذكر الراديو ان «مصادر موثوقا بها» ابلغت وكالة الجماهيرية للانباء ان «جزيرة كريت في البحر الابيض المتوسط تحولت الى قاعدة عسكرية اميركية لدعم القوات المصرية التي تتاهب للهجوم».

وقال ان «جنودا مصريين احرارا» ابلغوا «اشقاءهم في الجيش الليبي بان القادة العسكريين المصريين اصدروا امرا يحذر من ان غارة جوية ليبية ستتم صباح السبت».

واضاف راديو طرابلس ان الرئيس المصري حسني مبارك اعلن «حالة تاهب قصوى في سلاح الجو المصري واجتمع بمختلف فروع القوات المسلحة واعضاء مجلس الامن القومي».

وقال «ان تحركات مبارك تؤكد قرار مصر بالاعتداء على ليبيا» واختتم الراديو بيانه بالقول ان ليبيا «قادرة على صد العدوان وهزيمة الذين يخططون له».

في واشنطن امتنع الناطق باسم الخارجية الاميركية عن التعليق على الاتهامات الليبية، لكن مراسل «القبس» في واشنطن قال انه عندما وصل نبأ ليبيا بأن القوات المصرية المحتشدة على الحدود المصرية بلغت الان مرحلة الاستعداد القتالي اوقفت بعض محطات الاذاعة والتلفزيون برامجها في ساعات الصباح الاولى لاذاعة النبأ الذي اكتسب اهمية خاصة الان بعد ان حدث تحول مهم في الموقف الاميركي بشان مسؤولية ليبيا عن اختطاف الطائرة المصرية. واعلنت وزارة الخارجية الاميركية انها اصبحت الان تميل الى تصديق الرواية المصرية بأن ليبيا وراء تلك العملية.

وفي الوقت نفسه اعلنت ان لجنة خاصة مؤلفة من مسؤولين في وزارة الخارجية ووزارة الدفاع «البنتاغون» شكلت لتقديم الادلة المتوفرة لديها وتقديم تقرير وتوصيات الى الرئيس ريغن بشأن «التورط الليبي» في الموضوع يضاف الى ذلك ان عددا من الخبراء الذين تعتمد الادارة الاميركية على آرائهم في مكافحة الارهاب اوصوا بضرب «قواعد تدريب الارهابيين» في ليبيا اذا ثبت «التورط الليبي».

وثمة عامل آخر له اهمية خاصة في نظر المراقبين الذين يتابعون الاحداث وهو ان الرئيس المصري لن يقدم على عملية عسكرية ما لم يحظ بتاييد شعبي محلي وخاصة من قبل المعارضة.

وقبل يومين كتبت صحيفة «واشنطن بوست» تحليلا سياسيا على صفحتها الاولى مفاده ان حسني مبارك لم يحظ بعد بتاييد شعبي لكن سرعان ما يتبدل الوضع واخذت اجهزة الاعلام الاميركية تبلغ القراء والمستمعين ان صحف المعارضة في مصر اخذت تتهم ليبيا.

وقال احد المعلقين «ان ما نشهده الان هو تجمع العوامل المشجعة على الحرب».

وقال تقرير خاص وحديث جدا ان التحركات العسكرية المصرية تشمل جميع القوات المسلحة بما في ذلك الوحدات البحرية ولا سيما في مرسى مطروح كذلك تضاعف التواجد الجوي في قاعدة سيدي برادي وان المجمع الدفاعي الجوي عن القاهرة كان في حالة تاهب طيلة الاسبوع وما زال وان الطرقات الرئيسية من والى القاهرة كانت تغلق خلال ساعات طويلة كي تكرس للتحركات العسكرية.

وعندما سئل احد المسؤولين في «البنتاغون» عن حالة التاهب الاميركية المعلنة منذ حادث اختطاف الطائرة قال «ما زالت على وضعها الحالي».

وقائع

القائم بالاعمال الليبي في الكويت السيد حسونة الشاوش قال في تصريح افضى به «ان النظام المصري صعد في حملته الاستفزازية سياسيا. واعلاميا وعسكريا بحثا عن الذرائع التي تساعده على القيام بالعدوان العسكري بالتنسيق مع الادارة الاميركية».

وقدم السيد الشاوش مجموعة من الوقائع التي قال انها تؤكد هذا الموقف الاستفزازي ومن بينها اعلان حالة الطوارىء القصوى في القوات المسلحة المصرية واغلاق الطرق التي تربط القاهرة بالمنطقة الغربية لنقل الاسلحة والعتاد لمنطقة الحدود الليبية المصرية وحشد القوات المصرية على طول الحدود مع ليبيا.

مدعية أن الليبيين «عصابة من البلطجية» واشنطن: طرابلس حصلت على «سام ٥»

ادعت الولايات المتحدة ان الليبيين عصابة من البلطجية في هيئة دبلوماسيين وان العقيد معمر القذافي «قرصان همجي من العصر الحديث».

واطلق هذا الوصف المندوب الاميركي لدى الامم المتحدة جوزيف ريد، ردا على شكاوى ليبية بأن الدبلوماسيين الليبيين في الامم المتحدة يتعرضون لقيود غير عادية في الولايات المتحدة وقال ريد ان الانباء افادت عن وقوع اعمال ارهابية تدعمها ليبيا في ٥٠ دولة كما وصف القذافي بانه «دكتاتور ومنفذ لاعمال كريهة وشريرة».

واضاف «ان ليبيا انفصلت من الناحية الفعلية عن عائلة الامم المتحدة وانفردت بنفسها عن الحكومات المتحضرة».

في الوقت نفسه قالت وزارة الخارجية الاميركية ان ليبيا تسلمت صواريخ سوفيتية مضادة للطائرات.

وكانت شبكة التلفزيون الاميركية قد ذكرت ان سفينتين سوفيتيتين راسيتين في ليبيا تنزلان صواريخ متطورة مضادة للطائرات من نوع «سام - ٥» من شانها ان تمثل تهديدا للطائرات الحربية الاميركية.

واشارت الشبكة الى انه بامكان الصواريخ التي يصل مداها الى نحو ٣٢٠ كيلو مترا ان توفر للمرة الاولى للزعيم الليبي معمر القذافي سلاحا فعالا لتحدي الطائرات الاميركية التي تحلق فوق مياه خليج سدر المتنازع عليها.

وقد اسقطت مقاتلتان ليبيتان فوق الخليج في عام ١٩٨١ بعد ان تسببتا في معركة جوية مع طائرات حربية اميركية من حاملة الطائرات نيميتز. وقطع العقيد القذافي فيما بعد على نفسه وعدا بالانتقام.

ولا تعترف الولايات المتحدة بادعاء ليبيا ان الخليج جزء من مياهها الاقليمية وفي الاعوام الاخيرة اجرت واشنطن تدريبات بحرية هناك بشكل منتظم لتاكيد موقفها.

وذكرت الشبكة انه تم تسليم ما يكفي من صواريخ س - أ - ٥ المضادة للطائرات الى ليبيا لامداد بطاريتين كل منهما مزودة بست قاذفات صواريخ.

صوماليون بعد السري لانكيين لتهريب الهيرويين

القاهرة - القبس - ضبط رجال مباحث مكافحة المخدرات في مصر عصابة دولية جديدة من الصوماليين قامت بتهريب شحنة من الهيرويين قدر ثمنها بمبلغ ١,٥ مليون جنيه داخل حقيبة من الجلد اثناء اقامتها في احد الفنادق بمنطقة المجوزة.

وكانت معلومات قد تجمعت لدى رجال مكافحة المخدرات ان بعض منتجي المخدرات في الهند يقومون بتجنيد مجموعات من الصوماليين، بعد ان انكشف أمر السري لانكيين، لتهريب دفعات من الهيرويين الى مصر عن طريق الكويت والخرطوم للتمويه، وحتى لا ينكشف امر العصابات، تمت محاولة دخول مصر عن طريق اسوان.

مالطا لم توافق على تسليم مرزوقي

القاهرة تراجعت في آخر لحظة عن الجنازة الجماعية «ووزعت» الجثث

القاهرة - القبس - تسلمت اسر الضحايا المصريين في فاجعة مطار فاليتا امس نعوش الضحايا بعد اقامة مراسم في سرادق بالقرب من مطار القاهرة الدولي، بعد ان الغت الحكومة في آخر لحظة جنازة جماعية للضحايا.

ولم يصرح للمصورين او رجال التلفزيون بتصوير النعوش ولا بالدخول الى السرادق حيث سمح فقط للمحررين الصحفيين. كما ابعدت قوات الامن السيدات اللاتي يرتدين ملابس الحداد التقليدية السوداء واللاتي اخذن في النحيب أمام المسجد وداخل السرادق.

وانهمرت دموع المضيفات من شركة مصر للطيران اللاتي قدمن لوداع جثمان زميلتيهن اللتين نقلتا على الفور داخل سيارات اسعاف الى مدافن اسرتيهما.

ووقف جمع كبير من العامة قدرت اعدادهم بالالاف، من بينهم مئات من موظفي مصر للطيران والموظفين بمطار القاهرة الدولي، وسط مشاعر حزن لمدة ساعات عديدة امام النعوش التي غطت باكاليل الزهور.

ووصلت الجثث من فاليتا فجر امس على متن طائرة خاصة نقلت كذلك جثثا لسبعة من الفلبينيين وعشرة من الفلسطينيين واستراليا واحدا الى مطار القاهرة.

وكان من المقرر ان يتم تشييع جثث الضحايا من خلال جنازة جماعية يشترك فيها المواطنون، ولكن الحكومة المصرية تراجعت عن هذا الاجراء منعا «لتجديد الاحزان» واكتفاء بسرادق اقيم في ساحة مسجد السلطان حسين بمصر الجديدة تمت فيه عملية تسليم الجثث تمهيدا لنقلها الى المدافن المختلفة كل على حدة وبصحبة افراد الاسرة التي استلمت الجثة ومندوب من مصر للطيران.

ومن ناحية اخرى وصل صباح أمس الى القاهرة ركاب الطائرة المنكوبة من المصريين الذين نجوا من الموت، حيث هبطت بهم الطائرة المصرية في احدى القواعد العسكرية بالقرب من القاهرة، وهم ٩ من طاقم الطائرة و٦ من الركاب و٧ سيدات فلبينيات، ستقوم مصر للطيران بنقلهن الى الفلبين على نفقتها الخاصة.

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان مصر تحاول الحصول على تصريح من اسرائيل لدفن جثث الفلسطينيين في قطاع غزة. وستنقل جثث الضحايا من الجنسيات الاخرى الى بلادهم.

وقد قتل في عملية الاقتحام المصرية ٥٩ راكبا من اصل ٩٦ كانوا على متن الطائرة. كما قتل الخاطفون الذين تضاربت الروايات عن عددهم باستثناء واحد يدعى عمر مرزوقي يرقد حاليا في غرفة العناية المركزة بمستشفى سانت لوقا المالطي بفاليتا.

وقد اعلن وزير الداخلية المصري اللواء احمد رشدي الليلة قبل الماضية ان مالطا وافقت على تسليم مرزوقي الذي يقال انه يحمل جواز سفر تونسيا. غير ان الناطق الرسمي المالطي بول ميفسود نفى ذلك.

واوضح ميفسود ايضا انه لم تجر اي اتصالات بين مصر ومالطا لتسليم الخاطف الى السلطات المصرية لمحاكمته بتهمة خطف طائرة البوينغ ٧٣٧ التابعة لشركة مصر للطيران الحكومية بعد قليل من اقلاعها من مطار اثينا في طريقها للقاهرة.

«الصاعقة» سبقت الخبراء الاميركيين

نيويورك - رويتر - ذكرت صحيفة نيويورك تايمز امس ان البيت الابيض ارسل خبراء اميركيين لمكافحة الارهاب الى مالطا خلال عملية خطف الطائرة المصرية، قبل اسبوع ولكن قوات الصاعقة المصرية اقتحمت الطائرة قبل وصولهم.

وقالت الصحيفة نقلا عن مصادر مالطية ومصادر اخرى مقربة من التحقيق ان المساعدة طلبتها مصر، ولكن الخبراء لم يصلوا في الوقت المناسب لان مالطا رفضت السماح لطائرة عسكرية اميركية بالهبوط.

الوفد يطالب بتحقيق برلماني في اقتحام الطائرة

القاهرة - القبس - استنكر حزب الوفد المصري المعارض امس الطريقة التي تناولت بها وسائل الاعلام الحكومية المصرية تطورات حادث الطائرة المصرية، والتعتيم على انباء سقوط ضحايا عديدين بين الركاب.

وطالب الحزب في مؤتمر صحفي بتشكيل لجنة تحقيق برلمانية لتقصي الحقائق.

محادثات طابا تستأنف في القاهرة الثلاثاء

القاهرة - القبس:

تستانف في القاهرة بعد غد الثلاثاء المحادثات الخاصة لمشكلة طابا بحضور وفود من كل من مصر والولايات المتحدة واسرائيل ويرأس الوفد المصري في هذه المحادثات الدكتور عبدالحليم بدوي مساعد وزير الخارجية والوفد الاميركي جورج شيرمان المستشار بالسفارة الاميركية بالقاهرة والوفد الاسرائيلي ابراهام تامير مدير مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي. وسوف تستمر الاجتماعات ٣ ايام يتم خلالها بحث وسائل حل مشكلة طابا.

وسوف يصل الى القاهرة غدا الوفد الاسرائيلي في المحادثات.

الوفيات في الوطن العربي

الكويت

فاطمة احمد الخليل (٨٥ سنة) العنوان: العديلية شارع الهاجري ق ١ م علي موسى الهاجري.

سعيد سالم بو رحمة (٨٠ سنة) العنوان: الرميثية ق ١١ شارع ابو ذر الغفاري م ٢٩

لبنان

ميشال عبدو الحاج بطرس، اليس يوسف خرياطي، الياس انطون خليل.

مصر

نظله محمد درويش حمص، انعام امين مصطفى، الحاجة السيدة اسماعيل عبدالله، الحاج حسن محمد زعلوك، المهندس لبيب الزيني، احمد اسماعيل شلش، نبيل عبدالمسيح بطرس، ميلاد اسعد، الشيخ محمد خالد، مدحت صبحي محمد خليل، ميشيل كيرلس قلاده، الحاجة حرم الحاج عابدين، الشيخ احمد عبدالقادر حسن، صادق حسب الله تادرس، كمال نجيب لوندي، شوقي ميخائيل اسعد، حرم ويصا بطرس اسعد، طعمه كامل موسى، الحاج محمد احمد محمد، بلسم سرجيوس ميخائيل، علي محمد توفيق، محمد صفر بده، مصطفى يسرى عصفور، حرم محمد حسن عفيفي، مكرم صادق ميخائيل، كمال تادرس قلدس.

الاردن

موسى علي ياسين، ام فاروق زوجة محمد سليمان المهتدي، خديجة عبدالرزاق الشرايره، الحاج نايف محمد حمدان الموسى، الحاج صادق عثمان حماد، الحاج محمد علي باكير، جليله ضيف الله الرقم حوائمه، الحاجة مريم عبدالهادي عبدالباقي، ناصر حنا ناصر.

الارض المحتلة

رفح - الحاجة فاطمة برهم خليل زعرب، نابلس - الحاجة صفا امين درويش المصري - ام جواد، بديع مصطفى الحاج محمد - ابو صبيح، الخليل - راغب محمد محمود الشويكي، طولكرم - كفرزيباد - أسعد عبدالرحيم بكر، نابلس - الناقورة - الحاجة عريفة ام احمد ارملة المرحوم الحاج محمد محسم، بيت جالا - فريدة يوسف خميس، قفين - طولكرم - الحاج احمد خليل عمار - ابو رسمي، حلحول - الحاج ابراهيم محمود مشعل.

اكوبوف: اصدقاء عرب يطالبون موسكو باستئناف العلاقات مع اسرائيل

قالت صحيفة «موسكو نيوز» الاسبوعية ان تعزيز الثقة بين الاتحاد السوفيتي وكل من سلطنة عمان ودولة الامارات العربية المتحدة انما يدل على انهيار خرافة «الخطر الشيوعي الاحمر الملفقة» حيث ان موسكو لم تطمع ابدا في اقامة قواعد عسكرية لها في المنطقة خلافا لما تقوم به واشنطن.

من جهة ثانية، ابلغ سفير الاتحاد السوفيتي في الكويت بوغوس اكوبوف صحيفة «البيان» الظبيانية قوله ان موسكو لن تستانف علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل الا اذا حصلت على ضمانات بان الدولة اليهودية ستنسحب من الاراضي العربية المحتلة.

وقال اكوبوف ان دولا عربية «صديقة» تضغط على الاتحاد السوفيتي لاستئناف علاقاته مع أسرائيل لكن المسؤولين السوفيت مقتنعون بان هذه الخطوة ستكون من مصلحة اسرائيل وليس من مصلحة الجانب العربي.

واشنطن تطلب من بغداد تسليمها ابوالعباس

نسبت وكالة الصحافة الفرنسية الى مصدر دبلوماسي غربي مطلع في عمان ان الولايات المتحدة طلبت من العراق تسليم ابوالعباس زعيم جبهة التحرير الفلسطينية وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الموجود حاليا في بغداد.

واوضح المصدر نفسه ان جورج شولتز وزير الخارجية الاميركية بعث مؤخرا برسالة لنظيره العراقي طارق عزيز يحيطه فيها برغبة حكومته في محاكمة ابوالعباس المتهم بتدبير عملية اختطاف السفينة الايطالية «اشيل لورو» والتي لقي خلالها راكب اميركي مصرعه.

حريق مشبوه بمبنى اللجنة العربية - الاميركية المناهضة للتمييز العنصري

واشنطن - الوكالات - اندلع حريق غامض ومثير للشبهات في المبنى الذي يضم مكاتب اللجنة العربية - الاميركية المناهضة للتمييز العنصري مما اسفر عن وقوع خسائر جسيمة قدرت بحوالي ٥٠٠ الف دولار.

وقد استمر الحريق في المبنى الواقع بوسط المدينة لمدة ٤٥ دقيقة. وصرح احد ضباط المطافىء بقوله: ان حجم الخسائر والسرعة التي انتشرت بها النيران قد جعلت محققينا يثيرون الشبهات حول هذا الحريق.

وقال المدير السابق للجنة جيمي زغبي انه لا يستبعد ان يكون الحريق من فعل مجموعة حاقدة. وقال انه يرجح ان رابطة الدفاع اليهودية هي التي تحاول ارهاب الذين يدينون الممارسات غير العادلة في الشرق الاوسط.

سنغور يحاول جمع المنظمة مع «العمل»

ابوظبي - و.ا.خ - ذكرت صحيفة «الاتحاد» الصادرة في ابوظبي امس ان الرئيس السنغالي السابق ليوبولد سنغور يقوم حاليا بتكليف من الدولية الاشتراكية بمحاولة لترتيب لقاء بين مسؤولين من منظمة التحرير الفلسطينية ومسؤولين من حزب العمل الاسرائيلي.

ونقلت الصحيفة عن مصادر فلسطينية قولها ان مهمة سنغور تحظى بتاييد عدد من الاحزاب الدولية الاشتراكية وان الرئيس السنغالي السابق طلب من منظمة التحرير تسهيل مهمته الا ان المنظمة اشترطت الاعتراف بها رسميا قبل اي اتصال بحزب العمل الاسرائيلي.

باتريك سيل يكتب لـ القبس

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

ذلك، فان اخر رسالة من الرئيس مبارك الى رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز، والتي سلمت يوم الاربعاء الماضي، تدعو لعلاقات افضل. وهي تعد بتوقيع اقصى العقوبة التي تسمح بها المحاكم على قاتل السياح الاسرائيليين في سيناء، وتعبر عن الرغبة في تسوية النزاع حول طابا، وباعادة السفير المصري الى تل ابيب في الوقت المناسب.

وكما اوضحت لتوي، فان الحجج المالية والعسكرية التي تحول دون تغيير المسار المصري لها وزنها الكبير.

فمصر لن تخاطر فقط بفقدان مايتراوح بين ثلاثة واربعة مليارات دولار سنويا هي قيمة المعونة الاميركية، التي لا امل بتعويضها من اي مصدر عربي على ضوء الحالة الراهنة لسوق النفط، وانما بالاضافة لذلك فان اي انتكاس يصيب معاهدة السلام مع اسرائيل سيؤثر على الفور على السياحة، وعلى الملاحة عبر قناة السويس، وعلى الاستثمار الاجنبي والقروض الاجنبية ذات الشروط المسهلة، وهي امور يحتاجها الاقتصاد المصري الهش بصورة يائسة.

وعلى الصعيد العسكري فان مصر ليست في وضع مثالي كذلك، وهو امر عكسه الجدل الذي دار داخل القيادة العليا حول كيفية التصدي لليبيا.

هل يمكن تلقين ليبيا درسا؟

يرى بعض كبار الضباط - ويقال ان احدهم المشير ابوغزالة نفسه - انه لابد من تلقين ليبيا درسا. غير ان معظم الاراء العسكرية والسياسية ذات الوزن ليست مع هذه السياسة.

فقد ذكر الرئيس مبارك الامة بان «الحرب ليست مسالة سهلة»، وان «المرء لايعاقب شعبا باكمله من اجل ان يطول العقاب شخصا واحدا».

ومن المفهوم جيدا في الدوائر الحاكمة في مصر ان اية عملية عسكرية ضد ليبيا لاتنجح في الاطاحة بالعقيد القذافي ستكون عقيمة. وهكذا فان عنصر المخاطرة في اية حرب سيكون عاليا جدا.

وفي مواجهة ليبيا، فان امام مصر خيارين عسكريين: فاما ان تقوم بضربة جوية جراحية ضد طرابلس، او تقوم بهجوم بري شامل. والاول ليس هناك من ضمان في ان يؤدي الى تدمير بنى السلطة المركزية للنظام الليبي ولزعيم هذا النظام. واما بالنسبة للخيار الثاني، فان المشاكل اللوجستية المتعلقة بتزويد جيش في الصحراء الغربية بالامدادات اللازمة تعتبر مشاكل مخيفة، وهو امر سبق ان اكتشفه الجيشان البريطاني والالماني خلال الحرب العالمية الثانية.

وفي جميع الاحوال، سيكون من الصعب على مصر من الناحية السياسية تبرير حرب تشنها ضد جارتها العربية المسلمة، بينما هي تواصل العيش بسلام مع اسرائيل.

وبرأيي على الاقل، فان قيام مصر بعملية عسكرية كبرى ضد ليبيا ليس اكثر من سراب. فالجيش المصري لايزال يعاني من تعقيدات حرب اليمن وحرب عام ١٩٦٧. وهو لايزال في خضم عملية صعبة لتغيير معداته العسكرية السوفيتية بمعدات اميركية. ومعنوياته المتدنية سلفا بسبب الاطار السياسي الغامض الذي ينبغي ان يخوض الحرب من خلاله، لم تساعدها النهاية المأساوية للغارة التي شنها رجال الكوماندو ضد الطائرة المختطفة في مالطا.

والاجماع السياسي في مصر هذه الايام هو في عدم استعمال القوات المصرية خارج حدود بلادها. وربما كان من الصواب القول بان السودان هو الدولة الوحيدة التي يمكن لمصر ان ترسل قواتها اليها اذا تطور الوضع فيها على نحو يهدد امن مصر واعالي النيل.

وحين ضغط الرئيس العراقي صدام حسين على الرئيس مبارك لارسال قوات الى جبهة الحرب مع ايران، رفض الرئيس المصري، مضيعا بذلك الفوائد السياسية لاستئناف العلاقات الدبلوماسية مع العراق، وربما اعادة مصر للعالم العربي.

وهكذا يبدو انه ليس هناك من خيار لمصر في الوقت الحاضر سوى الصبر على الاهانة الليبية وعلى استفزازات الخاطفين واصدقائهم. فهي لاتتحمل تمزيق معاهدة السلام، ولا الحرب.

حكم العنف

وفي هذه الاثناء، يستمر تدهور الجو العربي. وليس ذلك خطأ العرب وحدهم. فبتقليص المسالة الفلسطينية الى مشكلة ارهاب، فان الولايات المتحدة احرجت الى حد خطير كل اصدقائها في المنطقة، وساهمت في رفع مد العنف.

والضرر الذي لحق بعملية السلام نتيجة لتسامح اميركا ازاء بناء المستوطنات الاسرائيلية في عهد بيغن، يبدو الان هائلا.

وحتى الدول البعيدة جغرافيا وتقليديا عن النزاع العربي - الاسرائيلي، بدأت تحس الان بآثار عدم الاستقرار.

وتونس مثال على ذلك. فقبل الغارة الاسرائيلية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في الاول من اكتوبر الماضي بمدة طويلة، كانت هناك مؤشرات على وجود قوى ثورية تعمل.

وقد قتل تونسي مؤخرا في صيدا حيث كان يقاتل من اجل قضية عرفات. وأحد الخاطفين في مالطا هو عمر مرزوقي ابن العشرين عاما، الذي يرقد حاليا في مستشفى بفاليتا، وهو تونسي او على الاقل يحمل جواز سفر تونسيا.

وتدل كل هذه المؤشرات الصغيرة التي هي جزء من مؤشرات عديدة غيرها، على وجود تيارات متطرفة تعمل داخل المجتمع التونسي، كما تدل على الاخطار المقبلة في فترة مابعد بورقيبة.

وحادث الخطف الذي انتهى في مالطا ذاته - الذي يعتبر قياسيا في وحشيته - يظهر ان دائرة الارهاب والارهاب المضاد متصاعدة. ويبدو ان الدافع الرئيسي للخاطفين - او للرجال الذين ارسلوهم على الاقل - هو ان يظهروا للعالم كله انه بالرغم من الغارة الاسرائيلية على تونس، وبالرغم من عملية اشيل لورو الفاشلة، فان الولايات المتحدة واسرائيل لم تكسبا المعركة ضد الارهاب.

وهو تحد سيكون على واشنطن وتل ابيب ان تردا عليه.

وقد اثار حادث الاختطاف جدلا في الغرب حول الرد الصائب على مثل هذه الاعتداءات. واثنت حكومات عديدة على التدخل المصري ومن ابرز هذه الحكومات الحكومتان الاميركية والبريطانية، غير انه نظرا لما اسفر عنه هذا التدخل من ازهاق لارواح بريئة كثيرة فلابد ان يثير التساؤلات.

الم يكن من الافضل تزويد الطائرة بالوقود وتركها تطير؟ الم يكن التفاوض مع الخاطفين افضل من تعريض حياة الركاب للخطر؟ اما كان ينبغي استعمال الطرق النفسية بدلا من الطرق العنيفة؟

وحقيقة ان مثل هذه التساؤلات التي اثيرت في وسائل الاعلام الغربية تدل على ان الارهابيين اخذوا زمام المبادرة من الحكومات. وفي المرة التالية، حين يحدث اختطاف سيكون من الصعب جدا على الصعيد السياسي لاية حكومة ان ترسل رجال الكوماندو للتدخل. فاحتجاج الرأي العام سيكون كبيرا جدا، وخطر الفشل سيكون مرعبا.

غير ان عالما يقوده الارهابيون ويحسمون مناخه ليس بعالم جذاب.

وهناك حاجة ملحة لنزع فتيل التوترات الخطرة في الشرق الاوسط هذه الايام. وتيارات العنف التحتية في مصر، وفي تونس، وفي الخليج، وفي دول اخرى تثير قلقا عميقا. وينبغي لكل زعيم عربي له تاثير على الولايات المتحدة ان يحث واشنطن على الاهمية الحيوية لحل المشكلة الفلسطينية قبل ان يخرج العنف عن دائرة السيطرة.

فالمشكلة ليست مشكلة لاجئين، ولا هي مشكلة ارهابية، وانما هي مشكلة أمة تتطلع لوطن، وهي واحدة من اقوى القوى واكثرها استعصاء على التدمير في العالم هذه الايام.

سلطان: لاخطر على الخليج مع تعاون وتكاتف قادته

لندن - كونا - اكد وزير الدفاع والطيران السعودي الامير سلطان بن عبدالعزيز في حديث صحفي نشر هنا امس انه مع وجود التعاون والتكاتف بين قادة دول الخليج العربية وبين ابناء الخليج «فاننا لا نرى اي خطر يهدد امن واستقرار الخليج».

وقال في مقابلة مع مجلتي «الصياد» و«الدفاع العربي» اللتين تصدران هنا ان الخليج سوف يظل واحة امن وسلام واستقرار ويعطي للعالم «درسا في ان الاسلام يمكن ان يفرز انظمة تؤمن الاستقرار ورغد العيش وسط محيط ملتهب».

واعرب المسؤول السعودي عن امله في ان تنتهي الحرب العراقية - الايرانية التي دخلت عامها السادس والتي وصفها بانها لا معنى لها انهكت عضوين من الجسد الاسلامي.

واعرب عن امله كذلك في ان تحذو ايران حذو العراق الذي استجاب لكل المبادرات السلمية التي طرحت.

واكد ان اتساع رقعة الحرب العراقية - الايرانية معناه اعطاء الفرصة لقوى اجنبية للتدخل في شؤون المنطقة وهذا لن يكون في صالح احد.

وقال الامير سلطان ان بلاده قادرة على الدفاع عن امنها واستقلالها كما انها قادرة على تأمين العون للاخوة في الخليج لتمكينهم من حماية اراضيهم واستقلالهم.

واكد ان اسرائيل هي المستفيد الاول من استمرار الحرب العراقية - الايرانية.

وردا على سؤال حول مساعي السلام لانهاء حرب الخليج قال انه لا بد من استمرار المساعي حتى لو تعثرت المبادرات السابقة وسوف تبذل السعودية مع اشقائها في الخليج ما في استطاعتهم لتقريب الطرفين من مائدة المفاوضات.

واعرب عن اعتقاده في ان خمس سنوات من الحرب والدمار قد اثبتت ان لا جدوى من استمرارها فلن يكون هناك منتصر مهما طال امد الحرب.

وردا على سؤال حول ما اذا كانت المملكة العربية السعودية ستستانف علاقاتها الدبلوماسية مع الاتحاد السوفيتي قال الامير سلطان ان بلاده تريد ان ترى موقفا سوفيتيا لا يتسم بالعداء للاسلام لكي تفكر في موضوع العلاقات الدبلوماسية.

وحول طائرات تورنادو الحربية التي اشترتها المملكة من بريطانيا مؤخرا اكد الامير سلطان ان الدفعة الاولى من الطيارين السعوديين الذين يتدربون في بريطانيا على قيادة هذه الطائرات سيكونون قادرين على قيادتها الى السعودية في شهر فبراير المقبل. مشيرا الى ان هؤلاء الطيارين سيستلمون الطائرات في شهر مارس المقبل ويعودون بها الى السعودية.

الامارات تتسلم الدفعة الاولى من «الميراج ٢٠٠٠» في أكتوبر

الشيخ خليفة بن زايد يدعو إلى عقد فوري للقمة العربية المؤجلة

ابو ظبي - كونا - اعلن نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بدولة الامارات العربية المتحدة ولي عهد ابو ظبي الشيخ خليفة بن زايد ان بلاده ستتسلم الدفعة الاولى من طائرات «ميراج ٢٠٠٠» الفرنسية في شهر اكتوبر المقبل.

وقال في حديث ادلى به امس لمراسل وكالة الانباء الكويتية في ابو ظبي بمناسبة العيد الوطني الرابع عشر لدولة الامارات ان مجموعة من ابناء دولة الامارات من الطيارين والفنيين ستتوجه الى باريس في مطلع شهر يناير المقبل للتدريب على هذه الطائرات الحديثة.

وقال ان هناك اتجاها لتحويل كلية الطيران الموجودة حاليا بدولة الامارات الى اكاديمية عليا للطيران تستوعب ابناء اقطار مجلس التعاون.

كما اعلن انه سيتم قبل نهاية العام الجاري اجراء مناورات مشتركة من القوات البحرية لكل من دولة الامارات ودولة الكويت ودولة البحرين.

وذكر ان بلاده تنتهج سياسة تنويع مصادر السلاح من الشرق والغرب وذلك في اطار الاستراتيجية العسكرية التي اقرها مجلس التعاون.

وقال انه ليس هناك ما يمنع اقامة علاقات دبلوماسية بين بلاده واي دولة من دول اوروبا الشرقية بعد ان اقيمت العلاقات مع موسكو زعيمة المعسكر الاشتراكي ومن قبلها جمهورية الصين الشعبية.

واقترح «تشكيل هيئة زراعية داخل الاطار الجماعي لدول مجلس التعاون لوضع خطة زمنية لتوفير الامن الغذائي على مستوى دول المنطقة خلال العقود المقبلة».

واكد الشيخ خليفة تأييد بلاده لعقد القمة العربية المؤجل في الرياض فورا لان الاوضاع العربية الراهنة تتطلب ذلك .. وحذر من خطورة الوضع على الساحة العربية ودعا الى التحرك بجدية وفاعلية لطرح الخلافات وتحقيق التضامن الذي يستمد من غيابه العدو الصهيوني قوته الفعلية.

ودعا في هذا الصدد الى حسم قضية عودة مصر الى مكانها الطبيعي في الصف العربي الان قبل الغد مؤكدا ان مصر ستغدو قوية وذات قوة مؤثرة لو امتدت اليها الايادي العربية.

وقال انه لايجوز الاعتماد على غير الذات العربية وانه لن يرغم الشرق او الغرب على احترام الحقوق العربية غير انتصار الامة على واقعها الحالي.

واعرب عن امله ان تكلل جهود سلطنة عمان بصفتها رئيس الدورة الحالية للمجلس الوزاري لدول مجلس التعاون بالنجاح في تطويق النزاع العراقي الايراني والوصول الى صيغة مشتركة تكون مقبولة لدى الطرفين لانهاء الحرب.

واكد الشيخ خليفة ان الكويت كان لها دور مهم في مساندة ودعم المسيرة الاتحادية في الامارات «وكانت هي السباقة الى تقوية الجسور مع الامارات قبل وبعد الاتحاد في كل المجالات».

وحول موعد تسليم دولة الامارات العربية المتحدة اول طائرة ميراج ٢٠٠٠ من الكميات المتعاقد عليها وهل يجري التدريب عليها حاليا من قبل كوادر وطنية من دولة الامارات العربية.

تنويــــه

ورد أمس التباس في التحقيق الخاص بسوق المنزل المركزي حيث ذكر أن شركة المنطلق للتجارة والمقاولات التابع لها السوق، تقوم بعدة نشاطات منها إدارة أملاك الغير.

والصحيح هو أن الشركة ستفتح فرعا لادارة املاك الغير.

كما وذكر أن السوق يقدم عائدات بواقع ٢٪ على المشتروات علما بأن الجمعيات توزع هذا العائد بواقع ١٪.

والصحيح هو أن السوق انفرد بتوزيع عائد على المشتروات لكافة زبائنه لا توزعه إلا الجمعيات التعاونية وعلى المساهمين فقط.

ولـذا، اقتضـى التنويـه

الاردن: قانون جديد لجوازات سفر جديدة

عمان - كونا - قال مدير عام دائرة الجوازات الاردنية العامة محمد القضاة في عمان امس «ان لجنة قد فرغت من اعداد قانون معدل لقانون الجوازات العامة».

واضاف القضاة قائلا ان التعديل في القانون «تناول فقط موضوع ازدواجية الجنسية للرعايا الاردنيين المغتربين».

واوضح المسؤول الاردني ان هذه التعديلات «ستدرس من جانب دوائر التشريع قبل عرضها على مجلس الوزراء الاردني لاقرارها تمهيدا لتطبيق القانون المعدل لقانون الجوازات العامة».

وكان المؤتمر الاول للمغتربين الاردنيين الذي عقد في العاصمة الاردنية في يوليو الماضي قد طالب في قراراته وتوصياته بمنح المغتربين الاردنيين ازدواجية الجنسية.

من جانب آخر ذكر القضاة ان دائرة الجوازات العامة طبعت جوازات سفر اردنية جديدة للدائرة لتصرف للمواطنين الاردنيين عند انتهاء مدة جوازات سفرهم التي يحملونها حاليا وليس لصرفها لغير الاردنيين.

واشار الى ان دائرة الجوازات تطبع بين الحين والاخر جوازات سفر جديدة يراعى اثناء طباعتها استخدام وسائل متطورة لضمان عدم التلاعب بها وتزويرها.

«الانقاذ» ترفض بيان بغداد

دمشق - رويتر - رفضت قيادة جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني البيان الصادر قبل ايام عن اجتماع المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية في بغداد.

وقالت الجبهة في بيان لها أمس في دمشق ان دعوة بيان بغداد للوحدة الوطنية الفلسطينية «لن تنطلي على الجماهير الفلسطينية».

زعيم يهودي اميركي: حكومة بيريز غبية

وصف احد الزعماء اليهود الاميركيين حكومة شمعون بيريز الاسرائيلية بأنها غبية في تصرفها بقضية الجاسوس اليهودي الاميركي جوناثان جاي بولارد. وقال كينيث بيالكين تجنيد بولارد للعمل كجاسوس لاسرائيل بانه محاولة غبية لا داعي لها. وحث بيالكين رئيس مجلس رؤساء المنظمات اليهودية الاميركية الرئيسية حكومة بيريز على اصلاح الضرر في العلاقات مع الولايات المتحدة والاعتذار عن الخطأ بصورة واضحة وفورية.

محاولة اسرائيلية للسيطرة على صناعة الافلام البريطانية

لندن - كونا - تاكد هنا امس ان اثنين من رجال الاعمال الاسرائيليين قاما مؤخرا بمحاولة جادة لشراء حصة رئيسية في سوق صناعة الافلام البريطانية، من ضمن ذلك المشاركة في الاستوديوهات السينمائية الرئيسية ومئات من دور السينما.

ويحاول الثريان مناحيم غولان ويورام غلوبس شراء اقسام التسلية والترفيه في مؤسسة ثورن ايمي البريطانية العملاقة، بدعم من عدد من رجال الاعمال الاميركيين.

ووصف منتج الافلام البريطاني المشهور ديفيد بوتنام امس عملية شراء تلك الاقسام بانها «اسوأ كارثة على الاطلاق ستحل بصناعة السينما البريطانية».

واذا نجحت عملية الشراء المذكورة، فان الاسرائيليين سيسيطران على مجمع الاستوديوهات السينمائي الضخم في منطقة الستري بشمال لندن، المعروف دوليا بانه مركز صناعة السينما البريطانية.

وسيحصل الاسرائيليان اذا ما نجحت محاولتهما كذلك على مجموعة من دور السينما الرئيسية في المدن البريطانية الكبيرة، اضافة لاضخم مكتبتين بريطانيتين للفيديو والافلام السينمائية.

«أبوجهاد» يتحدث عن «ضمانات» أردنية للتقارب مع دمشق

عرفات: القيادة الفلسطينية فوضتني بـ «المرونة»

قال السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ان اللجنة التنفيذية للمنظمة قد خولته وفوضته «بمرونة سياسية» في التعامل مع الجهود الحالية لتسوية مشكلة الشرق الاوسط. لكن ابوعمار تجنب الاجابة عن سؤال حول ما اذا كانت منظمة التحرير التي عقدت سلسلة من الاجتماعات في بغداد في الاسبوع الماضي قد اقترعت على قراري مجلس.

ونقلت صحيفة «الاتحاد» الظبيانية عن السيد عرفات الذي وصل امس الى الجزائر قوله ان المنظمة تقبل كل قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالقضية الفلسطينية. وذكر ان هذه القرارات اضافة الى خطة قمة فاس يمكن ان تشكل الاساس لاي تحرك سياسي في المستقبل او اي مؤتمر لحل مشكلة الشرق الاوسط. واوضح عرفات «ان اجتماعات بغداد اعطت قيادة المنظمة حرية الحركة والمرونة السياسية للاسهام في حل مشكلة الشرق الاوسط. لكنه لم يوضح هذه النقطة لكنه اضاف، ان منظمة التحرير بحثت الاثار المحتملة لقمة جنيف بين ريغن وغورباتشيف حول الوضع في الشرق الاوسط.

وكان عرفات قد وصل الى الجزائر امس في زيارة وصفت بانها تدخل في اطار «المشاورات الدورية» وشارك في اجتماع رأسه محمد يزيد رئيس اللجنة الجزائرية للتضامن مع الشعوب بمناسبة يوم فلسطين.

«ابوجهاد» خليل الوزير نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية استبعد احتمال عقد لقاء بين وفد اردني - فلسطيني وبين وفد اميركي موضحا ان الادارة الاميركية تراجعت عن موقفها السابق بفتح حوار مع الفلسطينيين.

واوضح في حديث مع وكالة «فرانس برس» ان الجهود الدبلوماسية للاردن ومنظمة التحرير ستتركز من الان فصاعدا حول عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط. واشار الى ان قضية الشرق الاوسط «اثيرت فقط في قمة ريغن وغورباتشيف اللذين عهدا الى وزيري خارجيتهما بمناقشة تفصيلاتها فيما بعد».

واكد المسؤول الفلسطيني ان «العمل السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية سيستمر في اطار روح اتفاق عمان».

واضاف ابوجهاد ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واللجنة المركزية لمنظمة فتح اكدتا في اجتماعاتهما الاخيرة في بغداد عزمهما على مواصلة وتدعيم العمل المشترك بين منظمة التحرير الفلسطينية والاردن في اطار طبيعي ومنطقي.

وبهذا الصدد اعترف ابوجهاد بان «بعض التوتر» ظهر بين الاردن ومنظمة التحرير بعد عملية لارنكا التي قتل خلالها ثلاثة اسرائيليين في سبتمبر الماضي وبعد اختطاف السفينة الايطالية اشيل لورو في اكتوبر الماضي. ولكنه اضاف ان «حوارا صريحا» بين الملك حسين وياسر عرفات ادى الى «اصلاح الامور».

ضمانات

واكد المسؤول الفلسطيني ان منظمة التحرير حصلت على ضمانات من جانب الاردن بالا يؤثر التقارب بين عمان ودمشق على العلاقات الاردنية - الفلسطينية.

واوضح ابوجهاد في معرض تعليقه على الاجتماعات الفلسطينية الاخيرة في بغداد ان المصالحة بين مختلف الفصائل الفلسطينية ستكون الهدف الاول لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وكشف النقاب عن ان اتصالات بين الشخصيات الفلسطينية المنتمية الى قيادة منظمة التحرير وبعض العناصر المنشقة تجري بصفة سرية ومستمرة. وقد تم بالفعل اختيار الشخصيات التي ستجري هذا الحوار. واكد اننا نامل في ان تؤدي الاتصالات المباشرة الى التوصل لنقاط اتفاق بيننا تكون اساسا لانطلاقة جديدة لمنظمة التحرير الفلسطينية.

الارض المحتلة

اختفاء جندي إسرائيلي بشمال فلسطين وتطويق مخيمات اللاجئين في الضفة

اعلن ناطق عسكري اسرائيلي عن اختفاء جندي اسرائيلي من سكان مدينة طبريا بشمال فلسطين المحتلة منذ يوم الاثنين الماضي.

وقال الناطق في تصريح باللغة العبرية التقط في عمان امس ان الجندي ويدعى «شمعون ادري» اختفى عندما كان في طريقه من منزله في طبريا الى القاعدة العسكرية التي يعمل فيها في هضبة الجولان السورية المحتلة.

وكانت عمليات اختفاء لعدد من الجنود الاسرائيليين والمستوطنين قد تزايدت اخيرا وتزامنت هذه العمليات مع تصاعد المقاومة الفلسطينية في الارض المحتلة.

وافادت انباء الارض المحتلة ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي كثفت تواجدها العسكري في جميع انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين منذ اليومين الماضيين.

وبدأت دوريات عسكرية راجلة وآلية تجوب الشوارع الرئيسية في مدن الضفة والقطاع في حين طوقت وحدات عسكرية اسرائيلية مخيمات اللاجئين الفلسطينيين وبدأت عمليات تفتيش واعتقالات داخل هذه المخيمات.

واشارت هذه الانباء ايضا الى ان قوات عسكرية اسرائيلية تمركزت صباح امس حول الجامعات في الضفة الغربية بشكل مفاجيء.

ويذكر ان سلطات الاحتلال كانت قد عززت قواتها العاملة في المناطق المحتلة مؤخرا في نطاق سياسة القبضة الحديدية التي تنتهجها ضد المواطنين العرب.

من ناحية اخرى، قدمت النيابة العامة الاسرائيلية ردها الى المحكمة العليا بصدد الامر الاحترازي الذي اصدرته بخصوص ابعاد اثنين من المواطنين من سكان الضفة الغربية.

وقالت النيابة في ردها «طبقا للانباء الواردة هنا امس من الارض المحتلة ان اي قرار بصدد ابعاد شخص من الضفة يتخذ بعد دراسة وتمحيص وبمشاركة ضباط من الجيش ورجال امن من اعلى المستويات».

كما جاء في رد النيابة الاسرائيلية ان المواطنين اللذين صدر بحقهما امر الابعاد سبق ان اعتقلا ووجهت اليهما تهم امنية كما اتخذت السلطات ضدهما اجراءات اخرى مثل الاقامة الجبرية الا انه تقرر ابعادهما لان كل تلك الاجراءات لم تؤد الى اية نتيجة.

واشنطن توبخ تل أبيب وتتهمها بالمراوغة والكذب

قالت محطة «اي.بي.سي» التلفزيونية الاميركية ان شمعون بيريز رئيس الحكومة الاسرائيلية او مساعديه ربما اجتمعوا مع جوناثان جاي بولارد الجاسوس اليهودي الاميركي خلال زيارة بيريز الاخيرة للولايات المتحدة. وذكرت ان مكتب التحقيقات الفيدرالي يحقق في انباء عن ان بيريز او مساعديه التقوا بولارد في واشنطن الشهر الماضي. وكان بيريز قد وصف فضيحة بولارد بانها «غلطة يؤسف لها وتستحق الاعتذار» ووبخت ادارة الرئيس الاميركي ريغن حليفتها اسرائيل واعلنت انها لم تف بوعدها وتعهدها وفق المهلة المحددة في نهاية الاسبوع للمساعدة في التحقيق في قضية الجاسوس بولارد. وعنفت وزارة الخارجية الاميركية بلسان الناطق باسمها تشارلز ريدمان تل ابيب لخداعها ومراوغتها وعدم الوفاء بالوعد باعادة الوثائق السرية التي سرقها الجاسوس بولارد او السماح للمحققين الاميركيين باستجواب دبلوماسيين اسرائيليين متورطين في القضية وهربتهما تل ابيب من اميركا.

وقال ريدمان «ان السلطات الاسرائيلية اكدت لنا رغبتها في التعاون ولكنها حتى الآن لم توفر التعاون الذي وعدت به والذي طلبناه قبل اسبوع». وجاء هذا الاعلان بمثابة مفاجأة غير عادية للمراقبين بعد اتصالات سرية دامت اكثر من اسبوع.

واعرب مؤيدو اسرائيل في الكونغرس عن خشيتهم من ان القضية قد تهدد اقتراحهم بزيادة المساعدات لاسرائيل وقدرها ٣٫٧٥ مليارات دولار بمقدار ٧٠٠ الف دولار اخرى.

منظمة التحرير الفلسطينية

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

من اجل ذلك جاء هذا الاعلان كانه اعتراف بالذنب وتبرؤ من الجهاد الطويل للشعب الفلسطيني، وادانة للجهاد كله، ثم لا شيء تعطيه اسرائيل بعد ذلك بل انها ستستفيد بل قد استفادت من هذا الاعلان بان هؤلاء الفلسطينيين بالفعل ارهابيون.. وكانها تقول: من فمكم ادينكم!!

لقد كنا وما زلنا مع حصر الحرب مع اليهود، وعدم توسيع رقعتها، ضد من يحارب باسم فلسطين في نيكاراغوا واليابان، وايطاليا، وافريقيا.. بل وفي افغانستان بل ويقول ان الطريق الى فلسطين تمر عبر عواصم الدول العربية.. لقد كنا دائما ضد العمالة والجهالة والتخبط في القضية الفلسطينية.

.ما لنا (واشيل لورو) وباخرة، وطائرة، تحمل من لا علاقة لهم بالقضية!!

حربنا مع اليهود المغتصبين، ومن يعاونهم من الساسة الماكرين، المعتدين، وفي كل مكان.. كل من يرتبط بالعدو في فلسطين فهو غريم وعدو للشعب الفلسطيني، والمعركة معركة حياة او موت.

اليهود يحاربون اليوم لمحو اسم فلسطين وشعبها من الوجود، ويجب على الفلسطينيين بل على المسلمين جميعا ان يحاربوا لازالة مسمى اسرائيل من ارض فلسطين الطاهرة.

على ياسر عرفات قبل غيره ان يدرك ابعاد معركته وعليه ان يدرك بيقين، ان القدس ليست في آخر النفق كما تصور، بل بيننا وبين القدس طريق طويل سيكون فيه ياسر عرفات احدى الذكريات، فعليه ان يكون ذكرى حسنة طيبة، بدلا من ان يبطل جهاد عشرين عاما كاملة، ويصبح احدى الذكريات السيئة لهذا الشعب المعذب المنكوب.

وعودا الى الله يقصر الطريق، وتقل التضحيات ﴿ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوي عزيز، الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور﴾ صدق الله العظيم.

فهل يكون ياسر عرفات ورفاقه كذلك؟

بيروت: مفتاح حل مشكلة الرهائن في طهران

بيروت - الوكالات - قالت انباء صحفية هنا امس ان البعثة الفرنسية التي غادرت بيروت امس الاول في نطاق سعيها للافراج عن مخطوفين فرنسيين في لبنان حملت معها رسالة بان على فرنسا تحسين علاقاتها مع ايران اذا كانت تريد ان يفرج الخاطفون اللبنانيون عن المخطوفين الفرنسيين الاربعة.

ونسبت هذه الانباء الى «مصدر مطلع على الاتصالات القائمة بين بيروت وباريس قوله ان هناك عدة مفاتيح لحل مسالة المخطوفين لكن المفتاح الرئيسي هو في طهران».

القاهرة: تنزاني حاول اغتيال سفير بلاده

القاهرة - الوكالات - قالت مصادر امنية ودبلوماسية هنا امس ان مواطنا تنزانيا يقيم سرا في مصر حاول امس الاول اغتيال سفير بلاده في القاهرة عبدالله سويدي بدخوله بصورة غير مشروعة الى منزله.

واضافت ان السفير غادر القاهرة بعد المحاولة عائدا الى بلاده. وقالت ان الجاني (٢٥ سنة) ويعمل بحارا اعتقل فور محاولته واعترف بانه كان يريد «الانتقام» من السفير لانه رفض منحه جواز سفر للعودة الى بلاده.

وفد حزبي ايطالي يزور فلسطين المحتلة

روما - كونا - اعلنت قيادة الحزب الاشتراكي الديمقراطي الايطالي عضو الائتلاف الوزاري الخماسي امس ان وفدا من الحزب سيبدأ اليوم زيارة رسمية لفلسطين المحتلة.

وسوف يضم الوفد الايطالي امين عام الحزب الجديد فرانكو نيقولازي ورئيس المكتب الدولي فيه انطونيو كاريليا وبعض المسؤولين الاعلاميين.

وسوف يجتمع الوفد خلال زيارته برئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز ووزير خارجيته اسحق شامير وقادة حزب العمل.

الخميني يخطب ليثبت حالته الصحية الجيدة

طهران - ا.ف.ب - القى الزعيم الايراني الخميني امس خطابا عاما لاول مرة منذ شهر وصفه المراقبون انه استهدف من ورائه وقف التكهنات حول حالته الصحية التي ترددت بعد اختيار حسين منتظري خلفا له منذ ٩ ايام.

ويبدو ان الزعيم الايراني حرص ان يقرن الحركة بالقول ليؤكد انه في حالة صحية جيدة وقد سار رافعا قامته دون مساعدة من احد حتى وصل الى مقعد الخطبة.

وقد تجنب الخميني التعليق على اختيار منتظري خليفة له وهو الامر الذي اثار العديد من ردود الفعل في الصحافة العالمية.

بيان اقتصادي عربي للتضامن مع الفلسطينيين

عمان - ق.ن.ا - اصدرت الامانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية امس بيانا بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني حيث فيه النضال المستمر الذي يخوضه هذا الشعب ضد سلطات الاحتلال الاسرائيلي وممارساتها التعسفية في الارض المحتلة.

لوكسمبورغ: انفجار يقطع الكهرباء قبل اجتماع اوروبي

لوكسمبورغ - رويتر - اعلنت الشرطة ان انفجارا هز امس احدى ضواحي لوكسمبورغ، مما ادى الى انقطاع التيار الكهربائي عن معظم انحاء العاصمة.

ودمر الانفجار وحدتين في محطة رئيسية تزود لوكسمبورغ بالطاقة الكهربائية.

ووقع الانفجار في الوقت الذي تجمع فيه وزراء خارجية المجموعة الاوروبية في لوكسمبورغ، قبل انعقاد قمة موسعة يوم غد الاثنين.

وقال شهود عيان ان التيار الكهربائي انقطع ايضا عن المركز الذي سيعقد فيه مؤتمر القمة.

ريغن: سنتعقب ونحاكم الجواسيس لأي دولة كانوا

سانتا باربرة - كاليفورنيا - رويتر - قال الرئيس ريغن امس ان الولايات المتحدة لن تتردد في تعقب ومحاكمة جواسيس اي دولة لحماية امنها «وليكن ما يكون».

واضاف قوله في كلمته الاذاعية الاسبوعية ان موجة الاعتقالات الاخيرة لمن يشتبه بانهم جواسيس في الولايات المتحدة تثبت ان التجسس يزداد ويهدد الامن القومي.

ومضى قائلا في اشارة الى اعتقال عملاء مزعومين للاتحاد السوفيتي واسرائيل والصين «لن نتردد في تعقب ومحاكمة جواسيس اي دولة».

خلافات بين «أمل» و«التقدمي» حول «البديل الأمني» في بيروت الغربية

توقعت مصادر لبنانية مطلعة ان تحسم سوريا الخلاف القائم حول «البديل الامني» في بيروت الغربية خلال ايام.

ونسب راديو صوت لبنان الكتائبي الى هذه المصادر قولها ان ذلك سيتم عبر مشاورات مكثفة تشهدها دمشق حاليا مع موفدين من حركة «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي وخلال اجتماعات قد تعقد قريبا بين نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام ورئيس حركة «امل» نبيه بري وزعيم الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط.

واشار الراديو الى وجود خلافات حول وضع نقاط مشتركة لحركة «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي وعلى الشرطة العسكرية المشتركة التي اقترحتها الحركة والحزب على اساس ان الشرطة العسكرية وان قدر لها ان تضبط العناصر الحزبية التابعة لامل والاشتراكيين فانها لن تتمكن من ضبط مسلحي التنظيمات الاخرى في بيروت الغربية.

وفي هذا الاطار اعلن الراديو عن وضع صيغة قيد التداول لمعالجة الوضع في بيروت الغربية تتضمن احياء اتفاق دمشق وانشاء غرفة عمليات عسكرية في السرايا باشراف السيد رشيد كرامي رئيس الوزراء اللبناني على ان تتولى الامن قوة عسكرية خاصة من الجيش اللبناني يكون ضباطها وعناصرها من اللواء السادس الذين لم يتورطوا في الاشتباكات الاخيرة الى جانب ضباط وعناصر اخرين من اللواء الحادي عشر.

وكشفت مصادر سياسية مطلعة عن احتمال اعلان تشكيل حكومة وحدة وطنية جديدة في لبنان خلال الاسابيع المقبلة برئاسة السيد كرامي.

وقالت هذه المصادر ان الحكومة الجديدة ستكون بمثابة «المؤتمر الوطني الموسع» وستكون مخولة بالصلاحيات لتوقيع مشروع «الاتفاق السياسي» حول مستقبل لبنان وهو المشروع الذي تم التوصل اليه في دمشق.

وسوف تضم الحكومة الجديدة عددا من الوجوه التي ستدخل معترك العمل الحكومي للمرة الاولى مثل ايلي حبيقة الذي سيتولى منصب وزير دولة الى جانب وزراء دولة اخرين هم نبيه بري ووليد جنبلاط وسليم الحص وميشيل سماحة بالاضافة الى وزير دولة سيسميه الرئيس الاسبق سليمان فرنجية.

بيروت: قوة ضاربة

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

مشتركة تضم عناصر من الجيش اللبناني من اللواء الحادي عشر المتمركز في حمانا وعناصر من اللواء السادس من الذين لم يشتركوا في الاحداث الاخيرة وتشكيل وتسيير دوريات من الشرطة العسكرية لقمع المخالفات والتجاوزات.

وينص الاتفاق كذلك على مشاركة ضباط سوريين في اعمال غرفة العمليات كمراقبين.

اشتباكات متفرقة شرقي صيدا ورصاص الاسرائيليين يصيب امرأة جنوبية

شهدت محاور كفر فالوس لبعا عين المير شرقي صيدا بجنوب لبنان اشتباكات متفرقة امس بين مواقع جيش التحرير الشعبي من جهة ومواقع «جيش لبنان الجنوبي» الذي يقوده انطوان لحد.

وذكر متحدث باسم جيش التحرير الشعبي ان احدى مجموعات الكوماندوز التابعة للجيش تمكنت فجر امس من تدمير موقعين لجيش لحد في منطقة كفر فالوس.. ثم انسحبت وعاد افرادها الى الخطوط الخلفية سالمين.

وقالت مصادر امنية في صيدا ان امرأة لبنانية اصيبت بجروح امس عندما فتحت قوة اسرائيلية نيران رشاشاتها في القطاع الاوسط من جنوب لبنان.

وذكرت هذه المصادر ان قوة اسرائيلية فتحت نيران اسلحة رشاشة صباح امس باتجاه معبر الشومرية في القطاع الاوسط وهو يقع على طريق عام قعقعية الجسر قرب بلدة النبطية. وقد ادى اطلاق النار الى اغلاق المعبر بوجه حركة المرور بعد اصابة المرأة بجروح.

وذكرت المصادر ان زوارق حربية اسرائيلية جالت صباح امس تجاه الشاطيء اللبناني بين مدينتي صيدا وصور.

من جهة ثانية كشفت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين عن اعتقال قوات الاحتلال الاسرائيلي لاحد عناصرها داخل الشريط الحدودي المحتل في لبنان هو ايمن محمد رضا (١٩ عاما).

شمعون ضاعف اسعار الوقود

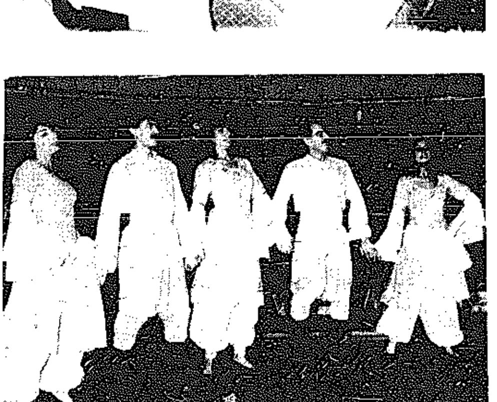
بيروت - الوكالات - رفع وزير المال اللبناني كميل شمعون اسعار الوقود في لبنان بنسبة الضعف امس في خطوة قال انها ضرورية لمواجهة العجز الناجم عن الدعم الحكومي الذي قال انه يهدد لبنان بالافلاس.

واصبح بذلك سعر صفيحة البنزين (٢٠ لترا) ٨٠ ليرة بعد ان كان ٤٤ ليرة لبنانية فقط كما ارتفعت اسعار وقود الطائرات بنسبة ١١٥ بالمائة وارتفعت اسعار المنتجات البترولية الاخرى بنسب مختلفة. واتخذ شمعون هذا الاجراء في غياب وزير البترول فيكتور قصير الذي كان قد رفض هذا الاقتراح لان مجلس الوزراء لم يصادق عليه.

النغم والفلكلور اللبناني في فندق هوليدي إن الكويت







افتتح سعادة سفير جمهورية لبنان عدنان بدرا اسبوع النغم والفلكلور اللبناني المقام في هوليدي إن الكويت ويستمر حتى الخامس من ديسمبر وقد تم افتتاح المهرجان بحضور سعادة السفير وسفراء الدول العربية في قاعة الفندق الرئيسية حيث ازدانت قاعة الفندق بآثار بعلبك وأرزة لبنان وكان لحلويات الصمدي الدور الكبير في اعطاء فكرة عن الحلويات اللبنانية والتي تقدم في مقهى الصمدي في الفندق حيث تجد القطايف بالقشدة والكنافة والبقلاوة والجلاب المشهور في لبنان الذي يقدم بالصنوبر والزبيب للضيوف ليهدىء من ارتفاع الضغط. جولة قصيرة في قاعة الفندق تم توجه الحضور الى قاعة النادي الليلي الاندلسي حيث ازدانت بصور من لبنان ولتقدم فرقة السياحة اللبنانية بقيادة ناصر مخول بعض اللوحات الفلكلورية المعبرة عن التراث اللبناني ثم قدمت المطربة داليا اغاني الارض والارز والجبل والثلج ... اغاني كسروان ... والجنوب والشمال .. اغاني جملت الجمع يحبك يالبنان يا وطني ... وعزف المطرب موريس شديد على البزق واطرب الحضور كانت حفلة اعادتنا الى جبال الارز وبقاع شتورا ومع عبق عطور الحاضرات والجالية اللبنانية التي شاركت بالدبكة والتصفيق عاد الحنين الى ارض الكرامة .. وكان سعادة السفير يرحب بضيوفه من سفراء الدول الشقيقة الذين ساهموا في فرحتهم وحضورهم الاحتفال باسبوع النغم والفلكلور ولم يبخل فندق هوليدي إن الكويت بكرمه واعتنائه بالطعام الذي تنوع في مازاته وماكولاته الطيبة فغنى بجودة واطرب بكرم.

وزير الشؤون الاجتماعية لدى استقباله ادارة اتحاد القدم

نقدر قبولكم لتحمل المسؤولية ومستعدون لتذليل الصعوبات

المخلد: نتوقع المشاكل ومستعدون للعمل على حلها

● وزير الشؤون يتوسط المخلد والمزروعي واعضاء المجلس

● الوزير يرحب بيوسف البدر عضو الاتحاد

استقبل وزير الشؤون الاجتماعية والعمل خالد الجمعيان بمكتبه صباح امس رئيس واعضاء مجلس ادارة الاتحاد الكويتي لكرة القدم لمناسبة صدور قرار تعيين المجلس الجديد، وحضر المقابلة عبد الرحمن المزرعي وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد لشؤون الشباب وعادل الرقم مدير ادارة النشاط الاهلي والعقيد عبدالعزيز المخلد رئيس الاتحاد وخالد الحربان امين السر العام ومحمد ابراهيم الفرحان امين الصندوق ويوسف عبدالعزيز البدر وجاسم السبتي وفهد عبدالهادي الشنفا وعماد الغريللي ـ اعضاء وتغيب النائب راشد سيف الحجيلان نائب رئيس الاتحاد لوجوده خارج البلاد.

وقد رحب الوزير برئيس واعضاء الاتحاد وشكرهم على قبولهم تحمل المسؤولية في هذا الوقت الصعب وقال انكم ستواجهون صعابا ومشاكل ولكننا على ثقة انكم اهل لتحمل هذه المسؤولية واضاف الوزير ان الوزارة على استعداد لتذليل أي صعاب من أمام المجلس وتسانده للقيام بمهمته على الوجه الاكمل، واوضح ان قرار حل الاتحاد السابق انما جاء تصحيحا للوضع الرياضي.

هذا وقد رد رئيس الاتحاد عبدالعزيز المخلد بكلمة شكر فيها الوزير على ثقته التي وضعها في المجلس الجديد وقال ... انه مهما واجهتنا من مصاعب أو مشاكل فنحن على استعداد لحلها كما اننا سنتعاون مع جميع الهيئات والاندية والاتحادات من اجل خدمة اللعبة وتقدمها.

وقد تمنى الوزير التوفيق والنجاح للمجلس الجديد في سبيل خدمة الشباب في بلدنا الحبيب، ومن ناحية اخرى اصدر خالد الحربان امين سر الاتحاد الكويتي لكرة القدم بيانا امس عن قيام المجلس بزيارة وزير الشؤون الاجتماعية والعمل وقال في ختامه اننا نرجو الله تعالى ان يوفقنا جميعا لخدمة الرياضة بصفة عامة ولعبة كرة القدم بصفة خاصة والشباب الرياضي في بلدنا الحبيب.

هذا وقد طالب الوزير المجلس الجديد باعادة النظر في جميع اللوائح الموجودة بالاتحاد سواء كانت مالية او فنية او ادارية بما يتمشى مع الاهداف التي يسعى اليها الجميع للنهوض بالرياضة في شتى مجالاتها.



● ابتسامة مشتركة بين المخلد والحربان والفرحان والغريللي

قطر تهزم عمان ٣/صفر وديـا

الدوحة ـ قنا ـ فاز المنتخب القطري لكرة القدم على منتخب سلطنة عمان بثلاثة اهداف مقابل لا شيء في المباراة التجريبية التي اقيمت بينهما على ملعب استاد حمد بن خليفة بالنادي الاهلي ضمن استعدادات المنتخب القطري لبطولة كاس الخليج المقرر اقامتها بالبحرين في شهر مارس المقبل.

وحضر المباراة الشيخ عبد الله بن خليفة آل ثاني رئيس اللجنة الاولمبية القطرية وفاتك بن صهر آل سعيد رئيس وفد سلطنة عمان وعيسى بن احمد الرئيسي سفير عمان لدى دولة قطر وعدد من رؤساء الاتحادات والاندية القطرية.

وكان الشوط الاول قد انتهى بتقدم المنتخب القطري بهدف واحد مقابل لا شيء سجله مبارك سالم في الدقيقة العشرين من هذا الشوط وفي الشوط الثاني احرز عادل خميس الهدف الثاني للمنتخب القطري في الدقيقة خمسة وعشرين واضاف عبد الله مبارك الهدف الثالث للمنتخب القطري ايضا في نهاية المباراة.

رفع الحظر عن الاندية الانكليزية بعد اسبوعين

قال تيد كروكر السكرتير العام للاتحاد الانكليزي لكرة القدم انه مقتنع بان الاتحاد الدولي لكرة القدم سوف يرفع حظره الاوروبي عن الاندية الانكليزية خلال اسبوعين وقال كروكر ان الاتحاد الدولي سوف يسمح للاندية الانكليزية بلعب مباريات ودية فقط حتى تستطيع ان تثبت انها قادرة على معالجة مشكلة الشغب المزمنة.

وكان كروكر قد قدم التماسا كتابيا للاتحاد الدولي وهو واثق من الاستجابة اليه في اجتماع المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي لكرة القدم قبل اجراء قرعة الادوار النهائية لبطولة كاس العالم في المكسيك.

نادي الكويت الرياضي يهنىء العراق بالوصول لنهائيات كأس العالم



● علي ثنيان الغانم

ابرق مجلس ادارة نادي الكويت الرياضي الى رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم بالبرقية التالية:

يتقدم مجلس ادارة نادي الكويت الرياضي باسمى التهاني وخالص التبريكات لوصول المنتخب العراقي لكرة القدم الى نهائيات كاس العالم المقبلة بالمكسيك. مع اطيب التمنيات والتوفيق والتقدم، ومع مزيد من الانتصارات.

وسط اسكتلندا يحسم المباراة ضد استراليا

ملبورن ـ استراليا ـ ا.ب ـ اشار اليكس فيرغسون مدرب المنتخب الاسكتلندي لكرة القدم ان خط الوسط هو نقطة الضعف في المنتخب الاسترالي الذي يلعب ضده يوم الاربعاء المقبل لتحديد من ينال المقعد الاخير في بطولة كاس العالم.

واوضح فيرغسون انه سوف يستخدم ٣ لاعبين فقط في خط الدفاع وسوف يعتمد على قوة خط وسطه ليهيمن على الملعب.

ويتفق فرانك اروك مدرب استراليا على ان خط الوسط هو نقطة ضعف فريقه ولذلك قد يشرك اللاعب المخضرم زاركو اودزاكوف بدلا من جيم باتيكاس او فرانك فارينا من خط الهجوم.

الفرحة تعمّ العراقيين لوصولهم إلى المكسيك
الرئيس صدّام يكافئ اللاعبين ومدربيهم البرازيليين

بغداد ـ الطائف ـ الوكالات ـ عمت الفرحة شعب العراق اثر صعود المنتخب العراقي لكرة القدم الى المرحلة النهائية لبطولة كاس العالم لعام ١٩٨٦ والتي ستقام في المكسيك بعد فوزه على منتخب سوريا ٣/١ في مباراة العودة التي اقيمت بينهما في الطائف بالسعودية. وكانت نتيجة مباراة الذهاب التي اقيمت في دمشق قد انتهت بالتعادل بدون اهداف.

فبمجرد اعلان نبأ فوز المنتخب العراقي اذاع الراديو والتلفزيون العراقيان اغاني تهنىء افراد الفريق العراقي. وخرجت مواكب السيارات لتجوب الشوارع مطلقة ابواقها في الميادين الرئيسية بالعاصمة العراقية بغداد. واعرب بعض المواطنين عن فرحتهم باطلاق نيران مسدساتهم في الهواء.

وتم تجهيز موكب من السيارات لنقل المئات من المواطنين العراقيين الى مطار بغداد الدولي لاستقبال فريقهم القومي الذي وصل بغداد في ساعة متأخرة من مساء امس الاول عائدا من السعودية حيث كانت المباراة قد اقيمت بمدينة الطائف باعتبارها ارضا محايدة.

ورافق اللاعبين العراقيين عند عودتهم من الطائف المشجعون العراقيون البالغ عددهم حوالي الفي مشجع على متن طائرات تم استئجارها خصيصا لهذا الغرض.

وكانت التوقعات تشير الى فوز العراق، ولكن صحيفة رياضية يومية عراقية حذرت في افتتاحية بالصفحة الاولى من انه «في حالة الهزيمة ـ لا قدر الله ـ ... سيقوم الناس بالقاء الطماطم والزجاجات الفارغة على الذين خيبوا امالهم».

ويقال ان الرئيس صدام حسين ينوي مكافاة لاعبي الفريق ومدربيهم البرازيليين الاربعة. وكان قد اهدى كل لاعب منزلا وسيارة مكافاة على ادائه حتى الان.

اسم العرب عاليا

من جهة اخرى اعرب الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحادين العربي والسعودي لكرة القدم عن سروره بالمستوى الذي ظهرت به المباراة التي اقيمت بين منتخبي العراق وسوريا ضمن التصفيات النهائية لكاس العالم عن غرب آسيا.

واوضح الامير فيصل في تصريح عقب المباراة بانها كانت خالية من كل الشوائب حيث جمعت بين فريقي شقيقين على أرض المملكة العربية السعودية... وقال ان المباراة ظهرت بروح رياضية طيبة واستطيع ان اقول بانها تشرف العالم العربي جميعا وقد لعب الفريقان مباراة جيدة تأهل الفريق العراقي بموجبها الى نهائيات تصفيات كاس العالم التي ستقام في المكسيك.

واضاف أود بهذه المناسبة أن أوجه التهنئة للفريق العراقي الشقيق بتأهله لكاس العالم في المكسيك وانني واثق بان الفريق العراقي بالاضافة الى الفريقين المغربي والجزائري سيضعون امامهم قبل أي شيء رفع اسم العرب عاليا.



● الامير فيصل بن فهد يتوسط رئيسي الوفدين العراقي والسوري

احتفال عراقي بالمدافع المضادة للطائرات لمناسبة الوصول إلى كأس العالم

بغداد (أ.ب): بعد الهدوء الذي ران على العاصمة العراقية خلال اقامة المباراة بين المنتخبين العراقي والسوري في الطائف والتي نقلتها قنوات الاذاعة والتلفزيون، مزقته العيارات النارية التي اطلقها مشجعون فرحون بفوز فريقهم وتأهله لاول مرة للادوار النهائية لبطولة كاس العالم لكرة القدم.

وبعد المباراة نزل الناس للشوارع ورقصوا وغنوا وعبروا عن الفرحة الكاملة ووزعوا الحلوى على المارة بعد ان كانت حركة المرور شبه معدومة خلال سير المباراة لدرجة ان العديد من سائقي الباصات تركوا باصاتهم ليشاهدوا المباراة على اجهزة التلفزيون في المحطة.

ونسبت وكالة اسوشيتدبرس الى دبلوماسي عربي في العاصمة العراقية قوله ان ملايين الرصاصات قد اطلقت في الهواء من بينها ذخيرة المدافع المضادة للطائرات، كذلك نسبت الوكالة الى مصادر موثوق بها ان المنتخب العراقي يكلف الدولة ٢٥٠ الف دولار شهريا وله ٤ مدربين برازيليين ينال كل منهم معاشا شهريا يبلغ ٢٥ الف دولار.

معهد الكويت للتكنولوجيا ينظم سباعيات كروية

توثيقا للروابط الطلابية ودفعا للنشاط الرياضي بين كليات الجامعة والشرطة العسكرية ومعاهد ومراكز الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، ينظم مكتب رعاية الطلبة (النشاط الرياضي) بمعهد الكويت للتكنولوجيا التطبيقية البطولة السنوية «السابعة» لسباعيات كرة القدم وذلك يوم الاثنين الموافق ٩ ديسمبر في تمام الساعة الواحدة، وذلك على ملاعب المعهد بالشويخ.

مهاجم دولي دانمركي بدوري الدرجة الثانية

بورتسموث ـ ي.ب ـ انضم المهاجم الدانمركي تومي كريستيانسين على سبيل الاعارة لمدة شهر مع نادي بورتسموث متصدر دوري الدرجة الثانية في انكلترا.

وكان كريستيانسين (٢٤ سنة) قد تدرب لمدة شهر مع نادي ليستر.

نتائج دورة الكرة بدولة الامارات

ابوظبي ـ رويتر ـ اسفرت مباريات الاسبوع الماضي في دوري الدرجة الاولى لكرة القدم بدولة الامارات عن فوز النصر على الشارقة ١/صفر، الشعب على الشباب ٢/صفر، الوصل على الوحدة ٣/١، الاهلي على الجزيرة ٣/صفر، العين على الخليج ٣/١.

اعتزال ويد بعد خسارتها أمام ماندليكوفا في ملبورن

ملبورن ـ ا.ب ـ حققت المرشحتان الثانية مارتينا نفراتيلوفا والثالثة هانا ماندليكوفا [illegible] مباشرين وتأهلتا لدور الـ ١٦ في البطولة الاسترالية المفتوحة للتنس التي يبلغ مجموع جوائزها مليونا ونصف المليون دولار فقد فازت نفراتيلوفا على الطالبة الاسترالية الصغيرة نيكول بروفيس بينما تغلبت ماندليكوفا على البريطانية المخضرمة فيرجينيا ويد بنتيجة ٦/٢، ٦/٧، وفازت المرشحة الرابعة الاميركية بام شرايفر ٦/٤، ١/٦ على الاسترالية ربيكا برايانت بينما تغلبت المرشحة التاسعة الاسترالية ويندي تيرنبول ٦/صفر، ٦/صفر على مواطنتها اليزابيث.

اعتزال ويد

وبعد خسارتها امام التشيكية ماندليكوفا تكون فرجينيا ويد (٤٠ سنة) قد اعتزلت الاشتراك في مسابقات الفردي في بطولات التنس بعد ان ظلت تشارك في الدورات طوال ٢٠ عاما.

وبالنسبة لمباريات فردي الرجال فاز يوهان كريك ٧/٥، ٦/٤، ٦/صفر على بيتر دوهان وتيم ويلكيسون ٦/٤، ٦/صفر، ٦/٢ على مايك ليتش وجون فراولي ٦/٢، ٦/٧، ٦/٢، ٦/١، ١٠/٨ على لويد برون ومايك ديبالمر ٦/٢، ٦/٢، ٦/١، على دامير كيرتيك.

فوز الخليج للتامين على الغانم ١/صفر

ضمن مباريات دوري الفنادق وشركات التامين لكرة القدم فاز فريق شركة الخليج للتامين على يوسف الغانم ١/صفر سجله ايمن توفيق.

وبهذا الفوز يحصل فريق الخليج على اول نقطتين له بالمسابقة متساويا مع البنك التجاري الذي يشارك بالدوري لاول مرة هذا العام.

الخضري يفتتح دورة التنظيم والادارة للمرشدات بدول مجلس التعاون

برعاية عبد الرحمن الخضري وكيل وزارة التربية افتتحت صباح امس الاول بمقر جمعية المرشدات الكويتية الدورة التقدمية في التنظيم والادارة لقائدات المرشدات والزهرات لدول مجلس التعاون الخليجي خلال الفترة من ٣٠ نوفمبر الى ٥ ديسمبر الجاري.

وقد حضر حفل الافتتاح الوكيل المساعد للشؤون الرياضية والطلابية عبد المحسن السعيد، ومدير منطقة الاحمدي التعليمية عبدالله اللقمان، ومدير ادارة المعاهد الخاصة محمد الحميدي، ومدير ادارة التربية البدنية والكشافة بالنيابة فهد عبد الرحمن والموجهون والموجهات بادارة التربية البدنية، وكذلك اعضاء مجلس ادارة جمعية المرشدات الكويتية وضيوف الدورة وفد مرشدات سلطنة عمان.

الحكام القدامى ومدرسو التربية البدنية يطلبون تحكيم المباريات

اجرى عدد من الحكام القدامى بينهم الحكم السابق رضا العلي استعدادهم للعودة للتحكيم ومساندة اتحاد كرة القدم في مهمته بعد استئناف مباريات الدوري.

وعلمت «القبس» ان عددا كبيرا من مدرسي التربية البدنية الخريجين اجروا اتصالات هاتفية مع امين سر الاتحاد وابدوا استعدادهم للمساهمة بتحكيم وادارة المباريات.

كتاب استفسار لجميع حكام القدم

اعد الاتحاد الكويتي لكرة القدم كتابا الى جميع الحكام المسجلين بالاتحاد يطلب منهم فيه اشعاره برغبتهم في المشاركة بالتحكيم وادارة المباريات أم لا.

وعلمت «القبس» ان خطوة الاتحاد هذه تهدف لمعرفة عدد الحكام الراغبين بالتحكيم وعدد الحكام الذين لا يرغبون بذلك استعدادا لحصرهم قبل اعادة وضع جدول المسابقات وقد بدأت سكرتارية الاتحاد منذ امس الاتصال بالحكام من اجل تسلم الكتاب وتعبئته.

الاجتماع الثاني لاتحاد كرة القدم الليلة

يعقد مجلس ادارة الاتحاد الكويتي لكرة القدم اجتماعه الثاني في الساعة السابعة مساء اليوم بمقر الاتحاد لبحث الموضوعات المتعلقة باستئناف نشاط الاتحاد وخاصة ما يتعلق بالاتصالات التي قام بها امين السر العام وعدد من الاعضاء مع حكام اللعبة.

اليوم البطولة المفتوحة للتنس بجامعة الكويت

تفتتح في الساعة الخامسة من مساء اليوم الاحد البطولة المفتوحة للتنس الارضي الخامسة للهواة والتي تنظمها ادارة النشاط الرياضي بجامعة الكويت على ملاعب الجامعة بالشويخ، ويشارك بالبطولة ١٠٠ لاعب وتقام المباريات على خمسة ملاعب.

مباريات اليوم

● كرة اليد (درجة اولى) العربي وخيطان على صالة عبد العزيز الخطيب بالعربي، الكويت وكاظمة على صالة الكويت، القادسية والسالمية على صالة فجحان هلال المطيري بالقادسية، تلعب المباريات الساعة الخامسة والنصف مساء.

● كرة السلة (دوري تحت ١٩ سنة) الساعة الرابعة والنصف مساء بصالة كيفان يتقابل العربي والشباب، يليها الجهراء والتضامن، وعلى صالة ثانوية الجابرية يتقابل الفحيحيل والساحل.

● كرة الطائرة (درجة اولى) الساعة السادسة بصالة الدعية يتقابل التضامن واليرموك ويسبقها مباراة في دوري (تحت ١٩ سنة) بين الفحيحيل والشباب.

● جودو: الساعة الثالثة والنصف على صالة ثانوية كعب بن عدي بالرميثية بطولة فردي الاندية للناشئين.

نتائج الدراسات التحكيمية والترقية لحكام الطائرة

اعلن الاتحاد الكويتي للكرة الطائرة نتائج الدراسات التحكيمية للحكام الجدد وكذلك دراسات الترقية للحكام من الدرجة الثالثة الى الدرجة الثانية والتي اقيمت خلال الفترة من ١٥ الى ١٧ نوفمبر الماضي، وقد اجتاز اختبارات الحكام الجدد ٢٥ حكما وجاء بالمركز الاول سالم عنيزان الرشيدي من (الدفاع) وحصل على ٨٨,٧٪، الثاني محمود علي الزيادي من (التربية) وحصل على ٨٦٪، الثالث حسن نجم احمد من دولة (قطر) وحصل على ٨٤,٧٥٪، اما بالنسبة لاختبارات الترقية فقد تقدم للاختبارات ١٢ حكما اجتازها ٦ حكام فقط جاء الاول سنية زكي ياقوت من (التربية) وحصلت على ٨٠٪، الثاني طلال عيد العامر من (الداخلية) وحصل على ٨٠٪، الثالث غسان داود الباشا من (الدفاع) وحصل ٧٨,٣٪، الرابع جمعة محمد جمعة، الخامس احمد كاظم محمد، السادس فهد مبارك العنزي.

خواطر رياضي قديم

* مبدأ الاضراب الرياضي

في كل قضية تطرح، وفي كل ظاهرة تبرز، وعند كل قرار يصدر، يجب ان نتوقع تباينا في الاراء، واختلافا في وجهات النظر، ولاننا بشر تحكمنا العواطف بدرجة كبيرة، ويسيرنا العقل بدرجة قليلة، فان ردود الفعل تكون حادة اما ايجابا او سلبا ... وقرار وزير الشؤون الاخير وما صاحبه من ردود فعل متباينة ظاهرة طبيعية جدا يجب الا ينزعج منها الناس ... واذا كان بعض الاخوة خارج الكويت لا يتفهمون او يتصورون واقعنا ونمط واسلوب حياتنا فانها مشكلتهم وليست مشكلتنا لان لنا قوانيننا وديمقراطيتنا ...

وحسنا فعل اتحاد الكرة في بيانه فقد تقبل القرار بروح رياضية واحال الامر الى المحكمة الادارية ...

تبقى نقطة مهمة جدا وهي مبدأ الاضراب والشجب المفتعل الذي يحاول البعض رسمه، ثم تلك السذاجة التي يحلو للبعض تصويرها بان القرار موجه الى شخص فهد الاحمد .... وهنا تكمن العلة ... فالعلة الرياضية في بعض من يفهم ويتباكى على الديمقراطية البائسة المجروحة ...

ان القرار واضح لا لبس فيه ... فاتحاد كرة القدم يعني الكل وليس شخصا ... ومن يتوهم بان الرياضة في اي مكان ترتبط باشخاص فهو حالم واهم اعمى الفهم .... ان الرياضة جموع والرياضة نظام والرياضة سلوك ومن يتوهم بان الاساءة للرياضة تاتي من حل اتحاد مخالف «حتى لو كان فيه فهد الاحمد» فهو كمن ينظر الى الامام فقط متناسيا ان الدنيا كلها حوله .... ومن يتوهم بان اتحاد كرة القدم المنحل قد حقق المعجزات والبطولات فهو حالم والسجل واضح ... والبيانات مسجلة ...

نعم .... هناك اخطاء فنية تقع في كل مجال .... وهناك قصور في تحقيق مستويات متقدمة .... ولكن ان يتصور اي اتحاد بانه فوق القانون ... وفوق النظام .... وفوق السلطة فهذا هو الامر المرفوض.

نرفض الفوضى ونرفض خلط الاوراق، ونرفض تصوير قرار الوزير بانه اساءة لاشخاص .... نحن ننظر الى الوضع بشمولية ... والاتحاد اخطأ بفداحة جسيمة وما تم هو عين العدل والحق ...

* العراق ومعنى البطولة

سعدنا جميعا بوصول العراق الى المكسيك لتمثيل غربي اسيا في كاس العالم .... مصدر السعادة ينبع من الوضع العراقي نفسه ... والدرس الذي يمكن ان نستفيده من عملية الوصول ....

فالفريق العراقي كافح بصبر وثبات ضمن ظروف بالغة القسوة ... فالحرب الدائرة منذ سنوات لم تثن الشباب العراقي عن الاستعداد الجيد .... وظروف القتال اليومية لم تخفف من حماس اللاعبين واصرارهم على تحقيق الفوز ... فمن يعرف طعم الارادة القوية والتصميم على النصر فلا بد ان يصل اليه، وهذا ما تم فعلا ... فقد زرع في روح الفريق العراقي الفوز وليس غير الفوز.

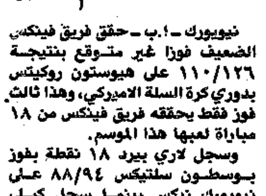
ولنا عبرة بالاسلوب الذي استخدمه الفريق العراقي لتحقيق النصر ... فنرجو من اتحادنا الجديد بحثه والاستفادة منه ويمكن سؤال المنتخب العراقي الشقيق عن كيفية حل مشاكلهم واساليب استعدادهم التي اوصلتهم الى المكسيك، مبروك مرة ثانية فقد استحق الفريق العراقي بجدارة واستحقاق شرف تمثيل كل العرب مع زميليه العربيين المغربي والجزائري.

* نادي النصر الجديد

رياح التغيير مقبلة .... والان من نادي النصر الذي شهد تغييرا جذريا في مجلس ادارته ... فكانت الجمعية العمومية محقة وصائبة في التغيير ليس لمجرد التغيير، بل لان النتائج العامة للفرق لا تبشر بالخير ... المأمول الان من المجلس الجديد اعادة تقييم اوضاع النادي فهي فعلا بحاجة الى جهد وعمل متواصلين مبروك ثقة الشباب بكم.

رياضي قديم

عبد الجبار ينقذ لوس أنجلوس ليكرز أمام سياتل سوبر سونيكس





● كريم عبد الجبار

نيويورك ـ ا.ب ـ حقق فريق فينكس الضعيف فوزا غير متوقع بنتيجة ١٢٦/١١٠ على هيوستون روكيتس بدوري كرة السلة الاميركي، وهذا ثالث فوز فقط يحققه فريق فينكس من ١٨ مباراة لعبها هذا الموسم.

وسجل لاري بيرد ١٨ نقطة بفوز بوسطون سلتيكس ٩٤/٨٨ على نيويورك نيكس بينما سجل كيلي تريبوكا ٢٦ نقطة بفوز ديترويت بيستونز ١١١/١٠٢ على ميلووكي بكس، وفي بقية المباريات تغلب نيوجيرسي ١٠٧/٩٧ على اتلانتا، فيلادلفيا ١١٠/١٠٠ على انديانا، دالاس ١٣٣/١١١ على سكرامنتون، سان انطونيو ١٣٤/١٠٦ على لوس انجلوس كليبرز، دنفر ١٢٦/١١٤ لي يوتاه، بورتلاند ١٢٢/١٠٧ على شيكاغو.

وفاز فريق لوس انجلوس ليكرز ١٠٨/١٠٧ على سياتل سوبر سونيكس وسجل نقطتي الفوز اللاعب كريم عبدالجبار قبل نهاية المباراة بثلاث ثوان فقط وبلغ مجموع النقط التي سجلها طوال المباراة ٣١ نقطة.

تيزي وزو يتصدر دوري الجزائر رغم هزيمته أمام شليف صفر/١

الجزائر ـ أ ف ب ـ لايزال فريق نادي تيزي وزو يتصدر قمة الدوري الجزائري لكرة القدم رغم هزيمته الاول في الموسم من نادي شليف ١/صفر خلال الاسبوع التاسع عشر للبطولة. ويتقدم فريق تيزي وزو بفارق سبع نقاط على فريق سطيف الذي يحتل المركز الثاني. وفضلا عن ذلك فان فريق تيزي وزو له مباراة مؤجلة.

وفيما يلي نتائج مباريات الاسبوع التاسع عشر ..

فاز برج المنايل على بو عباس ١/صفر، شليف على تيزي وزو ١/صفر، عين مليلة على فريق وهران ١/صفر، وتعادل قالمة مع عنابة ١/١، وفاز تلمسان على فريق سطيف ٤/صفر، وفاز اتحاد وهران الرياض على غليزان ١/صفر، وغالي ماسكر على عين البيضاء ٢/١، وتعادل بلكور مع بوفاريك ٣/٣، وكولو مع حسين داي صفر/صفر، الحراش مع الجزائر صفر/صفر.

ترتيب الفرق

فيما يلي موقف الفرق بنهاية الاسبوع التاسع عشر:

الفرق	نقاط
تيزي وزو	٤٨
سطيف	٤١
وهران	٤٠
عين البيضاء	٤٠
بوفاريك	٤٠
بلكور	٣٩
الحراش	٣٩
تلمسان	٣٩
قالمة	٣٨
غليزان	٣٧
عنابة	٣٧
كولو	٣٧
شليف	٣٧
برج المنايل	٣٦
اتحاد وهران	٣٦
بلعباس	٣٥
الجزائر	٣٥
حسين داي	٣٥
عين مليلة	٣٣
غالي معسكر	٣٠

بوردو البطل يتعادل مع جيرمان المتصدر

باريس ـ ي.ب ـ تعادل بوردو حامل لقب بطولة الدوري الفرنسي بدون اهداف مع فريق باريس سان جيرمان متصدر هذا الموسم وذلك في الاسبوع الثاني والعشرين للمسابقة، وقد ارتفع رصيد بوردو الى ٣٠ نقطة متخلفا بفارق ٤ نقاط عن سان جيرمان الذي له مباراة مؤجلة.

وكان موناكو قد فاز ١/صفر على رين وتعادل تولوز ١/١ مع لانز وفاز لافال ٢/صفر على نانسي ومارسيلية ٣/صفر على بريست ولوهافر ١/صفر على سوشو.

وبقيت ضمن هذا الاسبوع ٣ مباريات بين ميتز ضد تولون وباستيا ضد نانت واوكسير ضد نيس.

قضية تزوير عقود مدربي ألعاب القوى

الجنايات تؤجل القضية لسماع أقوال الرقم
دشتي: وقعت عقوداً على بياض.. وأنا بريء

اجلت محكمة الجنايات جلستها التي عقدتها امس الى السابع من الشهر الحالي وذلك لسماع اقوال الشاهد عادل الرقم من ادارة النشاط الاهلي بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل في قضية تزوير عقود ١١ مدربا والمتهم فيها عيسى عبدالله دشتي رئيس مجلس ادارة الاتحاد الكويتي لالعاب القوى السابق.

مستندات للصرف

في بداية الجلسة مثل المتهم امام هيئة المحكمة وحضر معه محاميه حمد يوسف العيسى ومما قاله للمحكمة:

بانه مصمم لسماع شهادة عادل الرقم واضاف:

بان وزارة الشؤون هي التي كانت تطلب منا عمل عقود وتقديم مستندات او اي مستندات للصرف من شأنها تغطية المصروفات النقدية بالوزارة وبالنسبة للعقود كانوا يحضرون لي عقودا على بياض لتوقيعها ولم تكن تحمل توقيعات للمدربين وانا كنت اوقعها وترسل لسكرتارية الاتحاد، والذي كان يقدم العقود مراسل الاتحاد واسمه زكريا نمر وهو يقدم العقود ضمن البريد وانا اوقعها على بياض وبعد ان اوقع عليها ترسل هذه العقود الى سكرتارية الاتحاد، وهذه العقود كان يوقعها مدير الاتحاد او اي شخص اخر والمدربون كانوا يوقعون عن بعض، وهناك محاضر في مجلس الادارة يفوضني في التوقيع على عقود بعض المدربين وانا مجرد منفذ لقرار مجلس الادارة والوزارة كانت تطلب منا عمل عقود على اساس ما تطلبه للسنة المقبلة وانا ماكنتش عارف الواقعة دي وكانت، سكرتارية الاتحاد هي التي تعرف التفاصيل وانا لم اكن اداوم بالاتحاد ودوامي باللجنة الاولمبية وكان ياتي موظف ويدعى «رفيق القدسي» الذي يعمل محاسبا بوزارة الشؤون وهو يقول اعملوا عقودا تقديرية لميزانية السنة المقبلة وهذا هو المتبع في جميع الاتحادات والنوادي واحنا كنا بنوقع العقود على بياض على اساس ان يعملوا ميزانية تقديرية مثل بند الحكام وبند الادوات وبالنسبة لعقود المدربين ايضا انا كنت اوقعها من اجل عمل سكرتارية الاتحاد وانا عند التوقيع لم اكن اعلم بان هذه العقود ستكون برواتب وانما المقصود بها مكافآت فقط، وانا لم يدخل في ذمتي المالية اي فلس وانا بريء من هذه التهمة وقد كنت اصرف من حسابي الشخصي واحنا بالنسبة للدورة الاسيوية ديوان المحاسبة فتش علينا ووجد ان عملنا سليم حتى طفايات السجاير وانا لم يدخل في حسابي اي فلس وكل العقود سليمة وانا لم ازورها ووقعت الطرف الخاص باسمي والعقود عملت من اجل تحضير الميزانية التقديرية وانا اخذت اذنا بقرار من مجلس الادارة لبعض المدربين، واحيانا كنت اصرف من جيبي الخاص على الاتحاد واللعب الرياضية هذا وقد عقدت المحكمة جلستها برئاسة المستشار السيد الارماني وعضوية القاضيين كمال الدين رمضان وعلي المطيرات وبحضور فيصل بورسلي ممثل النيابة العامة وغسان مدحت الخيري امين سر المحكمة.

● عيسى دشتي

سفر الشيخ فهد للدوحة وعودته امس

غادر البلاد مساء امس الشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية متوجها الى الدوحة للمشاركة في ندوة الزميلة مجلة الصقر بالتعاون مع نادي السد القطري، ومن المقرر ان يكون الشيخ فهد قد عاد الى البلاد عند منتصف ليلة امس.

الرقم يغادر الى البحرين اليوم

يغادر البلاد في الساعة الخامسة من مساء اليوم الاحد عبدالعزيز الرقم مساعد امين سر اللجنة الاولمبية الكويتية متوجها الى البحرين لحضور اجتماع اللجنة الفنية للجان الاولمبية بدول مجلس التعاون الذي يستمر يومين ويسبق اجتماع رؤساء اللجان الذي يبدأ يوم غد الاثنين.

اللجنة الاولمبية تؤجل مناقشة موضوع حل اتحاد كرة القدم

عقد مجلس ادارة اللجنة الاولمبية الكويتية اجتماعا طارئا في الساعة الرابعة والنصف من مساء امس برئاسة رئيس اللجنة الشيخ فهد الاحمد الصباح.

وقد اطلع المجلس على القرار الوزاري رقم ١٧٩ لسنة ١٩٨٥ الصادر يوم ٢٧ نوفمبر الماضي عن وزير الشؤون الاجتماعية والعمل بحل مجلس ادارة الاتحاد الكويتي لكرة القدم وتعيين مجلس ادارة موقت للاتحاد، وقد تدارس مجلس ادارة اللجنة الاولمبية الموضوع وتمت مناقشته من كافة الجوانب ثم تقرر اعتبار الاجتماع قائما اذ لم يصدر خلاله اية قرارات حول هذا الموضوع، ومن المنتظر ان تعود اللجنة لبحث الموضوع بعد عودة رئيس اللجنة وامين السر المساعد من اجتماعات اللجان الاولمبية الخليجية بالبحرين.

برامج الرياضة في الاذاعة والتلفزيون؟

ملاحظتان نوردهما الاذاعة والتلفزيون:

● الاولى عن البرامج الرياضية في الاذاعة فحتى امس لم تذع القرار الرسمي لوزارة الشؤون حول تشكيل مجلس ادارة جديد للاتحاد الكويتي لكرة القدم..!

● الثانية عن برنامج الرياضة في اسبوع التلفزيوني الذي اعلن بعد ٤٨ ساعة من حل اتحاد كرة القدم ووقف نشاطه لمدة عشرة ايام ان التلفزيون سيقوم بنقل مباراة العربي والفحيحيل يوم امس السبت.. مع ان قرار وقف النشاط متخذ قبل اكثر من ٢٤ ساعة من موعد بث البرنامج يوم الجمعة.. فما رأي المسؤولين بذلك؟

فوز مهم لايفرتون ووست هام يتقدم للثالث
تعادل ليفربول مع شيلسي وما نشستر مع واتفورد

لندن ـ ا.ب ـ لم يطرأ تغيير على ترتيب فرق الصدارة بالاسبوع التاسع عشر للدوري الانكليزي ولكن فريق ايفرتون حامل اللقب حقق فوزا غاليا خارج ملعبه بثلاثة اهداف مقابل هدفين على ساوثهامبتون بعد ان كان خاسرا بالدقيقة الاولى من المباراة.

وارتفع رصيد مانشستر يونايتد المتصدر بـ ٤٣ نقطة بعد تعادله ١/١ مع واتفورد كما حصل ليفربول على النقطة ٤١ بتعادله ١/١ ايضا مع شيلسي الذي هبط للمركز الرابع برصيد ٣٧ نقطة وصعد وست هام للمركز الثالث برصيد ٣٨ نقطة بعد فوزه باربعة اهداف نظيفة على وست بروميتش البيون.

وفي بقية مباريات مساء الامس تعادل الارسنال في ملعبه بدون اهداف مع بيرمنفهام وخسر استون فيلا ٢/١ امام توتنهام وفاز ابسويتش ٢/١ على شيفيلد ونيزدي وتغلب لوتون على مانشستر سيتي بالنتيجة ذاتها وكذلك، نيوكاسل على ليستر، وخسر كوينز بارك رينجرز في ملعبه بهدفين امام كوفنتري.

الفيصلي يهزم الوحدات ٢/١ ويقترب من بطولة الاردن

عمان ـ من محمد غنام:

بات فريق الفيصلي قاب قوسين او ادنى من بطولة الدوري العام عندما انهى منافسة الصدارة بفوزه على الوحدات ٢/١ في اللقاء الذي اقيم بينهما على استاد عمان في اطار مباريات الاسبوع الخامس عشر من الدوري الممتاز.

وتقاسم الفريقان السيطرة على مجريات اللعب فقد ذان الشوط الاول للفيصلي وتمكن من تسجيل هدفين خلاله بواسطة جمال ابو عابد وخالد ابو العوض في الدقيقتين ١٥ و٢٦. واضاع هجومه عدة فرص.

وفي الشوط الثاني نظم الوحدات صفوفه وبدأ يشن الهجمات المتلاحقة الى ان تمكن نادر زعتر من تسجيل الهدف الوحيد في الدقيقة ٦٢ واتسمت الدقائق الاخيرة من المباراة بالخشونة المتعمدة من الفريقين.

وبهذا الفوز ارتفع رصيد الفيصلي الى ٢٧ نقطة فيما بقي الوحدات على رصيد ٢٢ نقطة.

الحسين يلتقي عين كارم

وعلى استاد عمان يلتقي فريقا الحسين وعين كارم في نطاق مباريات الاسبوع، والمباراة مهمة للفريقين خاصة لفريق عين كارم الذي اصبح مهددا بالهبوط ويلعب اللقاء برصيد ١٠ نقاط مشاركا المريخ في الترتيب.

اما فريق الحسين فهو يطمح للفوز لتحسين موقعه في سلم الدوري وليدخل نهائيا منطقة الامان.

الجيش الملكي يهزم بيليما ٢/٥

الرباط ـ القبس:

أمام جمهور غفير يقدر بحوالي ٢٥ ألف متفرج وعلى ارضية المركب الرياضي بمولاي عبدالله بالرباط تمكن فريق الجيش الملكي المغربي من الفوز على فريق بيليما الزائيري بنتيجة ٢/٥ في مباراة الذهاب بالدور النهائي لكاس افريقيا للاندية ابطال الكؤوس ورغم غياب التيمومي، والمريسي انطلقت المباراة بضغط خفيف للفريق الزائيري بيليما الا ان خيري وحيداوي تمكنا من تسجيل هدفين متتاليين للجيش في الدقيقة ١٨ و٢٧ من الشوط الاول، بينما سجل باسيلي هدف بيليما الاول في الدقيقة ٣٤.

احد الحكام: ضعنا.. ولم نفد او نستفد

صرح احد الحكام «المضربين» وهو من حكام الدرجة الاولى واقدمهم في مجال التحكيم «نحتفظ باسمه» قائلا: لقد ضاعت الطاسة ولا نعرف بالتحديد ما هو موقفنا والى ماذا سننتهي ... والواضح اننا كحكام «ضعنا» فنحن لم نفد احدا ولم نستفد من اي شيء ... والله خايف نروح فيها !!

نتائج مباريات دوري كرة الطاولة

اسفرت نتائج مباريات دوري كرة الطاولة عما يلي: (السن العام): فوز العربي على الكويت ٥/صفر، والساحل على خيطان بالانسحاب، وفي دوري (تحت ١٤ سنة) فوز الشباب على الصليبخات ٥/صفر، العربي على الكويت ٥/صفر، الساحل على خيطان ٢/٥.

فوز الفحيحيل والتضامن والشباب بدوري اليد

فاز الفحيحيل على الساحل ١٩/٢٩ وكانت نتيجة الشوط الاول التعادل ١١/١١، التضامن على الجهراء ١٣/٣٠ وكانت نتيجة الشوط الاول ٨/١٣، الشباب على اليرموك ٢٠/٢٦ وكانت نتيجة الشوط الاول ٧/١٠، وذلك ضمن مباريات دوري الدرجة الثانية لكرة اليد.

المخلد يستقيل من رئاسة نادي القادسية

رفع عبدالعزيز المخلد رئيس اتحاد كرة القدم الموقت بكتاب الى اعضاء مجلس ادارة نادي القادسية الرياضي يبلغهم فيه باستقالته من ادارة النادي (القانون لايجيز عضوية هيئتين في وقت واحد) بعد قبوله لقرار وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بعضوية ورئاسة مجلس ادارة اتحاد كرة القدم الموقت، وكان المخلد قد استطلع اراء بعض اعضاء الجمعية العمومية بالنادي حول قرار الشؤون فرأوا ان يوافق على تحمل المسؤولية الموكلة اليه.

عبدالله عدس: التعيين يستند لاسباب قانونية ولا خلاف عليه




● رئيس نادي الفحيحيل

قال عبدالله عدس الخميس رئيس نادي الفحيحيل الرياضي امس ان وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل هي الجهة المسؤولة عن الرياضة والقوانين الرياضية واصدار القرارات المنظمة للحركة الرياضية يعتبر من صلاحيتها، وقال في رده على سؤال حول القرار الاخير بحل اتحاد كرة القدم السابق طالما ان التعيين يستند الى قواعد واسباب قانونية فلا خلاف عليه.. اما بالنسبة لمدة المجلس المعين فان هذا من شأن الوزارة المختصة وان المسؤولين اوضحوا ان تحديد المدة يستند الى مواد قانونية.

القادسية يهنىء مجلس ادارة اتحاد الكرة

ارسل مجلس ادارة نادي القادسية الرياضي برقية تهنئة الى مجلس ادارة الاتحاد الكويتي لكرة القدم هذا نصها: «نهنئكم بنيلكم ثقة وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل على تحملكم مسؤولية ادارة الاتحاد، ونحن على ثقة بقدرتكم على النهوض بمستوى الكرة في بلدنا الحبيب.

ونادي القادسية الرياضي اذ يبارك هذه الخطوة، سيكون داعما ومساندا لكم في نجاح مهمتكم.. وفقكم الله».

اجتماعات جانبية لحكام كرة القدم بالاتحاد

شهد مقر اتحاد كرة القدم بالعديلية امس حركة دائبة بفضل الاجتماعات الجانبية والمتكررة لحكام اللعبة ... فقد كان امين سر اللجنة السابق عبدالرحمن البكر يجتمع ببعض الحكام من جانب ... وكل مجموعة تتهامس في جهة من ردهات اتحاد الكرة ... كما ان بعض الحكام الذين ايدوا الاضراب تراجعوا عن تاييدهم .. وابلغوا اعضاء مجلس الادارة الجديد استعدادهم للاستمرار في التحكيم.

اجتماع حكام بديوانية زميلهم داوود محمد

واصل حكام كرة القدم اجتماعاتهم الجانبية المستمرة وقد اتفق الحكام على الاجتماع مساء بديوانية الحكم داوود محمد للتباحث في موضوع الاضراب والوقوف على اخر التطورات.

فوز اليرموك والكويت بدوري الطائرة للناشئين

فاز اليرموك على الساحل ٢/٣ في اللقاء الذي جرى بينهما على صالة الدعية ضمن مباريات دوري تحت ١٩ سنة، وادار اللقاء الحكم الدولي عبدالله العتيبي ورأفت سليمان، وكانت نتيجة الاشواط ١٥/١١، ١٤/١٦، ١٥/٥، ٧/١٥، ١٣/١٥، وقد استغرقت المباراة ساعتين وربع، وفي نطاق المسابقة نفسها فاز الكويت على السالمية ٣/صفر في اللقاء الذي جرى بينهما على صالة فجحان هلال المطيري.

فوز العربي والجهراء في كرة السلة

اسفرت نتائج مباريات دوري تحت ١٥ سنة في كرة السلة عما يلي: فوز العربي على اليرموك ٤٥/٦٢ وكانت نتيجة الشوط الاول ٢٣/٢٨ للعربي، الجهراء على الفحيحيل ٥١/٧٩ وكانت نتيجة الشوط الاول ٢٤/٣٦ للجهراء.

عبد العزيز المخلد رئيس اتحاد كرة القدم في اول حديث صحفي:

قبولي العمل بالاتحاد نابع من منطلق مصلحة الكويت
مجلس الادارة جميعه مع الحكام وضد بيان القادسية

■ السبتي: العمل بالاتحاد واجب وطني نعتز ونفخر به وسنحافظ على مصالح الحكام ونعمل على تقدم اللعبة

كتب جاسم اشكناني:

تفاعلت الاحداث في الاونة الاخيرة بالوسط الرياضي حول موضوع حل اتحاد كرة القدم «السابق» وتعيين مجلس ادارة جديد بقرار من وزير الشؤون الاجتماعية والعمل ... ومع تزايد هذه الاحداث وتضاعف الاراء حول هذا القرار الا ان احدا من اعضاء مجلس ادارة اتحاد كرة القدم «الجديد» لم يدل باي تصريح حتى الان كي تتضح الامور وتتجلى الحقائق امام الرياضيين ... وبعد الحاح شديد من القبس وافق رئيس اتحاد الكرة عبد العزيز المخلد على الرد «المختصر» على اسئلة محددة من القبس ... وكذلك عضو مجلس الادارة جاسم السبتي ...

عملنا بالاتحاد واجب وطني

● وجهت القبس لعبد العزيز المخلد سؤالا عن اسباب قبوله العمل باتحاد كرة القدم في الفترة الحالية فقال:

لا شك ان موافقتي نابعة من منطلق المصلحة العامة للكويت .... وهي تلبية لخدمة وطنية والواجب الوطني يحتم علينا ذلك، ورغم ابتعادي عن الرياضة لفترة سواء بنادي القادسية او اي جهة اخرى فانني لم اقرر العودة للوسط الرياضي الا بعد الحاح ومطالبة العديد لي للعمل على رفع شأن نادي القادسية «بيتي» الثاني .... وكان لا بد من تلبية الدعوة وسواء عملت بالقادسية او الاتحاد فان عملي اعتبره خدمة من اجل الرياضة والبلد علما بانني لم اوافق على العمل باتحاد الكرة الا بعد ان حصلت على موافقة جماعية من اخواني مجلس ادارة نادي القادسية ومعظم اعضاء الجمعية العمومية بالنادي من الذين لهم فاعلية كبيرة وعلى اثر ذلك جئت للعمل بالاتحاد لخدمة الرياضة عن طريق هيئة اخرى.

الان .... انا ضد بيان نادي القادسية

وبالنسبة لما قيل عنه بانه شكك بنزاهة الحكام عن طريق بيان نادي القادسية ... قال: لقد صدر البيان من مجلس ادارة نادي القادسية وهو مكون من ١١ عضوا لكل منهم عقل ورأي حر ... واليوم انا رئيس اتحاد كرة القدم ... اي انني مع الحكام واعتبر مع زملائي اعضاء مجلس ادارة الاتحاد مسؤولين عن الحكام ونحن هنا لحماية مصالح اللعبة والحكام والمشرفين والقائمين عليها بصورة عامة ... وانا الان ضد بيان نادي القادسية.

السبتي يعتز بالعمل في الاتحاد

اما عضو مجلس الادارة والمدرب جاسم السبتي فقد قال: نحن نعتز في العمل بمجلس الادارة لرعاية مصالح اللعبة والاستمرار في تقدمها وازدهارها ... وبما ان قرار التعيين جاء من جهة حكومية فان تلبية الدعوة بالعمل نعتبره واجبا وطنيا فالمصلحة العامة فوق كل اعتبار وكرياضي مارس وعمل في مجال لعبة كرة القدم لسنوات طويلة فانني شخصيا اعتز وافتخر باختياري ضمن اعضاء مجلس الادارة والعمل لخدمة لعبتي.

● وعن موقف الاتحاد تجاه الحكام قال: ما زلنا نعتز بحكامنا فنحن جميعا هنا لخدمة كرة القدم ... والادارة تحرص على المحافظة دائما على مصالح الحكام والدفاع عنهم وما زلنا متمسكين بحكامنا .... ونامل التوفيق والتقدم والازدهار للعبة.

القادسية يهزم الشارقة ٦٣/٦٥ ويلاقي احد اليوم بكرة السلة

الدوحة ـ ناصر عبد الحسين موفد جمعية الصحفيين:

قدم لاعبو القادسية الناشئون مباراة طيبة انهوها بالفوز على فريق الشارقة بطل دوري الامارات ٦٣/٦٥ بعد ان نجحوا في تحويل الخسارة في الدقائق الاخيرة الى نصر كبير في اولى مبارياتهم في بطولة الاندية الابطال لدول مجلس التعاون .. كانت نتيجة الشوط الاول ٢٤/٢٨ للشارقة وادار المباراة عبدالعزيز التميمي من قطر وعبدالرحمن السعد من السعودية ... وكان احد قد فاز في مباراة الافتتاح على العربي المرشح ٧٢/٨٤ بعد ان لعب مباراة كبيرة قلب فيها كل التوقعات وانهى الشوط الاول ٣٨/٤٨ لصالحه.

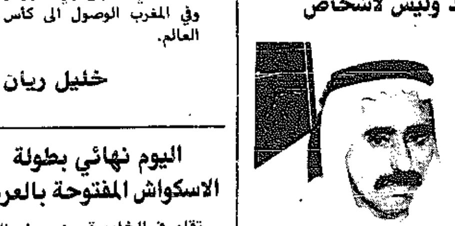
وعاد احد وفاز على الشارقة في مباراة اقيمت مساء امس بنتيجة ٧٠/٧٧، بينما لقي العربي ثاني هزيمة له حيث خسر امام اهلي البحرين ٨٣/٦٥.

هذا ويلعب القادسية اليوم ثاني مبارياته في البطولة حيث سيلتقي وفريق احد السعودي.

الحماد: انتسبت للاتحاد وليس لاشخاص

حضر الى القسم الرياضي في القبس الحكم خالد الحماد حكم الدرجة الثانية بكرة القدم مطالبا بنشر التصريح التالي:

لقد حاول بعض الاخوة الزملاء من الحكام الاتصال بي بغية ابلاغي بقرار الاضراب عن تحكيم اي مباريات تقام تحت اشراف اتحاد كرة القدم الجديد، الا انني رفضت هذا المطلب رفضا تاما لاختلافي مع الزملاء في وجهة نظرهم، واعلنتها صراحة انني سأستمر بالتحكيم مع اي اتحاد لسبب بسيط، وهو انني عندما تقدمت بطلب الانتساب كحكم قدمته باسم الاتحاد الكويتي ولم اقدمه باسم اشخاص، وبما ان الاتحاد موجود، وله مجلس ادارة ... فانني ساظل اعمل معه دونما اكتراث لهوية أعضائه الذين تكن لهم جميعا الاحترام.

● الحكم خالد الحماد

قبس رياضي

ثلاثة فرق عربية في كأس العالم

اصبح المنتخب العراقي لكرة القدم ثالث فريق عربي ينضم للفرق المشاركة في الادوار النهائية لكأس العالم التي ستقام العام المقبل في المكسيك .. ويأتي صعود المنتخب العراقي عن المنطقة الغربية لآسيا بعد ان صعد المنتخبان الجزائري والمغربي الى الادوار النهائية عن القارة الافريقية.

وهذه هي المرة الاولى التي تشهد فيها الادوار النهائية لكأس العالم ثلاثة فرق عربية .. فقد كان اقصى ما تأهل الى هذه الادوار .. فريقان عربيان في اسبانيا عام ١٩٨٢ ... ومن قبلها فريق واحد .. في المكسيك هو الفريق المغربي.

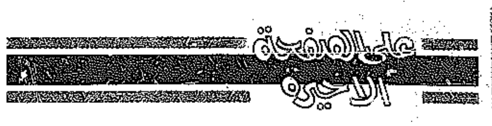
لقد تركت الفرق العربية انطباعات جيدة في المكسيك وفي اسبانيا واحرجت كل من تونس والجزائر منتخب المانيا الغربية .. وقدمنا عروضا شرفت الكرة العربية ومع تهنئتنا للفرق العربية الثلاثة في كأس العالم ١٩٨٦ بالمكسيك نرجو ان تكون فرقنا خير ممثل للكرة العربية الافريقية والاسيوية .. وان تثبت جدارتها وتطورها لمواكبة مستوى وتقدم الكرة العربية ... ومبروك لمنتخباتنا العربية في العراق وفي الجزائر وفي المغرب الوصول الى كأس العالم.

خليل ريان

اليوم نهائي بطولة الاسكواش المفتوحة بالعربي

تقام في الخامسة من مساء اليوم على ملاعب النادي العربي المباراة النهائية في بطولة الاسكواش المفتوحة للاعضاء بين اللاعب مصطفى شبانه وراجو جيهان ويسبقها مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع بين مدحت المغربي وفؤاد رمضان هذا ويحضر المباريات رئيس واعضاء النادي وستوزع في الختام الكؤوس والهدايا التذكارية على الفائزين.

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر الكويت - الشويخ - ص.ب: (٢١٨٠٠) شارع الصحافة - طريق المطار العنوان البرقي: قبس - تلكس: ٢٣٣٧٠
القبس
الهاتف: ٨١٢٨١٩/٢٢ /٤ خطوط - التحرير: ٨١٢٨٢٣ - الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٨١٢٨١٨ و ٨٣٤٣١٠/١١ - المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨



المستحيلات السبعة

هناك قول يقال للشيء الذي يستحيل تحقيقه او وجوده، فيقال انه «من سابع المستحيلات» او من المستحيلات السبعة.

اليك عزيزي القارىء المستحيلات السبعة في بلدي!

١- يستحيل ان تطلب الرقم ١٠١ لاستعلامات دليل الهاتف ثم تجد من يلبي النداء.. فهذا الرقم دائما مشغول والشريط المسجل يرد عليك قائلا «خطوط دليل الهاتف مشغولة.. يرجى الانتظار» ثم يكرر ذلك بالانكليزية ثم يسمعك موسيقى مللت سماعها فيطول الانتظار ثم يطول الانتظار.

٢- يستحيل ان تذهب الى وزارة خدمات تطلب خدمة او تجديد خدمة او تحوير خدمة دون ان يطلبوا منك «وصل الكهرباء»!!

٣- يستحيل ان تقف في طابور ختم جوازات السفر عند مغادرة مطار الكويت دون ان تجد من يتخطون الطابور ويأتون من الابواب والمنافذ الجانبية ليختموا جوازات سفر افراد عائلاتهم واصدقائهم الذين لا يقفون في الطابور اصلا.. عاش التنظيم!!

٤- يستحيل ان يمر يوم من ايام الاسبوع دون ان يحصل فيه موقف «تشابه اسماء» عند السفر فيؤخذ البريء بذنب المسيء، (العتب على الكمبيوتر).

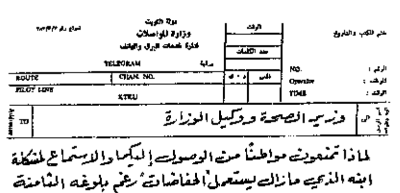
٥- يستحيل ان تتفهم وزارة المواصلات ان الهواتف اصبحت ضرورة عصرية لا غنى لنا عنها وانه يتعين توفير الخدمة الهاتفية بصورة فورية وعند الطلب خصوصا وبلدنا صغير سكانيا ومساحة.

٦- يستحيل على بعض العاملين في رقابة الكتب في وزارة الاعلام ان يتفهموا اننا نعيش في بلد ديمقراطي كفل حرية الفكر والنشر والكتابة وبالتالي كفل حرية القراءة، اذ يبدو انه يستحيل على بعض اولئك «الرقباء» ان يفهموا الفرق بين منع الكتب عن طريق استيحاء المفاهيم الدستورية او المنع عن طريق استيحاء المفاهيم المزاجية!!

٧- يستحيل ان تجد في المستحيلات اعلاه اي استحالة تمنع من استحالة حدوثها.. مستحيل!!

عبدالرحمن النجار




دولة الكويت
وزارة المواصلات
ادارة خدمات البرق والهاتف
TELEGRAM برقية
ROUTE | CHAN. NO. | PILOT LINE | KTKU
NO. الرقم
Operator الموظف
TIME الوقت
الى: وزير الصحة ووكيل الوزارة TO

لماذا تمنعون مواطنا من الوصول إليكما والاستماع لمشكلة ابنه الذي مازال يستعمل الحفاضات رغم بلوغه الثامنة ودخوله المدرسة؟!

Address IN KUWAIT
Signature الامضاء: حسين عبدالرحمن

القبض على ٤٠ شخصا في تورينو يديرون شبكة دولية لتهريب المخدرات

ذكر مصدر قضائي في تورينو ان السلطات الايطالية القت القبض على ٤٠ شخصا من اعضاء شبكة دولية لتهريب المخدرات يمتد مجال نشاطها بين تركيا ويوغسلافيا والنمسا والمانيا وايطاليا وسويسرا، كما ضبطت نحو عشرة كيلوغرامات من الهيروين خلال هذه العملية.

وقد نجحت هذه العملية بفضل الاعترافات التي ادلى بها بعض «اعضاء المافيا التائبين» الذين ينتمون الى ما يطلق عليها اسم مجموعة «كاتانيا» الذين القي القبض عليهم مؤخرا في تورينو. وتوجد قيادة هذا التنظيم في العاصمة التركية استانبول حيث ترسل شركة الملابس «دلاس جينز» المخدرات الى اوروبا وتتسلم النقود في سويسرا.

وذكرت بعض المصادر القريبة من التحقيقات ان المخدرات كانت تهرب عن طريق سيارات تديرها وكالة للرحلات تدعى «سان جاك للسياحة». وقد كان الهيروين يخبأ في حقائب او في صناديق للجبن ويسلم للموزعين على الطريق السريع بالقرب من المطاعم في ساعات الذروة. وكانت الرحلات تتم شهريا وتتراوح الحمولات التي يجري نقلها في الرحلة الواحدة بين ٣٠ و ٤٠ كيلوغراما.

وذكر المصدر نفسه ان تورينو كانت بمثابة مركز التوزيع حيث يتولى مسؤولية «الجناح» الايطالي للمنظمة «عضو المافيا» سلفادور بونيرا وشخص تركي يدعى سلطان اسماعيل (٦٦ عاما) واخر عراقي يدعى اسحق عبدالله (٧٨ عاما) يمتلكان شركة للتصدير والاستيراد.

المكسيك: ١٥٠ ألف شخص من ضحايا الزلزال في الخيام

يبدو ان الحكومة المكسيكية لا تزال عاجزة عن ايجاد ماوى بديل لمئات الالوف من المكسيكيين الذين شردهم الزلزال الذي ضرب بلادهم قبل شهرين فقد ذكرت تقارير الانباء ان عددا كبيرا من المكسيكيين ما زالوا يتخذون من ساحات العاصمة المكسيكية ماوى لهم ويمارسون ضغطا على الحكومة المكسيكية من اجل ايجاد ماوى بديل لمساكنهم التي دمرها الزلزال.

وقدرت تقارير الانباء عدد المكسيكيين الذين شردهم الزلزال بحوالي ١٥٠ الف نسمة وقالت ان الساحات العامة في العاصمة المكسيكية ما زالت تغص بالخيام المليئة بالبشر الذين ينتظرون قيام الحكومة ببناء مساكن جديدة لهم او على الاقل تقديم مواد البناء اللازمة لاعادة بناء وترميم بيوتهم المهدمة.

واشارت الى ان سكان هذه المخيمات التي تقع وسط العاصمة «مكسيكو سيتي» يشتكون من نقص في اللوازم الضرورية للحياة وندرة الدعم الحكومي لهم، كما انهم يشتكون ايضا من عدم وصول الدعم الدولي لهم.

وذكر ان الحكومة المكسيكية تقوم بالاشراف على ستة وثمانين مخيما، البعض منها مجهز بكافة اللوازم الضرورية والمواد الطبية في حين يفتقر البعض الاخر اليها، ويقول احد المشرفين على هذه المخيمات ان هناك اعدادا كبيرة من السكان يعيشون فوق انقاض منازلهم المهدمة او عند اقربائهم الموجودين في المنطقة نفسها التي ضربها الزلزال حتى يظلوا قريبين من مراكز عملهم.

واوضح ان الحكومة المكسيكية تمارس الضغط على سكان المخيمات المقامة في قلب العاصمة لارغامهم على تركها عن طريق تقليص المعونة التي تقدمها لهم، وقال ان المخيم الذي يشرف عليه يتلقى معونات وتبرعات من مؤسسات خاصة وليست حكومية. واضاف: ان سكان هذه المخيمات مصرون على البقاء في شوارع العاصمة حتى تعيد الحكومة المكسيكية تشييد منازل جديدة لهم.

كلام مباشر

دعوا الحساسية جانبا

لماذا تقفل المحلات التجارية والمؤسسات في وقت صلاة الجمعة؟!.. كان هذا التساؤل محل اهتمام الزميل العزيز (بوخالد) يوم امس.. ولفت انتباهي ذلك التوجس في كلمات الاخ العزيز وخشية سوء التفسير.. حيث انتشر فهم غير صحيح في زماننا يقصر حق المناقشة والحديث في امور الدين على شريحة محددة من ابناء الاسلام.. وهو امر غير صحيح.. ومثل هذا ذلك الفهم القائل بحصر مهمة حمل هذا الدين الى الخلائق وشرح ما يحتاج الى شرح منه.. هذه المهمة حصرها البعض في شريحة محددة من ابناء الاسلام.. وما كانت يوما هكذا.. وان تحمل العبء الاكبر من هذا الواجب العلماء والدعاة.. الا ان هذه رسالة لكل منا نصيبه منها، وهو مسؤول عن هذا النصيب.

لذا، فان طرح الحساسية والتوجس جانبا امر مطلوب.. وليفتح الحوار كل شباب الاسلام ورجاله وسائر امته.. بلا انتقاء لمن يحق له الكلام.

تلك الحساسية ذات الوجهين.. فبعض المتدينين تثيره تلك الحساسية عند ابسط سؤال.. وبعض بقية ابناء الاسلام تثيره اية خطوة ذات طابع ديني.. فيتصور منها بحساسية ما شاء من تصورات.

بعد ذلك.. اظن ان موضوع التوقف عن البيع والشراء ساعة صلاة الجمعة ليس بأمر مبتدع لا شرعا ولا عرفا..

.. فقد امر القرآن الكريم بتلبية نداء الجمعة وترك البيع في تلك الساعة في قوله تعالى ﴿يا ايها الذين آمنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع﴾.وهذا نص محكم.. وان شاء بعضنا النظر في انحاء العالم فسيجد المؤسسات والمحلات ممنوعة من العمل طوال يوم الاحد في الدول الغربية واحيانا يضيفون اليه السبت احتراما لليهود.. افلا يحق لنا في بلادنا ان نحترم نصا قرآنيا؟!..

مرة اخرى، لنرتفع فوق الحساسية.. فلا نفسر مثل هذا التساؤل العابر فوق ما يحتاج.. ولنحيي كل خطوة طيبة وكل حوار راق فان طريقة المحاورة مرآة.. تعكس ما قد تبلغه الشعوب من مكانة.. ان صعودا او هبوطا.

فيصل الزامل

هجرها زوجها ففضلت الانتحار

حاولت زوجة نجم لعبة «السنوكر» ري ريردون قتل نفسها عندما اكتشفت ان زوجها يخونها مع امرأة اخرى. وامام هذه الصدمة العاطفية لم تجد الزوجة المسكينة سوى الانتحار بواسطة تناول جرعة كبيرة من الادوية.

وقد بدأت الحادثة عندما عادت الزوجة من اجازتها حيث وجدت ان زوجها ريردون هجرها وانتقل ليعيش مع عشيقته كارول، فلم تتمالك نفسها فتناولت كمية من الادوية وابتلعتها دفعة واحدة، الا انه امكن انقاذها في اللحظة الاخيرة. وعندما سمع الزوج عن اقدام زوجته على محاولة الانتحار، عاد الى منزل الزوجية، لكنه وعد عشيقته بانه سيعود بعد ان تتم تسوية المشكلة مع زوجته البائسة.

ويقول ريردون الذي سبق له ان حصل على بطولة العالم ست مرات في لعبة «السنوكر» انه لم يحاول في يوم من الايام خيانة زوجته او الاقدام على خداعها. واضاف: «لقد سبق ان ابلغت زوجتي بانني على علاقة مع امرأة اخرى، لكنني اكدت لها بانني لن انفصل عنها. واوضح ان زوجته لم تبد اي رد فعل ازاء [illegible] ولهذا فقد «فوجئت عندما [illegible] بانها اقدمت على الانتحار»!



● ريردون وزوجته الضحية.

عيب



ان يزداد عدد القطط في المناطق السكنية لدرجة باتت اعدادها تزيد عن عدد السكان، وصار سكان كل منطقة يتخلصون من قططهم وذلك بصيدها ونقلها الى مناطق اخرى. المسألة محتاجة الى دراسة من الجهات المسؤولة ومحاولة لمعالجة هذا الامر اما بقتل القطط الضالة وبعملية صيد الذكور واخصائها لتحديد النسل.

شبهة تحول طفلا الى نزيل مخفر

منذ يوم الخميس الماضي يزور طفل عمره ١٣ عاما دوريا مخفر بيان.

كان الطفل عائدا الى منزله في بيان من حفل زواج في منزل قريب، «فاعتقله» احد المواطنين مدعيا انه سطا على منزله قبل ستة اشهر، واقتاده الى المخفر.

وبناء على هذا الادعاء، ما زال الطفل يخضع للتحقيق بانتظار ضبط «السارق» فهل هذا يجوز؟!

مراهق يغتصب ١٥ امرأة

لندن - القبس: وجهت احدى محاكم لندن الى المدعو شون ليهي تهمة اغتصاب ١٥ امرأة خلال ٦ اسابيع في حوادث مختلفة وقعت في منطقة توتنهام اللندنية.

ويبلغ المتهم ١٩ عاما من العمر، وكان قد قبض عليه منذ فترة قصيرة وهو يستعد للاعتداء على امرأتين في احد شوارع المنطقة.

ومن المتوقع ان يصدر الحكم هذا الاسبوع بعد الاستماع الى افادات جميع الشهود.

الطيران ... على كبر!

لندن - القبس: اكتشف المجوز بيلي ليسي، هواية جديدة في اخر ايام حياته هي صناعة طائرات الورق .. وتطييرها.

بيلي (٨٥ عاما) يعاني من اضطرابات في القلب والرأس والكبد والعين، لكن كل ذلك لم يمنعه من صنع اول طائرة في الاسبوع الماضي بعد جهد طويل.

الطائرة ستطير خلال يومين، على حد قول زوجته مارغريت (٨٢ عاما).

بركة سباحة وحديقة .. داخل الكاديلاك

لندن - القبس: وصلت الى لندن من الولايات المتحدة اضخم واغرب سيارة من نوعها في العالم.

السيارة من طراز كاديلاك وسعرها مليون ونصف المليون جنيه استرليني واهم مواصفاتها انها تضم بركة سباحة ومكانا مخصصا لهبوط طائرات الهليكوبتر .. وحديقة صغيرة.

ومن المتوقع ان تنقل السيارة من لندن الى المانيا الغربية في الاسبوع المقبل لعرضها في معرض اسين للسيارات.

مُقبِّلات!!

■ ناجي العلي ■

في أغرب سرقة ينفذها طفل شاهد فيلما بوليسيا.. فقلد «البطل» ونجح بسرقة مجوهرات بقيمة ٣٠٠٠ دينار

كتب عباس ناظم:

علمت «القبس» ان النيابة العامة مازالت تواصل تحقيقها في اخطر عملية اجرامية نفذها طفل يدعى سعد عمره ١٢ عاما وهو طالب بالمتوسطة ومن عائلة مقتدرة ماليا.

فبعد ان شاهد سعد فيلما بوليسيا يسرق فيه البطل شقة بعملية ذكية وجريئة، اختمرت هذه الفكرة في ذهن الطفل واخذ يستجمع بعض المعلومات عن شقة اقاربه .. اين يضعون اموالهم، متى يخرجون او يعودون. وكم هي المدة التي يمضونها خارج الشقة ثم اعد بعض الادوات التي سيستخدمها بالسرقة.

وعندما عرف مكان المجوهرات وبالاوقات التي يكون فيها اقاربه خارج الشقة بدأ التنفيذ بعد ان وضع الحاجيات اللازمة بكيس قماش وهي نفس «الحاجيات» التي استخدمها البطل بالفيلم البوليسي ثم ذهب للشقة بعد المغرب وقف امام الشقة اخرج شريطا لاصقا اسود ووضعه على صندوقي مرطبات ليغلق العيون السحرية للشقق المجاورة بعد ان وضع في يديه كفين بلاستيكين تستخدمهما امه اثناء الغسيل ثم اخرج مفكا وبعض الادوات الحديدية والاسلاك وبدأ بتنفيذ خطة «البطل» لفتح الباب واستطاع فتحه خلال فترة قصيرة ودخل الشقة.

وزيادة في الحذر لم يضىء مصابيح الشقة بل استخدم مصباحا يدويا يعود لشقيقه الاكبر وتحرك بحذر نحو خزانة الملابس حيث توجد المجوهرات وبالطريقة نفسها فتح ابواب الدولاب وسرق المجوهرات التي يقدر ثمنها بـ ٣٠٠٠ دينار كويتي. وقبل خروجه اخرج «بخاخا» قاتلا للحشرات ورش الشقة به ليضيع «الريحة» على الكلاب البوليسية ويامن من ان احدا لا يستطيع مطاردته او معرفته اي كما فعل البطل اللص في الفيلم.

وبعد ان انتهى من عمليته تخلص من هذه الحاجيات وذهب لمنزل ذويه واخفى المجوهرات تحت الثلاجة ...!!

وبعد ثلاثة ايام شعر الطفل بانه تورط في العملية وانه لم يحسب نتائجها وقرر ان يبوح بسر المجوهرات الى شقيقته الطالبة في الصف الرابع الثانوي التي يعتبرها اقرب المقربين له في العائلة ... واخذ يبكي امامها طالبا منها مساعدته في ورطته فخافت الشقيقة على مصير شقيقها وعائلتها لذلك قررت معالجة الخطأ بالخطأ .... فحجزت تذكرة الى الاردن دون علم عائلتها وباعت المجوهرات هناك وعادت للبلاد بعد ان «تحججت» بحجج اقنعت ذويها بفكرة سفرها دون ان تخبرهم شيئا عن المجوهرات ...!

ولكن اللص الصغير ارتكب بعض الاخطاء الصغيرة داخل الشقة استطاعت اجهزة الامن من خلالها التوصل اليه وعند التحقيق معه اقر بالسرقة واعترف فاظهرت شقيقته النقود لرجال الامن وقدمت الشقيقة للنيابة العامة بتهمة الاشتراك بجريمة سرقة عن طريق الكسر واودعت السجن واطلق سراح اللص الصغير لانه دون السن القانونية، وسيتحدد موعد محاكمة الشقيقة قريبا امام محكمة الجنايات ..!!

ثريا خاشقجي: مظلومة يا ناس!

● ثريا خاشقجي

لندن - القبس: اعلنت السيدة ثريا خاشقجي انها ستلجأ الى المحاكم المدنية مرة اخرى لاستعادة ما «سرقه منها سائقها السابق ترني هوارد».

وكانت احدى محاكم لندن قد برأت هوارد في الاسبوع الماضي من تهمة سرقة حوالي ٤٠٠ قطعة فنية واثرية مختلفة من السيدة خاشقجي، بعد ان اقنع هيئة المحلفين بان جميع هذه القطع والاغراض وصلته كهدايا وبخشيش.

وذكرت السيدة خاشقجي انها مقتنعة بان القضاء سيعطيها حقها في النهاية، وهي تنتظر الان موعد استئناف المحاكمة.

دريشة القبس

معرض الكتاب

اصبح معرض الكتاب معلما بارزا للكويت وثقافتها ينتظره الالاف كل عام. واصبح حق القراءة والمعرفة سمة رئيسية للكويت، فيتيح المعرض للجميع فرصة ذهبية للارتواء من ينابيع المعرفة البشرية.

ظاهرة مؤسفة جدا بطلها هذا العام رقيب [illegible] الاعلام.. السبب هو كتاب الدكتور كمال صليبي الذي سبق ونشرته القبس على مدى ثماني عشرة حلقة حول «التوراة جاءت من جزيرة العرب».. فقد منع الرقيب بيع الكتاب مع انه نشر بكامله في الكويت، فاصبح منع بيع الكتاب قضية خاسرة ليس لها مبرر سوى المزيد من الاصرار على البحث عنه وقراءته.. ونعلم كلنا بان احد اهم زيادة الاهتمام بالشيء هو منعه.. ولهذا فان مئات الطلبات قد تلقيناها تستغرب قرار المنع مع نشره على حلقات.. ونحن بدورنا نتساءل عن مغزى المنع العجيب.

بوخالد

نخلتك

تكلفة النخلة البالغ من الماء الحلو كالاتي: من شهر نوفمبر الى مايو تحتاج النخلة الى رية واحدة في الاسبوع كاملة الاشباع، وكميتها في حدود ٢٥٠ غالونا. ومن يونيو الى سبتمبر تحتاج الى ريتين في الاسبوع كل رية ٢٥٠ غالونا وبذلك تكلف النخلة الواحدة في الاشهر الباردة ٢٫٨٠٠ دينار وفي الاشهر الحارة ٤ دنانير اي ان مجموع ما تكلفه النخلة من الماء الحلو في الكويت لسنة كاملة ٦٫٨٠٠ دنانير اما اذا استعمل الماء الصليبي مع الحلو فان التكلفة تكون في حدود ٣ دنانير ويفضل عدم الري بالماء الصليبي طول السنة بل يفضل الخلط.

الطقس

تظل درجة الحرارة فوق المعدل والرياح جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة وتتكاثر الغيوم تدريجيا وتتحول الرياح في وقت لاحق الى شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة حالة البحر خفيف الى معتدل الموج.

درجة الحرارة المتوقعة اليوم في: الكويت ٢٤، الاحمدي وفيلكا ٢٣ درجة مئوية.

نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في: الكويت ٧٩ بالمائة، الاحمدي ٨٢ بالمائة، فيلكا ٩٦ بالمائة.

المد

اعلى مد
٤ عصرا — ١ ليلا
ادنى جزر
٨ صباحا — ٨ مساء

القبس
الاحد ١٩٨٥/١٢/١م
Sunday, 1/12/1985
No. 4869 - العدد ٤٨٦٩
طبع من عدد اليوم الاحد
٧٦٥٥٩ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.